الإمام موسى بن جعفر الكاظم (ع)
ورواياته الفقهية

دراسة تحليلية

تأليف

[illegible]

[illegible]

١٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الامام موسى بن جعفر الكاظم ورواياته الفقهيه

كاتب:

عبد الساده محمد الحداد

نشرت في الطباعة:

العتبه الحسينيه المقدسه

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الامام موسى بن جعفر الكاظم ورواياته الفقهيه

اشاره

رقم الإيداع فی دار الکتب والوثائق وزاره الثقافه العراقیه لسنه ۲۰۱۴ - ۵۰۶

الحداد، عبد الساده محمد.

الإمام موسی بن جعفر الکاظم ورویاته الفقهیه: دراسه تحلیلیه / تألیف د. عبد الساده محمد الحداد؛ [مقدمه اللجنه العلمیه. محمد علی الحلو]. - الطبعه الأولی . - کربلاء: العتبه الحسینیه المقدسه، قسم الشؤون الفکریه والثقافیه . شعبه الدراسات والبحوث الإسلامیه ۱۴۳۶ق. = ۲۰۱۵م.

ص۴۵۹ . - (قسم الشؤون الفکریه والثقافیه؛ ۱۴۶).

المصادر فی الحاشیه.

۱ . موسی بن جعفر (ع)، الامام السابع، ۱۲۸ — ۱۸۳. أحادیث أحکام. ۲ . موسی بن جعفر (ع)، الامام السابع، ۱۲۸ — ۱۸۳. سیره. ۳ . الفقه الجعفری — القرن ۲ ه . ۴ . احادیث الشیعه — القرن ۲ ه . ۵ الحدیث . الروایه — اسناد . ۶ . الحدیث — رجال. ۷ . الفقه الجعفری — احادیث احکام. ألف. الحلو، محمد علی، ۱۹۵۷ - ، مقدم. ب . السلسله . ج . العنوان.

تمت الفهرسه قبل النشر فی مکتبه العتبه الحسینیه المقدسه

ص: ۱

اشاره

ص: ٣

الإمام موسى بن جعفر الكاظم ورواياته الفقهيه

دراسه تحليليه

تأليف د. عبد الساده محمد الحداد

الطبعه الأولى

۱۴۳۵ه - ۲۰۱۴م

العراق: كربلاء المقدسه - العتبه الحسينيه المقدسه

قسم الشؤون الفكريه والثقافيه - هاتف: ۳۲۶۴۹۹

www.imamhussain-lib.com

E-mail: info@imamhussain-lib.com

بسم الله الرحمن الرحيم

{إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً}

سوره الأحزاب: الآیه ۳۳

أصل هذا الكتاب

رساله علميه تقدمت بها إلى

مجلس كليه الفقه فى النجف الأشرف / جامعه الكوفه،

بإشراف الأستاذ الدكتور حسن عيسى الحكيم،

لنيل درجه دكتوراه دوله فى الشريعه والعلوم الإسلاميه

وقد حصلت بحمد الله تبارك وتعالى على الشهاده

وبتقدير جيد جداً.

مقمه اللجنه العلميه

حفلت حياه الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام بعطاء زاخر لا يمكن حصره فى جانبٍ ما، الا أن ما يميز هذا العطاء تعدده وتنوعه، فبالرغم من حياه الإمام الحافله بمضايقات النظام العباسى ومطارداته، الا ـ أن ذلك لم يوقف عطاء الدائم فى كل المجالات، ولعل ما يشاهده المتابع أن طيله فتره إمامته كانت ملاحقه من قبل الخلفاء العباسيين وزجه فى سجونٍ متكرره وحجبه عن قواعده لم يمنع الإمام من مواصله جهاده ومسيرته العلميه فقد كان السجن منطلقاً لتوجيهاته وعطائه العلمى حيث تنطلق توصياته من ذلك السجن ليبعث الحياه أو مشردون بسبب العنف السياسى الذى امتاز به هارون ليكمل مسيره اسلافه من قبل، ولم نجد تعثراً فى مسيره أصحاب الإمام الكاظم بل كان مواصله الجهاد سبباً فى هزيمه النظام من داخله أظهره فى مواقف متعدده من البطش والإسراف فى دماء شيعه الإمام، وإذا أردان أن نؤرخ لهذه الفتره الحالكه من بطش النظام للإمام موسى بن جعفر واتباعه، فاننا لا يمكن

ان نتعـدى عطاءه العلمى الذى تصاعد يقدر ما تصاعدت حملات التنكيل، فالإمام لم يوقف تثقيفه للأمه كما أنه لم يغلق جامعته الفقهيه التى امتـدت منـذ آبـائه الطـاهرين ليوصـلها بجهـده العلمى المعروف، فـالفقه كان أساساً فى ملامـح حركته العلميه حيث تصاعدت جهود النظام من أجل إيقاف الفقه المحمدى الأصيل لتأسيس فقه سلطوى يحمل توجهات الحاكم وتذوقات السلطان، ففقهـاء البلاـط كـانوا لاـ يتود عون فى الإفتـاء بمـا ينسـجم وشـهوات الخليفه حيث خروقـات هؤلاء الفقهاء فى التحليل والتحريم كادت أن تكون البـديل عن الفقه الأصـيل، وكانت فتاوى هؤلاء الفقهاء تتماشـى مع عبث الحاكم وطبشه وشـهواته، لـذا ففتاوى حليه الغنـاء تبعـاً لرغبه الخليفه فى الاسـتماع إليه، وجواز تنـاول المسـكر كـان لنزوع الخليفه الى تنـاوله فى مجـالسه الخـاصه، بل تصـفيه المعارضـين تخطى بمباركه فقهاء البلاط، وهـذا يعنى تأسـيس فقه جديد على حساب الفقه المحمدى الذى أسـسه النبى صلى الله عليه وآله وسـلم، ولابـد من التصـدى الى مثـل هـذه الخروقات "الفتوائيه" والفقه المسيسـى، فوجـد الإمام الكاظم عليه السـلام ضـروره تكثيف الجهود من أجل نشر الفقه المحمدى الأصيل بديلاً عن فقه البلاط، وبالفعل فقد كان لفقه الإمام الكاظم عليه السـلام حضوره فى الواقع العملى بـل العلمى، فمـا من مسـأله الا وكان للإمام عليه السـلام قول الفصل فيها وما من قضـيه الا وكـان لحضوره تميزاً يوقف تـداعيات فتاوى فقهاء البلاط، ولعل احصاءً ما قـدمته الـدراسه التى بين أيـدينا تظهر الجهود الفقهيه للإمام الكاظم عليه السـلام قام بها الـدكتور عبدالساده محمد الحداد فى دراسـته لروايات الإمام الفقهيه فكان عملاً متميزاً وجهداً مشكوراً أسهم فى بيان الفقه الكاظمى الذى أوصله بالفقه المحمدى الأصيل،

وعززه من التاريـخ الفقهى الـذى عُرف به الإمام الكاظم عليه السـلام، وأوقف حملات الالغاء الذى قام بها بعض الكتاب للجهود الفقهيه وشطبها فجاءت دراسته استلاهما من واقع علمى عززه الإمام وأسس له فى كل مجالاته وتوجهاته.

السيد محمدعلى الحلو

النجف الأشرف

الإهداء

اشاره

بريق... وقمر... ونجوم

البريق: هذا العنوان المتفجر بالإيمان

بأهل بيت النبى عليهم السلام

والقمر: مازال متخفياً خلف أسراب الغيوب

ينير الدنيا ببريقه المستتر

والنجوم: حشود هائله من عاشقيه تمتشق الهدى

وتنتظر بزوغ القمر الثانى عشر

لهؤلاء أهدى هذا الجهد المتواضع

الباحث

الرموز والمصطلحات

ت	الرمز	المصطلح
١	ت	توفي
٢	ظ	يُنظر
٣	م	ميلادي
۴	ه	هجري
۵	ش	شمسي

٦

ص

صفحه

٧

ق

القسم

٨

ب.ت

بلا تاريخ

٩

د.ط

دون طبعه

١٠

ط.ق

الطبعه القديمه

١١

١/٢

رقم الجزء / رقم الصفحه

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمه

الحمد لله الذی وضع لنا قواعد الأحکام وجعلها استبصاراً وتذکره للأنام ووسیله لتهذیب المسالک عن الظلام وذریعه إلی معرفه الحلال والحرام، والصلاه والسلام علی من بیده مبادئ الوصول ونهایه الأصول النبی الأمجد أبی القاسم محمد صلی الله علیه وآله وسلم مفتاح الکرامه ومستمسک الهدایه، وعلی أولاده المعصومین علیهم السلام مشارق الشموس وجواهر النفوس الذین قامت بهم معالم الدین وعرف ببیانهم معارج الیقین.

وبعد؛ إن فهم طبیعه المسیره العلمیه لحیاه الأئمه علیهم السلام والمسار العقائدی والتاریخی الذی عُرفَ فی مدرسه أهل البیت علیهم السلام باسم الإمامه والذی تتکون عناصره من اثنی عشر شخصاً حددت أسماءهم السنهُ المطهَّره ونصَّ کل واحدٍ منهم علی الذی یلیه فتکونت المنظومه القیادیه

للشیعه الإمامیه متکامله فی اثبات صحه النظریه النبویه للأمه بإمامه الاثنی عشر إماماً والذین هم امتدادٌ للنبوه, فکان الأئمه علیهم السلام یتجهون کالنبی الأکرم محمد صلی الله علیه وآله وسلم نحو إقامه نظام اجتماعی عادل یرتبط بالعقیده ونشر مفاهیم الرساله الإسلامیه حیّه بناءه متحرکه علی مرِّ الأجیال، ومما لا شک فیه أنهم یتصلون اتصالاً مباشراً برسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وهم أعلم الناس بشؤون شریعه الله تبارک وتعالی وأدری الناس فی توضیح أحکام سنه رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، والذین تلقوا علمهم عن جدهم الأعلی سید الوری الرسول الأکرم محمد بن عبد الله صلی الله علیه وآله وسلم ورووا بهذه السلسله الذهبیه عن الله عز وجل، فقد ورد عن الإمام أبی عبد الله جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام قوله: «حدیثی حدیث أبی, وحدیث أبی حدیث جدیّ, وحدیث جدیّ حدیث الحسین, وحدیث الحسین حدیث الحسن, وحدیث الحسن حدیث أمیر المؤمنین علیهم السلام وحدیث أمیر المؤمنین حدیث رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، وحدیث رسول الله قول الله عز وجل»(۱)، فتکون علومهم متحده لأنها من منبع واحد، وان التشریع السماوی فیض معنوی ونعمه إلهیه أنزلها الله سبحانه وتعالی لإسعاد البشریه وتکاملها، فجعل خیره خلقه محطاً لنزول هذا الفیض، فابتدأه بشیخ الأنبیاء نوح علیه السلام وختمه بخاتم النبیین محمد صلی الله علیه وآله وسلم.

وان دراسه أحادیث الاحکام هی دراسه بالغه الدقه لما تحتاج إلیه من العمق فی دراسه الحدیث سنداً ومتناً، ثم استنباط دلالته علی الاحکام التی هی

۱- أصول الکافی: الکلینی، ۱/ ۱۰۵، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۲۷/ ۸۳.

وسيله للعمل بسنه النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وانه لحق على المسلم إن يعنى بالحديث الشريف وفهمه والتفقه فيه وكيفيه العمل به؛ لأنه أحد الركنيين الأساسيين فى استنباط الأحكام الفقهيه، ومركز ثقل العقيده الإسلاميه التى تضمن سعاده الإنسان فى الدنيا والآخره، وقد وردت روايات فقهيه كثيره عن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام موزعه على جميع أبواب الفقه وقد اختار الباحث أنموذجات تطبيقيه منها، كما احترز الباحث فى أن يتناول الروايات الوارده فى كتاب مسائل على بن جعفر لما تقتضيه طبيعه الدراسات الجامعيه من جهه الالتزام بالوقت وعدد الصفحات وكون هذه المسائل بحاجه إلى دراسه أكاديميه مستقله.

ومن هذا المنطلق رأيت أن يكون موضوع دراستى هو: (الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام ورواياته الفقهيه – دراسه تحليليه –).

وقد وقع اختيارى للتشرف بالكتابه فى هذا الموضوع لأسباب منها:

١- الإسهام فى إحياء تراث أئمه أهل البيت عليهم السلام وجهودهم فى خدمه السنه المطهره، إذ إنَّ هذا العمل أمر ضرورى إذا أردنا أن نحيى تراث أئمه أهل البيت عليهم السلام الفقهى كلّاً على حده وان نطلع الباحثين والمفكرين على ما أُثر عنهم عليهم السلام والتى هى مدار استنباط الأحكام الشرعيه عند الإماميه.

٢- عدم وجود دراسات أكاديميه – حسبما اعتقد – سابقه تناولت الروايات الفقهيه للإمام موسى بن جعفر عليه السلام وإيضاح غريبها والبحث فى سندها ودراسه دلالات متونها، فهى أوّل بادره تعهدتها الدراسات

العليا فى جامعه الكوفه / كليه الفقه.

٣- كشف النقاب عن السمات التى امتاز بها الإمام عليه السلام وما حفلت به حياته من مبادئ ومُثُل نحن فى أمس الحاجه إليها فى عصرنا الحاضر.

وكل ذلك أمر لابدّ منه إذا كان هدفنا خدمه الشريعه واظهار مكانتها بين الشرائع الأخرى، وبهذا أكون قد أسهمت ببعض الواجب تجاه إمام من أئمه أهل البيت عليهم السلام.

وربما يُظن أن البحث فى سيره الأئمه ورواياتهم الفقهيه وبالتحديد روايات الإمام موسى بن جعفر عليه السلام سهل يسير لأن مادته قائمه ومصادره كثيره ومتنوعه إلا أننى لاقيت فى أثناء إعدادى لهذه الدراسه صعوبات قد ذللها الله تبارك وتعالى، فله الحمد أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً.

وقد اقتضت هذه الدراسه أن يتوزع البحث على أربعه فصول مسبوقه بمقدمه وانهيتها بخاتمه وملحق وأخيراً ثبت بالمصادر والمراجع التى استعملتها فى هذه الدراسه.

أما المقدمه: فهى توطئه للدراسه، فقد أوضحت فيها أهميه الموضوع وسبب اختيارى له مع بيان الخطه التى اتبعتها فى الكتابه.

بدأت الدراسه بالفصل الأول الذى كان بعنوان: حياه الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، وينتظم هذا الفصل فى مبحثين وهما:

المبحث الأول: سيره الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام الشخصيه.

المبحث الثاني: السيره العلميه والفكريه للإمام موسى بن جعفر الكاظم

عليه السلام.

أما عمليه تقسيم الفصول الثلاثه الأخيره من الدراسه وترتيبها وتبويبها للروايات الفقهيه فقد اتخذت نسقاً منظماً واحداً، وهو التبويب الفنى الأشهر فى تاريخ الفقه الشيعى، هو ذلك الذى اعتمده المحقق الحلى (ت/ ۶۷۶ ه) فى كتابه شرائع الإسلام، فقد قسم كتابه على أربعه أقسام وهى على الترتيب: العبادات, العقود, الإيقاعات, الاحكام. وقد سار على هذا المنهج جُل فقهاء الاماميه, فيما ترك تبويب المحقق الحلى بصماته الواضحه على البحث فكان الفصل الثانى: روايات الإمام موسى بن جعفر الكاظم فى العبادات – عرض ودلاله –. وينتظم هذا الفصل فى سته مباحث وعلى النحو الآتى:

المبحث الأول: كتاب الطهاره، المبحث الثانى: كتاب الصلاه، المبحث الثالث: كتاب الزكاه، المبحث الرابع: كتاب الصوم، المبحث الخامس: كتاب الاعتكاف، المبحث السادس: كتاب الحج.

أما الفصل الثالث: فكان بعنوان روايات الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام فى العقود والإيقاعات – عرض ودلاله –.

ويشتمل هذا الفصل على قسمين وهما:

القسم الأول: روايات الإمام الكاظم عليه السلام فى العقود.

القسم الثانى: روايات الإمام الكاظم عليه السلام فى الإيقاعات.

أما الفصل الرابع: فكان بعنوان روايات الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام فى الأحكام – عرض ودلاله –.

وينتظم هذا الفصل فى تسعه مباحث وعلى النحو الآتى:

المبحث الأول: كتاب الذباحه، المبحث الثانى: كتاب الأطعمه والأشربه، المبحث الثالث: كتاب إحياء الموات، المبحث الرابع: كتاب اللقطه، المبحث الخامس: كتاب الفرائض والمواريث، المبحث السادس: كتاب القضاء، المبحث السابع: كتاب الشهادات، المبحث الثامن: كتاب الحدود، المبحث التاسع: كتاب الديّات.

وما كان لهذه الدراسه إن تبلغ نهايه مطافها من دون خاتمه موجزه أذكر فيها أهم ما توصل إليها البحث من نتائج مستخلصه من الدراسه.

ثم جعلت بعدها ملحقاً فى آخر البحث يتضمن كشافاً بعدد روايات الإمام الكاظم عليه السلام موزعه بحسب الكتب الفقهيه لكتاب وسائل الشيعه.

وقد بذلت جهداً غير قليل فى مراجعه المصادر وبحثها وعرض ما فيها بأسلوب جلى يجعله قريب المنال، فتنوعت مصادر البحث ومراجعه والتى كانت (٣٧٧) كتاباً موزعةً بين كتب التفسير والحديث والفقه والتراجم والرجال واللغه.

وأخيراً أشكر الله تبارك وتعالى على نعمته التى أنعم بها علىّ فى إتمام هذه الدراسه، فله الحمد والشكر كما هو أهله وكما حمد به نفسه وحمده به أولياؤه، إذ وفقنى لخدمه أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ولاسيما النور القدسى أبو الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام المتفضل بجوامع الكلم ولوامع الحكم على كل من عرف قدرها واغتنم.

وفى الختام... أتقدم بالشكر والامتنان للأستاذ الدكتور حسن عيسى

الحکیم، لما منحنی من ثقه فی إعداد البحث ومن تشجیع لإکماله، أسأل الله عز وجل أن یوفقه لکل خیر، ولا یفوتنی أن أسطر أجمل آیات ما للشکر من کلمات للدکتور حسین عیدان مطر، وفضیله العلامه المحقق الشیخ عبد الرسول زین الدین والأخ نذیر هندی فیروز الکوفی الذین أتعبتهم معی لإنجاز هذه الدراسه ولا یرجون من ورائها إلا وجه الله تعالی، إلیهم جمیعاً امتنانی وعظیم شکری، سائلاً المولی العلی العظیم أن یوفق الجمیع لخیر الدنیا والآخره انه علی کل شیءٍ قدیر وبالإجابه جدیر. والحمد لله رب العالمین.

المؤلف

الفصل الأول: حیاه الإمام موسی بن جعفر الکاظم علیه السلام

اشاره

وینتظم هذا الفصل فی مبحثین وعلی النحو الآتی:

المبحث الأول: سیره الإمام موسی بن جعفر الکاظم علیه السلام الشخصیه.

المبحث الثانی: السیره العلمیه والفکریه للإمام موسی بن جعفر الکاظم علیه السلام.

المبحث الأول: سیره الإمام موسی بن جعفر الکاظم علیه السلام الشخصیه

اشاره

وینتظم هذا المبحث فی سته مطالب وعلی النحو الآتی:

المطلب الأول: اسمه، نسبه، ولادته، وفاته، سبب وفاته، مدفنه علیه السلام

المطلب الثانی: کنیته، ألقابه، نقش خاتمه علیه السلام

المطلب الثالث: أسرته، أبوه، أمه، اخوته، زوجاته، أولاده علیه السلام

المطلب الرابع: صفاته وتکامل شخصیته علیه السلام

المطلب الخامس: من بدیع کراماته علیه السلام

المطلب السادس: أقوال علماء المسلمین وشهاداتهم حول مکانه الإمام موسی بن جعفر علیه السلام

المطلب الأول

اشاره

اسمه، نسبه، ولادته، وفاته، سبب وفاته، مدفنه علیه السلام

اسمه علیه السلام

هو موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیهم السلام(۱) بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف بن قصیَّ بن کلاب بن مُرّه بن کعب بن لُؤَی بن غالب بن فِهْر بن مالک بن النَّضر بن کنانه بن خزیمه بن مُدْرِکه بن إلیاس بن مضر، بن نزار بن معد بن عدنان...، ویتصل نسبه بإسماعیل بن إبراهیم - سلام الله علیهم أجمعین - (۲).

۱- مروج الذهب: المسعودی، ۳/ ۳۳۴، الهدایه الکبری: الخصیبی، ۳۱۱ تهذیب الأحکام: الطوسی، ۶/ ۶۶، تاریخ بغداد: الخطیب البغدادی، ۱۳ / ۲۷، دلائل الإمامه: ابن رستم الطبری، ۳۰۷، الأنساب: السمعانی، ۵ / ۳۰۰، تاریخ الإسلام: الذهبی، ۸ / ۴۱۷، تهذیب التهذیب: ابن حجر العسقلانی، ۸/ ۳۹۳.

۲- السیره النبویه: ابن إسحاق، ۱/ ۱۷، الطبقات الکبری: ابن سعد، ۱، ۴۶، کتاب نسب قریش: مصعب الزبیری، ۱۵ – ۱۷، تاریخ الأمم والملوک: ابن جریر الطبری، ۲/ ۲۸، الکامل فی التاریخ: ابن الأثیر، ۱/ ۵۴۹ – ۵۶۵، زاد المعاد: ابن قیم الجوزیه، ۱/ ۷۱.

فهو يلتقى مع جدّه رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم عند جدّه عبد المطّلب رضى الله عنه الذى «أَفْضَتْ كَرَامَهُ اللهِ سُبْحَانَهُ إِلَى مُحَمَّد (صلى الله عليه وآله وسلم)، فَأَخْرَجَهُ مِنْ أَفْضَلِ الْمَعَادِنِ مَنْبِتاً، وَأَعَزِّ الْأَرُومَاتِ مَغْرِساً، مِنَ الشَّجَرَهِ الَّتِى صَدَعَ مِنْهَا أَنْبِيَاءَهُ، وَانْتَجَبَ مِنْهَا أُمَنَاءَهُ عِتْرَتُهُ خَيْرُ الْعِتَرِ، وَأُسْرَتُهُ خَيْرُ الْأُسَرِ، وَشَجَرَتُهُ خَيْرُ الشَّجَرِ»(۱).

نسبه عليه السلام

القرشى(۲)، الهاشمى(۳)، العلوى(۴)، الحسينى(۵)، المدنى(۶).

ولهذا امتاز نسب الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام أنه ليس فى دنيا الأنساب نسب أسمى ولا أرفع ولا أشرف منه فهو من صميم الأسره النبويه وأُرومه أهل البيت الأطهار عليهم السلام، وهم من أجلّ الأسر التى عرفتها الإنسانيه، وهذا هو النسب الصحيح المتفق عليه فى نسب أهل البيت عليهم السلام.

۱- نهج البلاغه: جمع الشريف الرضى، ۱۹۸، الخطبه: ۹۴.

۲- صفه الصفوه: ابن الجوزى، ۲/ ۱۲۴، تهذيب الكمال: المزى، ۲۹/ ۴۳.

۳- خلاصه الذهب المسبوك: عبد الرحمن الأربلى، ۱۳۵، البدايه والنهايه: ابن كثير الدمشقى، ۱۰/ ۱۸۹.

۴- تاريخ الإسلام: الذهبى، ۸/ ۴۱۷، تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلانى، ۸/ ۳۹۳.

۵- نهايه السؤل: سبط ابن العجمى، ۸/ ۲۹۱۶، ديوان الإسلام: شمس الدين الغزى، ۴/ ۱۱۳.

۶- تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلانى، ۸/ ۳۹۳، تهذيب الكمال: المزى، ۲۹/ ۴۳.

ولادته علیه السلام

مکان الولاده اتفق العلماء فی تحدید مکان ولاده الإمام علیه السلام أنه ولد بالأبْوَاء(۱) فی المدینه المنوره(۲).

زمان الولاده اختلف المؤرّخون فی تحدید التاریخ الدقیق لولاده الإمام علیه السلام علی ثلاثه أقوال وهی:

أولاً: قال بعضهم: أنّه ولد سنه مائه وسبع وعشرین من الهجره(۳).

ثانیاً: قال أکثرهم: أنه ولد سنه مائه وثمان وعشرین من الهجره(۴).

۱- الأَبْوَاء: قریه من أعمال الفُرْع فی المدینه بینها وبین الجُحْفَه مما یلی المدینه ثلاثه وعشرون میلًا، وبالأبواء قبر آمنه بنت وهب أم النبی صلی الله علیه وآله وسلم، وأول غزواته صلی الله علیه وآله وسلم الأبواء بعد اثنی عشر شهراً من مقدمه المدینه. ظ: معجم ما استعجم: عبد الله البکری، ۱/ ۹۲، معجم البلدان: یاقوت الحموی، ۱/ ۱۰۲.

۲- ظ: منتخب الأنوار: محمد بن همام الإسکافی، ۷۴، الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۱۵، تاریخ بغداد: الخطیب البغدادی، ۱۳/ ۲۷، إعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲/ ۶، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعی، ۲۸۹، خلاصه الذهب المسبوک: عبد الرحمن الأربلی، ۱۳۵، کتاب أخبار الدول: القرمانی، ۱۱۲، سبائک الذهب: محمد أمین السویدی، ۳۳۴.

۳- ظ: دلائل الإمامه: ابن رستم الطبری، ۳۰۳، النعیم المقیم: عمر بن شجاع الشافعی، ۳۶۷، معارج الوصول: الزرندی الحنفی، ۱۵۰.

۴- ظ: إثبات الوصیه: المسعودی، ۱۹۱، سر السلسله العلویه: أبو نصر البخاری، ۳۶، أصول الکافی: الکلینی، ۱/ ۵۴۹، الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۱۵، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۶/ ۶۶، تاریخ بغداد، الخطیب البغدادی، ۱۳/ ۲۷، إعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲/ ۶، تاریخ الأئمه علیهم السلام ، ابن الخشاب البغدادی، ۱۹۲، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۹، صفه الصفوه: ابن الجوزی، ۲/ ۱۲۶، المنتظم: ابن الجوزی، ۵/ ۴۶۳، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعی، ۲۸۹، تذکره الخواص: سبط ابن الجوزی، ۲/ ۴۶۰، النعیم المقیم: عمر بن شجاع الشافعی، ۳۶۷، الدر النظیم: ابن حاتم الشامی، ۶۴۹، کشف الغمه: علی بن عیسی الأربلی، ۳ / ۲۵۷، الأصیلی: صفی الدین بن الطقطقی، ۱۵۲، خلاصه الذهب المسبوک: عبد الرحمن الأربلی، ۱۳۵، تاریخ الإسلام: الذهبی، ۸ / ۴۱۸، تهذیب الکمال: المزی، ۲۹ / ۴۴، البدایه والنهایه: ابن کثیر الدمشقی، ۱۰ / ۱۸۹، الدروس الشرعیه: الشهید الأول: ۱/ ۴۲۷، معارج الوصول: الزرندی الحنفی، ۱۵۰، عمده الطالب: ابن عنبه، ۲۳۹، الفصول المهمه: ابن الصباغ المالکی، ۲/ ۹۳۴، النجوم الزاهره: ابن تغری بردی، ۲/ ۱۴۲، الطبقات الکبری: عبد الرحمن الشعراوی، ۱/ ۵۵، کتاب أخبار الدول: القرمانی، ۱۱۲، الإتحاف بحب الأشراف: الشبراوی الشافعی، ۲۹۹، سبائک الذهب: محمد أمین السویدی، ۳۳۴، نور الأبصار: مؤمن الشبلنجی، ۱۰۱، الاعلام، الزرکلی، ۷/۳۲۱.

ثالثاً: ومنهم من قال: انّه ولد سنه مائه وتسع وعشرين من الهجره(۱).

أما بخصوص يوم الولاده وشهرها فالمتفق عليه عند العلماء انّه ولد يوم

۱- ظ: تاريخ أهل البيت عليهم السلام : نصر بن على الجهضمى، ۹۷، منتخب الأنوار: محمد بن همام الاسكافى، ۷۴، إثبات الوصيه: المسعودى، ۱۹۱، أصول الكافى: الكلينى، ۱ / ۵۴۹، تاريخ بغداد: الخطيب البغدادى، ۱۳ / ۲۷، صفه الصفوه: ابن الجوزى، ۲/ ۱۲۶، المنتظم: ابن الجوزى، ۵/ ۴۶۳، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعى، ۲۸۹، تذكره الخواص: سبط ابن الجوزى، ۲ / ۴۶۰، النعيم المقيم: عمر بن شجاع الشافعى، ۳۶۷، كشف الغمه: على بن عيسى الأربلى، ۳/ ۲۵۷، تتمه المختصر فى أخبار البشر: ابن الوردى، ۱ / ۲۸۲، البدايه والنهايه: ابن كثير الدمشقى، ۱۰ / ۱۸۹، الدروس الشرعيه: الشهيد الأول، ۱ / ۴۲۷، معارج الوصول: الزرندى الحنفى، ۱۵۰، النجوم الزاهره: ابن تغرى بردى، ۲/ ۱۴۲.

الأحد السابع من شهر صفر(۱)، وقد تفرد ابن رستم الطبرى (من أعلام القرن الخامس الهجرى) انّه ولد فى شهر ذى الحجه من دون ذكر اليوم الذى ولد فيه(۲).

وفاته عليه السلام

اختلف المؤرّخون فى تحديد التاريخ الدقيق لوفاه الإمام عليه السلام على أربعه أقوال وهى:

أولاً: ذهب عمر بن شجاع الموصلى (من أعلام القرن السابع الهجرى)(۳)، والشهيد الأول (ت/۷۸۶ ه) (۴) على أحد قوليهما أنه توفى عليه السلام سنه إحدى وثمانين ومائه من الهجره.

ثانياً: قال أكثر المؤرّخين انّه توفى عليه السلام سنه ثلاث وثمانين ومائه من الهجره(۵).

۱- ظ: اعلام الورى: الفضل الطبرسى، ۲ / ۶، مناقب آل أبى طالب: ابن شهرآشوب، ۴ / ۳۴۹، النعيم المقيم: عمر بن شجاع الموصلى، ۳۶۷، معارج الوصول: الزرندى الحنفى، ۱۵۰، الدروس الشرعيه: الشهيد الأول، ۱/ ۴۲۷.

۲- ظ: دلائل الإمامه: ۳۳۰.

۳- ظ: النعيم المقيم: ۳۷۳.

۴- ظ: الدروس الشرعيه: ۱/ ۴۲۷.

۵- ظ: تاريخ أهل البيت عليهم السلام : نصر بن على الجهضمى، ۹۷، تاريخ اليعقوبى: اليعقوبى، ۲/ ۳۶۰، تاريخ الأمم والملوك: ابن جرير الطبرى، ۶/ ۴۷۲، إثبات الوصيه: المسعودى، ۲۰۱، سر السلسله العلويه: أبو نصر البخارى، ۳۶، أصول الكافى: الكلينى، ۱/ ۵۴۹، الهدايه الكبرى: الخصيبى، ۳۱۱، الإرشاد: المفيد، ۲/ ۲۱۳، تاريخ بغداد: الخطيب البغدادى، ۱۳/ ۳۲، تهذيب الأحكام: الطوسى، ۶ / ۶۶، اعلام الورى: الفضل الطبرسى، ۲ / ۶، تاريخ الأئمه ووفياتهم: ابن الخشاب البغدادى، ۱۹۲، مناقب آل أبى طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۹، المنتظم: ابن الجوزى، ۵/ ۴۶۵، صفه الصفوه: ابن الجوزى، ۲/ ۱۲۶، الكامل فى التاريخ: ابن الأثير، ۵/ ۳۱۹، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعى، ۲۹۳، تذكره الخواص: سبط ابن الجوزى، ۲ / ۴۶۷، كتاب مختصر أخبار الخلفاء: ابن الساعى، ۲۹، وفيات الأعيان: ابن خلكان، ۴/ ۵۰۵، كشف الغمه: على بن عيسى الأربلى، ۳/ ۲۶۲، النعيم المقيم: ابن شجاع الموصلى، ۳۷۲، الدر النظيم: ابن حاتم الشامى، ۶۷۱، الأصيلى: صفى الدين بن الطقطقى، ۱۵۲، خلاصه الذهب المسبوك: عبد الرحمن الأربلى، ۱۳۵، المختصر فى أخبار البشر، عماد الدين إسماعيل أبى الفداء، ۲ / ۱۵، تاريخ الإسلام: الذهبى، ۸ / ۴۱۹، سير أعلام النبلاء: الذهبى، ۵ / ۶۵، ميزان الاعتدال: الذهبى، ۴/ ۱۸۶، تتمه المختصر فى أخبار البشر: ابن الوردى، ۱/ ۲۸۱، مرآه الجنان: اليافعى اليمنى، ۱/ ۳۰۵، البدايه والنهايه: ابن كثير الدمشقى، ۱۰/ ۱۸۹، الدروس الشرعيه: الشهيد الأول، ۱/ ۴۲۷، تقريب التهذيب: ابن حجر السقلانى، ۲/ ۲۲۱، الفصول المهمه: ابن الصباغ المالكى، ۲/ ۹۶۰، النجوم الزاهره: ابن تغرى بردى، ۲/ ۱۴۲، نهايه السؤل: سبط ابن العجمى، ۸/ ۲۹۱۷، نهايه الأرب: شهاب الدين النويرى، ۲۲/ ۹۴، كتاب أخبار الدول: القرمانى، ۱۱۳، شذرات الذهب: ابن العماد الحنبلى، ۱/ ۳۰۴، الإتحاف بحب الأشراف: الشبراوى الشافعى، ۳۰۹، سبائك الذهب: محمد أمين السويدى، ۳۳۴، نور الأبصار: الشبلنجى، ۱۱۴، الاعلام: الزركلى، ۷/ ۳۲۱.

ثالثاً: تفرّد ابن رستم الطبری (من أعلام القرن الخامس الهجری) انّه توفی علیه السلام سنه أربعه وثمانین ومائه من الهجره(۱).

رابعاً: قال بعضهم: انّه توفی علیه السلام سنه ست وثمانین ومائه من الهجره(۲).

۱- ظ: دلائل الإمامه: ۳۰۶.

۲- ظ: منتخب الأنوار: محمد بن همام الاسکافی، ۷۵، مروج الذهب: المسعودی، ۳/ ۴۳۵، وفیات الأعیان: ابن خلکان، ۴/ ۵۰۵.

أما بخصوص يوم وفاه الإمام عليه السلام وشهرها فقد اتفق العلماء على أنّه توفى فى شهر رجب إلا أنّهم اختلفوا فى تحديد يوم وفاته عليه السلام على أربعه أقوال هى:

أولاً: لخمس خلون من شهر رجب (۵ رجب) (۱).

ثانياً: لست خلون من شهر رجب (۶ رجب) (۲).

ثالثاً: لخمس بقين من شهر رجب (۲۵ رجب) (۳).

رابعاً: لست بقين من شهر رجب (۲۴ رجب) (۴).

أما بالنسبه لعمره الشريف عليه السلام فقد اختلفوا فيه تبعاً لاختلافهم فى سنه ولادته وسنه وفاته، فكان عمره يتراوح بين تسع وأربعين سنه، وأربع وخمسين سنه، وخمس وخمسين سنه، وسبع وخمسين سنه، وإليك تلك الأقوال:

۱- اعلام الورى: الفضل الطبرسى، ۲/ ۶، النعيم المقيم: عمر بن شجاع الموصلى، ۳۷۲، الدروس الشرعيه: الشهيد الأول، ۱/ ۴۲۷.

۲- أصول الكافى: الكلينى، ۱/ ۵۴۹، الارشاد: المفيد، ۲/ ۲۱۳، الدر النظيم: ابن حاتم الشامى، ۶۷۱.

۳- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادى، ۱۳ / ۳۲، اعلام الورى: الفضل الطبرسى، ۲ / ۶، المنتظم: ابن الجوزى، ۵/ ۴۶۵، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعى، ۲۹۳، وفيات الاعيان: ابن خلكان، ۴/ ۵۰۵، كشف الغمه: على بن عيسى الاربلى، ۳/ ۲۶۳، النعيم المقيم: عمر بن شجاع الموصلى، ۳۷۲، المختصر فى أخبار البشر: عماد الدين إسماعيل أبى الفداء، ۲/ ۱۶، البدايه والنهايه: ابن كثير الدمشقى، ۱۰/ ۱۹۰، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالكى، ۲/ ۹۶۰، نهايه السؤل: سبط ابن العجمى، ۸/ ۲۹۱۷، نور الأبصار: الشبلنجى، ۱۱۴

۴- تهذيب الأحكام: الطوسى، ۶/ ۶۶، مناقب آل أبى طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۹، الدروس الشرعيه: الشهيد الأول، ۱/ ۴۲۷.

أولاً: انفرد الحسين بن حمدان الخصيبی (ت/ ۳۵۸ ه): ان عمره كان تسعاً وأربعين سنه(۱).

ثانياً: قال بعض العلماء: ان عمره كان أربعاً وخمسين سنه(۲).

ثالثاً: قال أكثرهم: ان عمره كان خمساً وخمسين سنه(۳).

رابعاً: قال ابن رستم الطبری (من أعلام القرن الخامس الهجری) علی أحد قوليه: ان عمره كان سبعاً وخمسين سنه(۴).

القول الراجح ان إختلاف العلماء فی سنه ولادته - كما مرّ من خلال عرض الأقوال - وكذا اختلافهم فی سنه وفاته وعمره الشريف كان نتيجه لاختلافهم فی سنه ولادته وللترابط الكبير بينهما والتلازم الحاصل فی جمع الأقوال للوصول إلی الرأی الراجح فی المسأله يجدر بنا قبل أن أرجّح أحد هذه الأقوال أن أنبه

۱- ظ: الهدايه الكبری: ۳۱۱.

۲- ظ: تاريخ أهل البيت عليهم السلام : نصر بن علی الجهضمی، ۹۷، منتخب الأنوار: محمد بن همام الاسكافی، ۷۶، مروج الذهب: المسعودی، ۳/ ۴۳۵، دلائل الامامه: ابن رستم الطبری، ۳۰۶، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۹.

۳- ظ: الارشاد: المفيد، ۲/ ۲۱۵، تهذيب الأحكام: الطوسی، ۶/ ۶۶، اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲/ ۶، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعی، ۲۹۳، سير اعلام النبلاء: الذهبی، ۵، ۴۶۵، معارج الوصول: الزرندی الحنفی، ۱۵۰، عمده الطالب: ابن عنبه، ۲۳۹، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالكی، ۲/ ۹۶۰، كتاب أخبار الدول: القرمانی، ۱۱۳، الاتحاف بحب الاشراف: الشبراوی الشافعی، ۳۰۹.

۴- ظ: دلائل الإمامه: ۳۰۶.

على المنهج الذى اتبعناه فى تحصيلها على تلك المحصلات الثلاث، وهو اننا قمنا بترتيب أقوالهم على وفق السبق الزمنى الذى ذكره العلماء فكان الترتيب الأسبق فالأسبق سواء ما كان فى سنه الولاده أو سنه الوفاه، مما سهل علينا ترجيح أحد الأقوال.

فالذى يترجح عندنا – والله العالم – ان ولاده الإمام موسى بن جعفر عليه السلام كانت سنه مائه وثمان وعشرين من الهجره، يوم الأحد السابع من شهر صفر، وسنه وفاته سنه ثلاث وثمانين ومائه من الهجره، لخمس بقين من شهر رجب، فيكون بذلك عمره هو خمسٌ وخمسون سنه.

أما الدليل على ذلك فان أكثر علماء الرجال والمحدّثين والمؤرّخين قد دونوها فى كتبهم، فنكون فى هذا الترجيح قد أيدنا ما رجّحه الأكثر من هؤلاء العلماء والمحدّثين، ويوافق هذا التاريخ سنه ولاده الإمام فى التاريخ الميلادى على وفق القول الراجح هو الموافق ٧/ ١١/ ٧٤٥ م، أما سنه وفاته فهو الموافق ١/ ٨/ ٧٩٩ م.

سبب وفاته عليه السلام

اتفق المؤرّخون ان الإمام عليه السلام لم يمت حتف أنفه، بل توفى مسموماً دسّ له السم السندى بن شاهك بأمر الرشيد فى الحبس(١)، (وكان

١– ظ: تاريخ اليعقوبى: اليعقوبى، ٢/ ٣٦٠، أصول الكافى: الكلينى، ١/ ٥٤٩، تهذيب الأحكام: الطوسى، ۶/ ۶۶، تاريخ بغداد: الخطيب البغدادى، ١٣/ ٣٢، الكامل فى التاريخ: ابن الأثير، ۵/ ٣١٩، كتاب مختصر الخلفاء: ابن الساعى، ٣٠، وفيات الأعيان: ابن خلكان، ۴/ ۵٠۵، الطبقات الكبرى: عبد الرحمن الشعرانى، ١/ ۵۵.

الرشـيد بـالرقه فـأمر بقتله فقتـل قتلاًـ خفياً ثم أدخلوا عليه جماعه من العـدول بالكرخ ليشاهـدوه إظهاراً أنه مات حتف أنفه)(۱)، وكـانت خـاتمه حيـاته فی السـجن، وان ذلـک کـان بحسب رغبه الرشـيد وبإغضائه، وان المنفـذ لرغبه الرشـيد كان السـندی بن شاهک(۲).

وانفرد أبو الفرج الأصـفهاني: أن السـندی بن شاهـک لفّه على بساط وقعـد الفراشون على وجهه حتى مات(۳)، ووافقه ابن عنبه على أحد قوليه قيل: غمر فی بساط ولف حتی مات(۴).

وقد کشـفت النصوص التاريخيه مدى تخوف هارون الرشـيد من عمليه قتل الإمام عليه السـلام مما دفعه إلى أن يأمر السـندی بن شاهـک باسـتدعاء الوجوه والشخصـيات المعروفه فی المجتمع إلى قـاعه السـجن، والنظر إلى الإمـام عليه السـلام وانه فی أحسـن حال، أما بعد مماته فقد أمره باخراج جثمان الإمام عليه السـلام ووضعه على الجسر ببغداد والاعلان عن وفاته الطبيعيه فی الحبس دون تعرضه لمحاولات التعذيب أو السم أو القتل، والمناداه على جنازته أنه قد مات، وتدوين شـهادات الشـهود فی سجل، وغايه الأمر تبرئه هارون والسندی من المسؤوليه الشرعيه أمام الأمه ومحبی الإمام عليه السلام من دم الإمام عليه السلام.

وإليک عرض بعض هذه النصوص التی أدّت إلى تخطيط النظام الحاكم

۱- الفخری فی الآداب السلطانيه: صفی الدين بن الطقطقی، ۱۶۰.

۲- ظ: العصر العباسی الأول: الدكتور عبد العزيز الدوری، ۱۵۰.

۳- ظ: مقاتل الطالبيين: ۴۱۷.

۴- ظ: عمده الطالب: ۲۴۰.

للقضاء علی حیاه الإمام علیه السلام.

۱- (... جُمِعْنا أیام السندی بن شاهک ثمانین رجلًا من الوجوه المنسوبین إلی الخیر، فأدخِلْنا علی موسی بن جعفر علیه السلام، فقال لنا السندی: أنظروا إلی هذا الرجل هل حدث به حدث؟ فإنَّ الناس یزعمون أنه قد فُعل به ویکثرون فی ذلک، وهذا منزله وفراشه موسع علیه غیر مضیق ولم یرد به أمیر المؤمنین سوءاً وانّما ینتظر به ان یقدم فیناظر أمیر المؤمنین وهذا هو صحیح موسع علیه فی جمیع أموره، فسلوه. فقال موسی بن جعفر علیه السلام: «أما ما ذکر من التوسعه وما أشبهها فهو علی ما ذکر، غیر أنی أخبرکم أیها النفر أنی قد سقیت السم فی سبع تمرات وأنا غداً أخضرُّ وبعد غد أموت») (۱).

ولمّا سمع السندی ذلک اضطرب، إذ أفسد الإمام علیه السلام بشهادته هذه ما کان یرومه السندی من الحصول علی البراءه من المسؤولیه فی قتله، وان هذه الإجراءات التی اتخذها السندی انما جاءت لتبریر ساحه الحکومه العباسیه من المسؤولیه وإبعاد الأنظار عنها فی ارتکاب الجریمه لکن الإمام علیه السلام قد أبطل علیهم صنعتهم وتضلیلهم للناس وانهم هم الذین اغتالوه بالسم.

۲- (... ان السندی بن شاهک أحضر القواد والکتّاب والهاشمیین والقضاه ومن حضر ببغداد من الطالبیین، ثم کشف عن وجهه، فقال لهم: اتعرفون هذا؟ قالوا: نعرفه حق معرفته، هذا موسی بن جعفر. فقال

۱- أصول الکافی: الکلینی، ۱/ ۳۱۴.

هارون: أترون أنَّ به أثراً وما يدل على إغتيال؟ قالوا: لا!)(۱).

وهـذا السؤال فی ذاته يؤكـد الشـكوک فی مقتـل الإمام عليه السـلام، ويظهر أن الرشـيد اسـتعمل أساليب الخـداع فی علاقاته مع العلويين، ولم يتجنب الغدر للقضاء عليهم(۲).

۳- (... لمّا مات أدخل عليه الفقهاء ووجوه بغداد وفيهم الهيثم بن عدی وغيره، فنظروا إليه لا أثر به، وشهدوا على ذلک، وأخرج فوضع على الجسر ببغداد، فنودی هذا موسی بن جعفر قد مات، فانظروا إليه، فجعل الناس يتفرسون فی وجهه وهو ميّت)(۳).

۴- (... لمّا توفی موسی بن جعفر عليه السـلام جمع هارون شـيوخ الطالبيه وبنی العباس وسائر أهل المملكه والحكّام وأحضر أبا إبراهيم موسـی بن جعفر عليه السـلام فقـال: هـذا موسـی بن جعفر مات حتف أنفه وما كان بينی وبينه ما أسـتغفر الله منه فی أمره يعنی فی قتله فانظروا إليه فدخل عليه سبعون رجلاً من شيعته فنظروا إلى موسی بن جعفر عليه السلام وليس به جراحه ولا سم ولا خنق) (۴).

۵- (...لمّا مات بعثنا إلى جماعه من العدول من الكرخ فأدخلناهم عليه فأشهدناهم على موته)(۵).

۱- تاريخ اليعقوبی: اليعقوبی، ۲/ ۳۶۰.

۲- ظ: العصر العباسی الأول: الدكتور عبد العزيز الدوری، ۱۵۰.

۳- مقاتل الطالبيين: أبو الفرج الأصفهانی، ۴۱۷.

۴- كمال الدين: الصدوق، ۱/ ۶۹.

۵- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادی، ۱۳/ ۳۲.

والـذی یلحظ من النصوص الأخیره ان ما اتخذه هارون لدفع الشـبهات التی حامت حوله لم تجدِ نفعاً لان الحق لابدّ أن یظهر ولا یخفیه الخـداع والتضـلیل، وان التعتیم علی الحـدث والتستر علی الجریمه، وذلک باسـتدعاء الشـهود، وإیقافهم علی جثمان الإمام علیه السـلام لیشـهدوا أنه مات حتف أنفه، فالشهود إن لم یشهدوا فمصیرهم القتل أو السجن أو التشرید، والناس لا حول لهم ولا طول، فالإرهاب أفظع ما یدرکه التصور قسوهً وشده(۱).

مدفنه علیه السلام

أمـا بالنسبه لمـدفنه علیه السـلام فلم یختلف العلمـاء فی تعیینه فقـد دفن ببغـداد بالجـانب الغربی منها فی المقبره المعروفه بمقابر قریش(۲)، وکانت هـذه المقبره لبنی هاشم والأشـراف من الناس قـدیماً(۳)، فی بقعه کـان قبل وفاته ابتاعها لنفسـه(۴)، ومشهده ببغداد مشهور یزار(۵)، وعلیه مشهد عظیم فیه من قنادیل الذهب والفضه وأنواع الآلات والفرش ما لا یحدّ(۶)، وإلی جانبه قبر

۱- ظ: الإمام موسی بن جعفر علیه السلام: الدکتور محمد حسین علی الصغیر، ۲۸۳ – ۲۸۶.

۲- ظ: تاریخ أهل البیت علیهم السـلام : نصـر بن علی الجهضـمی، ۱۵۴، منتخب الأنوار: محمد بن همام الاسـکافی، ۷۶، مقاتل الطالبیین: أبو الفرج الأصـفهانی، ۴۱۸، تهذیب الأحکام: الطوسـی، ۶/ ۶۶، تاریـخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغـدادی، ۲۲۵، اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲/ ۶.

۳- الارشاد: المفید، ۲/ ۲۴۳.

۴- دلائل الإمامه: ابن رستم الطبری، ۳۰۶، الدر النظیم: ابن حاتم الشامی، ۶۷۱.

۵- الأنساب: السمعانی، ۵/ ۳۰۰، تذکره الخواص: سبط ابن الجوزی، ۲/ ۴۶۷.

۶- وفیات الأعیان: ابن خلکان، ۴/ ۵۰۵.

الإمام محمد الجواد علیه السلام والقبران داخل الروضه علیها دکانه ملبسه بالخشب علیه ألواح فضه(۱).

قال کارستن نیبور (ت/ ۱۸۱۵ م): (تقع علی مسافه ربع ساعه إلی الشمال والشمال الغربی من بغداد وعلی الضفه الغربیه من دجله قریه الکـاظم ویری الزائر فیها الجامع الفخم فیه قبران لإمامین فارسـیین(۲) موسـی الکاظم وحفیده محمد الجواد، ویظهر أنه کان لهذین الضریحین فیما مضی منزله کبیره لأن القبتین کلاهما والمناره بنیت علی طراز الهندسه المعماریه الفارسیه وکسیت بالآجر الملوّن)(۳).

وتشیر الـدراسات التاریخیه إلی أن هذه المنطقه لم تبدأ بالنمو والظهور الحضاری، کمدینه وحاضـره لها قیمه تاریخیه فی تاریخ الاسـلام إلاـ بعـد احتضانها للجثمان الطاهر، فقـد بـدأ الناس یتوافـدون علی هـذه الأرض ویجاورون الإمام موسـی بن جعفر علیه السـلام فی السـکن والإقامه، فنما هذا التجمع السـکانی وتوسعت المدینه والتی عرفت بمدینه الکاظمیه نسبه إلی الإمام موسی بن جعفر الکاظم علیه السلام (۴).

وقد حظی مرقده الشریف فیما بعد بعنایه مختلف طبقات الأمه فکان

۱- رحله ابن بطوطه: ابن بطوطه الطنجی، ۱/ ۱۴۱.

۲- لم یکن الإمامـان موسـی بن جعفر الکـاظم ومحمـد بن علی الجواد علیهما السـلام فارسـیین کما ذکر نیبور بل هما من ساده أهل البیت علیهم السلام وأرومه العرب من قریش.

۳- رحله نیبور إلی العراق, ۴۶.

۴- ظ: دراسات فی تاریخ الکاظمیه: محمد حسن آل یاسین، ۱۲، دائره المعارف الإسلامیه الشیعیه: حسن الأمین، ۳/ ۲۵۷.

منـاراً ومزاراً تهفو إليه القلوب وتستريـح إلى جواره النفوس، وتطلب بقربه الحوائـج والبركـات، ومقامـاً مشـهوداً للابتهال إلى الله تبـارك وتعـالى، فقـد ورد عن الإمـام محمـد بن إدريس الشـافعى (ت: ۲۰۴ ه) قوله: (قبر موسـى الكـاظم تريـاق مجرب لإجـابه الدعاء) (۱)، وكذلك بلغ الأمر توسل شيخ الحنابله أبى على الحسن بن إبراهيم الخلال (من علماء القرن الثالث الهجرى) بالإمام موسى بن جعفر عليه السلام بقوله: (ماهمنى أمرٌ فقصدتُ قبر موسى بن جعفر فتوسَّلْتُ به إلا سهّل الله تعالى لى ما أحبُّ) (۲).

۱- ملحقات أحقاق الحق: المرعشى النجفى، ۲۸/ ۵۵۳.

۲- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادى، ۱/ ۱۲۰، المنتظم: ابن الجوزى، ۵/ ۴۶۵، خلاصه الذهب: عبد الرحمن الأربلى، ۱۳۶.

المطلب الثانی

اشاره

کنیته، القابه، نقش خاتمه علیه السلام

کنیته علیه السلام

تعددت کنی الإمام علیه السلام وکثرت غیر أنه اشتهر ببعضها وعرف بها من دون سواها فهی:

۱- أبو الحسن(۱): إذا أطلقت هذه الکنیه فیراد بها موسی بن جعفر

۱- ظ: تاریخ بغداد: الخطیب البغدادی، ۱۳ / ۲۷، اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲ / ۶، صفه الصفوه: ابن الجوزی، ۲ / ۱۲۴، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعی، ۲۸۹، وفیات الأعیان: ابن خلکان، ۴/ ۵۰۴، النعیم المقیم: عمر بن شجاع الموصلی، ۳۶۵، کشف الغمه: علی بن عیسی الاربلی، ۳/ ۳۵۷، خلاصه الذهب: عبد الرحمن الأربلی، ۱۳۵، سیر أعلام النبلاء: الذهبی، ۵/ ۴۶۳، تهذیب الکمال: المزی، ۲۹/ مرآه الجنان: الیافعی الیمنی، ۱/ ۳۰۵، البدایه والنهایه: ابن کثیر الدمشقی،۱۰/ ۱۸۹، معارج الوصول: الزرندی الحنفی، ۱۴۹، تقریب التهذیب: ابن حجر العسقلانی، ۲۲۱، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالکی، ۲/ ۹۳۵، نهایه السؤل: سبط ابن العجمی، ۸/ ۲۹۱۶، قلاده النحر: الطیب بامخرمه، ۲/ ۲۸۳، کتاب أخبار الدول: القرمانی، ۱۱۳، شذرات الذهب: ابن العماد الحنبلی، ۱/ ۳۰۴، دیوان الإسلام: شمس الدین الغزی، ۴/ ۱۱۳، سبائک الذهب: محمد السویدی، ۳۳۴، نور الأبصار: الشبلنجی، ۱۰۱، الاعلام: الزرکلی، ۷/ ۳۲۱.

الکاظم علیه السلام وهی ترد فی أغلب الروایات الوارده عنه.

۲- أبو إبراهیم(۱): وهی کنیه مختصه بالإمام موسی بن جعفر علیه السلام.

۳- أبـو الحسن، وأبو إبراهیم(۲): ورد عن الإمـام موسـی بن جعفر علیه السـلام أنه قال: «منحنی أبی کنیتین»(۳) یعنی أباه الإمام الصادق علیه السلام.

۴- أبو الحسن الأـول(۴): تمییزاً بینه وبین الإمـامین أبی الحسن علی بن موسـی الرضـا ولـده وأبی الحسن علی بن محمـد الهادی علیهم السلام.

۱- ظ: مناقب آل أبی طالب: ابن شـهرآشوب، ۴/ ۳۴۸، النعیم المقیم: عمر بن شـجاع الموصلی، ۳۶۵، معارج الوصول: الزرندی الحنفی، ۱۴۹، معجم الرموز والإشارات: محمـد رضا المامقانی، ۲۰۹، معجم مصـطلحات الرجال والدرایه: محمد رضا جدیدی، ۱۳.

۲- ظ: تاریـخ أهـل البیت علیهم السـلام : نصـر بن علی الجهضـمی، ۱۴۹، منتخب الأـنوار: محمـد بن همام الاسـکافی، ۷۴، سر السلسـله العلویه: أبو نصر البخاری، ۳۶، الهدایه الکبری: الخصـیبی، ۳۱۱، مقاتل الطالبیین: أبو الفرج الأصـفهانی، ۴۱۳، الارشاد: المفید، ۲/ ۲۱۵، دلائـل الإمامه: ابن رسـتم الطبری، ۳۰۷، اعلام الوری: الفضل الطبرسـی، ۲/ ۶، الـدر النظیم: ابن حاتم الشامی، ۶۴۹، الأصیلی: صفی الدین بن الطقطقی، ۱۵۱، الدروس الشرعیه: الشهید الأول، ۱/ ۴۲۷، عمده الطالب، ابن عنبه، ۲۳۹.

۳- دلائل الإمامه: ابن رستم الطبری، ۳۰۷.

۴- ظ: اعلام الوری: الفضل الطبرسـی، ۲/ ۶، مناقب آل أبی طالب: ابن شـهرآشوب، ۴/ ۳۴۸، الحسـین علیه السلام: علی جلال الحسینی، ۲/ ۲۰۷.

۵- أبو الحسن الماضی(۱): تمییزاً بینه وبین الإمامین أبی الحسن علی بن موسی الرضا ولده وأبی الحسن علی بن محمد الهادی علیهم السلام.

۶- أبو إسماعیل(۲)؛ ۷- أبو علی(۳)؛ ۸- أبو عبدالله(۴)؛ ۹- أبو محمد(۵).

ومع کثره کناه علیه السلام اشتهر بأبی الحسن وبأبی إبراهیم وبهما عرف، أما سائر کناه فالراجح إنها کنی متأخره التاریخ، وقد أطلقت علیه بعد ذلک عندما أصبح أباً لهذا أو ذاک من الأولاد.

ألقابه علیه السلام

أما ألقاب الإمام أبی الحسن موسی بن جعفر علیه السلام فقد اشتهر بألقاب شریفه، کل لقب یمثل صفه بارزه من صفاته الحمیده وسماته الرفیعه، وهی تحمل فی طیاتها مظهراً من مظاهر شخصیته علیه السلام وألقابه کثیره وهی:

۱- ظ: مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۸، معجم الرموز والاشارات: محمدرضا المامقانی، ۲۰۹.

۲- ظ: تاریخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغدادی، ۱۹۱، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعی، ۲۸۹، کشف الغمه: علی بن عیسی الاربلی، ۳/ ۲۵۷.

۳- ظ: الهدایه الکبری: الخصیبی، ۳۱۱، الارشاد: المفید، ۲ / ۲۱۵، اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲ / ۶، الدروس الشرعیه: الشهید الأول، ۱/ ۴۲۷.

۴- ظ: تاریخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغدادی، ۱۹۱، معارج الوصول: الزرندی الحنفی، ۱۴۹.

۵- ظ: الفوائد الرجالیه من تنقیح المقال: عبد الله المامقانی، ۱/ ۳۰۳.

۱- الکاظم(۱) لقّب بالکاظم لکظمه الغیظ، وغض بصره عما فعله الظالمون به(۲).

وکان یلقّب بالکاظم لأنّه کان یُحسن إلی من یسیء إلیه وکان هذا عادته أبداً(۳).

ولقّب بالکاظم حتی عاد علماً له، واکتفی به عن اسمه الشریف، واشتهر ذلک شهرةً عظیمه(۴).

۲- العبد الصالح(۵)

۱- ظ: تاریخ أهل البیت علیهم السلام : نصر بن علی الجهضمی، ۴۱، منتخب الأنوار: محمد بن همام الاسکافی، ۷۴، الهدایه الکبری: الخصیبی، ۳۱۲، معانی الأخبار: الصدوق، ۶۵، الارشاد: المفید، ۲/ ۲۱۵، دلائل الإمامه: ابن رستم الطبری، ۳۰۷، اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲/ ۶، تاریخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغدادی، ۲۲۵، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۸، الکامل فی التاریخ: ابن الأثیر، ۵/ ۳۲۰، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعی، ۲۸۹، کشف الغمه: علی بن عیسی الاربلی، ۳/ ۲۵۷، الدر النظیم: ابن حاتم الشامی، ۶۴۹، تهذیب الکمال: المزی، ۲۹/ ۴۳، تتمه المختصر فی أخبار البشر: ابن الوردی، ۱/ ۲۸۱، معارج الوصول: الزرندی الحنفی، ۱۵۰، تهذیب التهذیب: ابن حجر العسقلانی، ۸/ ۳۹۳، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالکی، ۲/ ۹۳۵، الصواعق المحرقه: ابن حجر الهیتمی، ۳۰۷، الطبقات الکبری: عبد الرحمن الشعرانی، ۱/ ۵۵، کتاب أخبار الدول: القرمانی: ۱۱۲، تاج العروس: الزبیدی، ۱۶/ ۶۲۱.

۲- ظ: مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۸.

۳- ظ: الکامل فی التاریخ: ابن الاثیر، ۵/ ۳۲۰.

۴- ظ: الإمام موسی بن جعفر علیه السلام: الدکتور محمد حسین علی الصغیر، ۱۸.

۵- ظ: منتخب الأنوار: محمد بن همام الاسکافی، ۷۴، الارشاد: المفید، ۲/ ۲۱۵، دلائل الإمامه: ابن رستم الطبری، ۳۰۷، اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲/ ۶، صفه الصفوه: ابن الجوزی، ۲/ ۱۲۴، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۸، تذکره الخواص: سبط ابن الجوزی، ۲/ ۴۵۹، شرح نهج البلاغه: ابن أبی الحدید، ۱۵/ ۲۹۱، النعیم المقیم: عمر بن شجاع الموصلی، ۳۶۶، الدر النظیم، ابن حاتم الشامی، ۶۴۹، معارج الوصول: الزرندی الحنفی، ۱۵۰، الطبقات الکبری: عبد الرحمن الشعرانی، ۱/ ۵۵.

كان الإمام موسى بن جعفر عليه السلام يدعى العبد الصالح لعبادته واجتهاده وقيامه بالليل.

قال الشيخ المفيد روى: (أنه كان يصلى نوافل الليل ويصلها بصلاه الصبح، ثم يُعقّب حتى تطلع الشمس، ويخرُّ لله ساجداً فلا يرفع رأسه من الدعاء والتحميد حتى يقرب زوال الشمس). وكان يدعو كثيراً فيقول: «اللهم إنّى أسألك الراحه عند الموت، والعفو عند الحساب»، وكان من دعائه: «عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك»(۱).

وقال الخطيب البغدادى روى أصحابنا: (أنه دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسجد سجده فى أول الليل، وسمع وهو يقول فى سجوده: «عظم الذنب عندى فليحسن العفو عندك: يا أهل التقوى ويا أهل المغفره» فجعل يرددها حتى أصبح) (۲).

وورد هذا اللقب على لسان ولده الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام قال: «حدثنى أبى العبد الصالح موسى بن جعفر...» (۳).

۱- الارشاد: المفيد، ۲/ ۲۳۱.

۲- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادى، ۱۳/ ۲۷.

۳- معارج الوصول: الزرندى الحنفى، ۱۶۳.

۳- باب الحوائج(۱) ويعرف فى العراق بباب الحوائج إلى الله لنجح المتوسلين إلى الله تعالى به(۲).

وكان معروفاً عند أهل العراق بباب قضاء الحوائج عند الله(۳).

وهو المعروف عند أهل العراق بباب الحوائج لأنه ما خاب المتوسل به فى قضاء حاجه قط(۴).

۴- الأمين(۵) وكل ما للفظ الأمانه من معنى قد مثل فى شخصيته العظيمه فقد كان أميناً على شؤون الدين وأحكامه، وأميناً على أمور المسلمين، وقد حاز هذا اللقب كما حازه جدّه الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم من قبل، ونال به ثقه الناس جميعاً(۶).

۱- ظ: كشف الغمه: على بن عيسى الاربلى، ۳/ ۲۵۷، الصواعق المحرقه: ابن حجر الهيتمى، ۳۰۷، كتاب أخبار الدول: القرمانى، ۱۱۲.

۲- ظ: نفس المصادر المتقدمه وأرقام صفحاتها.

۳- نفس المصدر.

۴- نفس المصدر.

۵- ظ: دلائل الإمامه: ابن رستم الطبرى، ۳۰۷، تاريخ الأئمه ووفياتهم: ابن الخشاب البغدادى، ۲۲۵، مناقب آل أبى طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۸، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعى، ۲۸۹، كشف الغمه: على بن عيسى الاربلى، ۳/ ۲۵۷، الدر النظيم: ابن حاتم الشامى، ۶۴۹، معارج الوصول: الزرندى الحنفى، ۱۵۰، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالكى، ۲/ ۹۳۵.

۶- ظ: حياه الإمام موسى بن جعفر عليه السلام: باقر شريف القرشى، ۱/ ۵۰.

۵- الصابر(۱) لأنه صبر على الخطوب والآلام التى تلقاها من حكّام الجور والطغاه.

۶- الزاهر لأنه زهر بأخلاقه الشريفه كرمه المضىء التام(۲).

۷- ذو النفس الزكيه(۳) لقّب بهذا اللقب اللطيف لصفاء ذاته، ونقاوه سريرته البعيده كل البعد من مآثم الحياه الدنيا، نفس أبيّه زكيه، طاهره، كريمه، سمت وعلت حتى قلَّ نظيرها(۴).

۸- الوفى(۵) لأنه أوفى إنسان فى عصره، فقد كان وفياً باراً باخوانه وشيعته، وباراً حتى بأعدائه والحاقدين عليه.

۱- ظ: تاريخ أهل البيت عليهم السلام : نصر بن على الجهضمى، ۴۱، منتخب الأنوار: محمد بن همام الاسكافى، ۷۴، الهدايه الكبرى: الخصيبى، ۳۱۲، دلائل الإمامه: ابن رستم الطبرى، ۳۰۷، تاريخ الأئمه ووفياتهم: ابن الخشاب البغدادى، ۲۲۵، مناقب آل أبى طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۸، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعى، ۲۸۹، كشف الغمه: على بن عيسى الاربلى، ۳/ ۲۵۷، الدر النظيم: ابن حاتم الشامى، ۶۴۹، معارج الوصول: الزرندى الحنفى، ۱۵۰، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالكى، ۲/ ۹۳۵.

۲- ظ: مناقب آل أبى طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۸.

۳- ظ: المصدر نفسه والصفحه نفسها.

۴- ظ: باب الحوائج الإمام موسى الكاظم عليه السلام: الدكتور حسين الحاج حسن، ۲۱.

۵- ظ: منتخب الأنوار: محمد بن همام الاسكافى، ۷۴، دلائل الإمامه: ابن رستم الطبرى، ۳۰۷، مناقب آل أبى طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۸، الدر النظيم: ابن حاتم الشامى، ۶۴۹، معارج الوصول: الزرندى الحنفى، ۱۵۰.

۹- المصلح، المبرهن، البيـان، ذو المعجزات(۱). ۱۰- السـيد، الطيب، المأمون(۲). ۱۱- زين المجتهـدين(۳). وله عليه السـلام ألقـاب تعـارفت عليها كتب الرجال فيما ورد فى أسانيـد الروايات وإنْ اطلق بعض هـذه الألقاب على بعض الأئمه عليهم السـلام، ويعرف ذلك بقرينه الراوى.

۱- فقد يعبر عن الإمام عليه السلام: بالعالم، والفقيه، والشيخ(۴).

۲- وقد يعبر عنه عليه السلام: بالرجل، والماضى، وعبد صالح(۵).

۳- وقد يعبر عنه عليه السلام: بالاستاذ(۶).

۴- وقد يعبر عن الإمام عليه السلام: برجل صالح(۷).

نقش خاتمه عليه السلام

وردت أقوال عديـده فى الكلمـات الـتى كـانت منقوشه على فص خـاتم الإمـام موسـى بن جعفر الكـاظم عليه السـلام دلّت على انقطاعه التام إلى الله تبارك وتعالى وشده تعلقه به سبحانه.

۱- ظ: الهدايه الكبرى: الخصيبى، ۳۱۲.

۲- ظ: تذكره الخواص: سبط ابن الجوزى، ۲/ ۴۵۹.

۳- ظ: مناقب آل أبى طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۸.

۴- ظ: فائق المقال: أحمد البصرى، ۴۴.

۵- ظ: فرائد الفوائد فى الرجال: جعفر بن محمد الحسينى، ۳۱.

۶- ظ: الفوائد الرجاليه من تنقيح المقال: عبد الله المامقانى، ۱/ ۴۰۰.

۷- ظ: الكنى والألقاب: محمد رضا المامقانى، ۱۶۶.

الأقوال والروايات فی نقش خاتمه ۱- روی الکلینی بسنده عن الإمام علی بن موسی الرضا قوله علیه السلام: «کان نقش خاتم أبی الحسن علیه السلام: (حسبی الله)»(۱).

۲- قال عمر بن شجاع الموصلی: ونقش خاتمه (کن من الله علی حذر) (۲).

۳- قال ابن الصبّاغ المالکی: ونقش خاتمه (الملک لله وحده) (۳).

ویتبین من خلال الروایه وهذین القولین أنه کان للإمام موسی الکاظم علیه السلام عدّه خواتیم علی کل واحد منها نقش غیر ما علی الآخر، فکل واحد من هذه الأقوال محتمل الصحه من خلال الجمع بینها.

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۴/ ۴۸۷.

۲- النعیم المقیم: ۳۷۴.

۳- الفصول المهمه: ۲/ ۹۳۷.

المطلب الثالث

اشاره

أسرته، أبوه، أمه، أخوته، زوجاته، أولاده عليهم السلام

أسرته عليه السلام

ان قانون الوراثه حاكم مهم وعامل ذو شأن فى نقل الجينات الوراثيه التى تحمل صفات الآباء والأجداد وعليه يعوّل فى كثير من القضايا الأساسيه، فالفضائل والأمجاد والأخلاق الكريمه وما إليها من مناقب خلقيه تنحدر من الآباء إلى أبنائهم، وعلى ضوء قاعده الوراثه ان الإمام موسى بن جعفر عليه السلام قد ورث من آبائه عليهم السلام جميع صفاتهم التى امتازوا بها على سائر الناس، وهى تدل على واقع الوراثه وقوانينها وآثارها وما لها من الآهميه البالغه فى حياه الإنسان، وان الأسره احدى العوامل الأساسيه فى بناء الكيان الاجتماعى، ولاستقرار المحيط الأسرى أثره على الفرد والمجتمع فالأسره المتكاتفه المتعاون أعضاؤها على المحبه والألفه تنشىء مولوداً سوياً(۱)، فقد نشأ الإمام موسى بن جعفر عليه السلام فى أحضان أبيه الإمام جعفر الصادق عليه السلام فكيف تراه ذلك المولود يكون الغرسه الطاهره التى تُسقى من

۱- ظ: النظام التربوى فى الإسلام: باقر شريف القرشى، ۶۹.

رحيق الرساله وتتفيئ فى فيء الهدى فى بيت يخرج الفضائل ويدرس الإيمان والتقوى، غمره النور الذى تقلب فى الأصلاب الطاهره وسقته رحيقها رشفه من قطر السماء إلفه ومودّه بيته ذلك الموقع الطاهر وتربته تلك التربه المطهره حرفها القرآن ونسيمها العباده وشمسها الصلاه وضوؤها ذلك الشعاع السماوى المتلألئ.

نشأ الإمام أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فى بيت الرساله ومهبط الوحى والتنزيل ومنبع العلم والهدايه، ذلك البيت الذى أذهب عن أهله الرجس وطهرهم تطهيراً، فهو فرع من تلك الدوحه المحمديه الفوّاحه بالشذى التى غرسها النبى الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأنبأ بها العزيز الحكيم فى كتابه الكريم بقوله عز وجل:)ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُها ثابِتٌ وَفَرْعُها فِى السَّماءِ * تُؤْتِى أُكُلَها كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّها((۱).

فترعرع فى حجر والده الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يشمُّ نسيم الإمامه وتغمر قلبه أنوار الولايه ويتغذى بأنواع الحكمه والمعرفه، جعله الله تعالى امتداداً لخط الإسلام الصحيح، وانتخبه حاملاً لشريعته واصطفاه حافظاً لدينه وكتابه، واختاره إماماً ونوراً لبريته ومناراً لعباده.

أبوه عليه السلام

عاش الإمام أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فى ظل أبيه الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عشرين عاماً، وقد لازمه طوال هذه

۱- سوره إبراهيم: الآيه ۲۴ – ۲۵.

المـده فلم يفـارقه فى حله وترحاله، وكان الإمام الصادق عليه السـلام يرى فيه صوره صادقه لاخلاق جـدّه الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسـلم التى امتاز بها عن سائر الأنبياء عليهم السـلام، كما كان يرى فيه ذاتيات الأئمه الطاهرين عليهم السـلام، وهو الامتداد الطبيعى للإمامه والنيابه عن النبى صـلى الله عليه وآله وسلم فاهتم بأمره وأشاد بعظم شأنه وجلاله منزلته أمام خواصّه وثقاته من الشـيعه من أجلّ الحفّاظ عليه قائلاً عليه السـلام: «استَوْصُوا بابنى موسى خيراً، فانّه أفضل ولدى ومن أُخلِّفُ من بعدى، وهو القـائم مقـامى، والحجه لله تعالى على كافه خلقه من بعـدى»(۱)، وقـد اتيحت الفرصه للإمـام جعفر بن محمـد الصادق عليه السـلام فنشـر من علوم الرساله الإسلاميه ما ملأ الآفاق وكانت مدرسته العلميه فى الكوفه من أكبر المدارس الفكريه فى الإسلام، فقد روى عن الحسن بن على الوشاء قوله: (أدركت فى هذا المسجد تسعمائه شيخ كل يقول حدّثنى جعفر بن محمد) (۲)، تلك المـدرسه التى جمعت كل علوم عصـرها من فقه وأدب وأصول وعقيـده وتفسـير ولغه، وادخلت فى برامجها الكيمياء وكان رائد علم الكيميـاء فى العالم جابر بن حيان أحـد أصـحاب الإمام الصادق عليه السـلام فقـد كتب عنه رساله كبرى فى هـذا العلم، وان مدرسته الفكريه أنجبت خيره المفكرين وجهابذه العلم فالحضاره الإسلاميه والفكر العربى مدينان لهذه المدرسه الفكريه بالتطور والرقى والخلود، ولعميدها الإمام الصادق عليه السلام بالمجد والتراث الثمين(۳)، وبعد

۱- الارشاد: المفيد، ۲/ ۲۲۰، اعلام الورى: الفضل الطبرسى، ۲/ ۱۴.

۲- رجال النجاشى: النجاشى، ۴۰.

۳- ظ: الإمام الصادق والمذاهب الأربعه: أسد حيدر، ۱/ ۶۸.

وفاه الإمام جعفر الصادق علیه السلام (ت/ ۱۴۸ ه) تسلّم الإمام موسی الکاظم علیه السلام مهام التصدی الشرعی لزعامه المدرسه العلمیه فالتفّ حوله جمع غفیر من کبار العلماء ورواه الحدیث ممن تتلمذوا فی جامعه أبیه علیه السلام، وکان العلماء والرواه لا یفارقونه ویسجلون أحادیثه وأبحاثه وعلومه(۱).

أمّه علیه السلام

اتفق المؤرّخون علی ان اسم أم الإمام موسی بن جعفر الکاظم علیه السلام حمیده بنت صاعد(۲)، إلا أنهم اختلفوا فی نسبها فمنهم من قال انها بربریه(۳)، وقال بعضهم اندلسیه(۴)، وقیل انها مغربیه(۵).

أما ألقابها فلقّبت ب(المصفّاه)(۶)؛ أی الطاهره والمخلصه، وقد اختار لها الإمام جعفر الصادق علیه السلام هذا اللقب، فعن المعلی بن خُنیس ان أبا

۱- ظ: أهل البیت ینابیع العلم ورواد المعرفه: عبد السلام الجعفری، ۲۰۵، آل یاسین والمسلمون: محمد علی عواضه، ۱۷۳.

۲- ظ: تاریخ أهل البیت: نصر بن علی الجهضمی، ۱۳۴، أصول الکافی: الکلینی، ۱/ ۵۴۹، منتخب الأنوار: محمد بن همام الاسکافی، ۷۴، الهدایه الکبری: الخصیبی، ۳۱۲، الارشاد: المفید، ۲/ ۲۱۳.

۳- ظ: الارشاد: المفید، ۲/ ۲۱۳، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعی، ۲۸۹، کشف الغمه: علی بن عیسی الاربلی، ۳/ ۲۵۷.

۴- ظ: الهدایه الکبری: الخصیبی، ۳۱۲، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۹.

۵- ظ: النعیم المقیم: عمر بن شجاع الموصلی، ۳۶۸، عمده الطالب: ابن عنبه، ۲۳۹.

۶- اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲/ ۶، أهل البیت إمامتهم حیاتهم: محمد علی الأنصاری، ۳۵۷.

عبـد الله علیه السـلام قال: «حمیده مصـفّاه من الأدناس کسبیکه الذهب»(۱)، وقـد أخذ الرواه وکتّاب السـیر لقبها من هذه الروایه وعرفت به.

وورد عن الإمـام محمـد البـاقر علیه السـلام فی فضـلها أنه قال: «حمیـده فی الـدنیا محموده فی الآخره»(۲)، ومن ممیزات السـیده حمیده المصفاه O هی تربیتها علی ید إمامین من أئمه المسـلمین وهما الإمام جعفر الصادق وموسی الکاظم علیهما السلام، وبما انها کانت نقیه النفس أصـبحت موطناً مناسباً لحمل العلوم والمعارف الإسلامیه، فکانت متبحره فی الفقه وعلوم الشریعه فقد عهد إلیها الإمام الصادق علیه السـلام بتفقیه نساء المسـلمین وتعلیمهنّ الأحکام الشرعیه(۳)، والـذی یظهر من بعض الروایات ان الإمام جعفر الصادق علیه السلام کان یأمر النساء فی أخذ الأحکام منها(۴).

إخوته علیه السلام

ذکر المؤرّخون ان للإمام موسی بن جعفر الکاظم علیه السلام سته إخوه وثلاث أخوات وهم:

۱- إسـماعیل: ابن الإمام جعفر الصادق علیه السلام، یکنّی أبا محمد، وکان أکبر إخوته سناً، توفی فی حیاه أبیه ودفن بالبقیع سنه ثمان وثلاثین ومائه

۱- أصول الکافی: الکلینی، ۱/ ۵۵۰، مسند الإمام الکاظم علیه السلام: عزیز الله العطاری، ۱/۱۷۳.

۲- أصول الکافی: الکلینی، ۱/ ۵۵۰، الخرائج والجرائح: قطب الدین الراوندی، ۱/ ۲۸۷.

۳- ظ: حیاه الإمام موسی بن جعفر علیهما السلام: باقر شریف القرشی، ۱/ ۴۳.

۴- ظ: فروع الکافی: الکلینی، ۲/ ۲۹۹، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۵/ ۳۷۵.

قبل وفاه أبيه بعشر سنين(۱)، وإليه تنسب الفرقه الإسماعيليه(۲).

۲- إسحاق: ابن الإمام جعفر الصادق علیه السلام، يكنّى أبا محمد، ويلقّب بالمؤتمن، وكان أشبه الناس برسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، وكان محدّثاً جليلاً ـ قائلاً ـ بإمامه أخيه موسى بن جعفر علیه السلام، روى عن أبيه النص على إمامه أخيه موسى الكاظم علیه السلام(۳).

۳- عبد الله: ابن الإمام جعفر الصادق علیه السلام، ويلقّب بالأفطح لأنه كان أفطح الرأس، وقيل أنه أفطح الرجلين(۴)، وروى عن الإمام جعفر الصادق علیه السلام أنه قال لموسى علیه السلام: «يا بنى ان أخاك سيجلس مجلسى ويدّعى الإمامه بعدى فلا تنازعه بكلمه فانه أول أهلى لحوقاً بى»(۵)، وإليه تنسب فرقه الفطحيه القائلين بإمامته، وقد انقرضت هذه الفرقه فليس أحد يقول بهذا القول(۶).

۴- على: ابن الإمام جعفر الصادق علیه السلام، وهو أصغر ولد أبيه، تربّى فى حجر أخيه الإمام موسى بن جعفر علیه السلام، كنيته أبو الحسن، ولقبه العريضى، لأن مولده بها، وكان عالماً كبيراً روى عن أخيه

۱- ظ: جمهره أنساب العرب: ابن حزم الأندلسى، ۵۹، عمده الطالب: ابن عنبه، ۲۸۷، تحفه الطالب: الحسين بن عبد الله السمرقندى، ۸۵.

۲- ظ: فرق الشيعه: النوبختى، ۶۸، الشيعه والإسماعيليه، سليمان ظاهر، ۵۹.

۳- ظ: المعقبون من ولد الإمام أمير المؤمنين علیه السلام: يحيى بن الحسن الحسينى، ۵۱، الارشاد: المفيد، ۲/ ۲۱۱، عمده الطالب: ابن عنبه، ۳۰۷.

۴- ظ: المجدى: على بن محمد العمرى، ۲۹۹، تحفه الأزهار: ابن شدقم، ۲/ ۵۵.

۵- اختيار معرفه الرجال: الطوسى، ۲۱۹.

۶- ظ: فرق الشيعه: النوبختى، ۷۸، كتاب الزينه، أبو حاتم الرازى، ۲۸۷.

موسى الكاظم عليه السلام، وكان يرى رأى أخيه(۱)، توفى بالعريض(۲) وقبره بها(۳).

۵- العباس: ابن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، كان فاضلًا نبيلًا(۴).

۶- محمد: ابن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، ويكنّى أبا جعفر، ويلقّب بالديباج وذلك لحسن وجهه وجماله، وكان راوياً للحديث وأكثر الروايه عن أبيه، دعا إلى نفسه وبايع له أهل المدينه بأمره المؤمنين، توفى بجرجان سنه ثلاث ومائتين(۵).

أما أخوات الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام فهنَّ:

۱- فاطمه: بنت الإمام جعفر الصادق عليه السلام (۶): وهى راويه من راويات الحديث عن أبيها عليه السلام (۷)، وقبرها بمصر مشهور(۸).

۱- ظ: المعقبون من ولد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: يحيى بن الحسن الحسينى، ۵۲، عمده الطالب: ابن عنبه، ۲۹۶، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالكى، ۲/ ۹۳۰.

۲- العريض: وادى بالمدينه المنوره. معجم البلدان: ياقوت الحموى، ۴/ ۱۲۸

۳- ظ: أعيان الشيعه: محسن الأمين، ۱۲/ ۲۲۱، المساجد والأماكن الأثريه فى مكه والمدينه: عبد الله اليوسف، ۱۵۷.

۴- ظ: الارشاد: المفيد، ۲/ ۲۱۴، مناقب آل أبى طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۰۲.

۵- ظ: مقاتل الطالبيين: أبو الفرج الأصفهانى، ۴۳۸، سر السلسله العلويه: أبو نصر البخارى، ۴۵، عمده الطالب: ابن عنبه، ۳۸.

۶- ظ: الإرشاد: المفيد، ۲/ ۲۰۹، اعلام الورى: الفضل الطبرسى، ۱/ ۵۴۶.

۷- ظ: رجال البرقى: البرقى، ۳۸۱.

۸- ظ: المجدى: على بن محمد العمرى، ۲۸۶.

۲- أم فروه: بنت الإمام جعفر الصادق علیه السلام (۱): وهی راویه من راویات الحدیث عن أبیها علیه السلام (۲).

۳- أسماء: بنت الإمام جعفر الصادق علیه السلام (۳).

زوجاته علیه السلام

۱- أم إبراهیم: زوجه الإمام موسی الکاظم علیه السلام، أم ولد نوبیّه الأصل. روی عن الإمام الرضا علیه السلام قال: «قال أبی موسی علیه السلام للحسین بن أبی العلاء: اشتر لی جاریه نوبیّه. فقال الحسین أعرف والله جاریه نوبیّه نفیسه أحسن ما رأیت من النوبه، فلولا خصله لکانت من شأنک. قال علیه السلام: وما تلک الخصله؟ قال: لا تعرف کلامک وأنت لا تعرف کلامها. فتبسّم علیه السلام ثم قال: اذهب حتی نشتریها. فلما دخلت إلیه، قال لها بلغتها: ما اسمک؟ قالت: مؤنسه. قال: أنتِ لعمری مؤنسه، قد کان لک اسم غیر هذا، کان اسمک قبل هذا حبیبه. قالت: صدقت»(۴).

۲- أم أحمد: زوجه الإمام موسی الکاظم علیه السلام، ورد اسمها فی وصیه الإمام موسی الکاظم علیه السلام، والتی أوصی فیها ولده الإمام الرضا علیه السلام وجعله والیاً علی ولده وموالیه وصدقاته(۵).

۱- ظ: الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۰۹، اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۱/ ۵۴۶.

۲- ظ: رجال البرقی: البرقی: ۳۸۱.

۳- ظ: الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۰۹.

۴- الخرائج والجرائح: قطب الدین الراوندی، ۱/ ۳۱۰ – ۳۱۱، بحار الأنوار: محمد باقر المجلسی، ۴۸/ ۶۹.

۵- ظ: أصول الکافی: الکلینی، ۱/ ۳۷۶.

۳- أم الإمام الرضا علیه السلام: زوجه الإمام موسی الکاظم علیه السلام، أم ولد یقال لها سکن النوبیه، وقیل أروی أم البنین(۱)، وقیل نجمه، والأشهر تکتم وعلیه استقر اسمها حین تزوجها الإمام الکاظم علیه السلام، فلما ولدت له الإمام الرضا علیه السلام سماها الطاهره، وکانت من أفضل النساء فی عقلها ودینها(۲).

أولاده علیه السلام

اختلف المؤرّخون فی عدد أولاد الإمام موسی بن جعفر علیه السلام علی عدّه أقوال وهی:

۱- فقد عدّهم المحدّث نصر بن علی الجهضمی (ت/ ۲۵۰ ه) ثلاثاً وثلاثین ولداً: ثمانیه عشر إبناً، وخمس عشره بنتاً(۳).

۲- وعدّهم الیعقوبی (ت/ ۲۹۲ ه) واحداً وأربعین ولداً: ثمانیه عشر ابناً، وثلاثاً وعشرین بنتاً(۴).

۳- وعدّهم محمد بن همام الإسکافی (ت/ ۳۵۷ ه) سبعاً وثلاثین ولداً: عشرین ابناً، وسبع عشره بنتاً(۵).

۱- ظ: تاریخ أهل البیت: نصر بن علی الجهضمی، ۱۳۴، منتخب الأنوار: محمد بن همام الاسکافی، ۷۸.

۲- ظ: عیون أخبار الرضا: الصدوق، ۱/ ۱۲، کشف الغمه: علی بن عیسی الاربلی، ۲/ ۳۱۲، معارج الوصول: الزرندی الحنفی، ۱۶۰ – ۱۶۱.

۳- ظ: تاریخ أهل البیت، ۱۲۰.

۴- ظ: تاریخ الیعقوبی: ۲/ ۳۶۱.

۵- ظ: منتخب الأنوار، ۷۶ – ۷۷.

۴- وعدّهم أبو نصر البخاری (ت/ ۳۵۷ ه) أربعین ولداً: ثمانیه عشر ابناً، واثنتین وعشرین بنتاً(۱).

۵- وعدّهم الحسین بن حمدان الخصیبی (ت/ ۳۵۸ ه) واحداً وثلاثین ولداً: سته عشر ابناً، وخمسه عشر بنتاً(۲).

۶- وعدّهم الشیخ المفید (ت/ ۴۱۳ ه) سبعاً وثلاثین ولداً: ثمانیه عشر ابناً، وتسع عشره بنتاً(۳).

۷- وعدّهم علی بن محمد العمری (ت/ ۴۶۶ ه) تسع وخمسین ولداً: اثنین وعشرین ابناً، وسبعاً وثلاثین بنتاً(۴).

۸- وعدّهم ابن رستم الطبری (من أعلام القرن الخامس الهجری) تسعاً وثلاثین ولداً: ثمانیه عشر ابناً، وإحدی وعشرین بنتاً(۵).

۹- وعدّهم ابن الخشّاب البغدادی (ت/ ۵۶۷ ه) ثماناً وثلاثین ولداً: عشرین ابناً، وثمانی عشره بنتاً(۶).

۱۰- وعدّهم سبط ابن الجوزی (ت/ ۶۵۴ ه) أربعین ولداً: عشرین ابناً، وعشربن بنتاً(۷).

۱- ظ: سر السلسله العلویه، ۳۶.

۲- ظ: الهدایه الکبری، ۳۱۲.

۳- ظ: الإرشاد، ۲/ ۲۴۴.

۴- ظ: المجدی، ۲۹۸.

۵- ظ: دلائل الإمامه، ۳۰۹.

۶- ظ: تاریخ الأئمه ووفیاتهم، ۱۹۵.

۷- ظ: تذکره الخواص، ۲/ ۴۶۸.

۱۱- وعدّهم ابن عنبه الحسنی (ت/ ۸۲۸ ه) ستین ولداً: ثلاثاً وعشرین ابناً وسبعاً وثلاثین بنتاً(۱).

۱۲- وعدّهم الباحث بسبعه وستین ولداً: ثمانیه وعشرین ابناً، وتسعاً وثلاثین بنتاً.

أولاد الإمام موسی بن جعفر علیه السلام من البنین

۱- الإمام أبو الحسن علی بن موسی الرضا علیه السلام، وکان أفضل ولد أبی الحسن موسی علیه السلام وأنبَهَهُم وأعظمهم قدراً وأعلمهم وأجمعهم فضلًا، وهو الإمام بعد أبیه، وهو ثامن الأئمه الکرام، ولم یکن فی الطالبیین مثله، بایع له المأمون بولایه العهد، وضرب اسمه علی الدنانیر. ومشهده بطوس من أرض خراسان(۲).

۲- إبراهیم بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام وهو الأکبر، وکان سخیاً کریماً، وتقلد الإمره علی الیمن وأذعن له أهلها بالطاعه فی أیام المأمون من قبل محمد بن محمد بن زید بن علی بن الحسین ابن علی بن أبی طالب علیه السلام الذی بایعه أبو السرایا بالکوفه ومضی إلیها ففتحها وأقام بها مدّه إلی أن کان من أمر أبی السرایا ما کان فأخذ له الأمان من المأمون(۳)، ومرقده

۱- ظ: عمده الطالب، ۲۴۰.

۲- ظ: المعقبون من ولد الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام: یحیی بن الحسن الحسینی، ۵۰، الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۴۴، تحفه الطالب: الحسین بن عبد الله السمرقندی، ۶۸.

۳- ظ: مقاتل الطالبیین: أبو الفرج الأصفهانی، ۴۳۵، الإرشاد: المفید،۲/۲۴۵، عمده الطالب: ابن عنبه، ۲۴۵.

فی مقابر قریش بالقرب من مرقد والده الإمام موسی بن جعفر الکاظم علیه السلام(۱).

۳- إبراهیم بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام، وهو الأصغر ویلقب بالمرتضی(۲)، دفن فی کربلاء خلف ضریح جدّه الإمام الحسین علیه السلام بسته أذرع(۳).

۴- القاسم بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام، وکان الإمام موسی الکاظم علیه السلام یکن فی نفسه أعظم الحب والود لولده القاسم لما یراه منه من الهدی والصلاح(۴)، فقد روی سلیمان الجعفری قال: رأیت أبا الحسن یقول لابنه القاسم: «قم یا بنی فأقرأ عند رأس أخیک)وَالصَّافَّاتِ صَفًّا((۵) حتی تتمها» فلما بلغ)أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمْ مَنْ خَلَقْنا((۶)، قضی الفتی، فلما سجّی وخرجوا، أقبل علیه یعقوب بن جعفر فقال له: کنّا نعهد المیّت إذا أُنزل به، یقرأ عنده)یس * وَالْقُرْآنِ الْحَکِیمِ((۷)، وصرت تأمرنا بالصافات، فقال علیه السلام: «یا بنی، لم یقرأ عبد مکروب من موت قط إلا عجل الله راحته»(۸).

۱- ظ: مراقد المعارف: ۱/ ۴۱.

۲- ظ: عمده الطالب: ابن عنبه، ۲۴۵، معالم أنساب الطالبیین: الدکتور عبد الجواد الکلیدار، ۱۵۲.

۳- ظ: حیاه الإمام موسی بن جعفر: باقر شریف القرشی، ۲/ ۴۰۹.

۴- ظ: الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۴۴، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۹.

۵- سوره الصافات: الآیه ۱.

۶- سوره الصافات: الآیه ۱۱.

۷- سوره یس: الآیه ۱ - ۲.

۸- فروع الکافی: الکلینی، ۱/ ۱۲۶، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/ ۴۱۷.

مرقده بالعراق فی منطقه (سوری) وتعرف فی هذا الوقت بناحیه القاسم، وقد نسبت إلی اسمه الشریف، وهی إحدی نواحی قضاء الهاشمیه التابعه إلی مدینه الحله(۱).

۵- أحمد بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام، وکان أحمد بن موسی کریماً ورعاً، وکان الإمام الکاظم علیه السلام یحبّه ووهب له ضیعته المعروفه بالیسیره(۲)، مشهده بشیراز معظّم عند أهلها، یتبرکون به ویتوسلون إلی الله بفضله(۳).

۶- الحسین بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام، وکان سیداً جلیل القدر، رفیع الشأن من سادات بنی هاشم(۴)، مات بالکوفه ودفن بالعباسیه(۵).

۷- زید بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام، عقد له محمد بن محمد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیه السلام أیام أبی السرایا علی الأهواز، ودخل البصره وغلب علیها، وأحرق دور بنی العباس، وأضرم النار فی نخیلهم وجمیع أسبابهم؛ فلقّب بذلک بزید النار(۶)، توفی فی

۱- ظ: مراقد المعارف: محمد حرز الدین، ۲/ ۱۸۱.

۲- ظ: المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۹، اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲/ ۳۶.

۳- ظ: رحله ابن بطوطه: ابن بطوطه الطنجی، ۱/ ۱۳۳، مزارات أهل البیت وتاریخها: محمد حسین الجلالی، ۲۱۱.

۴- ظ: جمهره أنساب العرب: ابن حزم الأندلسی، ۶۵، تاریخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغدادی، ۲۱۲.

۵- ظ: تاریخ الکوفه: حسین البراقی، ۵۹.

۶- ظ: المعقبون من ولد الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام: یحیی بن الحسن الحسینی، ۵۰، عمده الطالب: ابن عنبه، ۲۷۰.

أيام المأمون، وقبره بمرو(۱).

۸- محمـد بن الإمام موسـى بن جعفر عليه السـلام، الملقب بمحمـد العابد(۲)، من أهـل الفضل والصـلاح، وكان صاحبَ وضوءٍ وصلاه وكان لَيلَهُ كلَه يتوضأ ويصلي ويرقد، ثم يقوم فيتوضأ ويصلي ويرقد، وهكذا إلى الصباح(۳).

۹- إسـماعيل بن الإمام موسـى بن جعفر عليه السلام (۴)، سـيد جليل القـدر، عظيم الشأن، ومما يدل على سـمو مكانته وتقواه ما رواه الكشّـى فى ترجمه الثقه الجليل القدر صـفوان بن يحيى أنه مات (صـفوان ابن يحيى) فى سـنه عشـر ومائتين بالمدينه، فبعث إليه أبو جعفر الجواد عليه السـلام بحنوطه وكفنه، وأمر إسـماعيل بن موسـى بالصلاه عليه(۵)، كان إسـماعيل عالماً فاضلاً كاملاً، روى عن أبيه عن آبـائه عليهم السـلام، وقـد ألّـف عـده كتب رواهـا عن آبـائه عليهم السـلام، ومن أجـلّ كتبه الـتى يعـوّل عليها (الجعفريات) وهو من الكتب القديمه، سكن مصر ووُلده بها(۶)، توفى فى مصر ودفن بها(۷).

۱- ظ: تحفه الطالب: الحسين بن عبد الله السمرقندی، ۸۱، معالم أنساب الطالبيين: الدكتور عبد الجواد الكليدار، ۱۴۳.

۲- ظ: المجدی: علی بن محمد العمری، ۳۱۲، عمده الطالب: ابن عنبه، ۲۶۳، تحفه الطالب: الحسين بن عبد الله السمرقندی، ۸۲.

۳- ظ: الإرشاد: المفيد، ۲/ ۲۴۵، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالكی، ۲/ ۹۶۱.

۴- ظ: المعقبـون من ولـد الإمـام أمير المؤمنين عليه السـلام: يحيى بن الحسن الحسـينی، ۵۰، المجـدی: علی بن محمد العمری، ۳۱۶، عمده الطالب: ابن عنبه، ۲۸۶.

۵- ظ: اختيار معرفه الرجال: الطوسی، ۴۱۸.

۶- ظ: ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۶، الفهرست: الطوسی، ۴۵، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱/ ۱۶۰.

۷- ظ: تحفه العالم: جعفر بحر العلوم، ۲/ ۳۴، جامع الأنساب: محمد علی روضاتی، ۴۹.

۱۰- إسحاق بن الإمام موسى بن جعفر علیه السلام ویدعى الأمین(۱)، من أصحاب الإمام علی بن موسى الرضا علیه السلام (۲)، توفی بالمدینه سنه (۲۴۰ ه) ودفن بها(۳).

۱۱- حمزه بن الإمام موسى بن جعفر علیه السلام (۴)، کنیته أبو القاسم، کان عالماً فاضلاً مهیباً، رفیع المنزله، عالی الرتبه، مقدراً عنـد العـامه والخـاصه، تـوفی فی الری فی عهـد المـأمون(۵)، ومرقـده فی الری بـارز معنـون متصـل برواق السـید عبـد العظیم الحسنی(۶).

۱۲- العباس بن الإمام موسى بن جعفر علیه السـلام (۷)، عدّه الشـیخ الطوسـی من أصـحاب الإمام موسى ابن جعفر الکاظم علیه السلام، ثقه(۸)، وقد عارض أخاه علی بن موسى الرضا علیه السلام فی وصیه أبیه(۹)،

۱- ظ: جمهره أنساب العرب: ابن حزم الأندلسی، ۶۵، المجدی: علی بن محمد العمری، ۳۱۲، عمده الطالب: ابن عنبه، ۲۸۴.

۲- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۵۲.

۳- ظ: حیاه الإمام موسى بن جعفر علیه السلام: باقر شریف القرشی، ۲/ ۴۱۵.

۴- ظ: جمهره أنساب العرب: ابن حزم الأندلسی، ۶۲، تحفه الطالب: الحسین بن عبد الله السمرقندی، ۸۳، معالم أنساب الطالبیین: الدکتور عبد الجواد الکلیدار، ۱۷۰.

۵- ظ: تحفه الأزهار: ابن شدقم، ۲/ ۳۲۲.

۶- ظ: مراقد المعارف: محمد حرز الدین، ۱/ ۲۶۲.

۷- ظ: المجـدی: علی بن محمد العمری، ۳۰۹، عمـده الطالب: ابن عنبه، ۲۸۲، المعقبون من آل أبی طالب: مهـدی الرجائی، ۲/ ۲۱.

۸- ظ: رجال الطوسی: ۳۳۹.

۹- ظ: معجم رجال الحدیث: الخوئی، ۱۰/ ۲۶۷.

استعمله علی الکوفه حمید بن عبد الحمید الذی کان عاملاً ـ للحسن بن سهل وزیر المأمون فی قصر ابن هبیره أیام المأمون العباسی، وأمره أن یدعو لأخیه الإمام علی بن موسی الرضا علیه السلام بعد المأمون، وذلک سنه (۲۰۲ه)(۱).

۱۳- عبد الله بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۲)، وکان شیخاً کبیراً نبیلًا(۳)، وعدّه الشیخ الطوسی من أصحاب الإمام موسی بن جعفر علیه السلام روی عن أبیه(۴)، وهو من أصحاب الإمام علی ابن موسی الرضا علیه السلام أیضاً(۵).

۱۴- عبید الله بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۶)، توفی فی الکوفه ودفن بها(۷).

۱۵- الحسن بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۸).

۱- ظ: تاریخ الکوفه: حسین البراقی، ۲۳۳.

۲- ظ: جمهره أنساب العرب: ابن حزم الأندلسی، ۶۴، المجدی: علی بن محمد العمری، ۳۱۰، تحفه الطالب: الحسین بن عبد الله السمرقندی، ۸۳.

۳- ظ: الاختصاص: المفید، ۱۰۲.

۴- ظ: رجال الطوسی: ۳۳۹.

۵- ظ: المصدر نفسه: ۳۵۹.

۶- ظ: المعقبون من ولد الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام: یحیی بن الحسن الحسینی، ۵۰، المعقبون من آل أبی طالب: مهدی الرجائی، ۲/ ۲۰.

۷- ظ: تاریخ الکوفه: حسین البراقی، ۲۳۳.

۸- ظ: سر السلسله العلویه: أبو نصر البخاری، ۳۷، المجدی: علی بن محمد العمری، ۳۱۵، عمده الطالب: ابن عنبه، ۸۶.

۱۶- جعفر بن الإمام موسى بن جعفر علیه السلام (۱)، ویقال له (جعفر الخواری) نسبه إلی قریه خوار(۲).

۱۷- صالح بن الإمام موسى بن جعفر علیه السلام (۳)، کان راویاً للحدیث روی عن أبیه موسی بن جعفر علیه السلام (۴).

۱۸- هارون بن الإمام موسى بن جعفر علیه السلام (۵).

۱۹- عون بن الإمام موسى بن جعفر علیه السلام (۶).

۲۰- إدریس بن الإمام موسى بن جعفر علیه السلام (۷).

۲۱- شمس بن الإمام موسى بن جعفر علیه السلام (۸).

۲۲- شرف الدین بن الإمام موسى بن جعفر علیه السلام (۹).

۲۳- عبد الرحمن بن الإمام موسى بن جعفر علیه السلام (۱۰).

۱- ظ: عمده الطالب: ابن عنبه، ۲۶۶، معالم أنساب الطالبیین: الدکتور عبد الجواد الکلیدار، ۱۵۰.

۲- ظ: خوار: قریه فی وادی ستاره من نواحی مکه، فیها میاه ونخیل. معجم البلدان: یاقوت الحموی، ۲/ ۴۵۱.

۳- ظ: جامع الأنساب: محمد علی روضاتی، ۴.

۴- ظ: الکاشف فی معرفه مَن له روایه فی الکتب السته: الذهبی، ۲/ ۳۰۳.

۵- ظ: المعقبون من ولد الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام: یحیی بن الحسن الحسینی، ۵۰، المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۹.

۶- ظ: نور الأبصار: الشبلنجی، ۱۳۸.

۷- ظ: جامع الأنساب: محمد علی روضاتی، ۸.

۸- ظ: المصدر نفسه، ۹.

۹- ظ: جامع الأنساب: محمد علی روضاتی، ۷.

۱۰- ظ: تذکره الخواص: سبط ابن الجوزی، ۲/ ۴۶۹، عمده الطالب: ابن عنبه، ۲۴۰.

۲۴- عقیل بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۱).

۲۵- داود بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۲).

۲۶- یحیی بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۳).

۲۷- سلیمان بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۴).

۲۸- الفضل بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۵).

أولاد الإمام موسی بن جعفر علیه السلام من البنات

۱- آمنه بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام، من ربات العباده والتقوی، توفیت فی مصر وقبرها هناک یُزار(۶).

۲- أسماء بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۷).

۳- أسماء الصغری بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۸).

۱- ظ: المصدر نفسه والصفحه نفسها.

۲- ظ: المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۹، عمده الطالب: ابن عنبه، ۲۴۰.

۳- ظ: تاریخ أهل البیت: نصر بن علی الجهضمی، ۱۲۰، المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۹.

۴- ظ: المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۹، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالکی، ۲/ ۹۶۱.

۵- ظ: عمده الطالب: ابن عنبه، ۲۴۰، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۴۳۹.

۶- ظ: الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۴۴، المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۸، تذکره الخواص: سبط ابن الجوزی، ۲/ ۴۶۹.

۷- ظ: تاریخ أهل البیت: نصر بن علی الجهضمی، ۱۲۰، تاریخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغدادی، ۲۲۳، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۵۰.

۸- ظ: تاریخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغدادی، ۲۲۴، تذکره الخواص: سبط ابن الجوزی، ۲/ ۴۶۹، کشف الغمه: علی بن عیسی الاربلی، ۳/ ۲۶۳.

۴- أُمّ أبیها بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام، وقد عرفت هذه السیده بهذا الإسم، توفیت سنه (۲۳۱ ه) (۱).

۵- أم أحمد بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام، راویه من راویات الحدیث، ورد اسمها فی طرق عدّه روایات عن أئمه أهل البیت علیهم السلام (۲).

۶- أم جعفر بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۳).

۷- أم الحسین بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام، راویه من راویات الحدیث(۴).

۸- أم سلمه بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۵).

۹- أم عبد الله بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۶).

۱- ظ: المجـدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۸، الکامل فی التاریخ: ابن الأثیر، ۶/ ۸۹، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۵۰.

۲- ظ: فروع الکافی: الکلینی، ۱/ ۵۰، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/ ۳۶۳، من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۱/ ۱۳۲.

۳- ظ: اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲/ ۳۶، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۵۰، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالکی، ۲/ ۹۶۱.

۴- ظ: فروع الکافی: الکلینی، ۱/۵۰ تهذیب الأحکام: الطوسی،۱/۳۶۳، جامع الرواه: محمد الأردبیلی، ۲/۴۵۵.

۵- ظ: تاریخ أهل البیت: نصر بن علی الجهضمی، ۱۲۰، المجـدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۸، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالکی، ۲/ ۹۶۱.

۶- ظ: المجـدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۸، تاریخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغدادی، ۲۲۴، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعی، ۲۹۳.

۱۰- أم فروه بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام، وقبرها بمصر(۱).

۱۱- أم القاسم بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۲).

۱۲- أم کلثوم الکبری بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام، راویه من راویات الحدیث(۳).

۱۳- أم کلثوم الوسطی بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۴).

۱۴- أم کلثوم الصغری بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۵).

۱۵- أُمامه بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۶).

۱۶- أمینه الکبری بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۷).

۱- ظ: تاریخ أهل البیت: نصر بن علی الجهضمی، ۱۲۰، المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۸، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۵۰.

۲- ظ: تاریخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغدادی، ۲۲۴، کشف الغمه: علی بن عیسی الاربلی، ۳/ ۲۶۳، المعقبون من آل أبی طالب: مهدی الرجائی، ۲/ ۲۱.

۳- ظ:الإرشاد: المفید،۲/۲۲۴، اعلام الوری: الفضل الطبرسی،۲/۳۶، بحار الأنوار: محمدباقر المجلسی،۶۸/۷۶.

۴- المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۹، تاریخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغدادی، ۲۲۳، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعی، ۲۹۳.

۵- ظ: المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۹، تاریخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغدادی، ۲۲۳.

۶- ظ: تاریخ أهل البیت: نصر بن علی الجهضمی، ۱۲۰، الهدایه الکبری: الخصیبی، ۳۱۲، تذکره الخواص: سبط ابن الجوزی، ۲/ ۴۶۹.

۷- ظ: المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۸، النعیم المقیم: عمر بن شجاع الموصلی، ۳۷۴.

۱۷- أمینه الصغری بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۱).

۱۸- بُریهَه بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۲).

۱۹- حسنه بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۳).

۲۰- حکیمه بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام، کانت عالمه جلیله من ربات العباده والزهد والصلاح وکانت صاحبه عقل ونفوذ، ومطاعه عند العتره الطاهره(۴)، وهی راویه من راویات الحدیث(۵)، وقد شهدت ولاده الإمام محمد الجواد علیه السلام (۶).

۲۱- حلیمه بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۷).

۲۲- خدیجه الکبری بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۸).

۱- ظ: المصدر نفسه والصفحه نفسها.

۲- ظ: الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۲۴، اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲/ ۳۶، نور الأبصار: الشبلنجی، ۱۱۴.

۳- ظ: المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۸، النعیم المقیم: عمر بن شجاع الموصلی، ۳۷۴، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالکی، ۲/ ۹۶۱.

۴- ظ: دلائل الإمامه: ابن رستم الطبری، ۳۰۹، تاریخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغدادی، ۲۲۴، الدر النظیم: ابن حاتم الشامی، ۶۷۴.

۵- ظ: أصول الکافی: الکلینی، ۱/ ۴۶، جامع الرواه: محمد الأردبیلی، ۲/ ۴۵۷.

۶- ظ: مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۴۲۵.

۷- ظ: تاریخ أهل البیت: نصر بن علی الجهضمی، ۱۲۰، المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۸، النعیم المقیم: عمر بن شجاع الموصلی، ۳۷۴.

۸- ظ: المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۸، النعیم المقیم: عمر بن شجاع الموصلی، ۳۷۵.

۲۳- خدیجه بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۱).

۲۴- رقیه بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۲).

۲۵- رقیه الصغری بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۳).

۲۶- زینب بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۴)، وکانت راویه من راویات الحدیث(۵).

۲۷- زینب الصغری بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۶).

۲۸- عائشه بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۷).

۲۹- عباسه بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۸).

۱- ظ: تاریخ أهل البیت: نصر بن علی الجهضمی، ۱۲۰، منتخب الأثر: محمد بن همام الاسکافی، ۷۶، الدر النظیم: ابن حاتم الشامی، ۶۷۴.

۲- ظ:الإرشاد: المفید،۲/ ۲۴۴، المجدی: علی بن محمد العمری،۲۹۸، النعیم المقیم: عمر بن شجاع الموصلی،۳۷۴.

۳- ظ:الإرشاد: المفید،۲/ ۲۴۴، اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲/ ۳۶، الدر النظیم: ابن حاتم الشامی، ۶۷۴.

۴- ظ: تاریخ أهل البیت: نصر بن علی الجهضمی، ۱۲۰، تاریخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغدادی، ۲۲۴، تذکره الخواص: سبط ابن الجوزی، ۲/ ۴۶۹.

۵- ظ: أسنی المطالب: شمس الدین الجزری، ۵۰، الغدیر، الأمینی، ۱/ ۱۹۷.

۶- ظ: منتخب الأثر: محمد بن همام الاسکافی، ۷۷، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعی، ۲۹۳، کشف الغمه: علی بن عیسی الاربلی، ۳/ ۲۶۲.

۷- ظ: اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲/ ۳۶، الدر النظیم: ابن حاتم الشامی، ۶۷۴، النعیم المقیم: عمر بن شجاع الموصلی، ۳۷۴.

۸- ظ: المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۹، دلائل الإمامه: ابن رستم الطبری، ۳۰۹، النعیم المقیم: عمر بن شجاع الموصلی، ۳۷۵.

۳۰- عطفه بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۱).

۳۱- عُلَیّه بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۲).

۳۲- فاطمه الصغری بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۳).

۳۳- فاطمه الکبری بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام، سیده جلیله القدر کانت علی دین قویم صادق وانقطاع متواصل إلی الله وفی غایه الورع والتقوی والزهد(۴)، وهی راویه من راویات الحدیث حدّثت عن آبائها الطاهرین عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم (۵)، توفیت فی مدینه قم وقبرها فیها مشید بأسمی مراتب العظمه والجلاله علی غرار مراقد آبائها المعصومین سلام الله علیهم أجمعین(۶).

۳۴- قسیمه بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۷).

۳۵- کُلثُم بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۸).

۱- ظ: المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۹، النعیم المقیم: عمر بن شجاع الموصلی، ۳۷۵.

۲- ظ: تاریخ أهل البیت: نصر بن علی الجهضمی، ۱۲۰، الهدایه الکبری: الخصیبی، ۳۱۲، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۵۰.

۳- ظ: اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲/ ۳۶، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۵۰، نور الأبصار: الشبلنجی، ۱۱۴.

۴- ظ: منتخب الأثر: محمد بن همام الاسکافی، ۷۶، الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۴۴، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالکی، ۲/ ۹۶۱.

۵- ظ: أسنی المطالب: شمس الدین الجزری، ۵۰، الغدیر: الأمینی، ۱/ ۱۹۷.

۶- ظ: مراقد المعارف: محمد حرز الدین، ۲/ ۱۶۳ - ۱۶۴.

۷- ظ: المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۸، النعیم المقیم: عمر بن شجاع الموصلی، ۳۷۴.

۸- ظ: الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۴۴، اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲/ ۳۶، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالکی، ۲/ ۹۶۱.

۳۶- لُبابَه بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۱).

۳۷- محموده بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۲).

۳۸- میمونه بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۳).

۳۹- بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام المدفونه فی بلده فید(۴)،(۵).

یظهر من الروایات أن بنتاً للإمام موسی بن جعفر علیه السلام توفیت فی بلده فید، ولم تذکر هذه الروایات اسم هذه البنت، أو ما یتعلق بأحوالها، ولعلها احدی البنات التی ذکرت اسماءُهنَّ.

عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن یونس بن یعقوب قال: لما رجع أبو الحسن موسی علیه السلام من بغداد ومضی إلی المدینه، ماتت له ابنه بفید، فدفنها، وأمر بعض موالیه أن یجصص قبرها ویکتب علی لوح اسمها ویجعله فی القبر(۶).

۱- ظ: الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۴۴، المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۸، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۵۰.

۲- ظ: تاریخ أهل البیت: نصر بن علی الجهضمی، ۱۲۰، منتخب الأنوار: محمد بن همام الاسکافی، ۷۷، الهدایه الکبری: الخصیبی، ۳۱۲.

۳- ظ: تاریخ أهل البیت: نصر بن علی الجهضمی، ۱۲۰، تاریخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغدادی، ۲۲۴، الدر النظیم: ابن حاتم الشامی، ۶۷۴.

۴- ظ: فید: بلیده فی نصف طریق مکه من الکوفه. معجم البلدان: یاقوت الحموی، ۴/ ۳۲۰.

۵- ظ: تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/ ۴۴۷، الاستبصار: الطوسی، ۱/ ۲۱۷.

۶- ظ: فروع الکافی: الکلینی، ۱/ ۱۹۷.

المطلب الرابع: صفاته وتكامل شخصيته عليه السلام

أولاً: صفاته فى عبادته عليه السلام

كان الإمام موسى بن جعفر عليه السلام من أئمه المتقين وكبار العابدين فى زمانه، عرف الله تبارك وتعالى معرفه استوعبت نفسه ووجدانه، فكانت عبادته حاله من الاتصال الدائم بالله مع الخشوع الكامل لعظمته، قد ملأ الشوق إلى الله قلبه، واستولى حبَّ الله على نفسه، فكان أحبُّ ما فى الحياه إليه هو الذكر والعباده، أما صلاته وانقطاعه إلى بارئه، ووقوفه بين يدى الله وتضرعه فلم يضارعه فى ذلك إلا آباؤه عليهم السلام.

قال الشيخ المفيد (ت/ ۴۱۳ ه)، والفضل الطبرسى (ت/ ۵۴۸ ه) روى: (انه كان يصلى نوافل الليل ويَصِلها بصلاه الصبح، ثم يُعقِّبُ حتى تطلع الشمس، ويخر لله ساجداً فلا يرفع رأسه من الدعاء والتحميد حتى يقرب إلى زوال الشمس، وكان يدعو كثيراً فيقول: «اللهم إنى أسألك الراحه عند الموت، والعفو عند الحساب»، وكان من دعائه عليه السلام: «عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك»، وكان يبكى من خشيه الله حتى تخضل

لحیته بالدموع)(۱).

وقال الخطیب البغدادی (ت/ ۴۶۳ ه)، وجمال الدین المزی (ت/ ۷۴۲ ه): روی أصحابنا: (أنه دخل مسجد رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فسجد سجده فی أول اللیل، وسمع وهو یقول فی سجوده: «عظم الذنب عندی فلیحسن العفو عندک، یا أهل التقوی ویا أهل المغفره»، فجعل یرددها حتی أصبح)(۲).

وروت أخت السندی بن شاهک - حینما سجن الإمام فی بیت أخیها - عن عبادته علیه السلام فقالت: (أنه کان إذا صلی العتمه حمد الله ومجّده ودعاه إلی أن یزول اللیل ثم یقوم یصلی حتی یطلع الصبح فیصلی الصبح ثم یذکر الله تعالی حتی تطلع الشمس ثم یقعد إلی ارتفاع الضحی ثم یرقد ویستیقظ قبل الزوال ثم یتوضأ ویصلی حتی یصلی العصر ثم یذکر الله حتی یصلی المغرب ثم یصلی ما بین المغرب والعتمه فکان هذا دأبه إلی أن مات (رحمه الله علیه))(۳). وکانت أخت السندی إذا نظرت إلیه قالت: (خاب قوم تعرضوا لهذا الرجل) (۴).

ومن جمیل مناجاته علیه السلام: «یا سامع کلَّ صوت، ویا سابق الفوت، ویا کاسی العظام لحماً ومنشرها بعد الموت، أسألک بأسمائک الحسنی وباسمک

۱- الإرشاد، ۲/ ۲۳۱، اعلام الوری، ۲/ ۲۵

۲- تاریخ بغداد، ۱۳/ ۲۷، تهذیب الکمال: ۲۹/ ۴۴

۳- المختصر فی أخبار البشر: عماد الدین إسماعیل أبی الفداء، ۲/ ۱۵، تتمه المختصر فی أخبار البشر: ابن الوردی، ۱/ ۲۸۲

۴- تاریخ بغداد: الخطیب البغدادی، ۱۳/ ۳۱.

الأعظم الأكبر المخزون المكنون الـذى لم يطلع عليه أحد من المخلوقين، يا حليماً ذا أناه لا يقوى على أناته، ياذا المعروف الذى لا ينقطع أبداً، ولا يحصى عدداً، فرَّج عنّى»(۱).

أمـا عن عمرته عليه السـلام فمـا من شـيء يحبه الله ونـدب إليه إلاـ فعله عن رغبه وإخلاص، وكان لشـدّه علاقته بالله وشوقه إليه، وسـعيه إلى رضـاه، يسـعى معتمراً إلى بيت الله الحرام مشـياً على قـدميه، فمن ذلـك مـا رواه على بن جعفر قال: (خرجنا مع أخى موسـى عليه السـلام فى أربع عُمَر يمشـى فيها إلى مكه بعياله وأهله، واحده منهنّ مشـى فيها سـته وعشـرين يوماً، وأخرى خمسـه وعشرين يوماً، وأخرى أربعه وعشرين يوماً، وأخرى إحدى وعشرين يوماً)(۲).

ثانياً: سماته فى أخلاقه وسجاياه عليه السلام

۱- ذكاؤه ونبوغه المبكر عليه السـلام تدرج الإمام موسـى بن جعفر عليه السـلام فى طفوله زاكيه مميزه، فتربى فى حجر الإسلام، ورضع من ثـدى الإيمان، وتغذى من عطف أبيه الإمام الصادق عليه السـلام، إذ أغدق عليه أشـعه من روحه الطاهره وأرشده إلى عادات الأئمه الشـريفه وسـلوكهم النيّر، فالتقت فى سـنّه المبكر جميع عناصر التربيه الإسلاميه السليمه حتى أحرز فى صغره جميع أنواع التهذيب والكمال ذات الملامح الصادقه والمواهب المبكره والعبقريه الخاصه(۳).

۱- مروج الذهب: المسعودى، ۳/ ۴۲۴، وفيات الاعيان: ابن خلكان، ۴/ ۵۰۵.

۲- وسائل الشيعه: الحر العاملى، ۱۴/ ۳۱۷، بحار الأنوار: محمد تقى المجلسى، ۴۸/ ۱۰۰.

۳- ظ: باب الحوائج الإمام موسى الكاظم: الدكتور حسين الحاج حسن، ۱۹.

فقد روی عن علی بن إبراهیم، رفعه، قال: خرج أبو حنیفه من عند أبی عبد الله علیه السلام، وأبو الحسن موسی علیه السلام قائم وهو غلام، فقال أبو حنیفه یا غلام، أینَ یضع الغریب ببلدکم؟ فقال: «اجتنب أفنیه المساجد، وشطوط الأنهار، ومساقط الثمار، ومنازل النّزال، ولا تستقبل القبله بغائط ولا بول، وارفع ثوبک، وضع حیث شئت»(۱).

۲- حلمه وکظمه للغیظ علیه السلام ومن الصفات الرفیعه والمثل العلیا التی تحلی بها الإمام موسی بن جعفر علیه السلام أنه کان من أحلم الناس، وأکظمهم للغیظ، وقد قابل من أساء إلیه بالعفو والصفح عنه، ولم یکتفِ بذلک وإنما کان یحسن لهم ویغدق علیهم بالمعروف لیمحو بذلک روح الشر والأنانیه من نفوسهم، وقد ذکر المؤرّخون بوادر کثیره من حلمه فقد رووا أن رجلاً من ولد عمر بن الخطاب کان بالمدینه یؤذیه ویشتم علیاً، وکان قد قال له بعض حاشیته دعنا نقتله، فنهاهم عن ذلک أشدّ النهی، وزجرهم أشد الزجر، وسأل عن العمری فذکر له أنه یزدرع بناحیه من نواحی المدینه، فرکب إلیه فی مزرعته فوجده فیها، فدخل المزرعه بحماره فصاح به العمری لا ـ تطأ زرعنا، فوطئه بالحمار حتی وصل إلیه فنزل عنده وضاحکه وقال له علیه السلام: «کم غرمت فی زرعک هذا؟»، قال له مائه دینار، قال علیه السلام: «فکم ترجو أن یصیبک؟»، قال: أنا لا أعلم الغیب. قال علیه السلام: «إنما قلت لک کم ترجو أن یجیئک فیه؟»، قال: أرجو أن یجیئنی مائتا دینار، فأعطاه ثلاثمائه دینار، وقال علیه

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۱/ ۲۰ – ۲۱، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/ ۷۰ - ۷۱.

السـلام: «هـذا زرعك على حاله»، فقام العمرى فقبّل رأسه وانصـرف. فراح إلى المسـجد فوجد العمرى جالساً، فلما نظر إليه قال: الله أعلم حيث يجعـل رسـالته. فوثب أصـحابه فقالوا له: ما قصـتك؟ قـد كنت تقول خلاف هـذا. فخاصـمهم، وجعل يـدعو لأبى الحسن كلما دخل وخرج. فقال أبو الحسن موسـى لحاشـيته الـذين أرادوا قتل العمرى: «أيما كان خير، ما أردتم، أو ما أردت أن أصلح أمره بهذا المقدار»(١).

وفى هذه الروايه عدّه دلالات مهمه منها:

١- ان النظره الإسـلاميه التى كانت ينظرها الإمام موسى بن جعفر عليه السلام إلى المواقف السلبيه التى كان يقفها بعض خصومه منه، عندما يبادرونه بالعداوه والبغضاء، وفى ما كان يثيرونه من ممارسات سيئه كالسب والتجريح، فلم يبادر إلى مواجهه الموقف بالقوه التى تختار العنف.

٢- كـان يـدرس الأـمر من خلاـل الرؤيه القرآنيه فى الـدفع بـالتى هى أحسن، إذ يتحـول العـدو إلى صـديق، من أجـل التخطيط للإسلوب العملى الذى يفسح فى المجال للدخول إلى عقله وقلبه لاحتضان مشاعره فى أجواء المحبه والموده.

٣- خطـط الإمام موسـى بن جعفر عليه السـلام للمسأله بالطريقه التى تختلف عما كان يفكر بها أصـحابه، واسـتطاع أن يصل إلى النتيجه الطيبه بشكل سريع، إذ تحول هذا الرجل إلى شخص ينفتح على الإمام من موقع الرساله، لا من موقع الذات.

١- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادى، ١٣، ٢٨ – ٢٩، تهذيب الكمال: المزى، ٢٩/ ٤٥ – ٤۶، سير أعلام النبلاء: الذهبى، ۵/ ۴۶۴.

۴- اتخذ الإمام موسـی بن جعفر علیه السـلام من هذه التجربه الطیبه الناجحه لتوجیه اصحابه إلی الدخول فی عملیه مقارنه بین ما أرادوه من قتله، ومـا أراده من إصـلاحه، من موقـع المحبه، لاـ من موقـع العـداوه والبغضـاء، عَـبْرَ إسـلوب الرفق، لاـ عَـبْرَ إسـلوب العنف(۱).

أما عن کظمه للغیظ، فقد روی أن عبداً لموسـی بن جعفر علیه السـلام قدم إلیه صـفحه فیها طعام حار، فعجل فصـبها علی رأسـه ووجهه، فغضب، فقال له:)وَالْکاظِمِینَ الْغَیْظَ((۲)؛ قال علیه السلام: «قد کظمت»، قال:)وَالْعافِینَ عَنِ النَّاسِ((۳)؛ قال علیه السلام: «قد عفوت»، قال:)وَاللّهُ یُحِبُّ الْمُحْسِنِینَ((۴)، قال: «أنت حر لوجه الله، وقد نحلتک ضیعتی الفلانیه»(۵).

۳- جوده وسـخاؤه علیه السـلام لقد اشـتهر الإمام موسی بن جعفر علیه السلام بکرم النفس وسخاء الید والصدقه فی السر والعلن، وقضاء حوائج المحتاجین، فملأ الدنیا جوداً، وکان یتفقد فقراء المدینه فی اللیل فیحمل إلیهم العَیْنَ(۶) والوَرِقَ(۷) والأدِقّه(۸)

۱- ظ: فی رحاب أهل البیت علیهم السلام : محمد حسین فضل الله، ۲/ ۲۳۰.

۲- سوره آل عمران: الآیه ۱۳۴.

۳- سوره آل عمران: الآیه ۱۳۴.

۴- سوره آل عمران: الآیه ۱۳۴.

۵- شرح نهج البلاغه: ابن أبی الحدید، ۱۸/ ۴۶.

۶- العَیْنَ: الدنانیر. تهذیب اللغه: الأزهری، ۳/ ۱۳۲.

۷- الوَرِق: الدراهم خالصهً. تهذیب اللغه: الأزهری، ۹/ ۲۲۲.

۸- الأدقه: جمع دقیق وهو الطحین. الصحاح: الجوهری، ۴/ ۱۴۷۶.

والتمور فیوصل إلیهم ذلک ولا یعلمون من أیّ جهه هو(۱). وکان سخیاً کریماً، وکان یبلغه عن الرجل أنه یؤذیه فیبعث إلیه بصرّهٍ فیها ألف دینار، وکان یصر الصرر ثلاثمائه دینار، وأربعمائه دینار، ومائتی دینار، ثم یقسّمها بالمدینه، وکانت صرر موسی ابن جعفر مثلاً إذا جاءت الإنسان الصره فقد استغنی(۲).

۴- عتقه للعبید علیه السلام ان الاتجاه الإنسانی النبیل فی اخلاق أهل البیت علیهم السلام ومواقفهم التی حدّث التاریخ عنها کانوا یجسّدون الإسلام حیاهً، ویحولون مبادئه سلوکاً وعملاً، وقد جاء الإسلام واستهدف أول ما استهدف تحریر الإنسان، واطلاق حریه العبید، وکرّس لذلک المشروع الحضاری الکبیر الکثیر من المفاهیم والقیم، فتجد الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (عتق ألف مملوک) (۳)، وقد روی لنا المؤرّخون روایات کثیره فی عتقه للعبید ویهب لهم بعض ضیاعه(۴).

۱- ظ: الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۳۲، اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲/ ۲۵ - ۲۶.

۲- ظ: تاریخ بغداد: الخطیب البغدادی، ۱۳/ ۲۷ – ۲۸، تهذیب الکمال: المزی، ۲۹/ ۴۴ - ۴۵.

۳- الدر النظیم: ابن حاتم الشامی، ۶۵۰.

۴- ظ: تاریخ بغداد: الخطیب البغدادی، ۱۳/ ۳۰، تهذیب الکمال: المزی، ۲۹/ ۴۷ - ۴۸.

المطلب الخامس: من بديع كراماته عليه السلام

عن أبى الفضل محمد بن عبد الله، قال: حدّثنا محمد بن على بن الزبير البَلْخى ببَلْخ، قال: حدّثنا حُسام بن حاتم الأصم، قال: حدّثنى أبى، قال: قال لى شقيق بن إبراهيم البلخى(۱): خرجت حاجاً إلى بيت الله الحرام فى سنه تسع وأربعين ومائه، فنزلنا القادسيه، قال شقيق: فنظرت إلى الناس فى زيّهم بالقباب والعماريّات والخيم والمضارب، وكل إنسان منهم قد تزيّا على قدره، فقلت: اللهمَّ إنّهم قد خرجوا إليك فلا تردهم خائبين. فبينما أنا قائم، وزمام راحلتى بيدى، وأنا أطلب موضعاً أنزل فيه منفرداً عن الناس، إذ نظرت إلى فتىً حَدَث السِن، حَسَن الوجه، شديد السُّمره، عليه سيماء العباده وشواهدها، وبين عينيه سجّاده كأنّها كوكب درّى، وعليه من فوق ثوبه شَمْله من صوف، وفى رجله نَعْل عربى، وهو منفرد فى عُزله من الناس، فقلت فى نفسى: هذا الفتى من هؤلاء الصوفيّه المتوكّله، يريد أن يكون كلّاً

۱- شقيق بن إبراهيم البلخى: الإمام الزاهد، أبو على شقيق بن إبراهيم الأزدى، البلخى، قتل فى غزاه كولان، سنه أربع وتسعين ومائه. ظ: الجرح والتعديل: ابن أبى حاتم الرازى، ۴/ ۳۳۹، طبقات الصوفيه: أبو عبد الرحمن السلمى، ۶۳، سير أعلام النبلاء: الذهبى، ۷/ ۱۷۷ - ۱۷۸.

على الناس فی هذا الطریق، والله لأمضینَّ إلیه، ولأوبّخنّه. قال: فدنوت منه، فلما رآنی مقبلاً نحوه قال لی: «یا شقیق)اجْتَنِبُوا کَثِیراً مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلا تَجَسَّسُوا([(۱)](#))»، وقرأ الآیه، ثم ترکنی ومضى، فقلت فی نفسی: قد تکلّم هذا الفتى على سِرّی، ونطق بما فی نفسی، وسمانی باسمی، وما فعل هذا إلا وهو ولیّ الله، ألحقه وأسأله أن یجعلنی فی حِلٍّ، فأسرعت وراءه، فلم ألحقه، وغاب عن عینی، فلم أره.

وارتحلنا حتى نزلنا واقصه[(۲)](#)، فنزلت ناحیه من الحاجّ، ونظرت فإذا صاحبی قائم یصلی على کثیب رملٍ، وهو راکع وساجد، وأعضاؤه تضطرب، ودموعه تجری من خشیه الله عز وجل، فقلت: هذا صاحبی، لأمضینَّ إلیه، ثم لأسألنَّه أن یجعلنی فی حِلٍّ، فأقبلت نحوه، فلما نظر إلیَّ مقبلا قال لی: «یا شقیق)وَإِنِّی لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى([(۳)](#))»، ثم غاب عن عینی فلم أره، فقلت هذا رجل من الأبدال[(۴)](#)، وقد تکلم على سرّی مرّتین، ولو لم یکن عند الله فاضلاً ما تکلم على سرّی.

ورحل الحاج وأنا معهم، حتى نزلنا بزُباله[(۵)](#)، فإذا بالفتى قائم على البئر، وبیده رکوه یستقی بها ماءً، فانقطعت الرکوه فی البئر، فقلت: صاحبی والله:

۱- سوره الحجرات: الآیه ۱۲.

۲- واقصه: منزل بطریق مکه. معجم البلدان: یاقوت الحموی، ۵/ ۴۰۷.

۳- سوره طه: الآیه ۸۲.

۴- الأبدال: هُم الأولیاء، والعُبَّاد الواحد بِدْل، سموا بذلک لأنهم کلما مات واحد منهم أُبدِل بآخر. النهایه فی غریب الحدیث: ابن الأثیر، ۱/ ۶۷، مجمع البحرین: فخر الدین الطریحی، ۵/ ۳۱۹.

۵- زُبَالَهُ: منزل معروف بطریق مکه، وهی قریه عامره بها أسواق. معجم البلدان: یاقوت الحموی، ۳/ ۱۴۵.

فرأيته قد رمق السماء بطرفه وهو يقول:

أنْتَ رَبِّى إذا ظَمِئْتُ إلى الما

ءِ وَقُوتى إذا أرَدْتُ الطِّعاما(۱)

«إلهى وسيّدى مالى سواها، فلا تَعْدِمْنيها».

قال شـقيق: فوالله، لقـد رأيتُ البئر وقـد فاض ماؤها حتى جرى على وجه الأرض، فمـدَّ يده، فتناول الركوه، فملأها ماءً، ثم توضّأ، فأسـبغ الوضوء، وصلّى ركعـات، ثم مـال إلى كثيب رمـلٍ أبيض، فجعـل يَقْبِضُ بيـده من الرمل ويطرحه فى الركوه، ثم يحركها وشرب، فقلت فى نفسى: أتراه قد حوّل الرمل سويقاً؟!

فـدنوت منه فقلت له: أطعمنى رحمـك الله، من فضـل مـا أنعم الله به عليك. فنظر وقال لى: «يا شـقيق، لم تزل نعمه الله علينا أهل البيت سابغه، وأياديه لـدينا جميله، فأحسن ظنك بربِّك، فإنه لا يُضـيّع من أحسن به ظناً». فأخـذت الركوه من يده وشـربت، فإذا سويق وسـكّر، فوالله ما شربت شيئاً قط ألذُ منه، ولا أطيب رائحه، فشبعت ورويت، وأقمت أياماً لا أشتهى طعاماً ولا شراباً، فدفعت إليه الركوه. ثم غاب عن عينى، فلم أره حتى دخلت مكه وقضيت حجّى، فإذا بالفتى فى هدأه من الليل، وقد زهرت النجوم، وهو إلى جـانب قُبّه الشـراب راكعـاً ساجـداً، لاـ يريـد مع الله سواه، فجعلت أرعاه وأنظر إليه، وهو يصـلّى بخشوع وأنين وبكاء، ويُرتّل القرآن ترتيلاً، فكلّما مرّت آيه فيها وعد ووعيد ردّدها على نفسه، ودموعه تجرى على خدّه، حتى إذا دنا الفجر جلس فى مصـلاه يسبّح ربّه ويقدسه، ثم قام فصلّى الغداه، وطاف

۱– الدر الثمين أو ديوان المعصومين: محمد على المدرس، ۶۲۹.

بالبیت أسبوعاً، وخرج من باب المسجد، فخرجت، فرأیت له حاشیه وموالی، وإذا علیه لباس خلاف الذی شاهدت، وإذا الناس من حوله یسالونه عن مسائلهم، ویسلّمون علیه، فقلت لبعض الناس، أحسبه من موالیه: مَنْ هذا الفتی؟ فقال لی: هذا أبو إبراهیم، عالم آل محمد. فقلت: ومَن أبو إبراهیم؟ قال: موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیهم السلام. فقلت: لقد عجبت أن توجد هذه الشواهد إلّا فی هذه الذریّه(۱) ((۲).

فهذه الکرامات العالیه الأقدار الخارقه للعوائد، هی علی التحقق حلیه المناقب وزینه المزایا، وغرر الصفات، ولا یُؤتاها إلّا من أفاضت علیه العنایه الربانیه وأنوار التأیید، ومرت له أخلاق التوفیق، وأزلفته من مقام التقدیس والتطهیر،)وَما یُلَقّاها إِلاَّ الَّذِینَ صَبَرُوا وَما یُلَقّاها إِلاّ ذُو حَظٍّ عَظِیمٍ(۳).

دلّت هذه الروایه علی بعض کرامات الإمام موسی بن جعفر علیه

۱- روی هذه الروایه المحدّث أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزی (ت/ ۳۶۰ ه) فی کتابه کرامات الأولیاء، إلا اننی لم أعثر حسب تتبعی علی هذا المصدر بل وجدتها فی مصادر أخری.

۲- دلائل الإمامه: ابن رستم الطبری، ۳۱۷ — ۳۱۹، صفه الصفوه: ابن الجوزی، ۲/ ۱۲۵ — ۱۲۶، مُثیر الغرام الساکن إلی أشرف الأماکن: ابن الجوزی، ۲۲۴، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعی، ۲۹۰- ۲۹۲، تذکره الخواص: سبط ابن الجوزی، ۲/ ۴۶۱ — ۴۶۳، کشف الغمه: علی بن عیسی الاربلی، ۳/ ۲۵۸ — ۲۶۱، الدر النظیم: ابن حاتم الشامی، ۶۶۳ — ۶۶۴، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالکی، ۲/ ۹۳۹ — ۹۴۲، جواهر العقدین: نور الدین السمهودی، ۴۴۵ — ۴۴۶، الصواعق المحرقه: ابن حجر الهیتمی، ۳۰۸، جامع کرامات الأولیاء: یوسف النبهانی، ۲/ ۴۰۶ — ۴۰۷، نور الأبصار: الشبلنجی، ۱۰۴ - ۱۰۶.

۳- سوره فصلت: الآیه ۳۵.

السلام وما اتصف به، منها:

١- الروايه المذكوره من حيث وصفها لعباده الإمام وانقطاعه إلى الله سبحانه وتعالى موافقه لما أجمع عليه واصفوه من المحدّثين، واشتمالها على تلك الكرامه فان الروايات الشيعيه والسنيه تنسب له ولغيره من أئمه أهل البيت عليهم السلام ما هو أعظم منها، وليس كثيراً على من استجاب لله وأطاعه أن يستجيب الله عز وجل لطلبه ودعائه وان يكون فى عونه(١).

٢- ان ما ذكره شقيق البلخى عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام فى محطاته الثلاث، لا يصدر إلّا عن إمام محاط بعنايه ربانيه، أينما حلّ أو ارتحل، مزود بعلم يمكنه من الاطلاع على ما فى النفوس بدليل مبادهته لشقيق البلخى بكل ما حدثته به نفسه فى المواطن الثلاثه من تلك الرحله الطويله فى الصحراء القاحله، وهذا بتأييد وتيسير من الله جلّت قدرته(٢).

٣- الوحشه من الناس والأنس مع الله عز وجل سيره العارفين الذين يخاطبونه بخلواتهم كما يخاطبون شخصاً ماثلاً أمامهم، وعلى هذا الأساس سار الإمام موسى بن جعفر عليه السلام فى رحلته إلى بيت الله الحرام منفرداً، وكان بوسع الإمام عليه السلام أن يكون له موكب وحشم وخدم فى سفره هذا، إلّا أنه عرف الله حق معرفته فأمسى به فملأ قلبه وروحه فلا يرى بعد ذلك غيره جلت قدرته، والطريق إلى العزيز الجبار يجب أن يتواضع الجميع لجبروته ويخشع العزيز لعزته ويذل الملوك لهيبته(٣).

١- ظ: سيره الأئمه الإثنى عشر: هاشم معروف الحسنى، ٢/ ٣١٩.

٢- ظ: الإمام موسى الكاظم عليه السلام: كامل سليمان، ٢٧٣.

٣- ظ: الإمام موسى الكاظم عليه السلام: عفيف النابلسى، ۵٩ - ۶٠.

المطلب السادس: أقوال علماء المسلمين وشهاداتهم حول مكانه الإمام موسى بن جعفر الكاظم علیهم السلام

١- قال عمرو بن بحر الجاحظ (ت/ ٢٥٥ ه):.. (... أين أنتم عن موسى بن جعفر بن محمد؟ ومن الذى يعد من قريش أو من غيرهم ما يعده الطالبيون عشره فى نسق كل واحد منهم عالم زاهد ناسك شجاع جواد طاهر زاك؟ فمنهم خلفاء، ومنهم مرشحون، ابن ابن ابن هكذا إلى عشره. وهم: الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على. وهذا لم يتفق لبيت من بيوت العرب ولا من بيوت العجم) (١).

٢- قال أحمد بن إسحاق اليعقوبى (ت/ ٢٩٢ ه): (كان موسى بن جعفر عليه السلام من أشد الناس عباده) (٢).

٣- قال عبد الرحمن ابن أبى حاتم الرازى (ت/ ٣٢٧ ه): (ثقه صدوق

١- رسائل الجاحظ: ١٠٥ – ١٠٩.

٢- تاريخ اليعقوبى: ٢/ ٣٦٠.

إمام من أئمه المسلمين)(۱).

۴- قال جمال الدين بن الجوزی (ت/ ۵۹۷ ه): (كان كثير التعبد، جواداً، وإذا بلغه عن رجل أنه يؤذيه بعث إليه ألف دينار، وخرج إلى الصلح(۲)، وكان كريماً حليماً)(۳).

۵- قال فخر الدين الرازی (ت/ ۶۰۶ ه): عند تفسيره لسوره الكوثر، (الكوثر أولاده صلى الله عليه وآله وسلم قالوا لأن هذه السوره إنّما نزلت رداً على من عابه صلى الله عليه وآله وسلم بعدم الأولاد، فالمعنى أنه يعطيه نسلًا يبقون على مرّ الزمان، فانظر كم قتل من أهل البيت، ثم العالم ممتلئ منهم، ولم يبقَ من بنی أميه فی الدنيا أحد يعبأ به، ثم انظر كم كان فيهم من الأكابر من العلماء كالباقر والصادق والكاظم والرضا عليهم السلام)(۴).

۶- قال محی الدين بن عربی (ت/ ۶۳۸ ه): (... وعلى شجره الطور، والكتاب المسطور، والبيت المعمور، والسقف المرفوع، والسر المستور، والرق المنشور، والبحر المسجور، وآيه النور، كليم أيمن الإمامه، منشأ الشرف والكرامه، نور مصباح الأرواح، جلاء زجاجه الأشباح، مركز الأئمه العلويه، محور فلك المصفويه، الآمر للصور والأشكال بقبول الإصطبار والانتقال، النور الأنور أبی إبراهيم موسى بن جعفر عليه صلوات الله الملك الأكبر)(۵).

۱- الجرح والتعديل، ۸/ ۱۶۰.

۲- المنتظم، ۵/ ۴۶۳.

۳- صفه الصفوه، ۲/ ۱۲۴.

۴- مفاتيح الغيب: ۳۲/ ۱۲۴.

۵- ملحقات إحقاق الحق: المرعشی النجفی، ۲۸/ ۵۷۰.

٧- قـال كمال الـدين بن طلحه الشافعى (ت/ ۶۵۲ ه): (هو الإمـام الكبير القـدر العظيم الشأن الكبير المجتهـد الجاد فى الاجتهاد، المشهور بالعباده المواظب على الطاعات المشهور له بالكرامات)(١).

٨- قال سبط ابن الجوزى (ت/ ۶۵۴ ه): (كان موسى جواداً حليماً، وهو من الطبقه السابعه من أهل المدينه من التابعين) (٢).

٩- قال ابن أبى الحديد المعتزلى (ت/ ۶۵۵ ه): (موسى بن جعفر بن محمد، جمع من الفقه والدين والنسك والحلم والصبر) (٣).

١٠- قال ابن الساعى البغدادى (ت/ ۶۷۴ ه): (هو صاحب الشأن العظيم والفخر الجسـيم كثير التهجد، الجاد فى الاجتهاد المشهود له بالكرامات)(۴).

١١- قال عمر بن شـجاع الموصلى (من أعلام القرن السابع الهجرى): (كان حبراً عالماً، مُسالماً، وكان مع عظم شأنه، وعلو مكانه، وغزاره علمه وفهمه، ووافر حلمه، جواداً كريماً، وكان عظيم الشأن، والفضل، رابط الجأش، واسع العطاء)(۵).

١٢- قال جمال الدين بن حاتم الشامى (من أعلام القرن السابع الهجرى): (كان موسى عليه السلام كريماً، بهيّاً)(۶).

١- مطالب السؤول، ٢٨٩.

٢- تذكره الخواص، ٢/ ۴۶٠ - ۴۶١.

٣- شرح نهج البلاغه، ١۵/ ٢٩١.

۴- كتاب مختصر أخبار الخلفاء: ٣٠.

۵- النعيم المقيم، ٣۶۵ - ٣۶۶.

۶- الدر النظيم، ۶۵١.

۱۳- قال عبد الرحمن سنبط الأربلی (ت/ ۷۱۷ ه): (کان موسی بن جعفر علیه السلام، کثیر التعبد جواداً)(۱).

۱۴- قال شهاب الدین النویری (ت/ ۷۳۳ ه): (کان رجلًا صالحاً خیراً دیناً یقوم اللیل کلّه)(۲).

۱۵- قال شمس الدین الذهبی (ت/ ۷۴۸ ه): (الإمام، القدوه، السید، والد الإمام علی بن موسی الرضا(۳)، کان صالحاً، عالماً، عابداً، متألّهاً(۴)، وکان من أجود الحکماء ومن العبّاد الأتقیاء(۵)، وکان حلیماً کبیر القدر)(۶).

۱۶- قال جمال الدین الزرندی الحنفی (ت/ ۷۵۷ ه): (الإمام السابع، التالی التابع، العبد الصالح، الشاکر الناجح، العالم الکریم، الأمین الحکیم، الصابر الکظیم، سمیّ الکلیم)(۷).

۱۷- قال صلاح الدین العلائی (ت/ ۷۶۱ ه): (موسی الکاظم بن جعفر الصادق رحمه الله علیهما)(۸).

۱۸- قال الیافعی الیمنی (ت/ ۷۶۸ ه): (هو أحد الأئمه الاثنی عشره

۱- خلاصه الذهب المسبوک: ۱۳۶.

۲- نهایه الأرب: ۲۲/ ۹۴.

۳- سیر أعلام النبلاء، ۵/ ۴۶۳.

۴- تاریخ الإسلام: ۸/ ۴۱۹.

۵- میزان الاعتدال، ۴/ ۱۸۶.

۶- العبر فی خبر من عَبَرَ: ۶/ ۱۵.

۷- معارج الوصول، ۱۴۹.

۸- جامع التحصیل فی أحکام المراسیل: ۳۵۶.

المعصومین فی اعتقاد الإمامیه، له أخبار شهیره ونوادر کثیره)(۱).

۱۹- قال ابن کثیر الدمشقی (ت/ ۷۷۴ ه): (کان کثیر العباده والمروءه، إذا بلغه عن أحد أنه یؤذیه أرسل إلیه بالذهب والتحف)(۲).

۲۰- قال سبط ابن العجمی (ت/ ۸۴۱ ه): (ثناء الناس علیه کثیر رحمه الله علیه) (۳).

۲۱- قال شهاب الدین بن حجر العسقلانی (ت/ ۸۵۲ ه): (صدوق عابد، من السابعه(۴)، مناقبه کثیره)(۵).

۲۲- قال ابن الصباغ المالکی (ت/ ۸۵۵ ه): (هو الإمام الکبیر القدر، الأوحد، الحجه، الحبر، الساهر لیله قائماً، القاطع نهاره صائماً، المسمی لفرط حلمه وتجازه عن المعتدین کاظماً)(۶).

۲۳- قال ابن تغری بردی (ت/ ۸۷۴ ه): (کان سیداً عالماً فاضلاً سنیاً جواداً مُمَدَّحاً مجاب الدعوه)(۷).

۲۴- قال موفق الدین سبط ابن العجمی (ت/ ۸۸۴ ه): (کان یدعی العبد الصالح لعبادته واجتهاده، وکان کریماً)(۸).

۱- مرآ الجنان: ۱/ ۳۰۵.

۲- البدایه والنهایه، ۱۰/ ۱۸۹.

۳- نهایه السؤل: ۸/ ۲۹۱۷.

۴- تقریب التهذیب، ۲/ ۲۲۱.

۵- تهذیب التهذیب: ۸/ ۳۹۴.

۶- الفصول المهمه، ۲/ ۹۳۱ - ۹۳۲.

۷- النجوم الزاهره: ۲/ ۱۴۲.

۸- کنوز الذهب: ۲/ ۲۹۶ - ۲۹۷.

٢٥- قال ابن حجر الهيتمى (ت/ ٩٧٤ ه): (كان أعبد أهل زمانه وأعلمهم وأسخاهم)(١).

٢٦- قال أبو العباس القرمانى (ت/ ١٠١٩ ه): (المجتهد القائم المتصدق الصائم الإمام موسى ابن جعفر الكاظم عليه السلام، هو الإمام الكبير القدر، الأوحد، الحجه، الساهر ليله قائماً القاطع نهاره صائماً، وكان له كرامات ظاهره ومناقب باهره، اقترع قمه الشرف وعلاها، وسما إلى أوج المزايا فبلغ عُلاها)(٢).

٢٧- قال شمس الدين الغزى (ت/ ١١٦٧ ه): (السيد الجليل الحبر الحجه)(٣).

٢٨- قال عبد الله الشبراوى الشافعى (ت/ ١١٧١ ه): (السابع من الأئمه موسى الكاظم عليه السلام وكان من العظماء الأسخياء)(٤).

٢٩- قال محمد أمين السويدى (ت/ ١٢٤٦ ه): (هو الإمام الكبير القدر، الكثير الخير)(٥).

٣٠- قال مؤمن الشبلنجى (ت/ ١٣٠٨ ه): (كان أعبد أهل زمانه، وأعلمهم وأسخاهم كفاً، وأكرمهم نفساً، وكان يتفقد فقراء المدينه فيحمل إليهم الدراهم، والدنانير إلى بيوتهم ليلاً وكذلك النفقات ولا يعلمون من أى

١- الصواعق المحرقه: ٣٠٧.

٢- كتاب أخبار الدول: ١١٢ – ١١٣.

٣- ديوان الإسلام: ٤/ ١١٣.

٤- الإتحاف بحب الأشراف: ٢٩٥.

٥- سبائك الذهب: ٣٣٤.

جهه وصلهم ذلك، ولم يعلموا بذلك إلّا بعد موته)(١).

٣١- قال يوسف النبهانی (ت/ ١٣٥٠ ه): (أحد أعيان أكابر الأئمه من ساداتنا آل البيت الكرام هداه الإسلام. رضی الله عنهم أجمعين ونفعنا ببركاتهم، وأماتنا على حبهم وحب جدّهم الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم)(٢).

٣٢- قال الدكتور زكی مبارك (ت/ ١٣٧١ ه): (كان من سادات بنی هاشم، وإماماً مقدماً فی العلم والدين)(٣).

٣٣- قال خير الدين الزركلی (ت/ ١٣٩۶ ه): (كان من سادات بنی هاشم، ومن أعبد أهل زمانه، وأحد كبار العلماء الأجواد)(۴).

لقد أجمع المسلمون بجميع طبقاتهم وعلى اختلاف مذاهبهم من محدثی الأمّه ومورّخيها ورجال الفكر والعلم على إكبار الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وتعظيمه والاعتراف له بالفضل والسياده والشرف، والتقى والعلم، والعباده والحلم، والكرم والصدق، والتدبير والحكمه، وكثير منهم وصفه بالإمام، وان هذه الأقوال والكلمات التی عبّرت عن جلاله قدره وسموّ مقامه التی تميز بها الإمام عليه السلام من الصفات الرفيعه والأخلاق الحميده، لم يتصف بها سوى آباؤه عليهم السلام الذين رفعوا رايه الهدايه والصلاح فی الأرض.

١- نور الأبصار، ١١٠.

٢- جامع كرامات الأولياء: ٢/ ۴٠۶.

٣- زهر الآداب: الحصری القيروانی، ١/ ١٠١ (الهامش).

۴- الأعلام: ٧/ ٣٢١.

وهذا هو بالضبط ما أراده فقهاء الأحكام السلطانيه من الحكم بضروره اجتماع شروط الإمامه المقدره فی شخص المؤهّل لهذا المرکز الدینی الخطیر، وقد اجتمعت فیه بشهاده الجمیع، وعندما یتم الاتفاق والتسالم علی اجتماع هذه الشروط والصفات فی إنسان ما دون غیره من رجالات عصره ومعارف دهره، تصبح قضیه إمامته من المسلّمات العقائدیه المفروغ منها(۱).

۱- ظ: الأئمه الإثنا عشر علیهم السلام : محمد حسن آل یاسین، ۲/ ۷۳.

المبحث الثانی: السیره العلمیه والفکریه للإمام موسی ابن جعفر الکاظم علیه السلام

اشاره

وینتظم هذا المبحث بتوطئه وسته مطالب وعلی النحو الآتی:

المطلب الأول: النص علی إمامته علیه السلام

المطلب الثانی: الأثر القرآنی عند الإمام علیه السلام

المطلب الثالث: أثره علیه السلام فی الحدیث الشریف

المطلب الرابع: أثره علیه السلام فی العقائد

المطلب الخامس: الآثار العلمیه للإمام علیه السلام

المطلب السادس: تلامذته علیه السلام ورواه حدیثه

توطئه

عنی أهل البیت علیهم السلام عنایه خاصه بالعلم والعلماء، فأسسوا فی حواضره معالم الحیاه الفکریه، ودعوا المسلمین دعوات جاده تحمل طابع الإرشاد والتوجیه إلی الخیر لیبنوا حیاتهم الخاصه علی أساس من الوعی العلمی، وقد ملئت الموسوعات الحدیثیه والفقهیه بما أُثر عنهم من أحادیث الترغیب فی طلب العلم عملاً بقوله تعالی:)اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّکَ الَّذِی خَلَقَ((۱)، وقد ورد عن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام قوله: «فقیه واحد ینقذ یتیماً من أیتامنا المنقطعین عنا وعن مشاهدتنا بتعلیم ما هو محتاج إلیه أشدّ علی إبلیس من ألف عابد، لأن العابد همّه ذات نفسه فقط، وهذا همّه مع ذات نفسه عباد الله وإمائه، لینقذهم من ید إبلیس ومردته، فلذک هو أفضل عند الله من ألف ألف عابد وألف ألف عابده»(۲)، وروی عن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام عن آبائه عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم قوله: «أربع یلزمن کلّ ذی

۱- سوره العلق: الآیه ۱.

۲- الاحتجاج: أبو منصور الطبرسی، ۱/ ۱۳.

حجا وعقل من أمّتی: قیل یا رسول الله ما هنّ؟ قال: استماع العلم، وحفظه، ونشره عند أهله والعمل به»(۱)، وورد عنه علیه السلام فی الترکیز علی التفقه فی الدین قوله: «تفقهوا فی دین الله فان الفقه مفتاح البصیره وتمام العباده والسبب إلی المنازل الرفیعه والرتب الجلیله فی الدین والدنیا؛ وفضل الفقیه علی العابد کفضل الشمس علی الکواکب؛ ومن لم یتفقه فی دینه لم یَرضَ الله له عملاً»(۲).

وقد اتجه الإمام موسی بن جعفر علیه السلام لخدمه الإسلام فی نشر تعالیمه وأحکامه وبسط علومه ومعارفه بکل ما حوی من علوم ومعارف متصدیاً لکل جزئیات العلوم الإسلامیه التی سُئل عنها أو کان المجتمع محتاجاً إلیها، روی عن زید النهشلی، قال: (کان جماعه من خاصه أبی الحسن علیه السلام من أهل بیته وشیعته یحضرون مجلسه، ومعهم فی أکمامهم ألواحُ أبنوس لطاف، وأمیال، فإذا نطق أبو الحسن علیه السلام بکلمه أو أفتی فی نازله، أثبت القوم ما سمعوا منه فی ذلک) (۳)، ولحسن الحظ ان مدرسه الإمام جعفر الصادق علیه السلام فی المدینه لم تنته بعد وفاته علیه السلام بل حافظت علی ازدهارها بقیاده خلیفته الإمام موسی الکاظم علیه السلام (۴)، وآل البیت علیهم السلام اتجهوا إلی الدراسات الفقهیه بالمدینه، ودراسه الآثار النبویه، لأنها کانت دار العلم وموئله، وان الإمام الصادق علیه السلام کان

۱- النوادر: فضل الله الراوندی، ۷۰.

۲- تحف العقول: ابن شعبه الحرانی، ۳۰۷.

۳- مُهَج الدعوات: ابن طاووس، ۴۱۱.

۴- ظ: مختصر تاریخ العرب: أمیر علی، ۲۰۹، دور الشیعه فی الحدیث والرجال: جعفر السبحانی، ۱۳۸، سیره الأئمه علیهم السلام : مهدی البیشوائی، ۳۷۵.

اعلم النـاس باختلاف الفقهاء، فكان عالماً بالفقه ومناهجه، وفى بيته فقه آل البيت عليهم السـلام وما عنـدهم من أحاديث رسول الله صـلى الله عليه وآله وسـلم، وان الفقه بشتى أنواعه وطرق الاسـتنباط بشتى مناهجهـا كان الإمام الصادق عليه السـلام على علم بها، وكل علم يستقيه العالم المحقق له أثر فى آرائه(۱).

ان المجتمع البشـرى لا يخلو على الدوام من أشـخاص لهم اسـتعداد وقابليه على أن ينالوا طريق التكامل على ضوء الهدايه للهداه الإلهيين، وان الإمام عليه السـلام هو الذى يؤمّن هذه الحاجه البشـريه فى جميع مجالات المعارف والأحكام، ولا سبيل إلى تعيينه عليه السلام سوى النص.

۱- ظ: الإمام الصادق: محمد أبو زهره، ۱۵۶.

المطلب الأول: النص على إمامته عليه السلام

ان من يُنصّب لأجل إمامه الخلق بعد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، والتصدى لرئاسه الدين، وزعامه الدنيا، وحفظ الشرع، وإصلاح المجتمع، وإقامه الأحكام، وتربيه المسلمين، وتنظيم شؤون البشر، وإداره أمورهم، وتهذيب نفوسهم، وضمان سعادتهم يلزم أن يكون أعلمهم وأفضلهم وأعقلهم، معصوماً من الخطأ، محفوظاً عن الزلل، حتى لا يلزم أن يعطى الشيء فاقده، أو يهب الفضيله من هو متخلٍّ منها، ولئلا يكون مخطئاً فيلزم من خطئه إنحطاط المجتمع البشرى وإنهيار معالم الإنسانيه(١).

وقد ورد النص على إمامه الإمام أبى الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام ضمن ما ورد من الروايات الكثيره فى النص على الأئمه الاثنى عشر عليهم السلام صريحه باسمائهم وغير صريحه، من قبل خاتم المرسلين الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعترته الطاهره عليهم السلام ولخّص الشيخ المفيد (ت/ ٤١٣ ه) مؤهلات الإمام عليه السلام

١- ظ: العقائد الحقه: على الحسينى الصدر، ٣٠٠، الإمامه على ضوء الثقلين: محمود رضا الهاشمى، ٣٠.

للإمامه الشرعیه وقیاده الأمه بعد أبیه علیه السلام فی ثلاث نقاط هی:

۱- اجتماع خلال الفضل فیه والکمال.

۲- تقدمه علی کافه أهل عصره فیما یوجب له الإمامه ویقتضی له الرئاسه، من العلم والزهد وکمال العقل والعصمه والشجاعه والکرم وکثره الأعمال المقربه إلی الله جل اسمه.

۳- نص أبیه علیه السلام بالإمامه علیه وإشارته بها إلیه(۱).

وقد أُثرت عن الإمام جعفر الصادق علیه السلام فی النص علی إمامه موسی بن جعفر علیه السلام بصوره مستقله عدّه روایات منها:

۱- عن محمد بن یحیی وأحمد بن إدریس، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن الحسین، عن أحمد بن الحسن المیثمی، عن فیض بن المختار فی حدیث طویل فی أمر أبی الحسن علیه السلام، حتی قال له أبو عبد الله علیه السلام: «هو صاحبکم الذی سألت عنه، فقم إلیه فأقِرَّ له بحقّه»، فقمت حتی قبّلت رأسه ویده ودعوت الله عز وجل له، فقال أبو عبد الله علیه السلام: «أما إنه لم یؤذن لنا فی أول منک»، قال: قلت: جعلت فداک فأخبر به أحداً؟ فقال علیه السلام: «نعم، أهلک وولدک»، وکان معی أهلی وولدی ورفقائی وکان یونس بن ظبیان من رفقائی، فلمّا أخبرتهم حمدوا الله عز وجل وقال یونس: لا والله حتی أسمع ذلک منه وکانت به عجله، فخرج فأتبعه، فلما انتهیت إلی الباب، سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول له - وقد سبقنی إلیه - «یا یونس الأمر کما قال لک فیض»، قال: فقال: سمعت وأطعت، فقال لی

۱- الإرشاد: ۲/ ۲۱۵.

أبو عبد الله علیه السلام: «خُذه إلیک یافیض»(١).

٢- عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن ابن مسکان عن سلیمان ابن خالد قال: دعا أبو عبد الله علیه السلام أبا الحسن علیه السلام یوماً ونحن عنده فقال لنا: «علیکم بهذا، فهو والله صاحبکم بعدی»(٢).

٣- عن علی بن أحمد بن محمد الدقاق رضی الله عنه قال: حدّثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفیّ، عن موسی بن عمران النخعیّ، عن عمّه الحسین بن یزید النوفلی عن المفضّل بن عمر قال: دخلت علی سیدی جعفر بن محمد علیهما السلام، فقلت: یاسیّدی لو عهدت إلینا فی الخلف من بعدک؟ فقال لی: «یا مفضّل: الإمام من بعدی ابنی موسی»(٣).

٤- روی محمد بن الولید قال: سمعتُ علی بن جعفر بن محمد الصادق علیه السلام یقول: «سمعتُ أبی - جعفر بن محمد - یقول لجماعه من خاصته وأصحابه: استوصوا بابنی موسی خیراً، فإنه أفضل ولدی ومن أُخلِّفُ من بعدی، وهو القائم مقامی، والحجه لله تعالی علی کافه خلقه من بعدی»(٤).

وهکذا فهم المسلمون وتأکد لدی الخاصه من أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق علیه السلام والعامه من المسلمین، ان الإمامه من بعده فی ولده أبی الحسن موسی بن جعفر علیه السلام، لذلک أقبل الناس علیه واعترفوا له

١- أصول الکافی: الکلینی، ١/ ٣٦۶.

٢- أصول الکافی: الکلینی، ١/ ٣۶٧، الإمامه والتبصره: علی بن الحسین بن بابویه، ٢٠۶.

٣- کمال الدین: الصدوق، ٢/ ٣۶٨.

۴- الإرشاد: المفید، ٢/ ٢٢٠، إعلام الوری: الفضل الطبرسی، ٢/ ١۴ - ١۵.

بالإمامه عملاً بهذه النصوص الشريفه، واقتناعاً بما امتاز به الإمام موسى بن جعفر علیه السلام من علم وخلق وتقوى.

وتولى الإمام موسى بن جعفر علیه السلام الإمامه وهو الإمام السابع من أئمه أهل البیت علیهم السلام بعد وفاه أبیه علیه السلام، والتی استمرت نحواً من خمس وثلاثین سنه، مارس فیها مسؤولیات الإمامه الکبرى، کما کان آباؤه الکرام علیه السلام یمارسونها بجداره وکفاءه تامتین.

المطلب الثانی: الأثر القرآنی عند الإمام علیه السلام

اشاره

إنَّ القرآن الکریم باعتباره الوحی الإلهی والمصدر الأساس المقدس الذی اتفقت کلمه المسلمین علی حجیته وتعظیمه والالتزام به والاسترشاد بهدیه وقراءته والحفاظ علیه وتفسیره والدفاع عنه، فقد أبدی أئمه أهل البیت علیهم السلام اهتماماً بالغاً بالقرآن الکریم منذ عهد أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام، ومن الأئمه الذین یهدون بالحق ویعشقون القرآن الإمام موسی بن جعفر الکاظم علیه السلام فعندما ننفذ إلی حیاه الأمام علیه السلام وعلاقته بالقرآن فإننا نقرأ أنه کان أحسن الناس صوتاً بالقرآن، فکان إذا قرأ القرآن، یقرأه بالصوت الحسن الذی یخشع له السامعون، ولعل هذا ینطلق من أنّ الصوت الحسن یعطی الکلمه تجسیداً، بحیث تملأ الکلمه القرآنیه عقل الإنسان وقلبه، فتتعمق فیه أکثر مما إذا قرأها بشکلها الطبیعی، ولذلک قال تعالی:)وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِیلًا((١)، وقال تعالی:)وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِیلًا((٢)، ولذا أثر عنه

١- سوره المزمل: الآیه ۴.

٢- سوره الفرقان: الآیه ٣٢.

أنه كان أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وكان إذا قرأ يُحَزِّن ويَبْكى ويُبكى السامعين لتلاوته(۱).

وقد أُثرت عنه مجموعه كثيره من الروايات التفسيريه تبين مسائل متنوعه فى مجال تفصيل الأمور الكليه التى وردت فى القرآن الكريم وتبيين بواطن الآيات وتأويلها ومصاديقها.

انموذجات من الآيات القرآنيه التى فسّرها الإمام عليه السلام، وهى من أهم مفاتيح معرفه تفسير الكتاب العزيز وتأويله.

إنّ الأئمه شهداء الله عز وجل على خلقه

۱- عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على، عن أحمد بن عمر الحلّال قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل:)أَفَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ((۲)، فقال: أمير المؤمنين صلوات الله عليه الشاهد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بيّنه من ربّه(۳)،(۴).

۱- ظ: الإرشاد: المفيد، ۲/ ۲۳۵، نثر الدر: أبو سعد الآبى، ۳/ ۶۴.

۲- سوره هود: الآيه ۱۷.

۳- أصول الكافى: الكلينى، ۱/ ۲۴۶.

۴- ورد هذا التفسير بأسانيد مختلفه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعن الإمام على عليه السلام فى مصادر تفسيريه متعدده منها: تفسير ابن أبى حاتم الرازى: عبد الرحمن الرازى، ۵/ ۲۵۶، تفسير السمرقندى: نصر السمرقندى، ۲/ ۱۱۹ – ۱۲۰، تفسير الثعلبى: أحمد بن محمد الثعلبى، ۳/ ۳۱۵، مفاتيح الغيب: فخر الدين الرازى، ۱۷/ ۲۰۹ – ۲۱۰، الجامع لأحكام القرآن: القرطبى، ۹/ ۱۳، الدر المنثور فى التفسير بالمأثور: السيوطى، ۳/ ۵۸۶، روح المعانى: شهاب الدين الآلوسى، ۶/ ۲۲۹.

الشاهد علی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم بالتبلیغ وأداء حق الرساله، أو الشاهد بعلومه ومعجزاته وکمالاته صلی الله علیه وآله وسلم، وجعله شاهداً علی الرسول صلی الله علیه وآله وسلم لیکون کل واحد منهما مشهوداً علیه لصاحبه وشاهداً له، وقوله تعالی:)وَیَتْلُوهُ(، یدل علی أنه المبلّغ والخلیفه بعده علی أمّته، وقوله تعالی:)مِنْهُ(، یدلّ علی غایه الاختصاص بینهما کما قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم لعلی علیه السلام: «أنت منّی وأنا منک»(۱)، وقال صلی الله علیه وآله وسلم: «علیٌّ منّی وأنا منه»(۲)، وقوله تعالی:)عَلی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ(، المراد منها هو النبی صلی الله علیه وآله وسلم وهی داله علی حقیقه نبوته وصدق رسالته صلی الله علیه وآله وسلم (۳).

فی من دان الله عز وجل بغیر إمام من الله عز وجل

۲- عن أحمد بن محمد عن ابن أبی نصر، عن أبی الحسن علیه السلام فی قول الله عز وجل:)وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَیْرِ هُدیً مِنَ اللهِ(۴)، قال علیه السلام: «یعنی من اتخذ دینه رأیه، بغیر إمام من أئمه الهدی»(۵).

۱- کتاب سُلیم بن قیس الهلالی: سُلیم بن قیس، ۲/ ۸۵۴، صحیح البخاری: البخاری، ۷۰۸.

۲- سنن ابن ماجه: ابن ماجه القزوینی، ۱/ ۸۹، الخصائص: النسائی، ۸۷.

۳- ظ: تفسیر الحداد: فخر الدین بن علی الحداد، ۳ / ۴۶۰، الحاشیه علی أصول الکافی: بدر الدین العاملی، ۱۴۲، شرح أصول الکافی: محمد صالح المازندرانی، ۵ / ۱۶۴، مرآه العقول: محمد باقر المجلسی، ۲/ ۳۴۲.

۴- سوره القصص: الآیه ۵۰.

۵- أصول الکافی: الکلینی، ۱/ ۴۳۷، تفسیر الصافی: الفیض الکاشانی، ۴/ ۹۴.

ان من اتخذ عقائده أو عبادته بهواه وظنونه الفاسده فی تعیین الإمام وسائر أصول الدین یکون قد دان بغیر إمام هدی من الله، لأن الهدایه لا تکون إلا من جهه الإمام(۱).

عرض الأعمال علی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم

۳- عن یعقوب بن یزیـد، عن الحسن بن علی الوشـا، عن أحمـد بن عمر، عن أبی الحسن علیه السـلام قال: سُـئل عن قول الله عز وجل:)وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَیَرَی اللهُ عَمَلَکُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ((۲)، قال علیه السلام: «إنّ أعمال العباد تُعرض علی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم کلّ صباح؛ أبرارها وفجّارها؛ فأحذروا»(۳).

تجدد النعم للعاصین

۴- عن عمرو بن إبراهیم أخی العباسی قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن قوله تعالی:)سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَیْثُ لا یَعْلَمُونَ((۴)، قال علیه السلام: «یجدد لهم النِعمَ مع تجدد المعاصی»(۵).

إنّ الأئمه علیهم السلام ورثوا علم النبی صلی الله علیه وآله وسلم وجمیع الأنبیاء والأوصیاء علیهم السلام الذین من قبلهم

۱- ظ: مرآه العقول: محمد باقر المجلسی، ۴/ ۲۱۳ - ۲۱۴.

۲- سوره التوبه: الآیه ۱۰۵.

۳- بصائر الدرجات: محمد بن الحسن الصفار، ۲/ ۳۱۷.

۴- سوره الأعراف: الآیه ۱۸۲، سوره القلم: الآیه ۴۴.

۵- الأصول السته عشر - النوادر -: علی بن اسباط، ۳۴۱ - ۳۴۲.

۵- عن محمد بن حماد، عن أخيه أحمد بن حماد، عن إبراهيم، عن أبيه، عن أبى الحسن الأول عليه السلام: قال: قلت له: جعلت فداك أخبرنى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ورث النبيّين كلهم؟ قال: «نعم»، قلت: من لدن آدم حتى انتهى إلى نفسه؟ قال: «ما بعث الله نبياً إلّا ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم أعلم منه»، قال: قلت: إنّ عيسى بن مريم كان يحيى الموتى بإذن الله، قال: «صدقت، وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقدر على هذه المنازل»، قال: فقال: «إنّ سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده وشكّ فى أمره:)فَقالَ ما لِيَ لا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كانَ مِنَ الْغائِبِينَ((۱)، حين فقده، فغضب عليه فقال:)لأُعَذِّبَنَّهُ عَذاباً شَدِيداً أَوْ لأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطانٍ مُبِينٍ((۲) وإنما غضب لأنه كان يدله على الماء، فهذا – وهو طائر – قد أعطى مالم يعطَ سليمان، وقد كانت الريح والنمل والإنس والجن والشيطان والمرده له طائعين، ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء، وكان الطير يعرفه وإن الله يقول فى كتابه:)وَلَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتى((۳)، وقد ورثنا نحن هذا القرآن الذى فيه ما تسيّر به الجبال وتقطع به البلدان، وتحيى به الموتى، ونحن نعرف الماء تحت الهواء، وإنّ فى كتاب الله لآيات ما يراد بها أمر إلا أن يأذن الله به مع ما قد يأذن الله ممّا كتبه الماضون، جعله الله لنا فى أم الكتاب، إن الله عز وجل يقول:)وَما مِنْ غائِبَةٍ فِى السَّماءِ وَالأَرْضِ إِلاَّ فِى كِتابٍ مُبِينٍ ((۴)، ثم قال:)ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ

۱- سوره النمل: الآيه ۲۰ – ۲۱.

۲- سوره النمل: الآيه ۲۰ – ۲۱.

۳- سوره الرعد: الآيه ۳۱.

۴- سوره النمل: الآيه ۷۵.

اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا)(۱). فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل وأورثنا هذا الذی فيه تبيان كل شیء»(۲).

ان حصول العلم على نحوين: تاره يحصل بالاكتساب، أی بالطريق المتعارف، وأخرى يحصل بإعطائه سبحانه شخصاً علماً لدنّياً؛ وذلك لقوله تعالى:)فَوَجَدا عَبْداً مِنْ عِبادِنا آتَيْناهُ رَحْمَهً مِنْ عِنْدِنا وَعَلَّمْناهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْماً((۳)، وقد أعطى سبحانه وتعالى هذا العلم لطائفه خاصه من عباده المصطفين وأورثهم الكتاب وان علمهم هذا ليس من سنخ العلوم المتعارفه وهو لا يحصل بالاكتساب(۴).

استدل على كون القرآن وعلمه عند الأئمه عليهم السلام بقوله سبحانه:)أَوْرَثْنا الْكِتابَ(، وكون علم كل شیء فی القرآن لقوله تعالى:)وَنَزَّلْنا عَلَيْكَ الْكِتابَ تِبْياناً لِكُلِّ شَيْ ءٍ((۵)، إذ قال عليه السلام: «وأورثنا هذا الذی فيه تبيان كل شیء»(۶).

من حافظ على صلاته أو ضيعها

۶- عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين، عن محمد بن الفضيل قال: سألت عبداً صالحاً عليه السلام عن قول الله عز وجل:)

۱- سوره فاطر: الآيه ۳۲.

۲- أصول الكافی: الكلينی، ۱/ ۲۸۲ – ۲۸۳.

۳- سوره الكهف: الآيه ۶۵.

۴- ظ: الإمامه على ضوء الثقلين: محمود رضا الهاشمی، ۳۵۹ – ۳۶۰.

۵- سوره النحل: الآيه ۸۹.

۶- ظ: مرآه العقول: محمد باقر المجلسی، ۳ / ۲۴.

الَّذِینَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ ساهُونَ((۱)، قال: «هو التضییع»(۲).

معنی الصبر

۷- عن سلیمان الفرا عن أبی الحسن علیه السلام فی قوله تعالی:)وَاسْتَعِینُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاهِ((۳)، قال: «الصبر إذا نزلت بالرجل الشده أو النازله فلیصم - قال - الله یقول:)اسْتَعِینُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاهِ(، الصبر الصوم»(۴).

آیات نبی الله موسی علیه السلام

۸- سُئل الإمام موسی بن جعفر علیه السلام عن تفسیر قوله تعالی:)وَلَقَدْ آتَیْنا مُوسی تِسْعَ آیاتٍ بَیِّناتٍ((۵)، وهو سؤال نفر من الیهود عن الآیات التی کانت لموسی علیه السلام قالوا: أخبرنا عن الآیات التسع التی أُتیها موسی بن عمران، قال: «العصا، وإخراجه یده من جیبه بیضاء، والجراد، والقمّل، والضفادع، والدم، ورفع الطور، والمن والسلوی - آیه واحده -، وفلق البحر»، قالوا: صدقت(۶).

۱- سوره الماعون: الآیه ۵.

۲- فروع الکافی: الکلینی، ۱/ ۲۵۵، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۲/ ۲۱۲.

۳- سوره البقره: الآیه ۴۵.

۴- تفسیر العیاشی: محمد بن مسعود العیاشی، ۱ / ۶۲، تفسیر القمی: علی بن إبراهیم القمی، ۱ / ۵۷، تفسیر الصافی: الفیض الکاشانی، ۱/ ۱۲۴، البرهان فی تفسیر القرآن: هاشم البحرانی،۱/۲۱۰.

۵- سوره الإسراء: الآیه ۱۰۱.

۶- قرب الإسناد: عبد الله بن جعفر الحمیری، ۳۱۸، تفسیر الصافی: الفیض الکاشانی، ۳/ ۲۲۴ -۲۲۵.

المطلب الثالث: أثره علیه السلام فی الحدیث الشریف

اشاره

ان الله تبارک وتعالی مَنَّ علی هذه الأمّه وخصها من بین الأمم برسالهٍ خاتمهٍ إلی یوم الدین، وخصّ رسوله محمداً صلی الله علیه وآله وسلم بما أنزل علیه من القرآن الکریم، وأوکل بیانه إلیه صلی الله علیه وآله وسلم بقوله تعالی:)وَأَنْزَلْنا إِلَیْکَ الذِّکْرَ لِتُبَیِّنَ لِلنَّاسِ ما نُزِّلَ إِلَیْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ یَتَفَکَّرُونَ(1)، فکانت أفعاله وأقواله وتقریراته صلی الله علیه وآله وسلم بیاناً للقرآن، ولما ورد فیه من الأحکام، وصار ذلک سنه عنه صلی الله علیه وآله وسلم، وقد أولی الإمام موسی بن جعفر الکاظم علیه السلام الحدیث الوارد عن جده رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وعن آبائه الطاهرین علیهم السلام اهتماماً بالغاً، فهو المصدر الثانی فی التشریع الإسلامی بعد کتاب الله وله الأهمیه البالغه فی الشریعه الإسلامیه فهو یتولی تأکید ما فی القرآن، أو تفصیل ما أجمل منه، أو تقیید ما أطلق، أو تخصیص لما عمّ، وبیان ناسخه ومنسوخه، کما یعرض لأحکام فقهیه فی جمیع أبواب الفقه، ولهذا أقبل الإمام علیه

۱- سوره النحل: الآیه ۴۴.

السلام علی تلقی سننه وأحادیثه صلی الله علیه وآله وسلم فوعاها وحفظها ولم یَفُتْه شیء منها، ثم تناقلها بعده أبناؤه ورواه حدیثه من المحدّثین والحفّاظ الثقاه.

وفیما یأتی بعض الروایات التی أثرت عنه علیه السلام فی ذلک.

العمل بالکتاب والسنه الشریفه

۱- عن عدَّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعیل بن مهران، عن سیف بن عمیره، عن أبی المغرا، عن سماعه، عن أبی الحسن موسی علیه السلام قال: قلت له: أکلُّ شیء فی کتاب الله وسنه نبیه صلی الله علیه وآله وسلم ؟ أو تقولون فیه؟ قال: «بل کلُّ شیء فی کتاب الله وسنّه نبیّه صلی الله علیه وآله وسلم »(۱).

ان النصوص الشرعیه من آیات وروایات جاءت وافیه بتزوید الفقه الإسلامی لما یحتاجه الفقیه فی مجال استنباط الأحکام الشرعیه الفرعیه.

ثواب من حفظ أربعین حدیثاً

۲- عن أحمد بن محمد، عن أبیه، عن أحمد بن محمد، عن علی بن إسماعیل، عن عبید الله قال: حدّثنی موسی بن إبراهیم المروزی، عن أبی الحسن الأول علیه السلام قال: «قال النبی صلی الله علیه وآله وسلم: من حفظ من أمّتی أربعین حدیثاً مما یحتاجون إلیه من أمر دینهم بعثه الله عز وجل یوم القیامه فقیهاً عالماً»(۲).

۱- أصول الکافی: الکلینی، ۱/ ۱۱۶، بصائر الدرجات: محمد بن الحسن الصفار، ۲/ ۷۴.

۲- ثواب الأعمال: الصدوق، ۱۶۴، کتاب الخصال: الصدوق، ۲/ ۵۴۱.

وفی هذه الروایه دلاله واضحه علی ان الإمام علیه السلام کان یؤکد علی نشر السنه الشریفه وبثّها.

فی التحمل والأداء

٣- عن موسی بن إبراهیم المروزی الأعور، قال: حدّثنی موسی بن جعفر بن محمد عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی علیهم السلام، قال: «قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: تسمعون ویُسمع منکم، ویسمع ممن یسمع منکم، فبلغوا عنّی ولو حدیثاً واحداً یعمل به من الخیر»(١).

فی نقد متن الحدیث

٤- عن سهل بن زیاد عن جعفر بن محمد الکوفی، عن عبد الله الدهقان، عن درست، عن إبراهیم بن عبد الحمید، عن أبی إبراهیم علیه السلام قال:

«قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: ألا هل عسی رجل یکذّبنی وهو علی حَشایاه متکئُ؟ قالوا یارسول الله ومَن الذی یکذبک؟ قال: الذی یبلغه الحدیث فیقول: ما قال هذا رسول قط، فما جاءکم عنّی من حدیث موافق للحقّ فأنا قلته، وما أتاکم عنّی من حدیث لا یوافق الحق فلم أقله ولن أقول إلا الحق»(٢).

١- الأمالی الخمیسیه: الشجری الجرجانی، ١/ ٦٥.

٢- معانی الأخبار: الصدوق، ٣٩٠.

فی فضل الإمام الحسن والإمام الحسین علیهما السلام

۵- عن نصر بن علی الجهضمی قال: حدّثنا علی بن جعفر بن محمد بن علی علیهم السلام قال: «أخبرنی أخی موسی بن جعفر بن محمد عن أبیه جعفر بن محمد، عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین، عن أبیه، عن جدّه علی بن أبی طالب: أن النبی صلی الله علیه وآله وسلم أخذ بید حسن وحسین قال: مَنْ أحبنی وأحب هذین وأباهما وأمّهما کان معی فی درجتی یوم القیامه»(۱).

شروط الإیمان

۶- عن سهل بن أبی سهل ومحمد بن إسماعیل قالا: حدّثنا عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروی، حدّثنا علی بن موسی الرضا علیه السلام، عن أبیه، عن علی بن أبی طالب قال: «قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: الإیمان معرفه بالقلب وقول باللسان وعمل بالأرکان»(۲).

غسل الیدین قبل الطعام

۷- عن أبی الفتح محمد بن الحسین العطار ثنا علی بن عمر الختلی ثنا محمد بن العباس بن الفضل المروزی ثنا القاسم بن الحسن الزبیری ثنا سهل بن إبراهیم المروزی عن موسی بن جعفر عن أبیه عن جدّه متصلاً قال: «قال

۱- جامع الترمذی: الترمذی، ۸۴۹، الذریه الطاهره: أبو بشر الرازی، ۱۶۴، المعجم الکبیر: الطبرانی، ۳/ ۵۰، کامل الزیارات: ابن قولویه، ۱۱۷، مناقب أهل البیت علیهم السلام : ابن المغازلی، ۴۳۳.

۲- سنن ابن ماجه: ابن ماجه القزوینی، ۱/ ۶۱، الأمالی الخمیسیه: الشجری الجرجانی، ۱/ ۱۳.

رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: الوضوء قبل الطعام ینفی الفقر، وبعده ینفی اللَّمَمَ ویُصِحُّ البصر»(۱).

ومراده صلی الله علیه وآله وسلم: غسل الیدین قبل تناول الطعام تعظیماً له یزیل الفقر، وغسلهما بعد الفراغ منه یزیل اللمم وهو ما یُلِمُّ بالإنسان من الجنون وغیره، ویورث صحه البصر(۲).

وبعد عرض هذه النماذج من الأحادیث الشریفه سیقف الباحث علی مناقشه القول بعدم اعتبار حدیثه.

موقف العقیلی من حدیث الإمام موسی بن جعفر علیه السلام

قال محمد بن عمرو العقیلی (ت/ ۳۲۲ ه): (موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین، عن أبیه، حدیثه غیر محفوظ، والحمل فیه علی أبی الصلت الهروی)(۳).

مناقشه وتحلیل لکی نحیط بإسلوب التعامل السندی فی الجرح والتعدیل لرواه الحدیث الشریف بسبب التقویم المذهبی، للذین حُظِرَ التعامل مع أحادیثهم بوصفهم من الشیعه، وان راوی الحدیث ما لم یترضَّ علی خصوم الإمام علی بن أبی طالب علیه السلام لا یُعد من أهل السنه والجماعه، وان مجرد التشیع لعلی وأهل بیته علیهم السلام یوجب الطعن فیه ووضعه موضع التهمه والشک،

۱- مسند الشهاب: القضاعی، ۱/ ۲۰۵.

۲- ظ: ضیاء الشهاب: قطب الدین الراوندی، ۲۱۰.

۳- کتاب الضعفاء الکبیر: ۴/ ۱۵۶.

وهذا بحد ذاته تجريح، بما لا يسوغ الجرح عند المنصفين(۱).

وقد ردّه شمس الدين الذهبی (ت/ ۷۴۸ ه) بقوله: (إذا كان الحمل فيه علی أبی الصلت فما ذنبُ موسی تذكره؟)(۲).

البحث السندی عبد السلام بن صالح بن سليمان، القرشی، الهروی، عُرف بأبی الصلت الهروی، ولد بالمدينه وكان من موالی عبد الرحمن بن سمره القرشی، ولذا لقّب بالقرشی(۳). كان مشغوفاً بطلب العلم والحديث ويسافر لأجل الحديث، يقول هو عن نفسه: (اختلفت إلی سفيان بن عيينه ثلاثين سنه أسأله، وكنت آتيه وأنا صبی، وحججت خمسين حجه)، ورحل فی طلب الحديث إلی البصره والكوفه والحجاز واليمن(۴).

أبو الصلت وأهل البيت عليهم السلام

كان أبو الصلت محباً لأهل بيت النبی صلی الله عليه وآله وسلم، راوياً لفضائلهم ومناقبهم(۵)، وكان فقيهاً وأديباً(۶)، من أصحاب الإمام علی بن

۱- ظ: العتب الجميل علی أهل الجرح والتعديل: محمد بن عقيل العلوی، ۱۰، معالم الإسلام الأموی: كمال الحيدری، ۱۸۶، تاريخ الحديث النبوی: محمد علی الحلو، ۴۱.

۲- ميزان الاعتدال: ۴/ ۱۸۵.

۳- ظ: اختيار معرفه الرجال: الطوسی، ۵۰۸، تاريخ بغداد: الخطيب البغدادی، ۱۱/ ۴۶.

۴- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادی، ۱۱/ ۴۶، تهذيب الكمال: المزی، ۱۸/ ۷۳، سير أعلام النبلاء: الذهبی، ۸/ ۲۵۵.

۵- ظ: تاريخ بغداد الخطيب البغدادی، ۱/ ۴۹، الرواه المشتركون بين الشيعه والسنه: حسين عزيزی، ۲/ ۲۳.

۶- ظ: تهذيب الكمال: المزی، ۱۸/ ۷۳.

موسی الرضا علیه السلام (۱)، وخادمه(۲).

موقف علماء الرجال منه مدحه ووثّقه الرجالیون الشیعه فقالوا: ثقه، صحیح الحدیث، روی عن الإمام الرضا علیه السلام (۳)، لا إشکال فی وثاقته(۴).

أما أهل السنه فاختلفوا فیه فعدّهُ بعضهم غیر موثّق أو کاذباً، فقالوا: لیس بثقه، رافضی خبیث، لم یکن بصدوق کذّاب(۵).

وعدّهُ آخرون رجلًا صالحاً موثقاً عالماً عابداً، شیخ الشیعه، له فضل وجلاله، فقالوا: ثقه صدوق إلا أنه یتشیع، لم یکن أبو الصلت من أهل الکذب، إلا أنه شیعی جلد، وهو لیس ممن یکذب(۶)، وقال الحاکم النیسابوری: وثقه إمام أهل الحدیث یحیی بن معین، وکان ضابطاً(۷)، توفی سنه ست وثلاثین ومائتین(۸).

۱- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۲.

۲- ظ: تهذیب التهذیب: ابن حجر العسقلانی، ۵/ ۲۲۱.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۴۵، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۲۶۲، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۱.

۴- ظ: معجم رجال الحدیث: الخوئی، ۱۱/ ۱۹.

۵- ظ: تاریخ بغداد: الخطیب البغدادی، ۱۱/ ۵۱، میزان الاعتدال: الذهبی، ۲/ ۴۷۵، تقریب التهذیب: ابن حجر العسقلانی، ۲/ ۳۵۶.

۶- ظ: تاریخ بغداد: الخطیب البغدادی، ۱۱/ ۴۸ – ۵، تهذیب الکمال: المزی، ۱۸/ ۷۷ – ۷۸، سیر أعلام النبلاء: الذهبی، ۸/ ۲۵۴، میزان الاعتدال: الذهبی، ۲/ ۴۷۵.

۷- ظ: تهذیب التهذیب: ابن حجر العسقلانی، ۵/ ۲۲۳.

۸- ظ: البدایه والنهایه: ابن کثیر الدمشقی، ۱۰/ ۳۲۹.

المطلب الرابع: أثره فی العقائد علیه السلام

اشاره

جاء الإسـلام لینشـر العـدل والسـلام بین الناس ویرسـخ أصول الاعتقاد والذب عن مبادئ الإسـلام ومثله العلیا، وکان للأئمه أهل البیت علیهم السلام الأثر البارز فی تثبیت قواعده وتشیید أرکانه بما یوافق الفطره والعقل السلیم إلی جانب الاستدلال علی ذلک، ومن النقاط المهمه فی کلامهم علیهم السـلام هی آصره التوحید والإمامه، فمن منظارهم ترتبط معرفه الله عز وجل بالإمام ارتباطاً وثیقـاً، ولاـ یتسـنی لأحـد أن یکون موحـداً حقـاً من دون معرفه إمام الحق والعـدل. وروی سـلمه بن عطا عن الإمام الصادق علیه السـلام أنه قال: «خرج الحسـین بن علی علیهما السلام علی أصحابه فقال: أیُّها الناس، إنّ الله جلَّ ذکره ما خلق العباد إلّا لیعرفوه، فإذا عرفُوه عبـدوه فإذا عبـدوه اسـتغنوا بعبادته عن عباده مَنْ سِواه»، فقال له رجل: یابن رسول الله بأبی أنت وأمی، فما معرفه الله؟ قال علیه السلام: «معرفه أهل کلُّ زمان إمامهم الذی یجب علیهم طاعته»(۱)، فالإمام علیه السلام یؤکد أن فلسفه خلق

۱- علل الشرائع: الصدوق، ۱/ ۹.

الإنسـان ليست إلاـ معرفه الله سـبحانه، لأـن الإنسان يسـتطيع فى ظل المعرفه المـذكوره أن يتحرّر من نير الرقّ والعبوديّه، ويحظى بالحريه الحقيقيه التى هى عباده الله، ويجيب الإمام بصـراحه تامه ان معرفه الله هى معرفه الإمام، أى ان التوحيـد والإمامه متلازمان لا يقبلان الانفصال، وتتعذر معرفه الله معرفه حقيقيه من دون معرفه الإمام معرفه دقيقه(۱).

أولاً: التوحيد

تـدبُّرُ الإنسان بما يحيط به، وربطُهُ بين الوجود والموجـد بين النظام والمنظم، يهديه إلى إدراك خالق مدبّر لا شـريك له وراء ما يحيـط به من عالم لا متناهى لا نظير له فى صـفاته وهو الخالق الرازق بيـده كل شـىء، وهو الـذى يُعبـد ولا يشـرك بعبادته أحد)وَاعْبُدُوا اللّهَ وَلا تُشْـرِكُوا بِهِ شَيْئاً((۲)، وقـال تعـالى:)اعْبُـدُوا اللّهَ ما لَكُمْ مِنْ إِلهٍ غَيْرُهُ((۳)، وقـد قامت عقيـده التوحيد على أساس تنزيه الله تعالى عن صـفات الماده وهو واحـد أحـد صـمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، ففى باب التوحيد هناك عده أحاديث فى جانب العقيده بالله سـبحانه وتعالى حيث كان الجدل يدور فى صفات الله، والحركه، والزمان، والمكان، والتشبيه(۴)، وكان الإمام موسى بن جعفر عليه السلام يتبع فى توجيه الناس منهجاً يعتمد لغه القرآن باسلوبه ومفرداته نحو العقيده،

۱- ظ: القياده فى الإسلام: محمد الريشهرى، ۱۱۴ – ۱۱۵.

۲- سوره النساء: الآيه ۳۶.

۳- سوره الأعراف: الآيه ۵۹، ۶۵، ۷۳، ۸۵، وسوره هود: الآيه ۵۰، ۶۱، ۸۴، وسوره المؤمنون: الآيه ۲۳، ۳۲.

۴- ظ: علم الكلام وتطوره عند العرب: الدكتور شبر الفقيه، ۵۹.

ومن الأمثله على ذلک.

ان الله یوصف بما وصف به نفسه ۱- عن سهل، عن محمد بن عیسی، عن إبراهیم، عن محمد بن حکیم قال: کتب أبو الحسن موسی بن جعفر علیه السلام إلى أبی: «ان الله أعلى وأجلُّ وأعظم من أن یبلغ کنه صفته، فصفوه بما وصف به نفسه، وکفوا عما سوی ذلک»(۱).

فی هذا الحدیث یشیر الإمام إلى أنَّنا لن نستطیع أن نعرف الله فی صفاته إلا من خلاله، لأنّه لا یعرفُ الله سبحانه حقَّ معرفته إلا هو تعالى، فهو الذی أحاط بذاته ولم یحط بذاته أحد، لان الله سبحانه هو المطلق الذی لا حدود لأیّه صفهٍ من صفاته، ولهذا فان المحدود مهما کانت عظمته لا یستطیع أن یفهم حقیقه الله(۲).

النهی عن القول بالحرکه والانتقال ۲- عن محمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن إسماعیل البرمکی، عن علی بن عباس الخراذینی، عن الحسن بن راشد، عن یعقوب بن جعفر الجعفری، عن أبی إبراهیم علیه السلام قال: ذکر عنده قوم یزعمون أن الله تبارک وتعالى ینزل إلى السماء الدنیا، فقال علیه السلام: «إنَّ الله لا ینزل ولا یحتاج أن ینزل، إنّما منظره فی القرب والبعد سواء، لم یبعد منه قریب، ولم یقرب منه بعید، ولم یحتج إلى شیء بل یحتاج إلیه، وهو ذو الطول لا إله إلّا هو العزیز الحکیم، أما

۱- أصول الکافی: الکلینی، ۱/ ۱۵۵.

۲- ظ: فی رحاب أهل البیت علیهم السلام : محمد حسین فضل الله، ۲/ ۲۳۵.

قول الواصـفين: انه ينزل تبارک وتعالی فإنّما يقول ذلک من ينسـبه إلى نقص أو زياده، وكل متحرک محتاج إلى من يحركه أو يتحرک به، فمن ظن بـالله الظنون هلـک، فاحـذروا فی صـفاته من أن تقفوا له على حـدّ تحـدونه بنقص أو زيـاده أو تحريک أو تحرک، أو زوال أو اسـتنزال، أو نهوض أو قعود، فإنّ الله جلّ وعزّ عن صفه الواصفين، ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين، وتوكل على العزيز الرحيم الذی يراک حين تقوم وتقلّبک فی الساجدين»(۱).

أنكرت هـذه الروايه نزول الله إلى السـماء الـدنيا وامتنـاع الحركه والانتقال عليه سـبحانه وتعالى مطلقاً، وبيّنت مـذهب أهل البيت عليهم السـلام بتعابير دقيقه لنفی التشبيه عن الله عز وجل، وقـد نقلت مثل هـذه المفاهيم بكثره عن أئمه أهل البيت عليهم السـلام واصولها مستله من خطب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام الوارده فی نهج البلاغه(۲).

نفی الزمان والمكان عنه (جل جلاله) ۳- عن علی بن الحسـين بن الصلت رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن علی بن الصـلت، عن عمّه أبی طـالب عبـد الله بن الصـلت، عن يـونس بن عبـد الرحمن، قـال: قلت لأبـی الحسن موسـى بن جعفر عليهما السلام: لأیّ علهٍ عرج الله بنبيّه صلى الله عليه وآله وسلم إلى السماء،

۱- أصول الكافی: الكلينی، ۱/ ۱۷۵ — ۱۷۶، التوحيد: الصدوق، ۱۷۸، الاحتجاج: أبو منصور الطبرسی، ۲/ ۳۲۷.

۲- ظ: الهدايا: شـرف الدين محمد مجذوب، ۲/ ۲۷۸، الشافی فی شـرح أصول الكافی: خليل القزوينی، ۲/ ۳۰۱ — ۳۰۳، الحياه السياسيه والفكريه لأئمه أهل البيت عليهم السلام : رسول جعفريان، ۲/ ۵۰.

ومنها إلى سدره المنتهى، ومنها على حجب النور، وناجاه هناک والله لا يوصف بمكان فقال عليه السلام: «إن الله تبارک وتعالى لا يوصف بمكان ولا يجرى عليه زمان، ولكنّه عز وجل أراد أن يشرف به ملائكته وسكان سماواته، ويكرّمهم بمشاهدته، ويريه من عجائب عظمته ما يخبر به بعد هبوطه، وليس ذلک على ما يقول المشبهون، سبحان الله وتعالى عمّا يشركون»(۱).

مشيئه وإرادته (سبحانه وتعالى) ۴- عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن سليمان الديلمى، عن على بن إبراهيم الهاشمى قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول: «لا يكون شيء إلّا ما شاء الله وأراد وقدر وقضى»، قلت ما معنى شاء؟ قال: «ابتدأ الفعل»، قلت: ما معنى قدَّر؟ قال: «تقدير الشيء من طوله وعرضه»، قلت: ما معنى قضى؟ قال: «إذا قضى أمضاه، فذلک الذى لا مرد له»(۲).

ان مشيئته تعالى بالنسبه إلى أفعال العباد وتركهم لها باذنه وإرادته سبحانه، إراده الخير ممن يحبّه أو الشر ممن يبغضه، ثم الحكم والامضاء، فى الخير بإذن منه منضم إلى الأمر والرضا، وفى الشر بإذن منه منضم إلى النهى والكراهه(۳).

۱- التوحيد: الصدوق، ۱۷۰، علل الشرائع: الصدوق، ۱/ ۱۳۲.
۲- أصول الكافى: الكلينى، ۱/ ۲۰۱، كتاب الخصال: الصدوق، ۳۵۹.
۳- ظ: الهدايا: شرف الدين محمد مجذوب، ۲/ ۴۰۶ - ۴۰۷.

ثانیاً: الإمامه

الإمـامه هی الامتـداد الطبیعی لقیـاده النبی صـلی الله علیه وآله وسـلم فکما أن النبی المرسل هو المجسـد لتعالیم الرساله ومطبقها کـذلک الإمـام من بعـده فلاـ یمکن أن تبقی الرساله من دون منقـذ أمین له الصـلاحیه التشـریعیه والتنفیـذیه وبه أتم الله سـبحانه وتعالی نعمته ولطفه فعیّن القیاده الشـرعیه بعد النبی صـلی الله علیه وآله وسلم فی الأئمه الأطهار من أهل البیت علیهم السلام، ف (الأئمه من أهل البیت علیهم السـلام لیسوا من قبیل الرواه عن النبی صـلی الله علیه وآله وسلم والمحدّثین عنه لیکون قولهم حجه من جهه أنهم ثقـاه فی الروایه، بـل لأنهم هم المنصوبون من الله تعالی علی لسان النبی صـلی الله علیه وآله وسـلم لتبلیغ الأحکام) (۱).

فالإمـامه هی النور المبین للشـریعه یقول الإمـام موسـی بن جعفر الکـاظم علیه السـلام: «الإمـامه هی النور وذلـک قوله عز وجـل:)فَآمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِی أَنْزَلْنا((۲)»، قال: «النور هو الإمام» (۳).

وقـال الإمـام علی بن موسـی الرضـا علیه السـلام: «إنّ الإمـامه هی منزله الأنبیـاء، وإرث الأوصـیاء، إن الإمـامه خلاـفه الله وخلافه الرسـول صـلی الله علیه وآله وسـلم ومقـام أمیر المؤمنین علیه السـلام ومیراث الحسن والحسـین. إن الإمـامه زمـام الـدین، ونظـام المسـلمین، وصلاح الدنیا وعز المؤمنین، إن الإمامه أسُّ الإسلام النامی وفرعه السامی بالإمام تمام الصلاه والزکاه والصیام والحج والجهاد وتوفیر الفیء

۱- أصول الفقه: محمد رضا المظفر، ۴۱۸.

۲- سوره التغابن: الآیه ۸.

۳- أصول الکافی: الکلینی، ۱/ ۲۵۲.

والصـدقات، وإمضاء الحـدود والأحكام ومنع الثغور والأطراف. الإمام يحلّ حلال الله، ويحرّم حرام الله، ويقيم حـدود الله، ويذب عن دين الله، ويدعو إلی سبيل ربه بالحكمه والموعظه الحسـنه والحجه البالغه، الإمام كالشمس الطالعه المجلّله بنورها للعالم»(۱)، فالإمامه موضوعه لخلافه النبوه فی حراسه الدين وسـياسه الدنيا، وعقدها لمن يقوم بها فی الأمه واجب بالإجماع، وقد جاء الشرع بتفويض الأـمور إلی وليّه فی الـدين، قـال الله عز وجـل:)يـا أَيُّهَـا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِی الأَـمْرِ مِنْكُمْ((۲)، ففرض علينا طاعه أولی الأمر فينا وهم الأئمه(۳).

وقال أبو يعلی الفرّاء (ت/ ۴۵۸ ه): (نصبه الإمام واجبه وطريق وجوبها السمع لا العقل) (۴).

والذی يتضح من خلال ما تقدم حول ماهيه الإمامه وأبعادها وأهدافها، ان الإمامه تسـتلزم صـفات ومؤهلات عديده نظرا لمنزلتها الرفيعه وأهـدافها السـاميه وأبعادهـا المهمه، وان الله عز وجـل اختار الإمام من بين عباده، وأودع فی قلبه كنوز الحكمه، وفی هـذه الفقره من هذا المطلب سـيقف الباحث علی مفصل من مفاصل الإمامه وهو الإمام المهدی عليه السـلام فی روايات الإمام موسـی بن جعفر عليه السـلام، لنری كيف عرض الإمـام عليه السـلام موضوع الإمـام المهـدی الموعود عليه السـلام المبشـر به علی لسان النبی

۱- اصول الكافی: الكلينی، ۱/ ۲۵۶ – ۲۵۷، عيون أخبار الرضا عليه السلام: الصدوق، ۱/۱۳۶.

۲- سوره النساء: الآيه ۵۹.

۳- ظ: الأحكام السلطانيه والولايات الدينيه: الماوردی، ۵.

۴- الاحكام السلطانيه: ۱۹.

الصادق الأمين صلى الله عليه وآله وسلم، ويظهر لتطبيق ما جاء به الرسول الخاتم صلى الله عليه وآله وسلم، وعلى يديه يتم الوعد الإلهى بإظهار الدين كلّه.

اسم الإمام المهدى عليه السلام ونسبه ١- عن على بن محمد، عن الحسن بن عيسى بن محمد بن على بن جعفر، عن أبيه، عند جدّه، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال: «إذا فُقِدَ الخامس من ولد السابع فالله فى أديانكم لا يزيلكم عنها أحد، يا بُنَى: إنه لابدّ لصاحب هذا الأمر من غيبه حتى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به، إنّما هى محنه من الله عز وجل امتحن بها خلقه، لو علم أباؤكم وأجدادكم ديناً أصح من هذا لاتبعوه»، قال: فقلت: يا سيدى من الخامس من ولد السابع؟ فقال عليه السلام: «يابنى! عقولكم تصغر عن هذا، وأحلامكم تضيق عن حمله، ولكن إن تعيشوا فسوف تدركوه»(١).

(الخامس) كنايه عن المهدى عليه السلام و(السابع) كنايه عن نفسه عليه السلام، وانّما كانت عقولهم وضيق صدورهم عن حمل حكمتها الخفيه والتصديق بوقوعها مع شمول قدره الله الواسعه، فكانوا لا يصبرون على كتمانه(٢).

١- أصول الكافى: الكلينى، ١/ ٣٩٥، كمال الدين: الصدوق، ٢/ ٣٩٣، كتاب الغيبه: الطوسى، ١٦٦، دلائل الإمامه: ابن رستم الطبرى، ٥٣٤.

٢- ظ: كتاب الوافى: الفيض الكاشانى، ٢/ ٤٠٦.

تاسعهم قائمهم ۲- عن هـارون بن مسـلم بن مسـعده باسـناده عن العالم علیه السـلام أنّه قال: «قال رسول الله صـلی الله علیه وآله وسـلم: ان الله عز وجل اختار من الأیام یوم الجمعه ومن اللیالی لیله القدر ومن الشـهور شـهر رمضان واختارنی من الرسل واختار منی علیاً واختار من علی الحسن والحسین واختار منهما تسعه تاسعهم قائمهم وهو ظاهرهم وهو باطنهم»(۱).

مَن القائم علیه السـلام ۳- عن محمـد بن الحسن البراثی، قال: حدّثنی أبو علی، قال: حدّثنی محمد بن إسـماعیل، عن موسـی بن القـاسم البجلی، عن علی بن جعفر علیه السـلام، قـال: «جاء رجل إلی أخی علیه السـلام فقال له: جعلت فـداک من صاحب هـذا الأمر؟ فقال: أَما إِنَّهم یُفتنون بعد موتی فَیقولونَ هُو القائمُ، وما القائمُ إلّا بعدِی بسنین»(۲).

التشکیک بولادته علیه السلام ۴- عن سعد بن عبد الله قال: حدّثنا الحسن بن موسی الخشّاب، عن العباس بن عامر القصبانی قال: سمعت أبا الحسن موسی بن جعفر علیهما السلام یقول: «صاحب هذا الأمر من یقول الناس: لم یولد بعد»(۳).

۱- اثبات الوصیه: المسعودی، ۲۶۶.

۲- اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۳۸۱، إثبات الهداه: الحر العاملی، ۳/ ۵۶۱.

۳- کمال الدین: الصدوق، ۲/ ۳۹۳، إثبات الهداه: الحر العاملی، ۳/ ۴۷۶.

ضروره وجود الإمام علیه السلام فی کل عصر ۵- عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عیسی، عن صفوان بن یحیی، عن أبی الحسن الأول - یعنی موسی بن جعفر علیهما السلام - قال: «ما ترک الله عز وجل الأرض بغیر إمام قط منذ قبض آدم علیه السلام یهدی به إلی الله عز وجل وهو الحجه علی العباد من ترکه ضلّ ومن لزمه نجا حقّاً علی الله عز وجل»(۱).

وهذه دلاله واضحه علی ان الأرض لا تخلو من حجه لله عز وجل علی خلقه إلی یوم القیامه.

غیبته علیه السلام وفضل المؤمنین بها ۶- عن أحمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی رضی الله عنه قال: حدّثنا علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن صالح بن السندی، عن یونس بن عبد الرحمن قال: دخلت علی موسی بن جعفر علیهما السلام فقلت له: یا ابن رسول الله أنت القائم بالحق؟ فقال: «أنا القائم بالحق ولکن القائم الذی یطهر الأرض من أعداء الله عز وجل ویملؤها عدلاً کما ملئت جوراً وظلماً هو الخامس من ولدی له غیبه یطول أمدها خوفاً علی نفسه، یرتد فیها أقوام ویثبت فیها آخرون»، ثم قال علیه السلام: «طوبی لشیعتنا، المتمسکین بحبلنا فی غیبه قائمنا، الثابتین علی موالاتنا والبراءه من أعدائنا، أولئک منّا ونحن منهم، قد رضوا بنا أئمه، ورضینا بهم شیعه، فطوبی لهم، ثم طوبی لهم، وهم والله معنا فی درجاتنا یوم القیامه»(۲).

۱- کمال الدین: الصدوق، ۱/ ۲۵۲، إثبات الهداه: الحر العاملی، ۱/ ۱۰۷.

۲- کمال الدین: الصدوق، ۲/ ۳۹۴، اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲/ ۲۳۹ — ۲۴۰، کشف الغمه: علی بن عیسی الأربلی، ۳/ ۲۸۱ - ۲۸۲.

عدم توقیت ظهوره علیه السلام ۷- عن محمد بن یحیی وأحمد بن إدریس، عن محمد بن أحمد، عن السیاری، عن الحسن بن علی بن یقطین، عن أخیه الحسین، عن أبیه علی بن یقطین قال: قال لی أبو الحسن علیه السلام: «الشیعه تُرَبّی بالأمانی منذ مائتی سنه»، قال: وقال یقطین لابنه علی بن یقطین: (ما بالنا قیل لنا فکان، وقیل لکم فلم یکن؟ قال: فقال له علی: إن الذی قیل لنا ولکم کان من مخرج واحد، غیر أنّ أمرکم حضر، فأعطیتم محضه، فکان کما قیل لکم، وإنّ أمرنا لم یحضر، فعلّلنا بالأمانی، فلو قیل لنا: إن هذا الأمر لا یکون إلا إلی مائتی سنه أو ثلاثمائه سنه لقست القلوب ولرجع عامه الناس عن الإسلام، ولکن قالوا: ما أسرعه وما أقربه تألفاً لقلوب الناس وتقریباً للفرج)(۱).

تُرَبّی: من التربیه یعنی ینتظرون دوله الحق ویتمنونه ویرتقبون الفرج مما هم فیه من الشده ویعیشون به(۲).

فضل انتظار الفرج ۸- روی عن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام قوله: «أفضل العباده بعد المعرفه انتظار الفرج»(۳).

امتحان الشیعه قبله علیه السلام ۹- عن علی بن أحمد قال: حدّثنا عبید الله بن موسی، قال: حدّثنا

۱- أصول الکافی: الکلینی، ۱/ ۴۳۰، کتاب الغیبه: الطوسی، ۳۴۱ - ۳۴۲.

۲- ظ: کتاب الوافی: الفیض الکاشانی، ۲/ ۴۲۸.

۳- تحف العقول: ابن شعبه الحرانی، ۳۰۱.

محمد بن موسی عن أحمد بن أبی أحمد، عن إبراهیم بن هلال قال: قلت لأبی الحسن علیه السلام جعلت فداک مات أبی علی هذا الأمر وقد بلغت من السنین ما قد تری، أموت ولا تخبرنی بشی؟ فقال علیه السلام: «یا أبا إسحاق أنت تعجل»، فقلت: إِی والله أعجل ومالی لا أعجل وقد کبُر سنّی وبلغت أنا من السّنِّ ما قد تری، فقال علیه السلام: «أما والله یا أبا إسحاق، ما یکون ذلک حتی تُمیَّزوا وتُمحَّصُوا، وحتی لا یبقی منکم إلاّ الأقلُّ»(۱).

من علامات ظهوره علیه السلام ۱۰- روی عن الإمام موسی بن جعفر علیهما السلام أنه قال: «إذا توالت ثلاثهُ أسماءٍ: محمد وعلی والحسن فالرابع هو القائم صلی الله علیهم»(۲).

۱۱- عن علی بن أسباط، عن الحسن بن الجهم قال: سأل رجل أبا الحسن علیه السلام عن الفرج، فقال علیه السلام: «ما ترید، الإکثار أو أجمل لک؟»، فقال: أُرید تجمله لی، فقال علیه السلام: «إذا تحرکت رایات قیس بمصر ورایات کنده بخراسان»(۳).

العدل فی عصره علیه السلام ۱۲- عن محمد بن إسماعیل بن بزیع، عن حمزه بن زید، عن علی بن سوید، عن أبی الحسن موسی علیه السلام قال: «إذا قام قائمنا علیه السلام یا معشر الفرسان، سیروا فی وسط الطریق، یامعشر الرجال، سیروا علی جنبی الطریق،

۱- الغیبه: أبو زینب النعمانی، ۲۱۶.

۲- الرساله الثانیه فی الغیبه: المفید، ۷/ ۱۳.

۳- کتاب الغیبه: الطوسی، ۴۴۸ – ۴۴۹، الخرائج والجرائح: قطب الدین الراوندی، ۳/ ۱۱۶۵.

فأيما فارس أخذ على جنبى الطريق فأصاب رجلاً ـ عيب ألزمناه الديه، وأيما رجل أخذ فى وسط الطريق فأصابه عيب فلا دِيه له»(۱).

السفيانى من المحتوم ۱۳- عن محمد بن همام قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدّثنا الحسن بن على بن يسار الثورى، قال: حدّثنا الخليل بن راشد، عن على بن أبى حمزه قال: زاملت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام بين مكه والمدينه فقال لى يوماً: «يا علىُّ، لو أنَّ أهل السماوات والأرض خرجوا على بنى العباس لسقيت الأرض بدمائهم حتى يَخْرُجَ السفيانىُّ»، قلت: له: ياسيدى أمره من المحتوم؟ قال: «نعم»، ثم أطرق هُنيهً، ثم رفع رأسه وقال: «مُلكُ بنى العباس مكر وخِدَع، ويذهبُ حتى يُقال: لم يبقَ منه شىء، ثم يتجدَّد حتى يقال: ما مَرَّ به شىء»(۲).

الدعاء للإمام المهدى عليه السلام ۱۴- عن محمد بن بشير الأزدى قال: حدّثنا أحمد بن عمرو بن موسى الكاتب قال: حدّثنا الحسن بن محمد بن جمهور القمى، عن أبيه محمد بن جمهور، عن يحيى بن الفضل النوفلى قال: دخلت على أبى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ببغداد حين فرغ من صلاه العصر فرفع يديه إلى السماء وسمعته يقول: «... أسألك باسمكَ المكنون المخزون الحى القيوم الذى لا يَخيبُ من سألك به، أن تُصلى على محمدٍ وآلهِ، وأنْ تُعجل فرج المُنتَقِم لك من

۱- تهذيب الأحكام: الطوسى، ۱۰/ ۲۸۶، ملاذ الأخيار: محمد باقر المجلسى، ۱۶/ ۶۸۵.

۲- الغيبه: أبو زينب النعمانى، ۳۱۴، بحار الأنوار: محمد باقر المجلسى، ۵۲/ ۲۵۰.

أعدائِکَ، وأنجزْ له ما وعدتهُ، یاذا الجلال والإکرام»(۱).

الدعاء له علیه السلام بعد صلاه جعفر ۱۵- عن أبی المفضل قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوی قال: حدّثنا الحسن بن محمد بن جمهور، عن أبیه، عن الحسن بن القاسم العباسی قال: دخلت علی أبی الحسن موسی بن جعفر علیهما السلام ببغداد وهو یصلی صلاه جعفر عند ارتفاع النهار یوم الجمعه، فلم أصلِّ خلفه حتی فرغ ثم رفع یدیه إلی السماء ثم قال: «یا مَنْ لا تَخْفَی علیه اللُّغاتُ، ولا تتشابَهُ علیهِ الأصواتُ، ویامَنْ هو کُلَّ یوم فی شأن، یامَنْ لا یشغله شأنٌ عن شأنٍ، یامُدَبِّر الأمورِ، یاباعثَ من فی القبور، یامُحییَ العظام وهی رمیم... اللهمَّ صلِّ علی محمدٍ وآل محمد، وعلی منارک فی عبادک، الداعی إلیک بإذنک، القائم بأمرکَ، المؤدی عن رسولک علیه وآله السلام، اللهمّ إذا أظهرته فأنجز له ما وعدتَه، وسُقْ إلیه أصحابَه، وأنصرهُ وقوِّ ناصریه، وبَلِّغْهُ أفضل أمله وأعطِهِ سُؤلَهُ، وجدد به عن محمد وأهل بیته بعد الذُّلِّ الذی قد نزل بهم بعد نبیک فصاروا مقتولین مَطْرُودین مشردین خائفین غَیْرَ آمِنین، لقوا فی جنبک ابتغاء مرضاتک وطاعتک الأذی والتکذیب، فصبروا علی ما أصابهم فیک، راضین بذلک، مُلمِّین لک فی جمیع ما ورد علیهم وما یَردُ علیهم، اللهمَّ عجل فرجَ قائِمِهمْ بأمرکَ، وانصرهُ وانصر به دینک الذی غُیِّرَ وَبُدِّلَ، وَجَدِّدْ به ما امتُحی منه وَبُدِّلَ بعد نَبِیِّکَ صلی الله علیه وآله وسلم »(۲).

۱- فلاح السائل: ابن طاووس، ۳۵۴، المصباح: الکفعمی، ۵۱، البلد الأمین: الکفعمی،۳۶.

۲- جمال الإسبوع: ابن طاووس، ۱۸۳ - ۱۸۷.

الدعاء له علیه السلام فی سجده الشکر ۱۶- روی عبد الله بن جُندب عن موسی بن جعفر علیه السلام أنه قال: «تقول فی سجده الشکر: اللهمَّ إنی أشهدک وأشهد ملائکتک وأنبیائک ورسلک وجمیع خلقک إنک أنت الله ربّی والإسلام دینی ومحمداً نبیِّ وعلیاً والحسن والحسین وعلی بن الحسین ومحمد بن علی وجعفر بن محمد وموسی بن جعفر وعلی بن موسی ومحمد بن علی وعلی بن محمد والحسن بن علی والحجه بن الحسن بن علی أئمتی، بهم أتولی ومن أعدائهم أتبرأ»(۱).

الدعاء له علیه السلام فی یوم المباهله ۱۷- عن أبی محمد هارون بن موسی التعلکبری، قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن مخزوم قال: أخبرنا الحسن بن علی العدوی، عن محمد بن صدقه الغبری، عن أبی إبراهیم موسی بن جعفر علیهما السلام قال: «یوم المباهله الیوم الرابع والعشرون من ذی الحجه تصلی فی ذلک الیوم ما أردت من الصلاه، فکلما صلیت رکعتین استغفرت الله تعالی بعقبها سبعین مرّه، ثم تقوم قائماً وترمی بطرفک فی موضع سجودک، وتقول وأنت علی غسل:... اللهم إنَّا قد تمسکنا بکتابکَ وبعتره نبیک صلوات الله علیهم... فاجعلنا من الصادقین المُصَدِّقین لهم، المنتظرین لأیامِهم الناظرین إلی شفاعتِهِمْ»(۲).

دعاء الاعتقاد ۱۸- عن أبی عبد الله محمد بن عبد الله بن إبراهیم بن جعفر النعمانی

۱- من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۱/ ۲۸۰، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۲/ ۱۰۰.

۲- مصباح المتهجد: الطوسی، ۵۳۲ - ۵۳۴.

الکاتب رضـی الله عنه قال: حدّثنا أبو علی بن همام، قال: حدّثنی إبراهیم بن إسحاق النهاوندی، عن أبی عبد الله الحسین بن علی الأهوازی، عن أبیه، عن علی بن مهزیار قـال: سـمعت مولای موسـی بن جعفر صـلوات الله علیه یـدعو بهـذا الـدعاء: «اللَّهُمَّ وقد أصبحتُ فی یومی هـذا لا ثِقَةَ لی ولا ملجأَ ولا ملتجأَ غیر من توسـلتُ بهم إلیـک من آل رَسُولِکَ صـلی الله علیه وعلی أمیر المؤمنین وعلی سـیدتی فـاطمه الزهراء والحسن والحسـین والأئمه من ولـدهِم، والحجه المسـتُورَهِ من ذریتهِم، المرجو للأمه من بعدهم، وخیرَتِکَ، علیه وعلیهم السلام.

اللهُمَّ فاجعلهم حصـنی من المکاره ومعقلی من المخاوف، ونجنی بهم من کل عدُوٍّ طاغٍ وفاسقٍ باغٍ، ومن شر ما أعرفُ وما أنکِرُ، وما استَتَر علیَّ وما أُبصرُ، ومن شرِّ کُلِّ دابهٍ ربی آخذٌ بناصیتها، إنَّ رَبِّی علی صراط مُستقیم»(۱).

۱- مهج الدعوات: ابن طاووس، ۴۲۶ – ۴۲۷، المصباح: الکفعمی، ۲۷۲، البلد الأمین: الکفعمی، ۳۸۷.

المطلب الخامس: الآثار العلميه للإمام عليه السلام

اشاره

أكّد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام كسائرالأئمه من أهل البيت عليهم السلام على تدوين الحديث الشريف ونشر العلم، وقد عكف على ذلك تلامذته ورواه حديثه، وقد حفظت للإمام موسى بن جعفر عليه السلام آثار كثيره، وهى بمجموعها ذات دلاله واضحه على سيرته العلميه منها:

١- مسائل على بن جعفر عليه السلام

وهى مجموعه مسائل سألها على بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام أخو الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، وهو من الأصول المعتبره عند الإماميه(١)، وقد تم تحقيق الكتاب من قبل مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث وبمقدمه وافيه من قبل العلامه المحقق محمد رضا الحسينى الجلالى، مستقصياً الطرق المعتبره للكتاب(٢)، وقد قام ناصر بن محمد الجارودى القطيفى (ت/ ١١٦۴ ه) بترتيب وتبويب

١- ظ: الذريعه: آغا بزرك الطهرانى، ٢/ ٢٢۴.

٢- ظ: مسائل على بن جعفر: أبو الحسن على بن جعفر العريضى، (المقدمه)، ٧۶.

الکتاب علی غرار ترتیب أبواب الفقه من الطهاره إلی الدیّات(۱).

والـذی یلحظ وجـود عـدد من مسائـل علی بن جعفر وردت فی مصـادر الحـدیث عنـد الإمـامیه من غیر الکتـاب المـذکور وقد استدرکت علیه مؤسسه آل البیت علیهم السلام وهو مطبوع فی آخر الکتاب بعنوان: مستدرکات مسائل علی بن جعفر(۲).

۲- مسند الإمام موسی بن جعفر علیه السلام

وهو رساله تشـتمل علی مجموعه من روایات الإمام علیه السـلام، رواها مسـنده أو مرفوعه عن النبی الأکرم محمد صـلی الله علیه وآله وسـلم عن آبائه علیهم السـلام، اشـتملت علی تسـعه وخمسـین حدیثاً نقلها موسی بن إبراهیم، أبو عمران المروزی البغدادی عن الإمام علیه السـلام، فقد سمعها من الإمام موسی بن جعفر علیه السلام مشافههً، فجمعها معتزاً بها فی کتاب، عندما کان الإمام محبوساً عند السندی بن شاهک(۳)، وتناقله عنه المعنیون بالحدیث الشریف علی مرّ العصور، روایه وسماعاً ونسخاً وضبطاً، حققه محمد حسین الحسینی الجلالی، معتمداً علی النسخه الوحیده الموجوده فی المکتبه الظاهریه بدمشق(۴).

۱- ظ: کتاب ترتیب مسائل علی بن جعفر: ۸.

۲- ظ: مسائل علی بن جعفر: أبو الحسن علی بن جعفر العریضی، ۲۰۱.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۰۷، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۴۳، کشف الظنون: حاجی خلیفه، ۲/ ۱۶۸۲.

۴- ظ: مسـند الإمام موسـی بن جعفر: موسی بن إبراهیم المروزی، (المقدمه)، ۷، فهرس التراث: محمد جواد الحسـینی الجلالی، ۱/ ۱۷۴.

والملاحظ وجود عدد وافر من الأحاديث التی رواها المروزی عن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام علی منهج الإسناد المذکور یمکن اعتبارها مستدرکاً علی النسخه المذکوره(۱).

وقد قام بجمع مستدرک لهذا المسند حسن الحسینی آل المجدد(۲).

۳- مسند الإمام الکاظم أبی الحسن موسی بن جعفر علیهما السلام

وهذا المسند یتحدث عن حیاه الإمام علیه السلام، ویشتمل علی مجموع روایاته وأحادیثه، مع نبذه مختصره عن حیاه رواته، ثم ان هذا المسند فی ثلاثه أجزاء، جمعه ورتبه عزیز الله العطاردی، إذ قام المؤتمر العالمی للإمام الرضا علیه السلام المنعقد فی مدینه مشهد لأول مرّه بطبعه ونشره(۳).

۴- رساله کتبها الإمام علیه السلام إلی علی بن سُوید السائیّ

وهی تتضمن جواباً عمّا سأله ابن سوید عن حاله علیه السلام وعن مسائل کثیره(۴)، فحرر الإمام رساله فی جوابه أوردها ابن سوید قال: (کتبت إلی أبی الحسن موسی علیه السلام وهو فی الحبس کتاباً أسأله عن حاله، وعن مسائل کثیره، فاحتبس الجواب علیّ أشهراً، ثم أجابنی بجواب هذه

۱- ظ: تدوین السنه الشریفه: محمد رضا الحسینی الجلالی، ۱۷۳ - ۱۷۴.

۲- ظ: السمط الناظم لمستدرک مسند الإمام الکاظم علیه السلام: مجله علوم الحدیث العدد ۱۵/ ۲۳۴ - ۲۶۰.

۳- ظ: مسند الإمام الکاظم: عزیز الله العطاردی، ج - د.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۷۶، اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۳۸۰، تدوین الحدیث: الدکتور محمد علی مهدی راد، ۳۲۱.

نسخته...)(۱).

وقد حقق هذه الرساله الدکتور فاضل المالکی، وعلّق علیها وشرحها وترجم للرواه الذین نقلوا عن علی بن سوید وطریقه اسناد رسالته، وبیان کیفیه المراسله مع الإمام موسی بن جعفر علیه السلام فی السجن(۲).

۵- وصیه الإمام موسی بن جعفر علیه السلام لهشام بن الحکم وصفته للعقل

وهی من الثروات الفکریه التی أُثرت عن الإمام علیه السلام ملؤها المباحث الدقیقه فی بیان حقیقه العقل، وعنایته الفائقه بتکریمه وتقدیسه، حیث لا یکمل الإیمان ولا تنهج البصیره إلّا بتحکیم العقل.

وقد رویت هذه الوصیه بروایتین:

۱- فی أصول الکافی(۳).

۲- فی تحف العقول عن آل الرسول صلی الله علیه وآله وسلم (۴).

وقد تناول شارحو أصول الکافی هذه الوصیه بالتفصیل والتدقیق والدراسه کل من زاویته(۵).

۱- روضه الکافی: الکلینی، ۱۰۶.

۲- ظ: مسند علی بن سوید السائی: ۱۷۷ - ۴۱۱.

۳- الکلینی: ۱/ ۵۶ - ۶۴.

۴- ابن شعبه الحرانی: ۲۸۶ - ۳۰۰.

۵- ظ: الحاشیه علی أصول الکافی أحمد العلوی العاملی، ۷۷ – ۱۴۴، شرح أصول الکافی: محمد صالح المازندرانی، ۱/ ۹۰ – ۱۹۷، الکشف الوافی: محمد الشیرازی، ۴۹ – ۸۲، الشافی فی شرح أصول الکافی، خلیل القزوینی، ۱/ ۱۷۶ – ۲۳۶، کتاب الوافی: الفیض الکاشانی، ۱/ ۸۶ – ۱۰۶، مرآه العقول: محمد باقر المجلسی، ۱/ ۳۸ – ۶۵، الشافی فی شرح أصول الکافی: عبد الحسین المظفر، ۱/ ۷۵ - ۱۲۲.

وقد قام بتحقيق هذه الوصيه: فارس حسون كريم(۱).

وقد درست هذه الوصيه دراسه معاصره درسها: الدكتور محمد محمود زوين، والدكتور عباس على الفحام(۲).

۶- كتاب الوصيه

وهو من الأصول الروائيه المعتبره، بروايه عيسى بن المستفاد، أبى موسى البجلى الضرير (ت/ ۲۲۰ ه) عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام.

اختص الكتاب بروايه ما يتعلق بوصيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى وصيه أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام ؛ إذ روى فيه عيون المطالب، وطرائف المناقب، وأوضح فيه ما قد لا تجده فى كتاب آخر باسلوب رائع وبأعلى درجات الروايه ألا وهى الروايه مشافهةً عن الإمام عليه السلام، وإذا لم تصل نسخ هذا الكتاب فان الجزء الأكبر من رواياته وصلت إلينا متفرقه، وجمعه ورتبه قيس بهجت العطّار(۳).

۷- مكاتيب الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

جمعها: محمد بن محسن الكاشانى (ت/ ۱۱۵۱ ه)(۴)، وكذلك جمعها: على الأحمدى الميانجى(۵).

۱- وصيه الإمام الكاظم عليه السلام لهشام بن الحكم: نشره تراثنا العددان، ۵۰ و ۵۱/ ۳۹۵ -۴۵۶.

۲- وصيه الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام لهشام بن الحكم (دراسه فى الفن والموضوع).

۳- ظ: كتاب الوصيه: المقدمه، ۴.

۴- ظ: معادن الحكمه: ۲/ ۱۳۰ - ۱۵۰.

۵- ظ: مكاتيب الأئمه عليهم السلام : ۴/ ۳۴۸ - ۵۱۸.

المطلب السادس: تلامذته علیه السلام ورواه حدیثه

اهتم الأئمه من أهل البیت علیهم السـلام بتربیه مجموعه من العلماء والفقهاء والرواه فإن لکلّ إمام من الأئمه مجموعه مختاره من الأصـحاب الثقـاه الـذین یکونون فی موضع الاهتمـام والعنایه الخاصه بهم کی یکونوا من دعاه الإسـلام ومبلغی الرساله وناشـری علوم أهل البیت علیهم السـلام، فکان منهم المفسّـرون والمحدّثون وعلماء الکلام، ولان الإمام موسـی بن جعفر علیه السلام منبع العلم فی عصـره فقـد احتـف به جمهور من العلمـاء والفقهـاء والرواه، وهم یقتبسون من نمیر علومه الـتی ورثهـا عن آبـائه علیهم السلام عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، وکانوا یدونون أحادیثه وما یدلی به من روائع الحکم والآداب.

یقول باقر شـریف القرشـی رحمه الله: (لقـد احتف بالإمام أثناء إقامته فی المدینه جمع غفیر من کبار العلماء ورواه الحدیث ممن تتلمـذوا فی جامعه أبیه الکبری التی أنارت العقل الإنسانی وأطلقته من عقال الجهل، وقد أفاض علیهم الإمام علیه السـلام الشـیء الکثیر من علومه ومعارفه التی هی مستمده من علم جده الرسول صلی الله علیه وآله وسلم کما زود الفقه الإسلامی

بطاقات کبیره من آرائه الحصیفه، وروایاته عن آبائه علیهم السلام)(۱)، وان الکثیرین من تلامذه الإمام موسی بن جعفر علیه السلام قد قاموا بدورهم فی التألیف والتصنیف، ونشر الحضاره حتی ملأوا المکتبه الإسلامیه فی عصرهم بنتاجهم الفکری، وقد أُحصی عدد المؤلفین من تلامذه الإمام بالخصوص؛ وإثبات ما أورده مترجموهم من أسماء مؤلفاتهم ومصنفاتهم، فکان عدد ما توصل إلیه: مائه وخمسه عشر مؤلفاً(۲).

وقد أحصی الشیخ الطوسی (ت/ ۴۶۰ ه) رواه الإمام علیه السلام الذین رووا عنه روایات کثیره فی مختلف العلوم والمسائل، وحدّثوا عنه بلا۔ وساطه مع الاختلاف فی وثاقتهم ومنزلتهم، فکان عدد ما توصل إلیه: مائتین واثنین وسبعین راویاً(۳). فی ما أحصی عزیز الله العطاردی، أسماء رواه الإمام أبی الحسن الکاظم علیه السلام الذین رووا عنه علیه السلام مشافههً أو مکاتبه ومن دون وساطه، فکان عدد ما توصل إلیه: ستمائه وثمانیه وثلاثین راویاً حدثوا عنه علیه السلام(۴).

وقد تکفل الباحث بترجمه رواه الإمام موسی بن جعفر علیه السلام فی روایاته الفقهیه ترجمه وافیه بعنوان البحث السندی فی کل روایه.

۱- حیاه الإمام موسی بن جعفر علیه السلام: ۱/ ۳۳.

۲- الإمامان موسی الکاظم ومحمد الجواد علیهما السلام سیره وتاریخ: محمد حسن آل یاسین، ۹۰ - ۱۱۶.

۳- رجال الطوسی: ۳۳۰ - ۳۴۷.

۴- مسند الإمام الکاظم علیه السلام: ۳/ ۲۷۷ - ۵۷۰.

الفصل الثانی : روایات الإمام موسی بن جعفر الکاظم علیه السلام فی العبادات

اشاره

عرض ودلاله ولبیان روایات الإمام موسی بن جعفر علیه السلام بخصوص العبادات ینتظم الفصل فی سته مباحث وعلی النحو الآتی:

المبحث الأول: کتاب الطهاره.

المبحث الثانی: کتاب الصلاه.

المبحث الثالث: کتاب الزکاه.

المبحث الرابع: کتاب الصوم.

المبحث الخامس: کتاب الاعتکاف.

المبحث السادس: کتاب الحج.

المبحث الأول: كتاب الطهاره

اشاره

ولغرض توضيح دلالات مسائل الطهاره ينتظم المبحث على أربعه عشر مطلباً وعلى النحو الآتى:

المطلب الأول: من أحكام الماء المضاف والمستعمل.

المطلب الثانى: من أحكام الأسآر.

المطلب الثالث: من أحكام نواقض الوضوء.

المطلب الرابع: من أحكام الخلوه.

المطلب الخامس: من أحكام الوضوء.

المطلب السادس: من أحكام غسل الجنابه.

المطلب السابع: من أحكام الحيض.

المطلب الثامن: من أحكام الاستحاضه.

المطلب التاسع: من أحكام الاحتضار.

المطلب العاشر: من أحكام غسل الميّت.

المطلب الحادى عشر: من أحكام تكفين الميّت.

المطلب الثانى عشر: من أحكام صلاه الجنازه.

المطلب الثالث عشر: من أحكام التيمم.

المطلب الرابع عشر: من أحكام النجاسات والأوانى.

المطلب الأول: من أحكام الماء المضاف والمستعمل

اشاره

وفيه ثلاث مسائل:

المسأله الأولى: حكم الطهاره بماء الورد

عرض الروايه ۱- عن علی بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت له: الرَّجل يغتسل بماء الورد ويتوضأ به للصلاه؟ قال: «لا بأس بذلك»(۱).

البحث السندى علی بن محمد: الذی يروی عنه الكلينی، رجلان: أحدهما هو علی بن محمد بن إبراهيم بن أبان الرازی الكلينی(۲) المعروف بعلان يكنى أبا الحسن، عين، له كتاب أخبار القائم عليه السلام ثقه(۳).

۱- فروع الكافی: الكلينی، ۱/۸۰، تهذيب الأحكام: الطوسی، ۱/۲۳۷، الاستبصار: الطوسی، ۱/۱۷.

۲- ظ: أسانيد كتاب الكافی: حسين البروجردی، ۳/۳۱۹.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۶۰، كتاب الرجال: ابن داود، ۱۴۰، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۰۸.

والآـخر: علی بن محمـد بن عبـد الله بن عمران، أبو الحسن القمی البرقی، الـذی کان جـده (عبـد الله) یکنی أبا القاسـم(۱)، ثقه، فاضل، فقیه، أدیب(۲).

سهـل بن زیاد: أبو سـعید الآدمی الرازی، من أصـحاب الإمام محمـد الجواد والإمام علی الهادی والإمام الحسن العسـکری علیهم السلام(۳)، وروی عنهم علیهم السـلام(۴)، وقـد کاتب الإمام أبا محمد العسـکری علیه السـلام(۵)، وهو من مشایـخ الإجازه(۶)، روی عنه أجلاـء المحـدثین واعتمـدوا علی روایـاته، مع کثره روایـاته فی الفروع والأـصول وسـلامتها عن الطعن والتضـعیف من الارتفاع والتخلیط(۷)، وقـد وقـع فی اسـناد کـثیر من الروایـات تبلغ الفین وثلاثمـائه وأربعه مـوارد(۸)، وله کتب، منهـا: کتـاب التوحید، کتاب النوادر(۹)، (ثقه)(۱۰).

۱- ظ: أسانید کتاب الکافی: حسین البروجردی، ۳/۳۱۹.

۲- ظ: رجال النجاشی النجاشی، ۲۶۱، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۰۸.

۳- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۷۵، ۳۸۷، ۳۹۹.

۴- ظ: اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۴۶۸.

۵- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۸۵.

۶- ظ: الوجیزه فی علم الرجال: محمد باقر المجلسی، ۲۲۴.

۷- ظ: الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۱۹۲، أصول علم الرجال: محمد علی المعلم، ۲/۳۵۶.

۸- ظ: معجم رجال الحدیث: الخوئی، ۹/۳۵۸.

۹- ظ: کتاب الفهرست: ابن الندیم، ۲۷۹، رجال النجاشی: النجاشی، ۱۸۵.

۱۰- رجال الطوسـی: الطوسی، ۳۸۷، وسائل الشـیعه: الحر العاملی، ۳۰/۳۸۹، الرسائل الرجالیه: محمد باقر الشـفتی، ۴۶۶، الفوائد الرجالیه، مهدی الکجوری، ۱۴۵، بحوث فی فقه الرجال: علی العاملی، ۱۸۱، الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۱۹۲.

وإن ما ورد فیه من التضعیف یرجع إلی أحمد بن محمد بن عیسی، وكان یشهد علیه بالغلو(۱)، فقد اشتهر أن القمیین كانوا متشددین فی رفض روایات المعارف الغامضه ذات الطابع الدقیق فی الأسرار، وعلیه فإذا علم منشأ التضعیف فحینئذ لا إشكال فی وثاقته(۲).

محمد بن عیسی: أبو جعفر العبیدی، جلیل فی أصحابنا، عین، كثیر الروایه، حسن التصانیف، روی عن أبی جعفر الثانی علیه السلام مكاتبةً ومشافهةً(۳)، من أصحاب الإمام علی بن موسی الرضا والإمام علی الهادی والإمام الحسن العسكری علیهم السلام(۴)، ممن تسالم أصحابنا علی وثاقته، وهو متّحد مع محمد بن عیسی بن عبید بن یقطین(۵)، وله من الكتب: كتاب الأمل والرجاء، وكتاب البشارات(۶)، (ثقه)(۷).

یونس: أبو محمد بن عبد الرحمن، كان وجهاً فی أصحابنا، متقدماً، عظیم المنزله، رأی الإمام جعفر بن محمد الصادق علیه السلام بین الصفا والمروه ولم یروِ عنه، روی عن الإمام أبی الحسن موسی بن جعفر والإمام علی بن موسی الرضا علیهما السلام، وكان الإمام الرضا علیه السلام یشیر

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۸۵.

۲- ظ: بحوث فی مبانی علم الرجال: حسن الكاشانی ومجتبی الاسكندری، ۳/۸۵.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۳۳، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۵۶.

۴- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۷، ۳۹۱، ۴۰۱.

۵- ظ: معجم رجال الحدیث: الخوئی، ۱۸/۱۲۱.

۶- ظ: كتاب الفهرست: ابن الندیم، ۲۷۸.

۷- رجال النجاشی: النجاشی، ۳۳۳، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۹۴، الوجیزه فی علوم الرجال: محمد باقر المجلسی: ۳۱۱.

إليه فى العلم والفتيا(۱)، وهو من أصحاب الإمام موسى بن جعفر والإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام(۲)، له تصانيف كثيره، منها: كتاب تفسير القرآن، كتاب علل الحديث، كتاب الشرائع، كتاب الصلاه، كتاب الوصايا والفرائض، كتاب جامع الآثار(۳)، (ثقه)(۴).

دلاله الروايه دلت الروايه على جواز الوضوء بماء الورد للصلاه والاغتسال به من الجنابه(۵)، فإن الماء حقيقه فى المطلق، ويحتمل قوياً الجواز لصدق الماء على ماء الورد لأن الإضافه فيه ليست إلا بمجرد اللفظ دون المعنى، ولأنه استخرج من الورد(۶).

وهذا خلاف ما ذهب إليه مشهور فقهاء الإماميه، فقد حملوا عدم جواز رفع الحدث بالماء المضاف لأن ليس كل شىء فيه ماء يطلق اسم الماء عليه، وإن ماء الورد فيه ماء ولا يطلق عليه اسم الماء(۷)، وهناک توجيه لهذه الروايه:

۱- ظ: رجال النجاشى: النجاشى، ۴۴۶.

۲- ظ: رجال الطوسى: الطوسى، ۳۴۸، ۳۶۸.

۳- ظ: كتاب الفهرست: ابن النديم، ۲۷۶، رجال النجاشى: النجاشى، ۴۴۷، الفهرست: الطوسى، ۲۶۶.

۴- رجال الطوسى: الطوسى، ۳۶۸، خلاصه الأقوال: العلامه الحلى، ۴۵۶.

۵- ظ: من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ۱/۷۶، الهدايه: الصدوق، ۶۵، الأمالى: الصدوق،۷۴۴.

۶- ظ: كتاب الوافى: الفيض الكاشانى، ۶/۳۲۵، مفاتيح الشرائع فى فقه الإماميه: الفيض الكاشانى، ۱/۷۲.

۷- ظ: مسائل الناصريات: الشريف المرتضى، ۷۶، كتاب الخلاف: الطوسى، ۱/۵۵، المعتبر: المحقق الحلى، ۱/۸۱، تذكره الفقهاء: العلامه الحلى، ۱/۳۱، ذكرى الشيعه: الشهيد الأول: ۱/۳۵، ذخيره المعاد: المحقق السبزوارى، ۱/۱۱، مشارق الشموس: المحقق الخوانسارى، ۱/۲۵۹، مفتاح الكرامه: محمد جواد العاملى، ۱/۲۵۹، جواهر الكلام: محمد حسن النجفى، ۱/۵۶۷، كتاب الطهاره: مرتضى الأنصارى، ۱/۲۹۴.

ان المراد بماء الورد ليس الماء المضاف إلى ماده الورد بل المقصود (ماء الوِرد) أی ما ترد إليه الإبل والغنم للشرب.

المسأله الثانيه: استعمال الماء الذی تسخنه الشمس

عرض الروايه ۲- عن محمد بن علی بن محبوب، عن محمد بن عيسی العبيدی، عن دُرُست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبی الحسن عليه السلام: قال: ((دخل رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم علی عائشه وقد وضعت قمقمتها فی الشمس فقال: يا حميراء، ما هذا؟ قالت: أغسل رأسی وجسدی، فقال: لا تعودی فإنه يورث البرص))(۱).

غريب الحديث قمقمتها: القُمقُم، آنيه من نحاس يُسخَّن فيها الماء، ويكون ضيق الرأس(۲).

۱- تهذيب الأحكام: الطوسی، ۱/۳۶۴، الإستبصار: الطوسی، ۱/۳۳، علل الشرائع: الصدوق، ۲۸۱.

۲- ظ: لسان العرب: ابن منظور، ۹/۴۵۴، المصباح المنير: الفيومی، ۲/۵۱۷، مجمع البحرين: الطريحی، ۶/۱۴۱، تاج العروس: الزبيدی، ۱۷/۵۸۸.

البحث السندی محمد بن علی بن محبوب: أبو جعفر، الأشعری، القمی، شیخ القميين فی زمانه، عین، فقیه(۱)، صحیح المذهب والاعتقاد(۲)، له کتب وروایات من تصانیفه، الجامع، النوادر فی الإمامه، الزمرده فی الحکومات(۳)، (ثقه) (۴).

محمد بن عیسی العبیدی، سبقت ترجمته(۵).

درست: ابن أبی منصور محمد الواسطی، روی عن أبی عبد الله وأبی الحسن علیهما السلام (۶)، من أصحاب الإمام جعفر الصادق والإمام موسی بن جعفر علیهما السلام(۷)، (له کتاب) (۸)، روایاته مقبوله وکتابه معتمد، ثقه(۹).

إبراهيم بن عبد الحمید: الأسدی، الکوفی، روی عن أبی عبد الله علیه السلام(۱۰)، من أصحاب الإمام جعفر الصادق والإمام موسی بن جعفر

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۴۹.

۲- فائق المقال: أحمد البصری، ۱۵۴.

۳- الفهرست: الطوسی، ۲۲۲، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۲۰.

۴- رجال النجاشی: النجاشی، ۳۴۹، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۹۲، الرجال: الحر العاملی، ۲۳۰.

۵- ظ: ص ۶۹.

۶- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۶۲.

۷- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۲۰۳، ۳۳۶.

۸- الفهرست: الطوسی، ۱۲۶، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۶۷.

۹- ظ: خاتمه مستدرک الوسائل: حسین النوری، ۱/۴۴، معجم رجال الحدیث: الخوئی، ۸/۱۴۵ ۱۴۶.

۱۰- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۰.

عليهما السلام(۱)، له أصل وله كتاب النوادر(۲)، (ثقه)(۳).

دلاله الروايه دلت الروايه على كراهه الطهاره بماء أُسخن بالشمس في الآنيه، معللاً بخوف البرص والتنبيه على النهي عنه، وان التقييد بالآنيه يشعر باختصاص الحكم بالمسخن بالشمس بها، واشتمالها على الحكمه المناسبه للكراهه في قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تعودی» في عدم المنع عن استعمال ما وضعته في الشمس، ومنعها عن المعاوده، فلا يكون إلا مكروها(۴)، وعن عائشه زوج النبی صلى الله عليه وآله وسلم قالت: (أسخنت ماء في الشمس فقال النبی صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تفعلی يا حميراء فإنه يورث البرص»(۵))، وقالت أيضاً: (نهی رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يتوضأ بالماء المشمس أو يغتسل به) وقال: «إنه يورث البرص»(۶).

۱- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۱۷۹، ۲۹۰، رجال الطوسی: الطوسی، ۱۵۹، ۳۳۱.

۲- ظ: الفهرست: الطوسی، ۴۰، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۲۶.

۳- الفهرست: الطوسی، ۴۱، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۲۶، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۵۹.

۴- ظ: كتاب الخلاف: الطوسی، ۱/۱۳۰، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبيلی، ۱/۱۹۱، كشف اللثام: الفاضل الهندی، ۱/۳۰۲، مفتاح الكرامه: محمد جواد العاملی، ۱/۳۹۲، رياض المسائل: علی الطباطبائی، ۱/۷۴، مستند الشيعه: النراقی، ۱/۱۵۲، جواهر الكلام: محمد حسن النجفی، ۱/۵۹۸، مصباح الفقيه: أغا رضا الهمدانی، ۱/۲۹۰، جامع المدارك: أحمد الخوانساری، ۱/۲۳.

۵- السنن الكبرى: البيهقی، ۱/۶.

۶- سنن الدارقطنی: الدارقطنی، ۱/۳۴.

المسأله الثالثه: الإغتسال بغساله الحمَّام

عرض الروایه ۳- عن محمد بن علی بن محبوب، عن عِده من أصحابنا، عن محمد بن عبد الحمید، عن حمزه بن أحمد، عن أبی الحسن الأول علیه السلام قال: سألته أو سأله غیری عن الحمام؟ قال: «ادخله بمئزر وغَضَّ بصرک، ولا تغتسل من البئر التی یجتمع فیها ماء الحمام فإنه یسیل فیها ما یغتسل به الجنب وولد الزنا والناصب لنا أهل البیت وهو شرهم»(۱).

البحث السندی محمد بن علی بن محبوب: سبقت ترجمته(۲).

عِدّه من أصحابنا: إن العِدَد المذکوره فی أسانید الکافی هم مشایخ إجازته إلی الکتب المعروفه والمصنفات المشهوره التی هی معلومه النسبه إلی أصحابها والتی نقل عنها فی الکافی، مثل: کتب محمد بن عیسی، والبرقی، وسهل، وإن تعبیره عن هذه العِدّه بأنهم من أصحابنا صریح فی إرادته الإمامیه الحقه(۳).

محمد بن عبد الحمید: أبو جعفر، العطار، من أصحابنا الکوفیین(۴)، من

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/۳۷۰، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۱/۲۱۸.

۲- ظ: ص ۷۰.

۳- ظ: خاتمه مستدرک الوسائل: حسین النوری، ۳/۵۱۲، الفوائد الرجالیه: علی الصدر، ۲۲۰ ۲۲۱.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۳۹.

أصحاب الإمام علی ابن موسی الرضا والإمام الحسن العسکری علیهما السلام(۱)، (له کتاب) (۲)، (ثقه) (۳).

حمزه بن أحمد: من أصحاب الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۴)، وظاهره کونه إمامیاً(۵).

دلاله الروایه یحرم کشف العوره فی الحمام وغیره إذ یراه غیره، ویستحب دخوله بمئزر وإن لم یره غیره، وعدم جواز استعمال غساله الحمام وهی الماء المستنقع فیه والمنفصل عن المغتسلین، فإنّ المجتمع من الحمام لا یبعد عن النجاسات، وإن المستفاد من الروایه عدم جواز استعمال الغساله وهو أمرٌ مرتکزٌ فی أذهان الناس، مفروغٌ عنه بین المتکلم والمخاطب(۶).

۱- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۴، ۴۰۲.

۲- الفهرست: الطوسی، ۲۳۳، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۲۶.

۳- الرسائل الرجالیه: محمد باقر الشفتی، ۴۸۹.

۴- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۲۹۱، رجال النجاشی: النجاشی، ۳۳۵.

۵- ظ: تنقیح المقال: عبد الله المامقانی، ۲۴/۱۸۷.

۶- ظ: المقنع: المفید، ۶۴، النهایه ونکتها: الطوسی والمحقق الحلی، ۱/۲۰۳، قواعد الأحکام: العلامه الحلی، ۱/۱۸۶، نهایه الأحکام: العلامه الحلی، ۱/۲۴۵، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۱/۳۱۱، روض الجنان: الشهید الثانی، ۱/۴۲۸، ذخیره المعاد: المحقق السبزواری، ۱/۱۴۴، غنائم الأیام: أبو القاسم القمی، ۱/۵۲۴، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱/۷۲، مستند الشیعه: النراقی، ۱/۱۰۲، کتاب الطهاره: الفاضل اللنکرانی، ۲۰۶.

المطلب الثانی: من أحكام الأسآر

وفيه مسأله واحده وهی: استعمال فضل وضوء الحائض

عرض الروايه ۴- عن علی بن الحسن، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن أبی حمزه، عن علی بن يقطين، عن أبی الحسن عليه السلام ؛ فی الرجل يتوضأ بفَضل الحائض؟ قال: «إذا كانت مأمونه فلا بأس»(۱).

البحث السندی علی بن الحسن: ابن علی بن فضال، أبو الحسن، كان فقيه أصحابنا بالكوفه، ووجههم، وثقتهم، وعارفهم بالحديث، المسموع قوله فيه(۲)، كثير العلم، واسع الروايه والأخبار جيد التصانيف(۳)، وكان أفقه الناس وأفضلهم واحفظهم بالكوفه، ولم يكن كتاب عند الأئمه عليهم السلام من كل صنف

۱- تهذيب الأحكام: الطوسی، ۱/۲۴۰، الاستبصار: الطوسی، ۱/۲۰.

۲- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۵۷.

۳- ظ: الفهرست: الطوسی، ۱۵۶.

إلاـ وقد کان عنده، غیر أنه کان فطحیاً یقول بإمامه عبد الله بن جعفر(۱)، من أصحاب الإمام علی الهادی والإمام الحسن العسکری علیهما السلام(۲) وقد صنف کتباً کثیره، منها: کتاب فضل الکوفه، کتاب التفسیر، کتاب صفات النبی صلی الله علیه وآله وسلم، کتاب أخبار بنی إسرائیل، الأوصیاء، الأصفیاء، الزهد(۳)، (ثقه)(۴).

أیوب بن نوح: ابن دراج النخعی، أبو الحسین، وکان وکیلاًـ لأبی الحسن وأبی محمد علیهما السلام، عظیم المنزله عندهما، مأموناً، وکان شدید الورع، کثیر العباده(۵)، من أصحاب الإمام علی بن موسی الرضا والإمام محمد الجوادوالإمام علی الهادی علیهم السلام(۶)، له کتب وروایات ومسائل عن أبی الحسن الثالث(۷)، وکان فی الصالحین(۸)، (ثقه)(۹).

۱- ظ: اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۴۴۰.

۲- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۸۹، ۴۰۰.

۳- ظ: الفهرست: الطوسی، ۱۵۷، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۸۲.

۴- رجال النجاشی: النجاشی، ۲۵۷، اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۴۴۰، الفهرست: الطوسی، ۱۵۶، خلاـصه الأقوال: العلامه الحلی، ۲۹۹.

۵- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۰۲.

۶- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۳۱، ۳۵۱، ۳۵۴، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۵۲، ۳۷۳، ۳۸۳.

۷- ظ: الفهرست: الطوسی، ۵۶، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۴۳.

۸- ظ: اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۴۷۳.

۹- رجال النجاشی: النجاشی، ۱۰۲، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۵۲، اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۴۶۰، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۹۴.

محمد بن أبی حمزه: وأبو حمزه هو ثابت بن أبی صفیه الثُمالِیّ(۱)، من أصحاب الإمام محمد الباقر والإمام جعفر الصادق علیهما السلام(۲)، (له کتاب)(۳)، (ثقه فاضل)(۴).

علی بن یقطین: ابن موسی البغدادی سکنها وهو کوفی الأصل، أبو الحسن، روی عن أبی عبد الله علیه السلام حدیثاً واحداً، وروی عن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام فأکثر(۵)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۶)، له منزله عظیمه عند أبی الحسن موسی علیه السلام وورد فیه ثناء ومدح من قبل الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۷)، وله کتب، منها: ما سُئل عنه الصادق علیه السلام من الملاحم، مسائل عن أبی الحسن موسی بن جعفر علیه السلام، کتاب مناظرته للشاک بحضره جعفر(۸)، (ثقه جلیل القدر)(۹).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۵۸.

۲- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۱۴۵، ۳۱۳.

۳- الفهرست: الطوسی، ۲۲۷، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۲۲.

۴- اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۳۴۰، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۵۶، التحریر الطاووسی: حسن بن زین الدین، ۲۵۸.

۵- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۷۳.

۶- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۲۹۱، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۴۰.

۷- ظ: الفهرست: الطوسی، ۱۵۵، اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۳۶۰، التحریر الطاووسی: حسن بن زین الدین، ۱۷۸.

۸- ظ: کتاب الفهرست: ابن الندیم، ۲۷۹، الفهرست: الطوسی: ۱۵۵، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۸۱.

۹- الفهرست: الطوسی، ۱۵۵، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۱۳.

دلاله الروایه دلت الروایه علی جواز الوضوء بسؤر الحائض بوصـفها طاهره الجسد مأمونه تتحفظ من النجاسه(۱) و(إن ظاهر نفی البأس بعد العلم بعدم الحرمه فی غیر المأمونه، نفی الکراهه رأساً)(۲).

۱- ظ: مختلف الشیعه: العلامه الحلی، ۱/۶۶، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۱/۱۳۵، مفتاح الکرامه: محمد جواد العاملی، ۱/۳۴۵، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۱/۶۸۱، کتاب الطهاره: مرتضی الأنصاری، ۱/۳۸۲.

۲- کتاب الطهاره: مرتضی الأنصاری، ۱/۳۸۲.

المطلب الثالث: من أحكام نواقض الوضوء

اشاره

وفيه مسائل:

المساله الأولی: حكم الإغفاء فی حال خفاء الصوت

عرض الروایه ۵- عن محمـد بن یحیی، عن أحمـد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال: سألت أبا الحسن علیه السـلام عن رجل به عله لاـ یقـدر علی الاضـطجاع، والوضوء یشـتد علیه وهو قاعـد مسـتند بالوسائـد، فربمـا أُغفی وهو قاعـد علی تلـك الحال؟ قال: «یتوضـأ»، قلت له: إنَّ الوضـوء یشـتد علیه لحـال علته؟ فقـال: «إذا خفی علیه الصوت فقـد وجب الوضوء علیه، وقـال: یؤخر الظهر ویصلیها مع العصر یجمع بینهما وكذلك المغرب والعشاء»(۱).

غریب الحدیث أُغفی: غفا غَفواً وأَغفیتُ إغفاءً وأغفی الرجل إذا نام(۲).

۱- فروع الكافی: الكلینی، ۱/۴۴، تهذیب الأحكام: الطوسی، ۱/۵۰ ۵۱.

۲- ظ: تهذیب اللغه: الأزهری، ۸/۱۷۸، الصحاح: الجوهری، ۶/۲۴۴۸، القاموس المحیط: الفیروز آبادی، ۴/۳۷۰.

البحث السندی محمد بن یحیی: أبو جعفر العطار القمی، شیخ أصحابنا فی زمانه، کثیر الحدیث(۱)، (صحیح الروایه) (۲)، له کتب، منها: کتاب مقتل الحسین علیه السلام، وکتاب النوادر(۳)، (ثقه عین) (۴). وتأتی له روایات بعنوان محمد بن یحیی العطار(۵).

المُتَّفِقُ والمُفتَرِق من أسماء الرواه وبیان قاعده الاشتراک فی معرفه أحمد بن محمد(۶):

۱ کل أحمد بن محمد بعد المفید فهو أحمد بن محمد بن الحسن بن الولید.

۲ کل أحمد بن محمد بعد الکلینی فهو أحمد بن محمد العاصی.

۳ کل أحمد بن محمد یروی عنه سعد بن عبد الله أو من فی مرتبته مثل: محمد بن علی بن محبوب، ومحمد بن الحسن الصفار، ومحمد بن یحیی،

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۵۳.

۲- فائق المقال: أحمد البصری، ۱۶۰.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۵۳.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۵۳. خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۴۰۵، الوجیزه فی علم الرجال: محمد باقر المجلسی، ۳۱۸.

۵- ظ: معجم رجال الحدیث: الخوئی، ۱۹/۲۷۰.

۶- ظ: انتخاب الجید: حسن محمد الدمستانی، ۱/۶۲ ۶۳، الرسائل الرجالیه: أبو المعالی الکلباسی، ۳/۸۱ ۱۲۷، الفوائد الرجالیه: علی الصدر، ۲۵۸ ۲۵۹، نتیجه المقال: محمد حسن البارفروشی، ۱۲۳ ۱۲۴، سماء المقال: أبو الهدی الکلباسی، ۱/۴۴۳ ۴۴۴.

ومحمد بن أحمد بن يحيى، فهو أحد الأحمدين: أحمد بن محمد ابن عيسى الأشعرى، أو أحمد بن محمد بن خالد البرقى، وإن كان الأول أكثر وروداً من الثانى.

۴ كل أحمد بن محمد بعد البرقى أو الأشعرى، أو الحسن بن سعيد، أو محمد بن عبد الحميد أو من فى مرتبتهم فهو أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى.

أحمد بن محمد: بن عيسى الأشعرى القمى، يكنى أبا جعفر، شيخ القميين، ووجههم، وفقيهم(۱)، من أصحاب الإمام على بن موسى الرضا والإمام محمد الجواد والإمام على الهادى عليهم السلام(۲)، صنف كتباً، منها: كتاب التوحيد، كتاب فضل النبى صلى الله عليه وآله وسلم، كتاب الناسخ والمنسوخ، كتاب الطب الكبير، كتاب المكاسب(۳)، (ثقه)(۴).

أحمد بن محمد: ابن خالد البرقى، أبو جعفر أصله كوفى(۵)، من أصحاب الإمام محمد الجواد والإمام على الهادى عليهم السلام(۶)، وصنف كتباً، منها: المحاسن، كتاب النجوم، كتاب التراحم والتعاطف، كتاب

۱- ظ: رجال النجاشى: النجاشى، ۸۱.

۲- رجال الطوسى: الطوسى، ۳۵۱، ۳۷۳، ۳۸۳.

۳- ظ: كتاب الفهرست: ابن النديم، ۲۷۸، الفهرست: الطوسى، ۶۹.

۴- رجال الطوسى: الطوسى،۳۵۱، خلاصه الأقوال: العلامه الحلى،۷۹، جامع الرواه: محمد الأردبيلى، ۱/۶۹.

۵- ظ: رجال النجاشى: النجاشى، ۷۶.

۶- ظ: رجال الطوسى: الطوسى، ۳۷۳، ۳۸۳.

الإخوان، کتاب الخصائص، کتاب تفسیر الحدیث، کتاب الطبقات(۱)، (ثقه)(۲).

معمر بن خلاد: بغدادی، روی عن الإمام علی بن موسی الرضا علیه السلام(۳)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر(۴) والإمام علی بن موسی الرضا علیهما السلام(۵)، له کتاب، والزهد(۶)، (ثقه)(۷).

دلاله الروایه المراد باشتداد الوضوء علیه أن فیه مشقه یسیره یتحمل مثلها فی العاده، وإنما أخذ الراوی فی السؤال لکون ذلک المریض قاعداً غیر قادر علی الاضطجاع طمعاً فی أن یُرخص علیه السلام له ترک الوضوء، وإن النوم الذی یوجب الوضوء علامته عدم سماع الصوت الغالب علی حاستی السمع والبصر، وعلق وجوب الوضوء علی مطلق النوم من دون تقیید بحال من

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۷۶، الفهرست: الطوسی، ۶۲، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۳۰.

۲- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۷۶، الفهرست: الطوسی، ۶۲، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۷۶.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۲۱.

۴- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۲۵.

۵- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۶.

۶- ظ: رساله أبو غالب الزراری: أبو غالب الزراری، ۱۶۵، الفهرست: الطوسی، ۲۵۲، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۴۰.

۷- رجال النجاشی: النجاشی، ۴۲۱، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۴۱۱، جامع الرواه: محمد الأردبیلی، ۲/۲۵۲، فائق المقال: أحمد البصری، ۲۷۵.

الأحوال سواء كان النائم قاعداً أم غير ذلك(۱)، وبه (يدل على ناقضيه الإغفاء فی حال خفاء الصوت) (۲)، كما دلت الروايه علی جواز الجمع بين الصلاتين.

المسأله الثانيه: حكم الرعاف والحجامه والقیء

عرض الروايه ۶- عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علی بن يقطين، عن أخيه الحسين بن علی بن يقطين قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرعاف، والحجامه، والقیء؟ قال: «لا ينقض هذا شيئاً من الوضوء، ولكن ينقض الصلاه»(۳).

البحث السندی أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۴).

الحسن بن علی بن يقطين: كان فقيهاً متكلماً، روى عن أبی الحسن

۱- ظ: الانتصار: الشريف المرتضی، ۱۱۸، المعتبر: المحقق الحلی، ۱/۱۱۱، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۱/۲۰۲، مدارک الأحكام: محمد علی العاملی، ۱/۱۴۵، الحبل المتين: البهائی، ۱/۱۳۴، مشرق الشمسين: البهائی، ۱۹۰، مشارق الشموس: المحقق الخوانساری، ۱/۵۴، مستند الشيعه: النراقی، ۱/۱۲، جواهر الكلام: محمد حسن النجفی، ۱/۷۲۹، كتاب الطهاره: مرتضی الأنصاری، ۱/۴۰۸، التنقيح فی شرح العروه الوثقی كتاب الطهاره علی الغروی، ۳ / ۴۹۰.

۲- مستمسک العروه الوثقی: محسن الحكيم، ۲/۲۵۹.

۳- تهذيب الأحكام: الطوسی، ۱/۲۸۷، وسائل الشيعه: الحر العاملی، ۱/۲۶۲.

۴- ظ: ص ۷۶.

موسی وأبی الحسن الرضا علیهما السلام (١)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر(٢) والإمام علی بن موسی الرضا علیهما السلام (٣)، له کتاب مسائل أبی الحسن موسی(۴)، (ثقه)(۵).

الحسین بن علی بن یقطین: من أصحاب الإمام موسی بن جعفر(۶) والإمام علی بن موسی الرضا علیهما السلام(٧) (ثقه) (٨).

دلاله الروایه دلت الروایه علی عدم نقض الوضوء بسبب القیء والرعاف وما یخرج من البدن من الدم عن الحجامه، ولعل المراد إبطاله للصلاه بأن یکون بطلان الصلاه بالرعاف والحجامه لتنجیسه بدنه أو ثوبه بالدم(٩).

١- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۵.

٢- ظ: رجال البرقی: البرقی، ٣١۴.

٣- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ٣۵۴.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۵، الفهرست: الطوسی، ١۶۶، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۵٢.

۵- رجال الطوسی: الطوسی، ٣۵۴، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ١۵٠، فائق المقال: أحمد البصری، ١٠١.

۶- ظ: رجال البرقی: البرقی، ٣١٣.

٧- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ٣۵۵.

٨- رجال الطوسی: الطوسی، ٣۵۵، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ١۶۶، فائق المقال: أحمد البصری، ١٠۵.

٩- ظ: منتهی المطلب: العلامه الحلی، ١/٢٣٢، نهایه الأحکام: العلامه الحلی، ١/٧٠، الحبل المتین: البهائی، ١/١۴٣، مشرق الشمسین: البهائی، ١٩٧.

المسأله الثالثه: حکم خروج الندی والصفره من المقعده

عرض الروایه ۷- عن محمد بن علی بن محبوب، عن علی بن السندی، عن صفوان، قال: سأل رجل أبا الحسن علیه السلام وأنا حاضر فقال: إن بی جرحاً فی مقعدتی فأتوضأ ثم استنجی ثم أجد بعد ذلک الندی والصفره تخرج من المقعده، فأعید الوضوء؟ قال: «أَنقَیتَ»؟ قال: نعم، قال: «لا، ولکن رشّه بالماء ولا تُعد الوضوء»(۱).

البحث السندی محمد بن علی بن محبوب: سبقت ترجمته(۲).

علی بن السندی: وهو علی بن إسماعیل، ولقب إسماعیل بالسندی(۳)، (ثقه)(۴).

صفوان: ابن یحیی، أبو محمد البجلی، کوفی، روی عن الإمام علی بن موسی الرضا علیه السلام، وکانت له عنده منزله شریفه، وقد توکل للإمام الرضا وللإمام أبی جعفر علیهما السلام، وکان من الورع والزهد والعباده علی ما لم یکن علیه أحد من طبقته(۵)، (أوثق أهل زمانه عند أصحاب

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/۳۴۷، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۱/۲۹۲.

۲- ظ: ص ۷۰.

۳- ظ: اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۴۹۴.

۴- اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۴۹۴، الرسائل الرجالیه: أبو المعالی الکلباسی، ۳/۳۳۴، الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۲۵۴.

۵- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۹۷.

الحديث وأعبدهم)(۱)، من أصحاب الإمام موسى بن جعفر(۲) والإمام على بن موسى الرضا(۳) والإمام محمد الجواد عليهم السلام(۴)، روى أن الإمام جعفر الصادق عليه السلام ترحم عليه(۵)، له كتب كثيره، وله مسائل عن أبى الحسن موسى عليه السلام وروايات، من كتبه: كتاب الآداب، كتاب بشارات المؤمن، كتاب المحبه، التجارات، الشراء والبيع(۶)، (ثقه ثقه عين)(۷)، والمقصود بصفوان فى سائر موارد الاطلاق هو صفوان بن يحيى(۸).

دلاله الروايه دلت الروايه أن خروج الندى والصفره من المقعده، لا ينقض الوضوء(۹).

۱- الفهرست: الطوسى، ۱۴۶.

۲- ظ: رجال الطوسى، الطوسى، ۳۳۸، ۳۵۹، ۳۷۶.

۳- نفس المصدر.

۴- نفس المصدر

۵- ظ: اختيار معرفه الرجال: الطوسى، ۴۱۸، التحرير الطاووسى: حسن بن زين الدين، ۱۵۳.

۶- ظ: كتاب الفهرست: ابن النديم، ۲۷۸، الفهرست: الطوسى، ۱۴۶، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۷۶.

۷- رجال النجاشى: النجاشى: ۱۹۷، رجال الطوسى: الطوسى، ۳۵۹، خلاصه الأقوال: العلامه الحلى، ۲۴۳.

۸- ظ: غنائم الأيام: النراقى، ۷۷۲.

۹- ظ: منتهى المطلب: العلامه الحلى، ۱/۲۳۲، نهايه الأحكام: العلامه الحلى، ۱/۶۹، مشرق الشمسين: البهائى، ۱۹۰، مفتاح الكرامه: محمد جواد العاملى، ۲/۷۵.

المطلب الرابع: من أحكام الخلوه

وفیه مسأله واحده وهی: حکم التغوط بین القبور

عرض الروایه ۸- عن عـدَّه من أصـحابنا، عن سـهل بن زیاد، وعلی بن إبراهیم جمیعاً، عن محمـد بن عیسـی، عن الـدهقان، عن درست، عن إبراهیم بن عبـد الحمیـد، عن أبی الحسن موسـی علیه السـلام قـال: «ثلاـثه یُتَخوَّف منها الجنون: التغوط بین القبور، والمشیء فی خفٍّ واحد، والرجل ینام وحده»(۱).

البحث السندی عده من أصحابنا: سبقت الإشاره إلیها(۲).

سهل بن زیاد: سبقت ترجمته(۳).

علی بن إبراهیم: ابن هـاشم، أبو الحسن القمی، وکـان ثبتاً، معتمـداً علیه، صـحیح المـذهب، سـمع فأکثر(۴)، وصـنف کتباً، منها: کتاب التفسیر،

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۴/۵۴۸، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۱/۳۲۹.

۲- ظ: ص ۷۲.

۳- ظ: ص ۶۸.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۶۰.

کتاب الناسخ والمنسوخ، کتاب المناقب، کتاب اختیار القرآن، وکتاب الشرائع(۱)، (ثقه فی الحدیث)(۲).

محمد بن عیسی: سبقت ترجمته(۳).

الـدهقان: عبید الله بن عبد الله الدهقان له کتاب(۴)، ذکره الطوسـی مقتصـراً علی ذکر طریقه إلی کتابه وطریقه إلیه صحیح(۵)، (ثقه)(۶).

درست: سبقت ترجمته(۷).

دلاـله الروایه دلت الروایه علی کراهه التغوط بین القبور لمـا فیه من تـأذی المترحمین والمترددین لزیارتهم، وأنه مظنه أن یصـیبه الشیطان بشیء(۸).

۱- ظ: کتاب الفهرست: ابن الندیم، ۲۲۷، الفهرست: الطوسی، ۱۵۲، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۷۹.

۲- رجال النجاشی: النجاشی، ۲۶۰، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۲۹۱، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۲۹.

۳- ظ: ص ۶۹.

۴- و(۹) ظ: الفهرست: ۱۷۵، ۳۱۷.

۵-

۶- الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۲۴۳.

۷- ظ: ص ۷۰.

۸- ظ: تـذکره الفقهـاء: العلاـمه الحلی، ۲/۱۰۷، نهـایه الأحکـام: العلامه الحلی، ۲/۲۸۵، ذکری الشـیعه: الشـهید الأول، ۱/۴۲۴، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۱/۱۴۱، مستمسک العروه الوثقی: محسن الحکیم، ۲/۲۴۷.

المطلب الخامس: من أحكام الوضوء

اشاره

وفیه ثلاث مسائل:

المسأله الأولی: حکم من نسی بعض أعضاء الوضوء

عرض الروایه ۹- عن محمـد بن الحسن الصـفار، عن یعقوب بن یزید، عن أحمد بن عمر قال: سألت أبا الحسن علیه السـلام عن رجل توضأ ونسـی أن یمسح رأسه حتی قام فی الصـلاه؟ قال: «مَن نسـی مسح رأسه أو شیئاً من الوضوء الذی ذکره الله تعالی فی القرآن أعاد الصلاه»(۱).

البحث السـندی محمد بن الحسن الصـفار: کان وجهاً فی أصـحابنا القمیین، عظیم القدر، راجحاً، قلیل السقط فی الروایه(۲)، من أصحاب الإمام الحسن العسکری علیه

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/۱۲۱، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۱/۳۷۱.

۲- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۵۴.

السلام (۱)، له کتب، منها: کتاب بصائر الدرجات، وله مسائل کتب بها إلی أبی محمد علیه السلام (۲)، (ثقه) (۳).

یعقوب بن یزید: ابن حماد الأنباری السلمی، أبو یوسف الکاتب، روی عن أبی جعفر الثانی علیه السلام (۴)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر(۵) والإمام علی بن موسی الرضا والإمام علی الهادی علیهم السلام(۶)، وله کتب، منها: کتاب النوادر، کتاب البداء، کتاب نوادر الحج(۷)، (وکان ثقه صدوقاً)(۸).

أحمد بن عمر: الحَلال، روی عن الإمام الرضا علیه السلام، وله عنه مسائل(۹)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر(۱۰) والإمام علی بن موسی

۱- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۴۰۲.

۲- ظ: الفهرست: الطوسی، ۲۲۰، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۱۹.

۳- رجال النجاشی: النجاشی، ۳۵۴، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۷۴، الرجال: الحر العاملی، ۲۱۷، الوجیزه فی علم الرجال: محمد باقر المجلسی، ۲۹۸، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۴۹.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۵۰.

۵- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۱۸.

۶- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۹، ۳۹۳.

۷- رجال النجاشی: النجاشی، ۴۵۰، الفهرست: الطوسی، ۲۶۴، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۴۷.

۸- رجال النجاشی: النجاشی، ۴۵۰، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۹۳، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۴۵۲، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۷۲.

۹- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۹۹.

۱۰- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۱۷.

الرضا علیهما السلام(۱)، (له کتاب)(۲)، (ثقه)(۳).

دلاله الروایه دلت الروایه علی وجوب إعاده الصلاه علی من نسی بعض أعضاء الوضوء حتی صلی(۴).

المسأله الثانیه: حکم مس المحدث للقرآن الکریم

عرض الروایه ۱۰- عن علی بن الحسن بن فضال، عن جعفر بن محمد بن حکیم، وجعفر بن محمد بن أبی الصباح جمیعاً، عن إبراهیم بن عبد الحمید، عن أبی الحسن علیه السلام قال: «المصحف لا تمسه علی غیر طُهر، ولا جُنباً ولا تمس خطه، ولا تعلّقه، إن الله تعالی یقول:)لا یَمَسُّهُ إِلا الْمُطَهَّرُونَ((۵)»(۶).

البحث السندی علی بن الحسن بن فضال: سبقت ترجمته(۷).

۱- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۵۲.

۲- الفهرست: الطوسی، ۳۵۲، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۳۹.

۳- رجال الطوسی: الطوسی، ۳۵۲، فائق المقال: أحمد البصری، ۲۸۷.

۴- ظ: الجامع للشرائع: یحیی بن سعید الحلی، ۳۷، نهایه الأحکام: العلامه الحلی، ۱/۶۱، مستند الشیعه: النراقی، ۲/۱۴۹.

۵- سوره الواقعه: الآیه ۷۹.

۶- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/۱۵۵، الاستبصار: الطوسی، ۱/۱۱۳.

۷- ظ: ص ۷۳.

جعفر بن محمد بن حکیم: من أصحاب الإمام موسی بن جعفر الکاظم علیه السلام(۱).

جعفر بن محمد بن أبی الصباح: روایاته سدیده ولا یبعد حسنه(۲)، (ثقه)(۳).

إبراهیم بن عبد الحمید: سبقت ترجمته(۴).

دلاله الروایه دلت الروایه علی حرمه مس کتابه القرآن علی المحدث من الحدث الأصغر الموجب للوضوء، وفاقد الطهاره من الحدث الأکبر الموجب للغسل کالجنابه والحیض، وأما ما یدل علی نفس الکتابه لا یجوز مسها قوله تعالی:)لا یَمَسُّهُ إِلا الْمُطَهَّرُونَ((۵) إنما أراد به القرآن الکریم من دون الأوراق، لأن المراد به ما بین دفتی المصحف(۶)، وقد ورد عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم قوله: «لا یمس القرآن إلا طاهر»(۷).

۱- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۲۹۴، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۳۳.

۲- ظ: تنقیح المقال: عبد الله المامقانی، ۱۵/۳۰۰.

۳- الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۸۹.

۴- ظ: ص ۷۱.

۵- سوره الواقعه: الآیه ۷۹.

۶- ظ: الهدایه: الصدوق، ۹۶، کتاب الخلاف: الطوسی، ۱/۹۹، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۲/۱۵۰، قواعد الأحکام: العلامه الحلی، ۱/۲۰۵، جامع المقاصد: الکرکی، ۱/۲۳۲، مشرق الشمسین: البهائی، ۱۶۸، الحلال والحرام فی الشریعه الإسلامیه: عبد الکریم آل نجف، ۲۲۱.

۷- سنن الدارمی: الدارمی، ۲/۱۶۱، الأحادیث الطوال: الطبرانی، ۱۴۳، المستدرک علی الصحیحین: الحاکم النیسابوری، ۱/۳۹۷، السنن الکبری: البیهقی، ۱/۳۰۹، کنز العمال: المتقی الهندی، ۱/۶۱۵.

المسأله الثالثه: حکم النکس فی مسح الرجلین

عرض الروایه ۱۱- عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عیسی، عن یونس قال: أخبرنی من رأی أبا الحسن علیه السلام بمنی یمسح ظهر قدمیه من أعلی القدم إلی الکعب ومن الکعب إلی أعلی القدم ویقول: الأمر فی مسح الرجلین مُوَسَّع، من شاء مسح مقبلاً ومن شاء مسح مدبراً، فإنه من الأمر الموسع إن شاء الله(۱).

البحث السندی أحمد بن إدریس: ابن أحمد، أبو علی الأشعری القمی، کان فقیهاً فی أصحابنا، کثیر الحدیث، صحیح الروایه(۲) من أصحاب الإمام الحسن العسکری علیه السلام(۳)، له کتاب النوادر، وکتاب المقت والتوبیخ(۴)، (ثقه)(۵).

محمد بن أحمد: ابن یحیی بن عمران بن عبد الله بن سعد بن مالک الأشعری القمی، أبو جعفر(۶)، (جلیل القدر کثیر الروایه)(۷)، وله کتب،

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۳۷، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/۹۵، الاستبصار: الطوسی، ۱/۵۹.

۲- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۹۲.

۳- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۹۷.

۴- ظ: الفهرست: الطوسی، ۷۱، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۳۴.

۵- رجال النجاشی: النجاشی، ۹۲، الفهرست: الطوسی، ۷۱، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۶۶، فائق المقال: أحمد البصری، ۸۱.

۶- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۴۸.

۷- الفهرست: الطوسی، ۲۲۱.

منها: کتاب نوادر الحکمه، کتاب الملاحم، کتاب الطب، کتاب مقتل الحسین علیه السلام، کتاب ما نزل فی القرآن فی الحسین بن علی علیه السلام (۱)، (ثقه فی الحدیث) (۲).

محمد بن عیسی: سبقت ترجمته(۳).

یونس: سبقت ترجمته(۴).

دلاله الروایه دلت الروایه علی جواز المسح علی الرجلین منکوساً بأن یبتدئ من الکعبین إلی رؤوس الأصابع أو من رؤوس الأصابع إلی الکعبین(۵).

۱- ظ: کتاب الفهرست: ابن الندیم، رجال النجاشی: النجاشی، ۳۴۸، الفهرست: الطوسی، ۲۲۱، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۱۹.

۲- رجال النجاشی: النجاشی، ۳۴۸، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۶، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۴۵.

۳- ظ: ص۶۹.

۴- ظ: ص۶۹.

۵- ظ: المعتبر: المحقق الحلی، ۱/۱۵۱، ذکری الشیعه: الشهید الأول: ۲/۷۰، جامع المقاصد: الکرکی، ۱/۲۲۱، الحبل المتین: البهائی، ۱/۸۳، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱/۱۴۳، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۲/۴۰۲، کتاب الطهاره: الفاضل اللنکرانی، ۵۱۷.

المطلب السادس: من أحكام غسل الجنابه

اشاره

وفیه أربع مسائل:

المسأله الأولی: حکم اجتماع میت وجنب ومحدث، وهناک ماء لا یکفی للجمیع

عرض الروایه ۱۲- سأل عبد الرحمن بن أبی نجران أبا الحسن موسی بن جعفر علیه السلام عن ثلاثه نفر کانوا فی سفر أحدهم جنب، والثانی میت، والثالث علی غیر وضوء وحضرت الصلاه ومعهم من الماء قدر ما یکفی أحدهم مَن یأخذ الماء؟ وکیف یصنعون؟ فقال: «یغتسل الجنب، ویدفن المیّت بتیمم، ویتیمم الذی هو علی غیر وضوء لأن الغسل من الجنابه فریضه، وغسل المیت سنه، والتیمم للآخر جائز»(۱).

البحث السندی عبد الرحمن بن أبی نجران: أبو الفضل، کوفی، روی عن الإمام علی بن موسی الرضا علیه السلام(۲)، من أصحاب الإمام علی بن موسی الرضا

۱- من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۱/۱۳۰ ۱۳۱، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/۱۳۸، الاستبصار: الطوسی، ۱/۱۰۱.

۲- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۳۵.

والإمام محمد الجواد علیهما السلام(۱)، له کتب، منها: کتاب البیع والشراء، کتاب القضایا، کتاب المطعم والمشرب(۲)، (ثقه ثقه وکان ممن یعتمد علی قوله وحدیثه)(۳).

دلاله الروایه دلت الروایه علی الاختصاص بالجنب علی الأولویه إذا لم یکن الماء ملکاً لأحدهم بل وجدوه فی المباح، ولو کان ملکاً لأحدهم اختص به، لأنه یحتاج به لنفسه، فلا یجوز بذله لغیره، سواء کان المالک المیت أو الأحیاء، فالأولی أن یخص به الجنب ویتیمم المحدث وییمم المیت(۴).

المسأله الثانیه: حکم الغسل علی الرجل والمرأه بالجماع

عرض الروایه ۱۳- عن عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علی

۱- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۳۰، ۳۴۸، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۰، ۳۷۶.

۲- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۳۵، الفهرست: الطوسی، ۱۷۷، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۹۵.

۳- رجال النجاشی: النجاشی، ۲۳۵، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۲۵۹، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۲۱.

۴- ظ: النهایه ونکتها: الطوسی والمحقق الحلی، ۱/۲۶۴، نهایه الأحکام: العلامه الحلی، ۱/۱۹۰، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۳/۱۵۴، ذکری الشیعه: الشهید الأول، ۱/۱۴۰، غنائم الأیام: أبو القاسم القمی، ۳/۴۰۹، مفتاح الکرامه: محمد جواد العاملی، ۴/۵۰۸، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۲/۶۰، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۴/۲۴۲، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۱/۱۹۵.

بن یقطین، عن أخیه الحسین، عن علی بن یقطین قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن الرَّجل یصیب الجاریه البکر لا یفضی إلیها ولا ینزل علیها، أعلیها غسل؟ وإن کانت لیست بکراً ثم أصابها ولم یفض إلیها أعلیها غسل؟ قال: «إذا وقع الختان علی الختان فقد وجب الغسل، البکر وغیر البکر»(۱).

البحث السندی عده من أصحابنا: سبقت الإشاره إلیها(۲).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۳).

الحسن بن علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۴).

الحسین بن علی بن یقطین، سبقت ترجمته(۵).

علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۶).

دلاله الروایه دلت الروایه علی وجوب الغسل وسببه الجماع الموجب للجنابه علی الرجل والمرأه، وحده: التقاء الختانین، والمراد به المحاذاه، ویعلم بغیبوبه الحشفه، سواء أنزل أم لم ینزل فی البکر وغیرها فانهما متساویان فی

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۵۴، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/۱۴۷، الاستبصار: الطوسی، ۱/۱۰۹.

۲- ظ: ص۷۲.

۳- ظ: ص۷۶.

۴- ظ: ص۷۷.

۵- ظ: ص۷۷.

۶- ظ: ص۷۴.

الحکم(۱)، وعن عائشه زوج النبی صلى الله علیه وآله وسلم قالت: قال رسول الله صلى الله علیه وآله وسلم: «إذا التقى الختان أو مس الختان فقد وجب الغسل»(۲).

المسأله الثالثه: حکم خضاب الجنب

عرض الروایه ۱۴- عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن أبن أبی نصر، عن أبی جمیله عن أبی الحسن الأول علیه السلام قال: «لا بأس أن یختضب الجُنُب ویجنبَ المختضب، ویطلی بالنوره»(۳).

البحث السندی محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۴). أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۵).

ابن أبی نصر: أحمد بن محمد بن عمرو بن أبی نصر زید، أبو جعفر، البزنطی، کوفی، لقی الرضا وأبا جعفر علیهما السلام، وکان عظیم المنزله

۱- ظ: منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۲/۱۸۱، مختلف الشیعه: العلامه الحلی، ۱/۱۵۹، ذکرى الشیعه: الشهید الأول، ۱/۱۴۵، مشارق الشموس: المحقق الخوانساری، ۱/۱۶۰، مفتاح الکرامه: محمد جواد العاملی، ۳/۱۱، مستند الشیعه: النراقی، ۲/۲۶۹، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۳/۵۰.

۲- مسند الإمام الشافعی: الشافعی، ۱۵۹، مسند أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل، ۶/۲۳۹، سنن ابن ماجه: ابن ماجه القزوینی، ۱/۳۲۹.

۳- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۵۹، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۲/۲۲۱.

۴- ظ: ص۷۵.

۵- ظ: ص۷۶.

عندهما(۱)، من أصحاب الإمام موسى بن جعفر والإمام على بن موسى الرضا والإمام محمد الجواد(۲)، وله کتب، منها: کتاب ما رواه عن الرضا علیه السلام، کتاب الجامع، کتاب المسائل، کتاب النوادر(۳)، (ثقه جلیل القدر حجه)(۴).

أبو جمیله: مفضل بن صالح، یکنی أبا جمیله(۵)، کثیر الروایه وسدیدها، ورویاته صریحه معتمد علیها مفتیّ بها، ولکثره روایته واستقامتها وروایه الأجلاء عنه کابن أبی عمیر، والبزنطی، والحسن بن محبوب، یشهد بوثاقته والاعتماد علیه(۶).

دلاله الروایه دلت الروایه على نفی البأس عن الاختضاب للجنب، ویستدل بها على عدم الکراهه(۷)، و(تحمل هذه على رفع الحظر)(۸).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۷۵.

۲- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۳۲، ۳۵۱، ۳۷۳.

۳- ظ: کتاب الفهرست: ابن الندیم، ۲۷۶، الفهرست: الطوسی، ۶۱، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۲۹.

۴- رجال الطوسی: الطوسی، ۳۳۲، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۷۵، فائق المقال: أحمد البصری، ۸۴.

۵- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۰۷.

۶- ظ: عده الرجال: محسن الأعرجی، ۱/۴۹۸، منتهى المقال: أبو علی الحائری، ۶/۳۰۹، خاتمه مستدرک الوسائل: حسین النوری، ۴/۳۱۲.

۷- ظ: من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۱/۱۲۰، المقنع: الصدوق، ۴۵، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۲/۳۱.

۸- المعتبر: المحقق الحلی، ۱/۱۹۳.

المسأله الرابعه: حکم الوضوء مع غسل الجنابه

عرض الروایه ۱۵- عن أحمد بن محمد، عن أبیه، عن الحسین بن الحسن بن أبان، عن الحسین بن سعید، عن یعقوب بن یقطین، عن أبی الحسن الأول علیه السلام قال: سألته عن غسل الجنابه فیه وضوء أم لا، فیما نزل به جبرئیل علیه السلام؟ فقال: «الجُنُب یغتسل، یبدأ فیغسل یدیه إلی المرفقین قبل أن یغمسهما فی الماء، ثم یغسل ما أصابه من أذی، ثم یصب علی رأسه وعلی وجهه، وعلی جسده کله، ثم قد قضی الغسل ولا وضوء علیه»(۱).

البحث السندی أحمد بن محمد: هو أحمد بن محمد بن الحسن بن الولید، وهو شیخ الشیخ المفید، وممن تعتمد روایاتهم، وقع فی أسناد جمله من الروایات، ما یقرب سبعین مورداً، فقد روی جمیع هذه الروایات عن أبیه، وروی عنه المفید جمیع ذلک(۲)، (ثقه) (۳).

محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید: أبو جعفر شیخ القمیین، وفقیهم، ومتقدمهم، جلیل القدر بصیر بالفقه، عارف بالرجال، موثوق به(۴)، له

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/۱۶۹، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۲/۲۴۶.

۲- ظ: الرسائل الرجالیه: أبو المعالی الکلباسی، ۴/۴۹، معجم رجال الحدیث: الخوئی، ۳/۴۲، بحوث فی علم الرجال: محمد آصف المحسنی، ۴۴۴.

۳- رسائل فی درایه الحدیث: إعداد، أبو الفضل حافظیان البابلی الرعایه لحال البدایه فی علم الدرایه الشهید الثانی، ۱/۲۷۸.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۸۳، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۴۹، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۴۸.

کتب، منها: کتاب تفسیر القرآن، وکتاب الجامع(۱)، (ثقه ثقه، عین)(۲).

الحسین بن الحسن بن أبان: من أصحاب الإمام الحسن العسکری علیه السلام(۳) (ثقه)(۴).

الحسین بن سعید: ابن حماد الأهوازی، شارک أخاه الحسن فی الکتب الثلاثین المصنَّفه، وکُتبْ ابنی سعید کُتبْ حسنه معمول علیها(۵)، أوسع أهل زمانه علماً بالفقه والآثار والمناقب(۶)، من أصحاب الإمام علی بن موسی الرضا والإمام محمد الجواد والإمام علی الهادی علیهم السلام(۷)، وروی عنهم علیهم السلام(۸)، وله کتب، منها: کتاب التفسیر، کتاب التقیه، کتاب الأیمان والنذور، کتاب الرد علی الغالیه، کتاب الدعاء، کتاب الزکاه، کتاب العلوم(۹)، (ثقه عین جلیل القدر)(۱۰).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۸۳، الفهرست: الطوسی، ۲۳۷، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۲۷.

۲- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۸۳، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۷۱، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۴۸.

۳- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۹۸.

۴- کتاب الرجال: ابن داود، ۲/۴۶، جامع الرواه: محمد الأردبیلی، ۱/۲۳۵، تکمله الرجال: عبد النبی الکاظمی، ۱/۴۲۴، تنقیح المقال: عبد الله المقامقانی، ۱/۳۹۶، الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۱۲۶.

۵- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۵۸.

۶- ظ: کتاب الفهرست: ابن الندیم، ۲۷۷.

۷- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۵۵، ۳۷۴، ۳۸۵.

۸- ظ: الفهرست: الطوسی، ۱۱۲.

۹- ظ: کتاب الفهرست: ابن الندیم، ۲۷۷، الفهرست: الطوسی، ۱۱۲، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۵۸.

۱۰- رجال الطوسی: الطوسی، ۳۵۵، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۱۶۲.

یعقوب بن یقطین: من أصحاب الإمام موسی بن جعفر الکاظم(۱) والإمام علی بن موسی الرضا علیهما السلام (۲) (ثقه) (۳).

دلاله الروایه دلت الروایه علی أن غسل الیدین قبل غسل الجنابه حده المرفقان، وینبغی أن یغسل النجاسه قبل الشروع فی الغسل، وتقدیم الرأس علی الجسد، ثم یجری الماء لرفع الحدث، ویُجزی غسل الجنابه عن الوضوء(۴)، وعن عائشه زوج النبی صلی الله علیه وآله وسلم قالت: (کان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم لا یتوضأ بعد الغسل من الجنابه) (۵).

۱- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۲۰، اختیار معرفه الرجال: الطوسی: ۳۶۵.

۲- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۹.

۳- رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۹، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۴۵۳، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۷۲.

۴- ظ: المعتبر: المحقق الحلی، ۱/۱۸۳، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۲/۲۳۷، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۱/۲۹۴، الحبل المتین: البهائی، ۱/۱۷۶، مفاتیح الشرائع: الفیض الکاشانی، ۱/۸۲، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۳/۱۹۰، مستمسک العروه الوثقی: محسن الحکیم، ۳/۹۶.

۵- مسند أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل، ۶/۶۸، جامع الترمذی: الترمذی، ۲۹، سنن النسائی: النسائی، ۱/۱۳۷، السنن الکبری: البیهقی، ۱/۱۷۹، کنز العمال: المتقی الهندی، ۹/۵۶۰.

المطلب السابع: من أحكام الحيض

اشاره

وفيه ثلاث مسائل:

المسأله الأولى: اجتماع الحيض مع الحمل

عرض الروايه ۱۶- عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين جميعاً، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الحبلى ترى الدَّم وهى حامل، كما كانت ترى قبل ذلك فى كل شهر، هل تترك الصلاه؟ قال: «تترك إذا دام»(۱).

البحث السندى محمد بن إسماعيل: ابن بَزِيع، أبو جعفر، كان من صالحى هذه الطائفه وثقاتهم، كثير العمل(۲)، من أصحاب الإمام موسى بن جعفر والإمام على بن موسى الرضا والإمام محمد الجواد عليهم السلام(۳)، له

۱- فروع الكافى: الكلينى، ۱/۱۰۱، تهذيب الأحكام: الطوسى، ۱/۳۸۱.

۲- ظ: رجال النجاشى: النجاشى، ۳۳۰.

۳- ظ: رجال الطوسى: الطوسى، ۳۴۶، ۳۶۴، ۳۷۷.

کتاب، فی الحج(۱)، (ثقه ثقه عین)(۲).

الفضل بن شاذان: أبو محمد الأزدی النیسابوری، أحد الفقهاء والمتکلمین، وله جلاله(۳)، من أصحاب الإمام علی الهادی والإمام الحسن العسکری علیهما السلام(۴)، وصنف مائه وثمانین کتاباً، منها: کتاب الوعید، کتاب التوحید فی کتب الله، کتاب القائم علیه السلام، کتاب فضل أمیر المؤمنین علیه السلام، کتاب العلل، کتاب الرد علی الغلاه، کتاب الفرائض الکبیر(۵)، (ثقه جلیل القدر) (۶).

محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۷).

محمد بن الحسین: فالمقصود بمحمد بن الحسین فی سائر موارد الإطلاق هو محمد بن الحسین بن أبی الخطاب(۸)، أبو جعفر الزیات الهمدانی، جلیل من أصحابنا، عظیم القدر، کثیر الروایه، عین، حسن التصانیف، مسکون إلی

۱- ظ: الفهرست: الطوسی، ۲۱۵، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۱۷.

۲- رجال النجاشی: النجاشی، ۳۳۰، رجال الطوسی، الطوسی، ۳۶۴، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۶۴.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۰۶.

۴- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۹۰، ۴۰۱.

۵- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۰۷، الفهرست: الطوسی، ۱۹۸.

۶- رجال النجاشی: النجاشی، ۳۰۶، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۳۶.

۷- ظ: ص۷۵.

۸- ظ: الرسائل الرجالیه: أبو المعالی الکلباسی، ۳/۴۸۷، معجم رجال الحدیث: الخوئی، ۱۶/۳۰۷.

روایته(۱)، من أصحاب الإمام محمد الجواد والإمام علی الهادی والإمام الحسن العسکری علیهم السلام(۲)، له کتاب اللؤلؤه وکتاب النوادر(۳)، (ثقه)(۴).

صفوان بن یحیی: سبقت ترجمته(۵).

عبد الرحمن بن الحجاج: البجلی، کوفی، سکن بغداد، روی عن أبی عبد الله وأبی الحسن علیهما السلام (۶)، وکان وکیلًا لأبی عبد الله علیه السلام، ومات فی عصر الإمام الرضا علیه السلام علی ولائه(۷)، من أصحاب الإمام جعفر الصادق والإمام موسی بن جعفر علیهما السلام(۸)، (له کتاب)(۹)، (وکان ثقه ثقه، ثبتاً، وجهاً، جلیل القدر) (۱۰).

دلاله الروایه دلت الروایه علی اجتماع الحیض مع الحمل، فعلیها أن تقعد أیامها

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۳۴.

۲- ظ: رجال الطوسی، الطوسی، ۳۷۹، ۳۹۱، ۴۰۲.

۳- ظ: الفهرست: الطوسی، ۲۱۵، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۱۷.

۴- رجال النجاشی: النجاشی، ۳۳۴، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۷۹، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۷۴.

۵- ظ: ص۷۸.

۶- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۳۷.

۷- ظ: رجال الخاقانی: علی الخاقانی، ۱۵۶.

۸- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۲۳۶، ۳۳۹.

۹- الفهرست: الطوسی، ۱۷۷.

۱۰- رجال النجاشی: النجاشی، ۲۳۸، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۲۶۰، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۲۱.

للحیض(۱)، وقد روی عن عائشه زوج النبی صلی الله علیه وآله وسلم قالت: (فی المرأه الحامل تری الدم: أنها تدع الصلاه) (۲)، وقالت أیضاً: (إذا رأت الحبلی الدم فلتمسک عن الصلاه فإنه حیض) (۳)، وقد استدل الشریف المرتضی (ت/۴۳۶ه) علی ذلک بقوله تعالی:)وَلاَ تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّیَ یَطْهُرْنَ((۴)، فقال: (لفظ النساء عام فی الحوامل وغیر الحوامل، فلو لم یکن الحیض مما یجوز أن یکون من جمیع النساء ما علق هذا الوصف علی اسم النساء، وفی تعلیقه علیه دلاله علی أنه مما یجوز أن یکون من جمیع النساء)(۵)، وهذا یعنی أصاله بقاء قابلیتها للحیض.

المسأله الثانیه: حکم تمریض الحائض المریض وقت خروج روحه

عرض الروایه ۱۷- عن علی بن إبراهیم، عن أبیه؛ وعده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن علی بن أبی حمزه قال: قلت لأبی الحسن علیه

۱- ظ: المقنع: الصدوق، ۵۰، تذکره الفقهاء: العلامه الحلی، ۱/۲۵۴، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۲/۲۷۴، نهایه الأحکام: العلامه الحلی، ۱/۱۱۷، إیضاح الفوائد: أبو طالب ابن العلامه الحلی، ۱/۵۱، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۱/۱۱، الحبل المتین: البهائی، ۱/۲۱۰، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۲/۶۲، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱/۲۴۷، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۳/۲۴۷.

۲- الموطأ: مالک بن أنس، ۱/۶۰.

۳- سنن الدارمی: الدارمی، ۱/۲۲۶.

۴- سوره البقره: الآیه ۲۲۲.

۵- مسائل الناصریات: ۱۷۰.

السلام: المرأه تقعد عند رأس المریض وهی حائض فی حدِّ الموت؟ فقال: «لا بأس أن تُمرِّضه، فإذا خافوا علیه وقرب ذلک، فلتَتَنح عنه وعن قربه فإن الملائکه تتأذی بذلک»(۱).

البحث السندی علی بن إبراهیم: سبقت ترجمته(۲).

إبراهیم بن هاشم القمی: أبو إسحاق القمی أصله کوفی، انتقل إلی قم، وهو أول من نشر حدیث الکوفیین بقم(۳)، له کتب، منها: کتاب النوادر، کتاب قضایا أمیر المؤمنین علیه السلام(۴)، (ثقه، خیّر، جیّد)(۵).

عده من أصحابنا: سبقت الإشاره إلیها(۶).

سهل بن زیاد: سبقت ترجمته(۷).

ابن محبوب: وهو أبو علی، السراد، کوفی، روی عن أبی الحسن الرضا علیه السلام(۸)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر والإمام علی بن موسی الرضا(۹)

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۱۳۸، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/۴۱۸.

۲- ظ: ص۷۹.

۳- ظ: رجال النجاشی، النجاشی، ۱۶.

۴- ظ: الفهرست: الطوسی، ۳۶، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۲۴.

۵- خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۶۴، فائق المقال: أحمد البصری.

۶- ظ: ص۷۲.

۷- ظ: ص۶۸.

۸- الفهرست: الطوسی، ۹۶.

۹- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۳۴، ۳۵۴.

والإمام محمـد الجواد علیهم السـلام(۱)، وله کتب، منهـا: کتـاب النکـاح، کتاب الحـدود، کتاب الـدیات، کتاب التفسـیر، کتاب معرفه رواه الأخبار، کتاب المشیخه(۲)، (ثقه، جلیل القدر) (۳).

علی بن أبی حمزه: البطـائنی، کوفی، وهو أحـد عمـد الواقفه(۴)، من أصـحاب الإمام جعفر الصادق(۵) والإمام موسـی بن جعفر علیهما السلام(۶)، (له أصل)(۷)، وصـنف کتبـاً عـده، منها: کتاب الصـلاه، کتاب الزکاه، کتاب التفسـیر، کتاب جامع فی أبواب الفقه(۸)، روی عنه أجلاء الأصـحاب، وله روایـات کثیره کـانت مورد قبول وقـد عملت الطائفه بروایاته، کونه موثوقاً فی أمانته، وإن کان مخطئاً فی أصل الاعتقاد(۹).

۱- ظ: کتاب الفهرست: ابن الندیم، ۲۷۶.

۲- ظ: کتاب الفهرست: ابن الندیم، ۲۷۶، الفهرست: الطوسی، ۹۷، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۵۱.

۳- رجال الطوسـی: الطوسی، ۳۳۴، الفهرست: الطوسی، ۹۶، خلاـصه الأقوال: العلامه الحلی، ۱۵۲، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۰۲.

۴- الواقفه: فرقه من فرق الشـیعه سـموا بهذا الاسم لوقوفهم علی الإمام موسـی بن جعفر علیهما السـلام، وأنه الإمام القائم من آل محمـد، وهـو حی یرزق، ولـم یـأتموا بعـده بإمـام، ولـم یتجـاوزوه إلی غیره. ظ: فرق الشــیعه: النوبختـی، ۹۱ ۹۲، معجـم الفرق الإسلامیه: شریف الأمین، ۲۶۸.

۵- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۱۶۳، ۲۸۷، رجال الطوسی: الطوسی، ۲۴۵، ۳۳۹.

۶- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۱۶۳، ۲۸۷، رجال الطوسی: الطوسی، ۲۴۵، ۳۳۹.

۷- الفهرست: الطوسی، ۱۶۲، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۸۴.

۸- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۵۰.

۹- ظ: العـده فی أصول الفقه: الطوسـی، ۲۲۷. إکلیل المنهج: محمد جعفر الکرباسـی، ۳۵۹، الثقات الأخیار: حسـین المظاهری، ۲۵۱.

دلاله الروایه دلت الروایه علی کراهه أن یحضر جنب أو حائض عند المحتضر وتخص الکراهه بزمان الاحتضار، لأنه وقت حضور الملائکه(۱).

المسأله الثالثه: عن أقل الحیض وأکثره

عرض الروایه ۱۸- عن أحمد بن محمد، عن أبیه، عن الحسین بن الحسن بن أبان، عن الحسین بن سعید، عن النضر، عن یعقوب بن یقطین، عن أبی الحسن علیه السلام قال: أدنی الحیض ثلاثه وأقصاه عشره(۲).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۳).

محمد بن الحسن بن الولید: سبقت ترجمته(۴).

الحسین بن الحسن بن أبان: سبقت ترجمته(۵).

الحسین بن سعید: سبقت ترجمته(۶).

النضر: ابن سوید الصیرفی(۷)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر

۱- ظ: المعتبر: المحقق الحلی، ۱/۲۶۳ ۲۶۴، تذکره الفقهاء: العلامه الحلی، ۱/۳۴۰، نهایه الأحکام: العلامه الحلی، ۲/۲۱۵، روض الجنان: الشهید الثانی، ۱/۲۶۰.

۲- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/۱۸۲، الاستبصار: الطوسی، ۱/۱۳۱.

۳- ظ: ص۸۷.

۴- ظ: ص۸۷.

۵- ظ: ص۸۷.

۶- ظ: ص۸۷.

۷- رجال الطوسی: الطوسی، ۳۴۵.

علیه السلام(۱)، (له کتاب)(۲)، (وکان ثبتاً، صحیح الحدیث، ثقه)(۳).

یعقوب بن یقطین: سبقت ترجمته(۴).

دلاله الروایه دلت الروایه أن أقل الحیض ثلاثه أیام وأکثره عشره أیام، وإن الذمه مرتهنه بوجوب العبادات من الصلاه والصیام وغیرها، فلا یجوز أن تسقط إلا بأمر معلوم(۵)، وقد ورد عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم أنه قال: «أقل الحیض ثلاثه أیام وأکثره عشره أیام»(۶).

۱- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۲۹۷، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۴۵.

۲- الفهرست: الطوسی، ۲۵۴.

۳- رجال الطوسی: الطوسی، ۳۴۵، کتاب الرجال: ابن داود، ۱۹۶، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۴۲۹، جامع الرواه: محمد الأردبیلی، ۲/۲۹۲.

۴- ظ: ص۸۸.

۵- ظ: المسائل الناصریات: الشریف المرتضی، ۱۶۴، کتاب الخلاف: الطوسی، ۱/۳۳۷ ۳۳۸، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۲/۲۷۹، نهایه الأحکام: العلامه الحلی، ۱/۱۱۷، جامع المقاصد: الکرکی، ۱/۲۸۷، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۱/۳۱۹، الحبل المتین: البهائی، ۱/۲۰۹، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱/۱۵۱، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۳/۲۶۵.

۶- سنن الدارقطنی: الدارقطنی، ۱/۲۲۵.

المطلب الثامن: من أحكام الاستحاضه

وفيه مسأله واحده وهی: حكم الاستحاضه والطهاره من ذلک.

عرض الروايه ١٩- عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت له جُعِلتُ فداك، إذا مكثت المرأه عشره أيام ترى الدم، ثم طهرت فمكثت ثلاثه أيام طاهره، ثم رأت الدم بعد ذلك، أتمسك عن الصلاه؟ قال: «لا، هذه مستحاضه، تغتسل وتستدخل قطنه بعد قطنه، وتجمع بين الصلاتين بغسل، ويأتيها زوجها إن أراد»(١).

البحث السندی محمد بن إسماعيل: سبقت ترجمته(٢).

الفضل بن شاذان: سبقت ترجمته(٣).

صفوان بن يحيى: سبقت ترجمته(٤).

١- فروع الكافی: الكلينی، ١/٩٥، تهذيب الأحكام: الطوسی، ١/١٩٤.

٢- ظ: ص٨٩.

٣- ظ: ص٨٩.

٤- ظ: ص٧٨.

دلاـله الروایه دلت الروایه علی ان المستحاضه یلزمها تغییر القطنه فی الوسطی والکبری للحفظ عن تسریه النجاسه إلی الثوب والبدن، وإن الدم بنفسه حدثٌ موجباً للغسل یجب التحفظ عنه مهما أمکن عند الصلاه، مع غسل للظهر والعصر تجمع بینهما للصلاه، وغسل للمغرب والعشاء تجمع بینهما للصلاه، وان جواز الإتیان حکم فعلی من أحکام المستحاضه(۱).

۱- ظ: مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۲/۲۹، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۳/۵۵۶، کتاب الطهاره: مرتضی الأنصاری، ۴/۹۸، کتاب الطهاره: روح الله الخمینی، ۱/۴۹۱.

المطلب التاسع: من أحكام الاحتضار

اشاره

وفیه مسألتان وهما:

المسأله الأولی: المرأه تموت وفی بطنها ولد یتحرک.

عرض الروایه ۲۰- عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن محمد بن أبی حمزه، عن علی ابن یقطین قال: سألت العبد الصالح علیه السلام عن المرأه تموت وولدها فی بطنها؟ قال: «یُشقُّ بطنها ویُخرَجُ وَلَدُها»(۱).

البحث السندی حمید بن زیاد: ابن حماد بن زیاد هوار الدِهقان، أبو القاسم، کوفی(۲)، عالم جلیل، واسع العلم کثیر التصانیف(۳)، من رجال الواقفه، کان فقیهاً، کثیر الروایه(۴)، روی الأصول أکثرها، وله کتب کثیره علی عدد کتب

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۱۵۴، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/۳۴۴.

۲- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۳۲.

۳- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۴۲۱.

۴- ظ: رساله أبو غالب الزراری: أبو غالب الزراری، ۱۵۰.

الأصول(۱)، من کتبه: کتاب الجامع فی أنواع الشرائع، کتاب الرجال، کتاب فضل العلم والعلماء(۲)، (ثقه) (۳).

الحسن بن محمد بن سماعه: أبو محمد الکندی، من شیوخ الواقفه، کثیر الحدیث فقیه(۴)، (جید التصانیف، نقی الفقه) (۵)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر(۶)، له کتب، منها: کتاب الصیام، کتاب البشارات، کتاب المواقیت، کتاب الطهور، کتاب الصلاه: علی ترتیب کتب الفقه، کتاب القبله، کتاب الصیام(۷)، (ثقه) (۸).

محمد بن أبی حمزه: سبقت ترجمته(۹).

علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۱۰).

۱- ظ: الفهرست: الطوسی، ۱۱۴.

۲- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۳۲.

۳- رساله أبو غالب الزراری: أبو غالب الزراری، ۱۵۰، رجال النجاشی: النجاشی، ۱۳۲، الفهرست: الطوسی، ۱۱۴، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۱۷۶. فائق المقال: أحمد البصری، ۱۰۷.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۰.

۵- الفهرست: الطوسی، ۱۰۳.

۶- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۳۵.

۷- ظ: کتاب الفهرست: ابن الندیم، ۲۷۸، الفهرست: الطوسی، ۱۰۳، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۵۴.

۸- رجال النجاشی: النجاشی، ۴۰، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۰۲.

۹- ظ: ص۷۴.

۱۰- ظ: ص۷۴.

دلاله الروایه إذا ماتت الأم وبقی الولـد حیاً فی جوفها یجب شق بطن المیته لإخراج الولـد الحی، توصـلاً إلی بقاء حیاه الولد فإن حرمه حیاته أعظم من حرمه أمه المیته(۱).

المسأله الثانیه: تأخیر تجهیز المیت مع اشتباه الموت

عرض الروایه ۲۱- عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن الحکم، عن أبی الحسن الأول علیه السـلام فی المصعوق والغریق، قال: «یُنظرُ به ثلاثه أیام، إلا أن یتغیر قبل ذلک»(۲).

البحث السندی علی بن إبراهیم: سبقت ترجمته(۳).

إبراهیم بن هاشم القمی: سبقت ترجمته(۴).

ابن أبی عمیر: محمد بن أبی عمیر، واسم أبی عُمیر: زیاد، أبو أحمد

۱- ظ: کتـاب الخلاف: الطوسی، ۱/۷۲۹، جـامع المقاصـد: الکرکی، ۱/۴۵۴، مـدارک الأحکـام: محمـد علی العاملی، ۲/۱۵۸، کشف اللثام: الفاضل الهنـدی، ۲/۴۱۹، ریـاض المسائل: علی الطباطائی، ۱/۴۶۱، جواهر الکلام: محمـد حسن النجفی، ۴/۶۵۰، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۱/۱۶۰.

۲- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۲۰۳، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/۳۴۰.

۳- ظ: ص۷۹.

۴- ظ: ص۹۱.

بغـدادى الأصـل والمقـام، لقى أبـا الحسن موسـى عليه السـلام وسـمع منه أحاديث كناه فى بعضـها، وروى عن الإمام الرضا عليه السلام(۱)، وكـان من أوثق النـاس عنـد الخـاصه والعـامه، وأنسـكهم نسـكاً، وأورعهم وأعبـدهم(۲)، ممن أجمع أصـحابنا على تصـحيح ما يصـح عنه وأقروا له بالفقه والعلم(۳)، من أصـحاب الإمام موسـى بن جعفر(۴) والإمـام على بن موسـى الرضا عليهما السلام(۵) صنف أربعه وتسعين كتاباً، منها: كتاب التوحيد، كتاب الاحتجاج فى الإمامه، كتاب الرضاع، كتاب اختلاف الحديث، كتاب الرد على أهل القدر والجبر(۶)، (جليل القدر، عظيم المنزله، ثقه)(۷).

هشام بن الحكم: أبو محمد، الكندى، البغدادى، روى عن أبى عبد الله وأبى الحسن موسـى عليهما السلام (۸)، وكان من خواص الإمـام موسى بن جعفر عليه السـلام، وكـانت له مباحثات كثيره مع المخالفين فى الأصول وغيرها(۹)، من أصـحاب الإمام جعفر الصادق والإمام موسى بن جعفر

۱- ظ: رجال النجاشى: النجاشى، ۳۲۶.

۲- ظ: الفهرست: الطوسى، ۲۱۸.

۳- ظ: اختيار معرفه الرجال: الطوسى، ۴۵۹.

۴- ظ: رجال البرقى: البرقى، ۲۹۴.

۵- ظ: رجال الطوسى: الطوسى، ۳۶۵.

۶- ظ: رجال النجاشى: النجاشى، ۳۲۷، الفهرست: الطوسى، ۲۱۹.

۷- رجال النجاشـى: النجاشى، ۳۲۶، رجال الطوسـى، الطوسى، ۳۶۵، خلاـصه الأـقوال: العلامه الحلى، ۳۵۷، فـائق المقال: أحمد البصرى، ۴۱۳.

۸- ظ: رجال النجاشى: النجاشى، ۴۳۳.

۹- ظ: الفهرست: الطوسى، ۲۵۸.

علیهما السلام(۱)، وکان له أصل، وله من المصنفات کتب کثیره، منها: کتاب التوحید، کتاب الإمامه، کتاب الرد علی الزنادقه(۲)، (وکان ثقه فی الروایات حسن التحقیق، جلیل القدر) (۳).

دلاله الروایه إذا کان المیت غریقاً أو مصعوقاً وجب الصبر إلی أن یعلم موته بأمارات الموت، فإن اشتبه ترک ثلاثه أیام(۴).

۱- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۱۹، ۳۴۵.

۲- ظ: الفهرست: الطوسی، ۲۵۸، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۱۴.

۳- رجال النجاشی: النجاشی، ۴۳۴، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۴۳۶، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۶۸.

۴- ظ: النهایه ونکتها: الطوسی والمحقق الحلی، ۱/۲۵۲، ذکری الشیعه: الشهید الأول، ۱/۲۸۶، مستند الشیعه: النراقی، ۳/۷۹، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۴/۴۰.

المطلب العاشر: من أحكام غسل الميّت

وفيه مسأله واحده وهی: حكم غسل السقط

عرض الروايه ۲۲- عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علی بن إسماعيل، عن عثمان بن عيسى، عن زرعه، عن سماعه، عن أبی الحسن الأول عليه السلام قال: سألته عن السقط إذا استوى خَلَقُه، يجب عليه الغسل واللحد والكفن؟ فقال: «كلٌّ ذلك يجب عليه» (۱).

البحث السندی محمد بن يحيى: سبقت ترجمته(۲).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۳).

علی بن إسماعيل: ابن عمار كان من وجوه من روى الحديث(۴)، من أصحاب الإمام موسى ابن جعفر عليه السلام(۵)، (ثقه)(۶).

۱- فروع الكافی: الكلينی، ۱/۲۰۲، وسائل الشيعه: الحر العاملی، ۲/۵۰۲.

۲- ظ: ص۷۵.

۳- ظ: ص۷۶.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۷۱، جامع الرواه: محمد الأردبيلی، ۱/۵۵۸.

۵- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۰۶.

۶- الثقات الأخيار: حسين المظاهری، ۲۵۴.

عثمان بن عیسی: الرواسی شیخ الواقفه ووجهها(۱)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر والإمام علی بن موسی الرضا علیهما السلام(۲)، وقد عملت الطائفه بروایاته بوصفه متحرجاً فی روایته، موثوقاً فی أمانته، وإن کان مخطئاً فی أصل الاعتقاد(۳)، ویشهد علی صحه روایاته إکثار الأجله الثقات من الروایه عنه، وهو کثیر الروایه وسدیدها ومقبولها(۴)، له کتب، منها: کتاب المیاه، کتاب القضایا والأحکام، کتاب الوصایا(۵)، (ثقه)(۶).

زرعه: ابن محمد الحَضرَمیّ، أبو محمد، روی عن أبی عبد الله وأبی الحسن علیهما السلام(۷)، من أصحاب الإمام جعفر الصادق والإمام موسی بن جعفر علیهما السلام(۸)، (له أصل)(۹)، (ثقه)(۱۰).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۰۰.

۲- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۴۰، ۳۶۰.

۳- ظ: العده فی أصول الفقه: الطوسی، ۲۲۷.

۴- ظ: منتهی المقال: أبو علی الحائری، ۴/۳۰۰ ۳۰۱.

۵- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۰۰، الفهرست: الطوسی، ۱۹۳، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۰۴.

۶- مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/۳۵۰، معجم رجال الحدیث: الخوئی، ۱۲/۱۳۲، الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۲۴۶.

۷- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۷۶.

۸- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۲۱۱، ۳۳۷.

۹- الفهرست: الطوسی، ۱۳۴، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۷۱.

۱۰- رجال النجاشی: النجاشی، ۱۷۶، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۱۲، الوجیزه فی علم الرجال: محمد باقر المجلسی، ۲۱۴.

سماعه: ابن مهران بن عبد الرحمن، کوفی، حضرمی، یکنی أبا ناشره، روی عن أبی عبد الله وأبی الحسن علیهما السلام(۱)، من أصحاب الإمام جعفر الصادق والإمام موسی بن جعفر علیهما السلام(۲)، (له کتاب)(۳)، (ثقه ثقه)(۴).

دلاله الروایه إن السقط إذا استکمل شهوراً أربعه فصاعداً یغسل ویکفن ویدفن، ویستفاد عدم الوجوب مع کونه لدون أربعه أشهر، أو عدم استواء الخلقه، وعین الاستواء بوصفه لأربعه أشهر، وهو یعطی التلازم بین استواء الخلقه، ومضی الأشهر الأربعه(۵)، علی ما یدل علیه قول الإمام جعفر بن محمد الصادق علیه السلام: «السقط إذا تم له أربعه أشهر غسل» (۶).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۹۳.

۲- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۲۶۹، ۲۸۹، رجال الطوسی، الطوسی، ۲۲۱، ۳۳۷.

۳- رجال النجاشی: النجاشی، ۱۹۴.

۴- رجال النجاشی: النجاشی، ۱۹۳، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۱۶.

۵- ظ: المعتبر: المحقق الحلی، ۱/۳۱۹، الجامع للشرائع: یحیی بن سعید الحلی، ۴۹، نهایه الأحکام: العلامه الحلی، ۲/۲۳۴، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۲/۷۵، الحبل المتین: البهائی، ۱/۲۸۴، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱/۴۶۷، مستند الشیعه: النراقی، ۳/۱۱۵، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۴/۱۸۶، مستمسک العروه الوثقی: محسن الحکیم، ۴/۷۱.

۶- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۲۰۰، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۲/۵۰۲.

المطلب الحادی عشر: من أحكام تكفين الميّت

وفيه مسأله واحده وهی: تجهيز الميت وتكفينه من الزكاه

عرض الروايه ۲۳- عن أحمد بن محمد بن عيسی، عن الحسن بن محبوب، عن الفضل بن يونس الكاتب، قال: سألت أبا الحسن موسی عليه السلام فقلت له: ما تری فی رجل من أصحابنا يموت ولم يترك ما يكفن به، اشتری له كفنه من الزكاه؟ فقال: «أعطی عياله من الزكاه قدر ما يجهزونه» فيكونون هم الذين يجهزونه، قلت: فإن لم يكن له ولد ولا أحد يقوم بأمره فأُجهزه أنا من الزكاه؟ قال: «كان أبی يقول: إن حرمه بدن المؤمن ميتاً كحرمته حياً، فوارِ بدنه وعورته، وجهزه وكفنه وحنطه واحتسب بذلك من الزكاه، وشيع جنازته»، قلت: فإن اتجر عليه بعض إخوانه بكفن آخر وكان عليه دَين أيكفن بواحد ويقضی دينه بالآخر؟ قال: «لا، ليس هذا ميراثاً تركه، إنما هذا شیء صار إليه بعد وفاته، فليكفنونه بالذی اتجر عليه، ويكون الآخر لهم يصلحون به شأنهم»(۱).

۱- تهذيب الأحكام: الطوسی، ۱/۴۳۳ ۴۳۴، وسائل الشيعه: الحر العاملی، ۳/۵۵.

البحث السندی أحمد بن محمد بن عیسی: سبقت ترجمته(۱).

الحسن بن محبوب: سبقت ترجمته(۲).

الفضل بن یونس الکاتب: البغدادی، روی عن أبی الحسن موسی علیه السلام(۳)، أصله کوفی، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۴)، (له کتاب)(۵)، (ثقه)(۶).

دلاله الروایه دلت الروایه علی وجوب تکفینه من الزکاه، ولو دفعت الزکاه إلی وارثه، وکفنه هو وجهزه کان أفضل، فإن لم یکن له من یقوم بأمره جهزه غیرهم، ولو خلف کفناً فتبرع متبرع بآخر یکفن بالمتبرع به، والآخر للورثه لا یقضی منه الدَین، لأنه شیء صار إلیه بعد الوفاه فلا یعدّ ترکه، ولو کان للمسلمین بیت مال موجود، أُخذ الکفن وباقی المؤن، لأنه معد للمصالح، ویجوز أخذه من سهم الفقراء والمساکین من الزکاه؛ لأن المیت أشد فقداً من غیره(۷).

۱- ظ: ص۷۶.

۲- ظ: ص۹۱.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۰۹.

۴- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۰۸، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۴۲.

۵- الفهرست: الطوسی، ۱۹۹، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۰۷.

۶- رجال النجاشی: النجاشی، ۳۰۹، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۴۰.

۷- ظ: ذکری الشیعه: الشهید الأول، ۱/۳۱۲ ۳۱۳، جامع المقاصد: الکرکی، ۱/۴۰۳، روض الجنان: الشهید الثانی، ۱/۲۹۸، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۲/۳۰۷، مفتاح الکرامه: محمد جواد العاملی، ۴/۱۰۱.

المطلب الثانی عشر: من أحكام صلاه الجنازه

وفیه مسأله واحده وهی: حكم الصلاه علی الطفل إذا مات

عرض الروایه ۲۴- عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عمرو بن سعید، عن علی بن عبد الله قال: سمعت أبا الحسن موسی علیه السلام یقول: فی حدیث إنه لما قبض إبراهیم بن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم قال: «یا علی، قم فجهز ابنی، فقام علی علیه السلام فغسل إبراهیم، وحنطه وكفنه، ثمَّ خرج به، ومضی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم حتی انتهی به إلی قبره، فقال الناس: إن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم نسی أن یصلی علی إبراهیم لِما دخله من الجزع علیه، فانتصب قائماً ثمَّ قال: یا أیها الناس، أتانی جبرئیل بما قلتم، زعمتم أنی نسیت أن أصلی علی ابنی لما دخلنی من الجزع، ألا ـ وإنه لیس كما ظننتم، ولكن اللطیف الخبیر فرض علیكم خمس صلوات، وجعل لموتاكم من كل صلاه تكبیره، وأمرنی أن لا أُصلی إلا علی من صلی»(۱).

۱- فروع الكافی: الكلینی، ۱/۲۰۲، المحاسن: أحمد بن محمد البرقی، ۲/۲۹.

البحث السندی علی بن إبراهیم: سبقت ترجمته[(۱)].

إبراهیم بن هاشم القمی: سبقت ترجمته[(۲)].

عمرو بن سعید: المدائنی، روی عن الإمام علی بن موسی الرضا علیه السلام[(۳)]، (له کتاب) [(۴)]، (ثقه)[(۵)].

علی بن عبد الله: وقیل: علی بن أبی عبد الله، ثقه[(۶)].

دلاله الروایه دلت الروایه علی أن الأطفال ممن لم یکلف لا تجب الصلاه علیه إذا مات، وإن من یصلی علیه من الصغار من بلغ وعقل الصلاه[(۷)].

۱- ظ: ص ۷۹.

۲- ظ: ص ۹۱.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۸۷.

۴- الفهرست: الطوسی، ۱۸۰.

۵- رجال النجاشی: النجاشی، ۲۸۷، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۲۱، حاوی الأقوال: عبد النبی الجزائری، ۲/۱۳۱، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۳۶، الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۲۷۸.

۶- الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۲۵۲.

۷- ظ: المقنع: الصدوق، ۶۸، المقنعه: المفید، ۲۲۹، الانتصار: الشریف المرتضی، ۱۷۴ ۱۷۵، فقه الصادق: الروحانی، ۳/۳۳۲.

المطلب الثالث عشر: من أحكام التيمم

وفيه مسأله واحده وهی: حکم التیمم مع القدره علی شراء الماء للطهاره

عرض الروایه ۲۵- عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن البرقی، عن سعد بن سعد، عن صفوان قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن رجل احتاج إلی الوضوء للصلاه وهو لا یقدر علی الماء، فوجد قدر ما یتوضأ به بمائه درهم، أو بألف درهم، وهو واجد لها، یشتری ویتوضأ، أو یتیمم؟ قال: «لا، بل یشتری، قد أصابنی مثل هذا فاشتریتُ وتوضأتُ، وما یشتری بذلک مال کثیر» (۱).

البحث السندی محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۲).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۳).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۸۱، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/۳۹۸.

۲- ظ: ص۷۵.

۳- ظ: ص۷۶.

البرقی: هو أحمد بن محمد بن خالد البرقی: سبقت ترجمته(١).

سعد بن سعد: ابن الأحوص بن مالک الأشعری القمی، روی عن الإمام الرضا والإمام محمد الجواد علیهما السلام (٢)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر(٣) والإمام علی بن موسی الرضا والإمام محمد الجواد علیهم السلام(۴)، وقد روی عن الإمام محمد الجواد علیه السلام أنه سأل الله تعالی أن یجزیه خیراً فقد وفی له(۵)، له کتاب ومسائل للرضا علیه السلام(۶) (ثقه)(٧).

صفوان: سبقت ترجمته(٨).

دلاله الروایه دلت الروایه علی وجوب شراء الماء لوجوب الطهاره المائیه لأنه واجد للماء لقدرته علیه بالثمن المتمکن منه ولا یتم الوضوء إلا به ولا یسوغ له

١- ظ: ص٧۶.

٢- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ١٧٩.

٣- ظ: رجال البرقی: البرقی، ٣١۵.

۴- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ٣۵٨، ٣٧۵.

۵- ظ: اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۴١٨، التحریر الطاووسی: حسن بن زین الدین، ١۴٢.

۶- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ١٧٩، الفهرست: الطوسی،١٣۶، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ٧١.

٧- رجال النجاشی: النجاشی، ١٧٩، رجال الطوسی: الطوسی، ٣۵٨، فائق المقال: أحمد البصری، ١١۴.

٨- ظ: ص٧٨.

التیمم، والـدلیل علی ذلک قوله تعالی:)فَلَمْ تَجِدُواْ مَاء((۱) وهـذا واجـد للماء، لأنه لا فرق بین أن یجـده مباحاً وبین أن یجـده بثمن، فوجوب حمل الآیه علی عمومها(۲).

۱- سوره النساء: الآیه ۴۳، سوره المائده: الآیه ۶.

۲- ظ: کتـاب الخلاـف: الطوسـی، ۱/۱۶۵ ۱۶۶، کشف الرموز: الفاضـل الآـبی، ۱/۹۷، تـذکره الفقهـاء: العلامه الحلی، ۲/۱۶۳، ذکری الشـیعه: الشـهید الأول: ۱/۱۳۷، مـدارک الأحکـام: محمـد علی العاملی، ۲/۱۸۹، الحبـل المتین: البهـائی، ۱/۳۶۶، ذخیره المعاد: المحقق السبزواری، ۱/۹۵، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۲/۴۴۴، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۲/۱۰، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۵/۱۷۱.

المطلب الرابع عشر: من أحكام النجاسات والأوانی

اشاره

وفیه ثلاث مسائل:

المسأله الأولی: غسل الثوب إذا أصابه البول

عرض الروایه ۲۶- عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن موسی بن القاسم، عن إبراهیم بن عبد الحمید قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن الثوب یصیبه البول فینفذ إلی الجانب الآخر، وعن الفرو وما فیه من الحشو؟ قال: «اغسِل ما أصاب منه ومسَّ الجانب الآخر، فإن أصبت مسّ شیء منه فاغسله، وإلا فإنضحه بالماء» (۱).

البحث السندی محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۲).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۳).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۶۲ ۶۳.

۲- ظ: ص۷۵.

۳- ظ: ص۷۶.

موسی بن القاسم: ابن معاویه بن وهب البجلی، أبو عبد الله یلقب المُجلیّ(۱)، من أصحاب الإمام علی بن موسی الرضا والإمام محمد الجواد علیهما السلام(۲)، له ثلاثون کتاباً، مستوفاه حسنه منها: کتاب الوضوء، کتاب الصلاه، کتاب الزکاه، کتاب الشهادات(۳)، ثقه ثقه، جلیل، واضح الحدیث، حسن الطریقه(۴).

إبراهیم بن عبد الحمید: سبقت ترجمته(۵).

دلاله الروایه دلت الروایه علی کیفیه غسل الثوب والفراش مما فیه الحشو إذا أصابه البول(۶).

المسأله الثانیه: حکم ما یشتری من سوق المسلمین

عرض الروایه ۲۷- عن سعد، عن أیوب بن نوح، عن عبد الله بن المغیره، عن إسحاق بن عمار، عن العبد الصالح علیه السلام أنه قال: «لا بأس بالصلاه فی

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۰۵.

۲- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۵، ۳۸۷.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۰۵، الفهرست: الطوسی، ۲۴۳.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۰۵، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۵، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۴۱۷، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۶۵، جامع الرواه: محمد الأردبیلی، ۲/۲۸۰.

۵- ظ: ص ۷۱.

۶- ظ: وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۳/۴۰۰.

القز اليمـانی وفیما صـنع فی أرض الإسـلام»، قلت له: فإن کان فیها غیر أهل الإسـلام؟ قال: «إذا کان الغالب علیها المسـلمون فلا بأس» (۱).

غریب الحدیث القَزُّ: بالفتح والتشدید ما یعمل من الإبریسم، وعن بعضهم القَزُّ والإبریسم مثل الحنطه والدقیق(۲).

البحث السـندی سعد: ابن عبد الله بن أبی خلف الأشعری القمی، أبو القاسم، شیخ هذه الطائفه وفقیهها ووجهها(۳)، من أصحاب الإمام الحسن العسـکری علیه السلام(۴)، جلیـل القـدر، واسع الأخبـار، کثیر التصانیف، منها: کتاب الرحمه، کتاب الزکاه، کتاب فضل عبد الله وعبد المطلب وأبی طالب، کتاب ناسخ القرآن ومنسوخه، کتاب الرد علی الغلاه(۵)، (ثقه) (۶).

أیوب بن نوح: ابن دراج النخعی، من أصـحاب الإمـام علی بن موسـی الرضـا والإمـام محمـد الجواد والإمـام علی الهـادی علیهم السلام(۷) (ثقه)(۸).

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۲/۳۲۱، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۳/۴۹۱.

۲- مجمع البحرین: فخر الدین الطریحی، ۴/۳۱، معجم لغه الفقهاء: محمد قلعجی، ۳۶۲.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۷۷.

۴- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۹۹.

۵- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۷۷، الفهرست: الطوسی، ۱۳۵، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۷۱.

۶- رجال النجاشی: النجاشی، ۱۷۷، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۲۱۸.

۷- ظ: رجال الطوسی، ۳۵۲، ۳۷۳، ۳۸۳.

۸- رجال النجاشی: النجاشی، ۱۰۲، اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۴۶۰.

عبد الله بن المغیره: أبو محمد البجلی، کوفی، روی عن أبی الحسن موسی علیه السلام(۱)، من أصحاب موسی بن جعفر والإمام علی بن موسی الرضا علیهما السلام(۲)، له کتب، منها: کتاب الوضوء، کتاب الصلاه، کتاب الفرائض(۳)، ثقه ثقه، لا یعدل به أحد من جلالته ودینه وورعه(۴).

إسحاق بن عمار: الصیرفی، کوفی، أبو یعقوب، شیخ من أصحابنا، وهو من بیت کبیر من الشیعه، وکان من وجوه من روی الحدیث، روی عن أبی عبد الله وأبی الحسن علیهما السلام(۵)، من أصحاب الإمام جعفر الصادق والإمام موسی بن جعفر علیهما السلام(۶)، (له أصل)(۷)، (ثقه)(۸).

دلاله الروایه دلت الروایه علی أن ما أُخذ من ید المسلم أو سوق المسلمین، أو فی بلد الغالب فیه المسلمون، فإنه یجوز شراء ما یباع فی أسواقهم، ولو کان غیر المسلم بائعاً فی سوقهم(۹).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۱۵.

۲- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۲۹۷، ۳۲۷، رجال الطوسی، الطوسی، ۳۴۰.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۱۵، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۹۴.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۱۵، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۲۸۰، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۲۶.

۵- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۷۱.

۶- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۱۸۵، ۲۸۶، رجال الطوسی: الطوسی، ۱۶۲، ۳۳۱.

۷- الفهرست: الطوسی، ۵۴، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۴۴.

۸- رجال النجاشی: النجاشی، ۷۱، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۳۱، فائق المقال: أحمد البصری، ۸۸.

۹- ظ: المعتبر: المحقق الحلی، ۲/۷۷، تذکره الفقهاء: العلامه الحلی، ۲/۴۶۴، نهایه الأحکام: العلامه الحلی، ۲/۳۷۳، ذکری الشیعه: الشهید الأول: ۲/۳۷۹، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۱۱/۱۲۸، کفایه الأحکام: المحقق السبزواری، ۱/۸۱، غنائم الأیام: أبو القاسم القمی، ۲/۳۰۲، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۲/۱۵۰، کتاب الطهاره: روح الله الخمینی، ۴/۲۴۸.

المسأله الثالثه: حکم استعمال أوانی الذهب والفضه.

عرض الروایه ۲۸- عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن حسان، عن موسی بن بکر، عن أبی الحسن موسی علیه السلام قال: «آنیه الذهب والفضه متاع الذین لا یُوقنون» (۱).

البحث السندی عده من أصحابنا: سبقت الإشاره إلیها(۲).

سهل بن زیاد: سبقت ترجمته(۳).

علی بن حسان: الواسطی، أبو الحسین القصیر، روی عن أبی عبد الله علیه السلام(۴)، من أصحاب الإمام محمد الجواد علیه السلام(۵)، (له کتاب)(۶)، (ثقه ثقه)(۷).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۴/۲۸۲، من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۳/۲۱۷، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۹/۸۴.

۲- ظ: ص۷۲.

۳- ظ: ص۶۸.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۷۶.

۵- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۷۷.

۶- الفهرست: الطوسی، ۱۵۸، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۸۲.

۷- اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۳۷۷، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۲۹۸، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۳۱.

موسی بن بکر: الواسطی، روی عن أبی عبد الله وأبی الحسن علیهما السلام(۱)، من أصحاب الإمام جعفر الصادق والإمام موسی بن جعفر علیهما السلام(۲)، (له کتاب)(۳)، وإن کتابه مما لا یختلف فیه أصحابنا(۴)، (ثقه)(۵).

دلاله الروایه دلت الروایه علی حرمه استعمال الأوانی المتخذه من الذهب والفضه فی الأکل والشرب(۶)، وقد ورد عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم أنه قال: «لا تشربوا فی آنیه الذهب والفضه، ولا تأکلوا فی صحافها فإنها لهم فی الدنیا ولنا فی الآخره»(۷).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۰۷.

۲- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۱۹۳، ۲۸۹، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۰۱، ۳۴۳.

۳- الفهرست: الطوسی، ۲۴۲، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۳۶.

۴- ظ: معجم رجال الحدیث: الخوئی، ۲۰/۳۳.

۵- منتهی المقال: أبو علی الحائری، ۶/۳۴۵، الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۳۸۱.

۶- ظ: المعتبر: المحقق الحلی، ۱/۴۵۵، تذکره الفقهاء: العلامه الحلی، ۲/۲۲۷، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۳/۳۲۲، ذکری الشیعه: الشهید الأول، ۱/۱۰۳، جامع المقاصد: الکرکی، ۱/۱۸۸، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۱/۳۶۲، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۲/۳۷۹، الحبل المتین: البهائی، ۱/۵۴۳، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۱/۴۸۲، مفتاح الکرامه: محمد جواد العاملی، ۲/۲۳۵، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۲/۱۴۱، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۶/۵۱۲.

۷- صحیح البخاری: البخاری، ۱۰۷۲، صحیح مسلم: مسلم، ۸۵۷، السنن الکبری: البیهقی، ۱/۲۸.

المبحث الثاني: كتاب الصلاه

اشاره

ولغرض توضيح دلالات مسائل الصلاه ينتظم المبحث فی تسعه مطالب وعلى النحو الآتی:

المطلب الأول: من أحكام المواقيت.

المطلب الثانی: من أحكام القِبله.

المطلب الثالث: من أحكام أفعال الصلاه.

المطلب الرابع: من قواطع الصلاه.

المطلب الخامس: من أحكام الشك فی الصلاه.

المطلب السادس: حكم صلاه الآيات.

المطلب السابع: فی نافله شهر رمضان.

المطلب الثامن: من أحكام صلاه الجماعه.

المطلب التاسع: من أحكام صلاه المسافر.

المطلب الأول: من أحكام المواقيت

اشاره

وفيه مسألتان وهما:

المسأله الأولى: غروب الشمس المعلوم بذهاب الحمره المشرقيه

عرض الروايه ۲۹- عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن سليمان بن داود، عن عبد الله بن وضاح قال: كتبت إلى العبد الصالح عليه السلام: يتوارى القرص ويُقبل الليل ارتفاعاً وتستتر عنا الشمس، وترتفع فوق الجبل حمره، ويؤذن عندنا المؤذنون، فأصلى حينئذٍ وأفطر إن كنت صائماً؟ أو أنتظر حتى تذهب الحمره التى فوق الجبل؟ فكتب إليّ: «أرى لك أن تنتظر حتى تذهب الحمره وتأخذ بالحائطه لدينك»(۱).

البحث السندى الحسن بن محمد بن سماعه: سبقت ترجمته(۲).

۱- تهذيب الأحكام: الطوسى، ۲/۲۲۸ ۲۲۹، الاستبصار: الطوسى، ۱/۲۶۳.

۲- ظ: ص۹۴.

سلیمان بن داود: الشاذکونی، أبو أیوب المنقری، بصری، من أصحاب الإمام جعفر الصادق علیه السلام(۱)، (له کتاب)(۲)، (ثقه)(۳).

عبد الله بن وضاح: أبو محمد، کوفی(۴)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۵)، (له کتاب الصلاه)(۶)، (ثقه)(۷).

دلاله الروایه أول وقت المغرب غروب الشمس، والذی هو أول وقت صلاه المغرب وعلامته سقوط القرص وعلامه سقوطه بذهاب الحمره من جانب المشرق(۸)، وقد روی عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم أنه قال: «إن أول وقت المغرب حین تغرب الشمس»(۹).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۸۴.

۲- الفهرست: الطوسی، ۱۳۸، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۷۲.

۳- رجال النجاشی: النجاشی، ۱۸۴، حاوی الأقوال: عبد النبی الجزائری، ۱/۴۰۲، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۱۶، معجم رجال الحدیث: الخوئی، ۹/۲۶۹.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۱۵.

۵- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۴۰.

۶- رجال النجاشی: النجاشی، ۲۱۵.

۷- رجال النجاشی: النجاشی، ۲۱۵، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۲۸۲، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۲۷.

۸- ظ: المقنعه: المفید، ۹۳، الکافی فی الفقه: أبو الصلاح الحلبی، ۱۳۸، النهایه ونکتها: الطوسی والمحقق الحلی، ۱/۲۷۸، المعتبر: المحقق الحلی، ۲/۵۱، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۴/۶۴، ذکری الشیعه: الشهید الأول، ۲/۲۴۶، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۳/۳۳، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۷/۱۷۹.

۹- مسند أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل، ۲/۲۳۲، جامع الترمذی: الترمذی، ۴۲.

أما قوله علیه السـلام: «وتأخذ بالحائطه لدینک» فقد قال الشیخ محمد حسن النجفی (ت/ ۱۲۶۶ ه): (أما لعلمه بابتلاء السائل بها، أو لأنـه علیه السـلام اتقی من الأمـر به، لا للاحتیاط، وإلا فالإمام لا یأمر عنـد السؤال عن الحکم الشـرعی بالاحتیاط؛ إذ هو طریق الجاهل بالحکم لا الإمام علیه السلام)(۱).

المسأله الثانیه: ابتداء النوافل بعد الصبح وبعد العصر

عرض الروایه ۳۰- عن سعد بن عبد الله، عن موسی بن جعفر بن أبی جعفر، عن محمد بن عبد الجبار، عن میمون، عن محمد بن فَرَج قـال: کتبت إلی العبـد الصالـح أسأله عن مسائل، فکتب إلیَّ: «وصلِّ بعـد العصـر من النوافل ما شئـت، وصلِّ بعـد الغـداه من النوافل ما شئت» (۲).

البحث السندی سعد بن عبد الله: سبقت ترجمته(۳).

موسی بن جعفر بن أبی جعفر: لا وجود له فی کتب الرجال، والصـحیح فی موافقته لما ورد فی (الاستبصار) موسی بن جعفر عن أبی جعفر وأبی جعفر هو أحمد بن محمد بن عیسی(۴)، وقد سبقت ترجمته(۵).

۱- جواهر الکلام: ۷/۱۹۳.

۲- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۲/۱۵۴، الاستبصار: الطوسی، ۱/۲۸۸.

۳- ظ: ص۱۰۵.

۴- ظ: خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۴۸۱، انتخاب الجید: حسن الدمستانی، ۱/۲۸۶ ۲۸۷.

۵- ظ: ص۷۶.

موسی بن جعفر: ابن وهب البغدادی، أبو الحسن(۱)، (له کتاب)(۲).

محمـد بن عبـد الجبار: وهـو ابن أبی الصـهبان، قمی، من أصـحاب الإمـام محمـد الجـواد والإمـام علی الهـادی والإمـام الحسـن العسکری علیهم السلام(۳)، (له روایات)(۴)، (ثقه)(۵).

میمون: القداح، من أصحاب الإمام محمد الباقر، والإمام جعفر الصادق علیهما السلام(۶)، (ثقه)(۷).

محمد بن فَرَج: الرُّخَّجیّ، روی عن أبی الحسن موسی علیه السلام، له کتاب مسائل(۸)، من أصحاب الإمام علی بن موسی الرضا والإمام محمد الجواد والإمام علی الهادی علیهم السلام(۹)، (ثقه)(۱۰).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۰۶.

۲- الفهرست: الطوسی، ۲۴۳، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۳۶.

۳- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۹۱، ۳۷۸، ۳۹۱، ۴۰۱.

۴- الفهرست: الطوسی، ۲۲۵، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۲۱.

۵- رجال الطوسـی: الطوسـی، ۳۹۱، کتـاب الرجـال: ابن داود، ۱۵۹، خلاـصه الأـقوال: العلامه الحلی، ۳۸۲، فـائق المقال: أحمد البصری، ۱۵۲، الوجیزه فی علم الرجال: محمد باقر المجلسی، ۳۰۵.

۶- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۱۴۵، ۳۰۹.

۷- الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۳۸۵.

۸- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۷۱.

۹- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۴، ۳۷۷، ۳۹۰.

۱۰- المصدر نفسه: ۳۶۴.

دلاله الروایه دلت الروایه علی جواز الصلاه فی هذه الأوقات بالخصوص، والترغیب فی صلاه النافله، وإن التطوع جائز فیهما(۱)، فقد ورد عن أبی الحسین محمد بن جعفر الأسدی رضی الله عنه قال: کان فیما ورد علیّ من الشیخ أبی جعفر محمد بن عثمان (قدس الله روحه) فی جواب مسائلی إلی صاحب الزمان علیه السلام: «أما ما سألت عنه عن الصلاه عند طلوع الشمس وعند غروبها فلئن کان کما یقولون: إن الشمس تطلع بین قرنی الشیطان وتغرب بین قرنی الشیطان، فما أرغم أنف الشیطان أفضل من الصلاه، فصلها، وأرغم أنف الشیطان» (۲).

۱- ظ: مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۲/۶۴ – ۴۷، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۳/۱۰۹، مستند الشیعه: النراقی، ۴/۱۱۹.

۲- من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۱/۳۷۳، کمال الدین: الصدوق، ۲/۵۴۶ – ۵۴۷، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۲/۱۵۶، الاستبصار: الطوسی، ۱/۲۸۹.

المطلب الثانی: من أحکام القِبله

وفیه مسأله واحده وهی: من صلی إلی غیر القبله

عرض الروایه ۳۱- عن محمـد بن علی بن محبوب، عن محمـد بن الحسـین، عن یعقوب بن یقطین قـال: سألت عبـداً صالحاً عن رجل صلی فی یوم سحاب علی غیر القبله، ثم طلعت الشمس وهو فی وقت، أیعید الصلاه، إذا کان قد صلی علی غیر القبله؟ وإن کان قد تحری القبله بجهده أتجزیه صلاته؟ فقال: «یعید ما کان فی وقت، فإذا ذهب الوقت فلا إعاده علیه» (۱).

البحث السندی محمد بن علی بن محبوب: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن الحسین: سبقت ترجمته(۳).

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۲/۴۴ ۴۵، الاستبصار: الطوسی، ۱/۲۹۵.

۲- ظ: ص ۷۰.

۳- ظ: ص۸۹.

یعقوب بن یقطین: سبقت ترجمته(۱).

دلاله الروایه دلت الروایه علی أن من أخطأ القبله وعلم بها قبل مضی وقت الصلاه فوجب علیه إعادتها، وإن علم بعد مضی وقتها فلا إعاده علیه(۲).

۱- ظ: ص۸۸.

۲- ظ: المقنعه: المفید، ۹۷، مسائل الناصریات: الشریف المرتضی، ۲۰۲، کتاب الخلاف: الطوسی، ۱/۳۰۳، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۲/۶۸، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۸/۴۹، الخلل فی الصلاه: روح الله الخمینی، ۱۰۹.

المطلب الثالث: من أحكام أفعال الصلاه

اشاره

وفيه أربع مسائل:

المسأله الأولى: مَن نسى تكبيره الافتتاح

عرض الروايه ٣٢- عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن على بن يقطين، عن أخيه الحسين بن على، عن على بن يقطين قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل ينسى أن يفتتح الصلاه حتى يركع؟ قال: «يعيد الصلاه»(١).

البحث السندى أحمد بن محمد بن عيسى: سبقت ترجمته(٢).

الحسن على بن يقطين: سبقت ترجمته(٣).

الحسين بن على بن يقطين: سبقت ترجمته(٤).

١- تهذيب الأحكام: الطوسى، ٢/١٢٨، الاستبصار: الطوسى، ١/٣٥١.

٢- ظ: ص٧٦.

٣- ظ: ص٧٧.

٤- ظ: ص٧٧.

على بن يقطين: سبقت ترجمته(۱).

دلاله الروايه تكبيره الإحرام واجبه فى الصلاه وهى ركن فيها، والدخول فى الصلاه متوقف عليها، وتبطل الصلاه بتركها عمداً أو سهواً(۲)، وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «مفتاح الصلاه الطهور وتحريمها التكبير»(۳).

المسأله الثانيه: القراءه فى الفرائض بالقدر والتوحيد

عرض الروايه ۳۳- عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن عبدوس، عن محمد بن زاويه، عن أبى على بن راشد قال: قلت لأبى الحسن عليه السلام جُعِلتُ فداك: إنّك كتبت إلى محمد بن الفرج تعلمه أن أفضل ما تقرأ فى الفرائض بإِنّا أنزلناه وقل هو الله أحد. وإن صدرى ليضيق بقراءتهما فى الفجر؟ فقال عليه السلام: «لا يضيقن صدرك بهما، فإنَّ الفضل والله

۱- ظ: ص۷۴.

۲- ظ: قواعد الأحكام: العلامه الحلى، ۱/۲۷۱، منتهى المطلب: العلامه الحلى، ۵/۲۵، جامع المقاصد: الكركى، ۲/۲۳۵، روض الجنان: الشهيد الثانى، ۲/۶۸۵، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبيلى، ۲/۱۹۳، خلل الصلاه وأحكامه: مرتضى الحائرى، ۵۲.

۳- مسند أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل، ۱/۱۲۳، سنن الدارمى: الدارمى، ۱/۱۷۵، سنن ابن ماجه: ابن ماجه القزوينى، ۱/۱۶۴، سنن ابن داود: أبو داود، ۱/۲۲، جامع الترمذى: الترمذى، ۲.

فيهما»(۱).

البحث السندی علی بن محمد: سبقت ترجمته(۲).

سهل بن زياد: سبقت ترجمته(۳).

أحمد بن عُبدوس: الخَلنجیّ، أبو عبد الله(۴)، طريق الشيخ الطوسی فی التهذيب إليه صحيح(۵)، (له كتاب النوادر) (۶).

محمد بن زاويه: وفی تهذيب الأحكام، محمد بن زادويه، وقد روی كتاب فضل الموالی، وكتاب الرد علی مبغضی آل محمد، عن أبيه سهل بن زادويه والذی كان جيد الحديث، نقی الروايه، معتمد عليه، ثقه(۷).

أبو علی بن راشد: الحسن بن راشد، يكنی أبا علی، بغدادی(۸)، كان وكيلاً ـ للإمام علی الهادی عليه السلام لمناطق بغداد والمدائن(۹)، من أصحاب

۱- فروع الكافی: الكلينی، ۱/۳۰۲، تهذيب الأحكام: الطوسی، ۲/۲۵۵.

۲- ظ: ص۶۸.

۳- ظ: ص۶۸.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۸۱.

۵- ظ: خاتمه مستدرك الوسائل: حسين النوری، ۶/۴۴، معجم رجال الحديث: الخوئی، ۲/۱۵۴.

۶- الفهرست: الطوسی، ۶۸، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۳۲.

۷- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۸۶.

۸- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۷۵.

۹- ظ: اختيار معرفه الرجال: الطوسی، ۴۲۷.

الإمام محمد الجواد والإمام علی الهادی علیهم السلام(۱)، وقد ورد فی حقه قول الإمام علی الهادی علیه السلام: «إنه عاش سعیداً ومات شهیداً»(۲)، (له کتاب الراهب والراهبه) (۳)، (ثقه)(۴).

دلاله الروایه دلت الروایه أنه یستحب أن یقرأ فی الفرائض بقصار السور کالقدر والتوحید، وعدم تَعَیُّنْ شیء واجب فی القراءه بل أی سوره قرأها جاز ذلک(۵).

المسأله الثالثه: حکم الجهر علی المرأه إذا صلت بالنساء

عرض الروایه ۳۴- عن محمد بن علی بن محبوب، عن محمد بن عیسی العبیدی، عن الحسین بن علی بن یقطین، عن أبیه علی بن یقطین، عن أبی الحسن الماضی علیه السلام قال: سألته عن المرأه تؤم النساء ما حدّ رفع صوتها بالقراءه أو

۱- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۴۷، ۳۵۴، رجال الطوسی، الطوسی، ۳۷۵، ۳۸۵.

۲- اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۴۹۷، رجال الخاقانی: الخاقانی، ۱۷۴.

۳- الفهرست: الطوسی: ۱۰۶.

۴- رجال الطوسی: الطوسی، ۳۷۵، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۱۴۲، فائق المقال: أحمد البصری، ۹۹.

۵- ظ: منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۵/۱۰۰، ذکری الشیعه: الشهید الأول، ۳/۲۶۳، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۲/۲۴۱، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۳/۳۶۲، غنائم الأیام: أبو القاسم القمی، ۲/۵۴۹، مستند الشیعه: النراقی، ۵/۱۸۰، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۹/۶۵۶، کتاب الصلاه: مرتضی الأنصاری، ۱/۴۲۹.

التکبیر؟ فقال: «بقدر ما تُسمع»(۱).

البحث السندی محمد بن علی بن محبوب: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن عیسی العبیدی: سبقت ترجمته(۳).

الحسین بن علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۴).

علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۵).

دلاله الروایه السائل قد فرض رفع الصوت الملازم للجهر وسأله عن حده، والإمام علیه السلام أمضی أصل الجهر وحدده بأن تُسمِعْ غیرها، أو بأن تکون القراءه مسموعه، کما هو ظاهر قوله علیه السلام (تُسمِعْ)، وعلیه دلت الروایه علی جواز الجهر للمرأه إذا کانت تؤم النساء(۶).

المسأله الرابعه: الذکر فی الرکوع والسجود

عرض الروایه ۳۵- عن سعد بن عبد الله، عن أیوب بن نوح النخعی، عن محمد بن

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۳/۲۳۷، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۸/۳۳۵.

۲- ظ: ص ۷۰.

۳- ظ: ص۶۹.

۴- ظ: ص۷۷.

۵- ظ: ص۷۴.

۶- مستند العروه الوثقی - کتاب الصلاه - مرتضی البروجردی، ۳/۴۲۹.

أبی حمزه، عن علی بن یقطین، عن أبی الحسن الأول علیه السلام قال: سألته عن الرکوع والسجود کم یجزی فیه من التسبیح؟ فقال: «ثلاث وتجزیک واحده إذا أمکنت جبهتک من الأرض» (۱).

البحث السندی سعد بن عبد الله: سبقت ترجمته(۲).

أیوب بن نوح: سبقت ترجمته(۳).

محمد بن أبی حمزه: سبقت ترجمته(۴).

علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۵).

دلاله الروایه دلت الروایه علی وجوب التسبیح وأقل ما یجزی من التسبیح فیهما تسبیحه واحده، وحمل ما تضمن الزیاده علی الفضیله والاستحباب، ووجوب الطمأنینه بقدر الذکر الواجب(۶).

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۲/۷۱، الاستبصار: الطوسی، ۱/۳۲۲.

۲- ظ: ص۱۰۵.

۳- ظ: ص۱۰۵.

۴- ظ: ص۷۴.

۵- ظ: ص۷۴.

۶- ظ: کتاب الخلاف: الطوسی، ۱/۳۵۰، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۵/۱۲۱، ذکری الشیعه: الشهید الأول، ۳/۲۹۱ ۲۹۲، جامع المقاصد: الکرکی، ۲/۲۸۴، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۳/۳۹۲، کتاب الصلاه: مرتضی الأنصاری، ۲/۱۸ ۱۹، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۱/۳۷۶ ۳۷۷.

المطلب الرابع: من قواطع الصلاه

وفیه مسأله واحده وهی: الصلاه ونواقض الطهاره

عرض الروایه ۳۶- عن محمد بن أحمد بن یحیی، عن عباد بن سلیمان، عن سعد بن سعد، عن محمد بن القاسم بن الفضیل بن یسار، عن الحسن بن الجهم قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن رجل صلی الظهر أو العصر فأحدث حین جلس فی الرابعه؟ فقال: «إن کان قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فلا یعید، وإن کان لم یتشهد قبل أن یحدث فَلیُعِد» (۱).

البحث السندی محمد بن أحمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۲).

عباد بن سلیمان: روی عنه الأجلاء من الأصحاب کالصفار ومحمد بن

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۲/۳۰۹، الاستبصار: الطوسی، ۱/۳۹۹.

۲- ظ: ص۸۲.

الحسین بن أبی الخطاب(۱)، (له کتاب)(۲)، (ثقه)(۳).

محمد بن القاسم بن الفضیل بن یسار: النهدی، روی عن الإمام علی بن موسی الرضا(۴)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر(۵)، والإمام علی بن موسی الرضا(۶)، (له کتاب)(۷)، (ثقه)(۸).

الحسین بن الجهم: ابن بُکیر بن أعین الشیبانی، أبو محمد، روی عن أبی الحسن موسی والرضا علیه السلام(۹)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۱۰)، (له کتاب)(۱۱) و(له مسائل)(۱۲) (ثقه جلیل)(۱۳).

۱- ظ: منتهی المقال: أبو علی الحائری، ۴/۵۷.

۲- رجال النجاشی: النجاشی، ۲۹۳، نقد الرجال: التفرشی، ۳/۱۶.

۳- الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۲۰۹.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۶۲.

۵- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۱۸.

۶- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۶.

۷- رجال النجاشی: النجاشی، ۳۶۲.

۸- رجال النجاشی: النجاشی، ۳۶۲، جامع الرواه: محمد الأردبیلی، ۲/۱۷۷.

۹- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۵۰.

۱۰- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۲۹۶، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۳۴.

۱۱- رجال النجاشی: النجاشی، ۵۰.

۱۲- الفهرست: الطوسی، ۹۷، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۵۱.

۱۳- رجال النجاشی: النجاشی، ۵۰، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۳۴، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۱۳۹، حاوی الأقوال: عبد النبی الجزائری، ۱/۲۵۸، فائق المقال: أحمد البصری، ۹۹، الوجیزه فی علم الرجال: محمد باقر المجلسی، ۱۸۵.

دلاله الروایه دلت الروایه أن الخروج من الصلاه بالفراغ من التشهد، ولو أحدث قبل أداء الشهادتین بطلت صلاته ولم یتحقق الخروج منها، وعلیه الإعاده(۱)، وفیها (دلاله علی عدم وجوب السلام، وفیها دلاله علی وجوب الشهادتین)(۲).

۱- ظ: من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۱/۲۹۵، مختلف الشیعه: العلامه الحلی، ۲/۴۰۶، ذکری الشیعه: الشهید الأول، ۳/۴۲۱، غنائم الأیام: أبو القاسم القمی، ۳/۴۸.

۲- مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۲/۲۷۹.

المطلب الخامس: من أحکام الشک فی الصلاه

اشاره

وفیه مسألتان وهما:

المسأله الأولی: من شک فی صلاته کلها

عرض الروایه ۳۷- عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن خالد، عن سعد بن سعد، عن صفوان، عن أبی الحسن علیه السلام قال: «إن کنت لا تدری کم صلیت، ولم یقع وُهمُک علی شیء فأعِد الصلاه»(۱).

البحث السندی محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۲).

أحمد بن محمد بن عیسی: سبقت ترجمته(۳).

محمد بن خالد: أبو عبد الله، البرقی، من أصحاب الإمام موسی بن

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۳۴۷، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۲/۱۶۶، الاستبصار: الطوسی، ۱/۳۷۱.

۲- ظ: ص۷۵.

۳- ظ: ص۷۶.

جعفر والإمـام على بن موسـى الرضـا والإمام محمـد الجواد عليهم السـلام(۱) وله من الكتب؛ كتـاب التبصـره، كتـاب المحاسن، كتاب الرجال، كتاب النوادر، وكتاب التحريف والتبديل(۲)، (ثقه)(۳).

سعد بن سعد: سبقت ترجمته(۴).

صفوان: سبقت ترجمته(۵).

دلاـله الروايه إن من شـك ولم يـدرِ كم صـلى أعاد الصـلاه إذ لا طريق له إلى براءه ذمته إلا بـذلك(۶)، و(أنه عليه السـلام علق وجوب الإعاده على اجتماع أمرين: تلبس الأعداد كلها على المصلى، وعدم وقوع الظن على طرف منها) (۷).

۱- ظ: رجال البرقى: البرقى، ۳۰۴، ۳۲۷، ۳۴۱، رجال الطوسى: الطوسى، ۳۴۳، ۳۶۳، ۳۷۷.

۲- ظ: كتاب الفهرست: ابن النديم، ۲۷۶، الفهرست: الطوسى، ۲۲۶، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۲۲.

۳- رجال الطوسى: الطوسى، ۳۴۳، خلاصه الأقوال: العلامه الحلى، ۳۷۶.

۴- ظ: ص۱۰۲.

۵- ظ: ص۷۸.

۶- ظ: المقنع: الصـدوق، ۱۰۵، المعتـبر: المحقق الحلى، ۲/۳۸۸، تـذكره الفقهاء، العلامه الحلى، ۳/۳۱۷، ذكرى الشـيعه: الشهيد الأول: ۳/۴۴۲، روض الجنـان: الشـهيد الثانى، ۲/۸۹۹، مـدارك الأحكام: محمـد على العاملى، ۴/۲۵۳، غنائم الأيام: أبو القاسـم القمى، ۳/۲۸۲، مستند الشيعه: النراقى، ۷/۱۳۴، جواهر الكلاـم: محمـد حسن النجفى، ۱۲/۵۶۴، خلل الصـلاه وأحكامه: مرتضى الحائرى، ۲۳۲.

۷- أحكام الخلل فى الصلاه: مرتضى الأنصارى، ۲۰۵.

المسأله الثانیه: حکم کثیر الشک فی الصلاه

عرض الروایه ۳۸- عـن محمـد بن أحمـد بن یحیی، عن معـاویه بن حکیم، عن عبـد الله بن المغیره، عن علی بن أبی حمزه، عن رجل صالح علیه السـلام قال: سألته عن الرجل یشک فلا یدری واحده صلی أو اثنتین أو ثلاثاً أو أربعاً، تلتبس علیه صلاته؟ قال: «کل ذا»؟ قال: قلت نعم، قال: «فلیمض فی صلاته ویتعوذ بالله من الشیطان فإنه یوشک أن یُذهَبَ عنه»(۱).

البحث السندی محمد بن أحمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۲).

معاویه بن حکیم: الدُهنِیّ، روی أربعه وعشـرین أصلاً(۳)، من أجله العلماء والفقهاء العدول، کوفی(۴)، من أصحاب الإمام علی بن موسی الرضا(۵) والإمام محمـد الجواد والإمام علی الهادی علیهم السـلام(۶)، له کتب، منهـا: کتـاب الطلاق، کتاب الحیض، کتاب الفرائض(۷)، (ثقه جلیل)(۸).

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۲/۱۶۷، الاستبصار: الطوسی، ۱/۳۷۲، من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۱/۲۹۳.

۲- ظ: ص۸۲.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۱۲.

۴- ظ: اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۴۶۵.

۵- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۱۲.

۶- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۷۸، ۳۹۲.

۷- ظ: الفهرست: الطوسی، ۲۴۷، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۳۸.

۸- رجال النجاشی: النجاشی، ۴۱۲، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۴۰۸.

عبد الله بن المغیره: سبقت ترجمته(۱).

علی بن أبی حمزه: سبقت ترجمته(۲).

دلاله الروایه إن الروایه محموله علی من یکثر شکه ولا یمکنه التحفظ، فإن کثر عاده لم تجب الإعاده لأنه لا حکم للسهو مع کثرته للحرج، وهو حکم خاص بکثیر الشک بقرینه قوله علیه السلام: «ویتعوذ بالله من الشیطان» (۳) و(دلالته علی حکم کثیر الشک الذی لا شبهه أنه من الشیطان) (۴).

۱- ظ: ص۱۰۵.

۲- ظ: ص ۹۱.

۳- ظ: شرائع الإسلام: المحقق الحلی، ۱/۹۳، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۷/۲۶، جامع المقاصد: الکرکی، ۱/۲۳۷، مستند الشیعه: النراقی، ۲/۲۳۶.

۴- خلل الصلاه وأحکامه: مرتضی الحائری، ۵۴۵.

المطلب السادس: حکم صلاه الآیات

وفیه مسأله واحده وهی: صلاه کسوف الشمس وخسوف القمر

عرض الروایه

۳۹- عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عمرو بن سعید، عن علی بن عبد الله قال: سمعت أبا الحسن موسی علیه السلام یقول: «إنه لما قبض إبراهیم بن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، جرت فیه ثلاث سُنن، أما واحده فإنه لما مات انکسفت الشمس، فقال الناس، انکسفت الشمس لفقد ابن رسول الله، فصعد رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم المنبر، فحمد الله وأثنی علیه، ثمَّ قال: یا أیها الناس، إن الشمس والقمر آیتان من آیات الله یجریان بأمره مطیعان له لا ینکسفان لموت أحد ولا لحیاته، فإن انکسفتا أو واحده منهما فصلّوا ثم نزل عن المنبر فصلی بالناس صلاه الکسوف» (۱).

البحث السندی علی بن إبراهیم: سبقت ترجمته(۲).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۲۰۲، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۳/۱۳۷، المحاسن: أحمد بن محمد البرقی، ۲/۲۹.
۲- ظ: ص ۷۹.

إبراهیم بن هاشم القمی: سبقت ترجمته(۱).

عمرو بن سعید: سبقت ترجمته(۲).

علی بن عبد الله: سبقت ترجمته(۳).

دلاـله الروایه قال الله تبارک وتعالی:)وَمِنْ آیَاتِهِ اللَّیْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لا تَسْـجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلا لِلْقَمَرِ وَاسْـجُدُوا لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَهُنَّ إِن کُنتُمْ إِیَّاهُ تَعْبُدُونَ((۴) ذکر الله تعالی جمیع الآیات وخص هاتین بـذکر السـجود له عند ذکرهما، وثبت ان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم صلی عند کسوف الشمس وخسوف القمر، فکان ذلک بیاناً منه للمراد بالآیه، وروی عن النبی صلی الله علیه وآله وسـلم أنه قال: «إن الشمس والقمر لا ینکسفا لموت أحد من الناس، ولکنهما آیتان من آیات الله، فإذا رأیتموهما قوموا فصلوا»(۵)، فدلت الروایه علی وجوب هذه الصلاه، ویستحب الجماعه فیها لقوله صلی الله علیه وآله وسلم: «ثم نزل فصلی بالناس صلاه الکسوف»(۶).

۱- ظ: ص ۹۱.

۲- ظ: ص ۱۰۱.

۳- ظ: ص ۱۰۱.

۴- سوره فصلت: الآیه ۳۷.

۵- صحیح البخاری: البخاری، ۱۰۴۴، صحیح مسلم: مسلم، ۳۵۴، سنن ابن ماجه: ابن ماجه القزوینی، ۲/۱۵۲.

۶- ظ: تـذکره الفقهـاء: العلامه الحلی، ۴/۱۷۷، منتهی المطلـب: العلاـمه الحلی، ۶/۷۸۷۹، نهـایه الأحکـام: العلامه الحلی، ۲/۸۲، ذکری الشیعه: الشـهید الأـول، ۴/۱۰۱، جـامع المقاصــد: الکرکی، ۲/۲۶۴، مجمع الفائـده والبرهـان: أحمـد الأـردبیلی، ۲/۴۲۱، مستمسک العروه الوثقی: محسن الحکیم، ۷/۴.

المطلب السابع: فی نافله شهر رمضان

وفیه مسأله واحده وهی: ما یزاد من الصلاه فی شهر رمضان.

عرض الروایه ۴۰- عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید، عن الحسن، عن سلیمان الجعفری، قال: قال أبو الحسن علیه السلام: «صلِّ لیله إحدی وعشرین ولیله ثلاث وعشرین مائه رکعه، تقرأ فی کلِّ رکعه)قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ((۱) عشر مرات» (۲).

البحث السندی أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۳).

الحسین بن سعید: سبقت ترجمته(۴).

الحسن: ورد فی سند تهذیب الأحکام، الحسن بن الحسن المروزی، یظهر

۱- سوره الإخلاص: الآیه ۱.

۲- فروع الکافی: الکلینی، ۲/۱۵۸، من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۲/۱۰۲، کتاب الخصال: الصدوق، ۵۱۹، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۳/۶۱ ۶۲. الاستبصار: الطوسی، ۱/۴۵۸.

۳- ظ: ص۷۶.

۴- ظ: ص۸۷.

من روایاته أنه إمامی حسن العقیده، حسن(۱)، روی عن یونس بن عبد الرحمن، وروی عنه إسماعیل بن مهران(۲).

سلیمان الجعفری: سلیمان بن جعفر بن إبراهیم بن محمد بن علی بن عبد الله بن جعفر الطیار، أبو محمد الطالبی الجعفری، روی عن الإمام علی بن موسی الرضا علیه السلام (۳)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر والإمام علی بن موسی الرضا علیهما السلام(۴)، (له کتاب)(۵)، (ثقه)(۶).

دلاله الروایه دلت الروایه علی استحباب صلاه مائه رکعه لیله إحدی وعشرین ولیله ثلاث وعشرین من شهر رمضان، وتقرأ فی کل رکعه سوره الإخلاص عشر مرات(۷).

۱- ظ: تنقیح المقال: عبد الله المامقانی، ۱۹/۱۲۳ ۱۲۴.

۲- ظ: معجم رجال الحدیث: الخوئی، ۵/۲۹۰.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۸۲.

۴- و(۹) ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۳۸، ۳۵۸.

۵- الفهرست: الطوسی، ۱۳۸، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۷۳.

۶- رجال النجاشی: النجاشی، ۱۸۳، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۳۸، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۲۲۵.

۷- ظ: وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۸/۱۷.

المطلب الثامن: من أحكام صلاه الجماعه

وفيه مسأله واحده وهی: سبق المأموم الإمام فی الرکوع.

عرض الروایه ۴۱- عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علی بن یقطین، عن أخیه الحسین، عن علی بن یقطین، قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن الرجل یرکع مع الإمام یقتدی به ثم یرفع رأسه قبل الإمام؟ قال: «یعید رکوعه معه»(۱).

البحث السندی أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۲).

الحسن بن علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۳).

الحسین بن علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۴).

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۳/۲۴۵، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۸/۳۹۱.

۲- ظ: ص۷۶.

۳- ظ: ص۷۷.

۴- ظ: ص۷۷.

علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۱).

دلاله الروایه دلت الروایه علی وجوب متابعه المأموم لإمام الجماعه، فلو رفع رأسه قبله ناسیاً أعاد(۲).

۱- ظ: ص۷۴.

۲- ظ: جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۱۳/۳۵۳، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۱/۴۷۹، مستند العروه الوثقی - کتاب الصلاه - مرتضی البروجردی، ۵/۲۷۱، ق۲.

المطلب التاسع: من أحکام صلاه المسافر

وفیه مسأله واحده وهی: التقصیر أو الإتمام بمکه

عرض الروایه ۴۲- عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن إسماعیل بن مرَّار، عن یونس، عن علی بن یقطین قال: سألت أبا إبراهیم علیه السلام عن التقصیر بمکه؟ فقال: «أتمَّ، ولیس بواجب، إلا أنی أحبُّ لک ما أحبُّ لنفسی»(۱).

البحث السندی علی بن إبراهیم: سبقت ترجمته(۲).

إبراهیم بن هاشم القمی: سبقت ترجمته(۳).

إسماعیل بن مرَّار: من الرواه الذین نقل الأصحاب کتب یونس بن عبد الرحمن من طریقه، والتی هی بالروایات کلها صحیحه معتمد علیها، فیمکن

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۲/۵۲۴، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۵/۳۹۳، الاستبصار: الطوسی، ۲/۳۲۳.

۲- ظ: ص۷۹.

۳- ظ: ص۹۱.

الاعتماد علیه والوثوق به(۱)، (ثقه) (۲).

یونس: سبقت ترجمته(۳).

علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۴).

دلاله الروایه دلت الروایه علی التخییر بین القصر والإتمام فی الصلاه بمکه، وإن الإتمام أفضل(۵).

۱- ظ: منهج المقال: محمد بن علی الاسترابادی، ۲/۳۶۳، إکلیل المنهج: محمد جعفر الکرباسی، ۱۳۸، تنقیح المقال: عبد الله المامقانی، ۱۰/۳۸۲ ۳۸۳.

۲- الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۷۳.

۳- ظ: ص۶۹.

۴- ظ: ص۷۴.

۵- ظ: تذکره الفقهاء: العلامه الحلی، ۴/۳۶۵، روض الجنان: الشهید الثانی، ۲/۱۰۵، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۴/۴۶۶، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۱۴/۵۶۳، مستند العروه الوثقی کتاب الصلاه - مرتضی البروجردی، ۸/۴۰۱.

المبحث الثالث: كتاب الزكاه

اشاره

ولغرض توضيح دلالات مسائل الزكاه ينتظم المبحث فى خمسه مطالب وعلى النحو الآتى:

المطلب الأول: حكم المال الذى لا يحول عليه الحَول فى يد صاحبه.

المطلب الثانى: حكم من ترك لأهله نفقه.

المطلب الثالث: حكم تفضيل القرابه فى الزكاه.

المطلب الرابع: حكم قضاء الزكاه عن الميّت.

المطلب الخامس: من أحكام زكاه الفطره.

المطلب الأول: حکم المال الذی لا یحول علیه الحَول فی ید صاحبه

وفیه مسأله واحده وهی: اشتراط الملک والتملک فی أداء الزکاه

عرض الروایه ۴۳- عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن یحیی، عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا إبراهیم علیه السلام عن الرجل یکون له الولد فیغیب بعض ولده فلا یدری أین هو، ومات الرَّجل، فکیف یصنع بمیراث الغائب من أبیه؟ قال: «یُعزَلُ حتی یجیء»، قلت: فعلی مالِهِ زکاه؟ فقال: «لا، حتی یجیء»، قلت: فإذا هو جاء: أیُزَکّیه؟ فقال: «لا حتی یحول علیه الحول فی یده» (۱).

البحث السندی محمد بن إسماعیل: سبقت ترجمته(۲).

الفضل بن شاذان: سبقت ترجمته(۳).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۵۱۷، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۹/۹۳.

۲- ظ: ص۸۹.

۳- ظ: ص۸۹.

صفوان بن یحیی: سبقت ترجمته(۱).

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۲).

دلاله الروایه یشترط فی وجوب الزکاه تمامیه الملک، والتمکن من التصرف فی المال شرط الزکاه، فلا تجب فی المال الموروث عن غائب إذا لم یکن صاحبه متمکناً منه، فإذا قبضه وتمکن من التصرف اعتبر حَول الحول بعد عوده إلیه وتمکنه منه، شرط فی الوجوب(۳).

۱- ظ: ص۷۸.

۲- ظ: ص۱۰۵.

۳- ظ: المعتبر: المحقق الحلی، ۲/۴۹۰، نهایه الأحکام: العلامه الحلی، ۲/۳۰۳، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۵/۳۲، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۵/۱۹، مستند الشیعه: النراقی، ۹/۱۷، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۱۵/۸۲.

المطلب الثانی: حکم من ترک لأهله نفقه

وفیه مسأله واحده وهی: الرجل یُخَلف عن أهله من النفقه ما یکون فی مثلها الزکاه

عرض الروایه ۴۴- عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن یحیی، عن إسحاق بن عمار، عن أبی الحسن الماضی علیه السلام قال: قلت له: رجل خلّف عن أهله نفقه ألفین لسنتین، علیها زکاه؟ قال: «إن کان شاهداً فعلیه زکاه، وإن کان غائباً فلیس علیه زکاه» (۱).

البحث السندی أحمد بن إدریس: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن عبد الجبار: سبقت ترجمته(۳).

صفوان بن یحیی: سبقت ترجمته(۴).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۵۳۴، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۴/۸۸.

۲- ظ: ص۸۲.

۳- ظ: ص۱۱۰.

۴- ظ: ص۷۸.

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۱).

دلاله الروایه إذا ترک نفقه لعیاله مقدار ما تجب فیه الزکاه، فإن کان حاضراً وجبت الزکاه لتمکنه من التصرف، أما مع الغیبه فلا تجب فیها الزکاه لأنه أخرجه عن یده بتسلیط أهله علی الانتفاع به(۲).

۱- ظ: ص۱۰۵.

۲- ظ: المقنعه، المفید، ۲۳۹، النهایه ونکتها: الطوسی والمحقق الحلی، ۱/۴۲۶، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۸/۶۹، نهایه الأحکام: العلامه الحلی، ۲/۳۴۷، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۵/۱۲۶، غنائم الأیام: أبو القاسم القمی، ۴/۴۷، مستند الشیعه: النراقی، ۹/۳۴، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۱۵/۳۴۳، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۲/۴۰.

المطلب الثالث: حكم تفضيل القرابه فی الزكاه

وفیه مسأله واحده وهی: من تحِلّ له من الأهل وتحرُمُ له من الزكاه

عرض الروایه ۴۵- عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن الحكم، عن عبد الملک بن عتبه، عن إسحاق بن عمار، عن أبی الحسن موسی علیه السلام قال: قلت له: لی قرابه أنفق علی بعضهم وأُفضل بعضهم علی بعض، فیأتینی إبان الزكاه، أفأُعطیهم منها؟ قال: «مستحقون لها»؟ قلت: نعم، قال: «هم أفضل من غیرهم، أعطهم»، قال: قلت: فمن ذا الذی یلزمنی من ذوی قرابتی حتی لا أحسب الزكاه علیهم؟ فقال: «أبوک، وأُمک»، قلت: أبی وأمی؟ قال: «الوالدان والولد»(۱).

البحث السندی عده من أصحابنا: سبقت الإشاره إلیها(۲).

۱- فروع الكافی: الكلینی، ۱/۵۴۱، تهذیب الأحكام: الطوسی، ۴/۵۱، الاستبصار: الطوسی، ۲/۳۴.

۲- ظ: ص۷۲.

أحمد بن محمد بن عیسی: سبقت ترجمته(۱).

علی بن الحکم: ابن الزبیر النخعی، أبو الحسن(۲)، کوفی من أصحاب الإمام علی بن موسی الرضا والإمام محمد الجواد علیهما السلام(۳)، (له کتاب)(۴)، (ثقه جلیل القدر)(۵).

عبد الملک بن عتبه: النخعی، صیرفی، کوفی، روی عن أبی عبدالله وأبی الحسن علیهما السلام (۶)، من أصحاب الإمام جعفر الصادق علیه السلام(۷)، (له کتاب)(۸)، (ثقه) (۹).

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۱۰).

دلاله الروایه یجوز دفع الزکاه إلی الأقارب ممن لا یکون من تجب نفقته علی المالک کالأبوین والأولاد، ویشترط فی مستحق الزکاه الفقر، وهو أولی وأفضل من

۱- ظ: ص۷۶.

۲- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۷۴.

۳- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۱، ۳۷۶.

۴- الفهرست: الطوسی، ۱۵۱، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۷۹.

۵- الفهرست: الطوسی، ۱۵۱، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۰۲، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۳۲.

۶- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۳۹.

۷- ظ: رجال الطوسی، الطوسی، ۲۳۸.

۸- الفهرست: الطوسی، ۱۸۰.

۹- رجال النجاشی: النجاشی، ۲۳۹، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۲۷.

۱۰- ظ: ص۱۰۵.

الأجانب، وكون ذلك صلةً للرحم(۱)، ولقول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «الصدقه على المسكين صدقه، وعلى ذى القرابه اثنتان صدقه وصله»(۲).

۱- ظ: تذكره الفقهاء: العلامه الحلى، ۵/۲۶۵، منتهى المطلب: العلامه الحلى، ۸/۳۶۵، مدارك الأحكام: محمد على العاملى، ۵/۲۴۵، مستند الشيعه: النراقى، ۹/۳۰۸، جواهر الكلام: محمد حسن النجفى، ۱۶/۳۲.

۲- سنن ابن ماجه: ابن ماجه القزوينى، ۲/۴۱۳، جامع الترمذى: الترمذى، ۱۶۸، سنن النسائى: النسائى، ۵/۹۲، السنن الكبرى: البيهقى، ۴/۱۷۴.

المطلب الرابع: حكم قضاء الزكاه عن الميّت

وفيه مسأله واحده وهى: تنفيذ الوصيه وحكم دفع الزكاه إلى واجب النفقه

عرض الروايه ۴۶- عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على بن يقطين قال: قلت لأبى الحسن الأول عليه السلام: رجل مات وعليه زكاه، وأوصى أن تقضى عنه الزكاه، وولده محاويج، إن دفعوها أضر ذلك بهم ضرراً شديداً؟ فقال: «يخرجونها فيعودون بها على أنفسهم، ويخرجون منها شيئاً فيدفع إلى غيرهم» (۱).

البحث السندى على بن إبراهيم: سبقت ترجمته(۲).

إبراهيم بن هاشم القمى: سبقت ترجمته(۳).

محمد بن أبى عمير: سبقت ترجمته(۴).

۱- فروع الكافى: الكلينى، ۱/۵۳۸، من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ۲/۲۳.

۲- ظ: ص۷۹.

۳- ظ: ص۹۱.

۴- ظ: ص۹۵.

علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۱).

دلاله الروایه المعتبر فی الوصیه ما یحصل به الثبوت الشرعی ولا ریب فی وجوب ذلک، ولتوقف الواجب علیه، وجواز صرف الزکاه علی عیال من تجب علیه الزکاه بشرط اخراج شیء منها لغیرهم(۲).

۱- ظ: ص۷۴.

۲- ظ: مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۵/۲۷۵، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۹/۲۴۳.

المطلب الخامس: من أحكام زكاه الفطره

وفيه مسأله واحده وهی: سقوط الفطره عن الفقير

عرض الروايه ۴۷- عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن إسحاق بن المبارک، قال: قلت لأبی إبراهيم عليه السلام على الرجل المحتاج زكاه الفطره؟ فقال: «ليس عليه فطره»(۱).

البحث السندی الحسين بن سعيد: سبقت ترجمته(۲).

صفوان: سبقت ترجمته(۳).

إسحاق بن المبارک: روى عن أبی إبراهيم عليه السلام، وروى عنه صفوان بن يحيى، وروايه صفوان عنه إشعار بالوثاقه، وتفيد الاعتماد على ما

۱- تهذيب الأحكام: الطوسی، ۴/۶۵، الاستبصار: الطوسی، ۲/۴۱.

۲- ظ: ص۸۷.

۳- ظ: ص۷۸.

رواه عنه(۱).

دلاله الروايه دلت الروايه ان الفطره لا تجب على الفقير لأن الزكاه معونه للمحتاجين، وإرفاق للفقراء(۲)، وقد ورد عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «لا صدقه إلا عن ظهر غنى» (۳) والفقير لا غنى له فلا تجب عليه.

۱- ظ: منتهى المقال: أبو على الحائرى، ۲/۲۹۳۰، تنقيح المقال: عبد الله المامقانى، ۹/۱۸۴، معجم رجال الحديث: الخوئى، ۳/۲۲۸.

۲- ظ: تذكره الفقهاء: العلامه الحلى، ۵/۳۶۹، منتهى المطلب: العلامه الحلى، ۸/۴۲۵، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبيلى، ۴/۲۳۵، مدارك الأحكام: محمد على العاملى، ۵/۳۱۱، جواهر الكلام: محمد حسن النجفى، ۱۶/۱۸۴.

۳- مسند أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل، ۲/۲۳۰، كنز العمال: المتقى الهندى، ۶/۴۰۳.

المبحث الرابع: كتاب الصوم

اشاره

ولغرض توضيح دلالات مسائل الصيام ينتظم المبحث فی أربعه مطالب وعلى النحو الآتی:

المطلب الأول: فی صيام يوم الشك.

المطلب الثانی: حكم الصيام فی السفر.

المطلب الثالث: حكم العاجز عن الصيام.

المطلب الرابع: حكم صوم النفساء.

المطلب الأول: فی صیام یوم الشک

وفیه مسأله واحده وهی: الیوم الذی یشک فیه من شهر رمضان أو مِن شهر شعبان.

عرض الروایه ۴۸- عن محمد بن یحیی، عن محمد الحسین، عن عبیس بن هشام، عن الخضر بن عبد الملک، عن محمد بن حکیم قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن الیوم الذی یُشکُّ فیه، فإن الناس یزعمون أنّ من صامه بمنزله من أفطر یوماً فی شهر رمضان؟ فقال: «کذبوا، إن کان من شهر رمضان فهو یوم وفق له، وإن کان من غیره فهو بمنزله ما مضی من الأیام»(۱).

البحث السندی محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن الحسین: سبقت ترجمته(۳).

عبیس بن هشام: وهو العباس بن هشام، أبو الفضل الناشری

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۲/۸۳، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۴/۱۵۵ ۱۵۶.

۲- ظ: ص۷۵.

۳- ظ: ص۸۹.

الأسدی، کسر اسمه فقیل عُبیس(۱)، (کوفی، من شیوخ الشیعه) (۲)، جلیل القدر فی أصحابنا، کثیر الروایه، خبیراً بها(۳)، من أصحاب الإمام علی بن موسی الرضا علیه السلام (۴)، (له کتاب النوادر) (۵)، (ثقه) (۶).

الخضر بن عبد الملک: روی عن محمد بن حکیم، وروی عنه عبیس بن هشام(۷).

محمد بن حکیم: أبو جعفر الخثعمی، روی عن أبی عبد الله وأبی الحسن علیهما السلام (۸) من أصحاب الإمام جعفر الصادق والإمام موسی بن جعفر علیهما السلام(۹)، وکان الإمام الکاظم علیه السلام یأنس لقابلیاته فی المناظره والحوار، ویشجعه علی التصدی لذلک، ویرضی لکلامه عند أصحاب الکلام(۱۰)، (له کتاب) (۱۱)، (کان رفیع المنزله ثقه) (۱۲).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۸۰.

۲- الاکمال: علی بن ماکولا، ۶/۸۰.

۳- ظ: خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۲۵۷، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۲۰.

۴- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۲.

۵- الفهرست: الطوسی، ۱۹۳، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۰۴.

۶- رجال النجاشی: النجاشی، ۲۸۰، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۲۵۷، جامع الرواه: محمد الأردبیلی، ۱/۴۳۵.

۷- ظ: معجم رجال الحدیث: الخوئی، ۸/۵۴.

۸- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۵۷.

۹- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۱۳۵، ۲۸۷.

۱۰- ظ: اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۳۷۴.

۱۱- الفهرست: الطوسی، ۲۳۲.

۱۲- خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۷۶، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۵۰.

دلاـله الروایه صوم یوم الشـک أولی من إفطـاره فلو نوی أنه من شـعبان نـدباً، ثم بـان أنه من شـهر رمضان، أجزأ عنه؛ لأنه صوم شرعی غیر منهی عنه، فکـان مجزئـاً عن الواجب، لأـن شـهر رمضـان لاـ یقع فیه غیره، ولو نواه منـدوباً أجزأ عن شـهر رمضان إذا انکشف أنه من شهر رمضان، وان نیه القربه کافیه فی الزمان المتعین للصوم وهی محققه(۱)، بدلاله قول النبی صلی الله علیه وآله وسلم: «صوموا لرؤیته وأفطروا لرؤیته، فإن غُبِّیَ علیکم فأکملوا عده شعبان ثلاثین»(۲)، فجاز صومه بنیه شهر شعبان.

۱- ظ: مسائل الناصریات: الشریف المرتضی، ۲۹۲، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۹/۴۴، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۶/۳۵، غنائم الأیام: أبو القاسم القمی، ۵/۵۲، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۵/۴۷۹.

۲- صـحیح البخـاری: البخاری، ۳۶۲، صـحیح مسـلم: مسلم، ۴۲۰، سـنن النسـائی: النسائی، ۴/۳۳، سـنن الدارقطنی: الدارقطنی، ۲/۱۴۲، السنن الکبری: البیهقی، ۴/۲۰۵.

المطلب الثانی: حکم الصیام فی السفر

وفیه مسأله واحده وهی: حکم من سافر فی شهر رمضان

عرض الروایه ۴۹- عن الحسین بن سعید، عن صفوان بن یحیی، عن أبی الحسن علیه السلام أنه سئل عن الرجل یسافر فی شهر رمضان فیصوم؟ فقال: «لیس من البِرّ الصیام فی السفر» (۱).

البحث السندی الحسین بن سعید: سبقت ترجمته(۲).

صفوان بن یحیی: سبقت ترجمته(۳).

دلاله الروایه عدم صحه الصوم الواجب کشهر رمضان فی السفر الذی یجب فیه

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۴/۱۸۸، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۱۰/۱۷۷.

۲- ظ: ص۸۷.

۳- ظ: ص۷۸.

التقصـیر فلیس للمسافر أن یصوم شهر رمضان بنیه أنه منه إذا كان فی سفر التقصیر، لأن الصوم فی السفر منهی عنه، والمنهی عنه لا ـ یقع مأموراً به، ولأنه زمان أبیـح فیه للعـذر، فلا یجوز صـیامه، ومن شـرط صـحه الصوم الواجب الحضـر(۱)، فلا یصـح الصوم الواجب فی السفر، لقوله تعالی:)وَمَن كَانَ مَرِیضًا أَوْ عَلَی سَفَرٍ فَعِدَّهٌ مِّنْ أَیَّامٍ أُخَرَ((۲) فأوجب عوض شهر رمضان عده أیام غیره للمسافر، فكما أن الحاضـر یلزمه الصوم فرضاً، فذلك المسافر یلزمه القضاء فرضاً، وروی عن النبی صـلی الله علیه وآله وسـلم أنه قـال: «لیس من الـبر الصـیام فی السـفر» (۳)، وعنـه صـلی الله علیـه وآله وسـلم أنه قـال: «صـائم رمضـان فی السـفر كـالمفطر فی الحضر» (۴)، وعنه صـلی الله علیه وآله وسـلم أنه أفطر فی السـفر فقیل له بعد ذلك: إن بعض الناس قد صام، فقال صلی الله علیه وآله وسلم: «أولئك العصاه أولئك العصاه»(۵).

۱- ظ: الانتصـار: الشـریف المرتضـی، ۱۹۰ ۱۹۱، كتـاب الخلاف: الطوسـی، ۱/۵۷۲، المعتـبر: المحقـق الحلی، ۲/۶۸۳، تذكره الفقهـاء: العلامه الحلی، ۶/۱۰۵، منتهی المطلـب: العلاـمه الحلی، ۸/۱۹ ۲۰، الدروس الشـرعیه: الشـهید الأول، ۱/۱۸۵، مدارك الأحكام: محمد علی العاملی، ۶/۱۴۵.

۲- سوره البقره: الآیه ۱۸۵.

۳- صـحیح البخاری: البخاری، ۳۶۹، صحیح مسلم، ۴۳۲، سـنن ابن ماجه: ابن ماجه القزوینی، ۲/۳۱۹، جامع الترمذی: الترمذی، ۱۸۰.

۴- سنن ابن ماجه: ابن ماجه القزوینی، ۲/۳۲۰، سنن النسائی: النسائی، ۴/۱۸۳، كنز العمال: المتقی الهندی، ۸/۵۰۳.

۵- صحیح مسلم: مسلم، ۴۳۲، جامع الترمذی، الترمذی، ۱۸۰، سنن النسائی: النسائی، ۴/۱۷۷.

المطلب الثالث: حكم العاجز عن الصيام

وفيه مسأله واحده وهى: الشيخ والعجوز إذا عجزوا عن الصوم

عرض الروايه ۵۰- عن عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن عبد الملك بن عتبه الهاشمى قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الشيخ الكبير، والعجوز الكبيره التى تضعف عن الصوم فى شهر رمضان؟ قال: «تصَدَّق فى كل يوم بمدّ حنطه»(۱).

غريب الحديث المد: وهو مقدار فديه من رخص لهم الشارع فى الإفطار، وهو ثلاثه أرباع الكيلو(۲).

۱- فروع الكافى: الكلينى، ۲/۱۱۷، من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ۲/۸۶، تهذيب الأحكام: الطوسى، ۴/۲۰۶، الاستبصار: الطوسى، ۲/۱۰۲.

۲- ظ: الفتاوى الواضحه: محمد باقر الصدر، ۱/۶۰۷، فقه الشريعه: محمد حسين فضل الله، ۱/۴۹۳، الرياضيات للفقيه: محمد اليعقوبى، ۱۶۲.

البحث السندی عده من أصحابنا: سبقت الإشاره إلیها(۱).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۲).

علی بن الحکم: سبقت ترجمته(۳).

عبد الملک بن عتبه الهاشمی: سبقت ترجمته(۴).

دلاله الروایه جواز إفطار الشیخ الکبیر والشیخه إذا عجزا عن الصوم بحیث یشق علیه مشقه لا یحتملا مثلها، جاز لهما أن یفطرا، ویتصدقا عن کل یوم بمد من الطعام(۵).

۱- ظ: ص ۷۲.

۲- ظ: ص ۷۶.

۳- ظ: ص ۱۲۹.

۴- ظ: ص ۱۲۹.

۵- ظ: المعتبر: المحقق الحلی، ۲/۷۱۷، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۹/۴۰۸، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۵/۳۲۱، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۵/۴۹۳، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۱۷/۶۱۲.

المطلب الرابع: حكم صوم النفساء

وفيه مسأله واحده وهى: النفساء وصحه الصوم

عرض الروايه ۵۱- عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن المرأه تلد بعد العصر، أتتم ذلك اليوم أم تفطر؟ قال: «تفطر، وتقضى ذلك اليوم»(۱).

البحث السندى صفوان بن يحيى: سبقت ترجمته(۲).

عبد الرحمن بن الحجاج: سبقت ترجمته(۳).

۱- فروع الكافى: الكلينى، ۲/۱۳۹، من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ۲/۹۶، تهذيب الأحكام: الطوسى، ۱/۱۹۷.

۲- ظ: ص۷۸.

۳- ظ: ص۹۰.

دلاله الروایه لا یصح الصوم من النفساء إذا فاجأها الدم ولو صادف النفاس جزءاً من النهار، فجمیع النهار شرط فی صحه صوم المرأه، فعلیها أن تفطر والقضاء بعد ذلک(۱).

۱- ظ: المعتبر: المحقق الحلی، ۲/۶۸۳، تذکره الفقهاء: العلامه الحلی، ۶/۱۰۲، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۶/۱۴۳، مستمسک العروه الوثقی: محسن الحکیم، ۸/۴۰۴.

المبحث الخامس: کتاب الاعتکاف

اشاره

ولغرض توضیح دلاله مسأله الاعتکاف ینتظم المبحث فی مطلبٍ وعلی النحو الآتی:

مطلبٌ: من أحکام الاعتکاف.

مطلبٌ: من أحكام الاعتكاف

وفيه مسأله واحده وهى: حكم المعتكف يجامع أهله

عرض الروايه ۵۲- عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم، عن أبى الحسن عليه السلام قال: سألته عن المعتكف يأتى أهله، فقال: «لا يأتى امرأته ليلاً ولا نهاراً وهو معتكف»(۱).

البحث السندى محمد بن يحيى: سبقت ترجمته(۲).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۳).

على بن الحسن بن فضال: سبقت ترجمته(۴).

۱- فروع الكافى: الكلينى، ۲/۱۸۵، من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ۲/۱۲۴.

۲- ظ: ص۷۵.

۳- ظ: ص۷۶.

۴- ظ: ص۷۳.

الحسن بن الجهم: سبقت ترجمته(۱).

دلاله الروایه یحرم علی المعتکف النساء والاستمتاع بالجماع لیلاً أو نهاراً(۲)، ویدل علیه قوله تعالی:)وَلاَ تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ(۳).

۱- ظ: ص۱۱۷.

۲- ظ: قواعد الأحکام: العلامه الحلی، ۱/۳۹۱، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۵/۳۸۶، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۵/۵۳۶، مستمسک العروه الوثقی: محسن الحکیم، ۸/۵۸۶.

۳- سوره البقره: الآیه ۱۸۷.

المبحث السادس: كتاب الحج

اشاره

ولغرض توضيح دلالات مسائل الحج ينتظم المبحث فی خمسه مطالب وعلی النحو الآتی:

المطلب الأول: حكم حج الصبيان.

المطلب الثانی: من أحكام مواقيت الإحرام.

المطلب الثالث: غسل الإحرام.

المطلب الرابع: من تروك الإحرام.

المطلب الخامس: من أحكام زياره البيت الحرام.

المطلب الأول: حکم حج الصبیان

وفیه مساله واحده وهی: اشتراط البلوغ فی الحج

عرض الروایه ۵۳- عن صفوان، عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن ابن عشر سنین یحج؟ قال: «علیه حجه الإسلام إذا احتلم، وکذلک الجاریه علیها الحج إذا طمثت»(۱).

البحث السندی صفوان: سبقت ترجمته(۲).

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۳).

دلاله الروایه من شروط وجوب حجه الإسلام البلوغ، وإن الصبی لا یجب علیه الحج؛ لفقد شرط التکلیف فیه، ولو حج الصبی لم یُجزَ عن حجه الإسلام، وکذلک الجاریه(۴).

۱- من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۲/۲۶۵، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۱۱/۴۴.

۲- ظ: ص۷۸.

۳- ظ: ص۱۰۵.

۴- ظ: تذکره الفقهاء: العلامه الحلی، ۷/۲۳ ۲۴، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۱۰/۵۳، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۶/۵۲، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۷/۲۰، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۶/۱۳، مستند الشیعه: النراقی، ۱۱/۱۵، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۱۸/۳۰، العروه الوثقی: کاظم الیزدی، ۴/۳۴۵.

المطلب الثانی: من أحكام مواقیت الإحرام

وفیه مسأله واحده وهی: حکم من مرَّ بالمدینه وأراد أن یعدل بالإحرام من الشجره إلی ذات عرق

عرض الروایه ۵۴- عن موسی بن القاسم، عن جعفر بن محمد بن حکیم، عن إبراهیم بن عبد الحمید، عن أبی الحسن موسی علیه السلام قال: سألته عن قوم قدموا المدینه، فخافوا کثره البرد وکثره الأیام یعنی الإحرام من الشجره فأرادوا أن یأخذوا منا إلی ذات عرق فیحرموا منها؟ فقال: «لا وهو مغضب من دخل المدینه فلیس له أن یحرم إلا من المدینه»(۱).

البحث السندی موسی بن القاسم: سبقت ترجمته(۲).

جعفر بن محمد بن حکیم: من أصحاب الإمام موسی بن جعفر علیه

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۵/۵۳، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۱۱/۳۱۸.

۲- ظ: ص۱۰۴.

السلام (۱)، وقع فی اسناد عدد من الروایات تبلغ ۳۶ مورداً(۲)، وقد عُدت روایاته من الحسان(۳).

إبراهیم بن عبد الحمید: سبقت ترجمته(۴).

دلاله الروایه معرفه المواقیت واجبه؛ لأن الإحرام رکن لا یصح إلا منها المتوقف علی معرفتها، وقد حصل المنع عن العدول من الشجره إلی میقات آخر بعدما دخل المدینه، وهو تجاوز عن المیقات محلًا، لأن من مرَّ بالمدینه لم یجز له ترک الإحرام من الشجره والعدول إلی غیره(۵).

۱- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۲۹۴، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۳۲.

۲- ظ: معجم رجال الحدیث: الخوئی، ۵/۸۰.

۳- ظ: تنقیح المقال: عبد الله المامقانی، ۱/۳۵۹.

۴- ظ: ص ۷۱.

۵- ظ: منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۱۰/۱۶۰، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۱۸/۵۰۹، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۷/۲۲۰، العروه الوثقی: کاظم الیزدی، ۴/۶۳۲، المعتمد فی شرح المناسک کتاب الحج رضا الخلخالی، ۳/۳۰۱.

المطلب الثالث: غسل الإحرام

وفيه مسأله واحده وهى: حكم من اغتسل للإحرام ثم نام قبل أن يحرم

عرض الروایه ۵۵- عن عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن أبى الحسن عليه السلام قال: سألته عن الرجل يغتسل للإحرام ثم ينام قبل أن يحرم؟ قال: «عليه إعاده الغسل»(۱).

البحث السندى عده من أصحابنا: سبقت الإشاره إليها(۲).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۳).

الحسين بن سعيد: سبقت ترجمته(۴).

۱- فروع الكافى: الكلينى، ۲/۳۲۴، تهذيب الأحكام: الطوسى، ۵/۶۰، الاستبصار: الطوسى، ۲/۱۵۹ ۱۶۰.

۲- ظ: ص۷۲.

۳- ظ: ص۷۶.

۴- ظ: ص۸۷.

النضر بن سوید: سبقت ترجمته(۱).

دلاله الروایه مَنْ اغتسل ثم نام قبل أن یعقد الإحرام فعلیه إعاده الغسل لأن النوم أحد نواقض الطهاره وبنومه خرج عنها(۲).

۱- ظ: ص۹۲.

۲- ظ: النهایه ونکتها: الطوسی والمحقق الحلی، ۱/۴۶۸، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۱۰/۲۰۳، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۶/۲۵۴، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۶/۱۹۹، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۱۹/۷۷، مستمسک العروه الوثقی: محسن الحکیم، ۱۱/۳۳۸.

المطلب الرابع: من تروک الإحرام

وفیه مسأله واحده وهی: حکم التظلیل للمُحرم

عرض الروایه ۵۶- عن العبـاس، عن عبـد الله بن المغیره قـال: قلت لأبی الحسن الأـول علیه السـلام: أُظلّل وأنا محرم؟ قال: «لا»، قلت: أفأظَلل وأکفر؟ قـال: لا، قلت: فإن مرضتُ؟ قال: «ظلل وکفّر»، ثم قال: «أما علمت أن رسول الله صـلی الله علیه وآله وسـلم قال: ما من حاج یضحّی ملبیاً حتی تغیب الشمس إلا غابت ذنوبه معها»(۱).

البحث السندی العباس: هو العباس بن معروف، کما فی سند الاستبصار، أبو الفضل، قمی(۲)، من أصحاب الإمام علی بن موسی الرضا(۳)، والإمام علی الهادی

۱- من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۲/۲۲۳، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۵/۲۸۴، الاستبصار: الطوسی، ۲/۱۸۲.

۲- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۸۱.

۳- و(۴) ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۱، ۳۸۹.

علیهما السلام(۱)، (له کتب)(۲)، (ثقه صحیح الحدیث)(۳).

عبد الله بن المغیره: سبقت ترجمته(۴).

دلاله الروایه یحرم تظلیل الرجل المحرم الصحیح غیر المتضرر حال سیره فوق رأسه، وإن التزم الکفاره، ورخص فیه التظلیل للمحرم بشرطین وهما العله والتزام الکفاره(۵).

۱-

۲- الفهرست: الطوسی، ۱۹۰، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۰۳.

۳- رجال النجاشی: النجاشی، ۲۸۱، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۱، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۲۵۶، حاوی الأقوال: عبد النبی الجزائری، ۲/۱۱۶، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۲۰.

۴- ظ: ص۱۰۵.

۵- ظ: تذکره الفقهاء: العلامه الحلی، ۷/۳۴۰، الدروس الشرعیه: الشهید الأول، ۱/۲۹۱، جامع المقاصد: الکرکی، ۳/۱۸۶، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۶/۳۲۱، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۶/۳۰۲، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۲/۴۱۱.

المطلب الخامس: من أحكام زياره البيت الحرام

وفيه مسأله واحده وهی: حكم طواف النساء

عرض الروايه ۵۷- عن عدَّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد قال: قال أبو الحسن عليه السلام فی قول الله عز وجل:)وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ((۱) قال: «طواف الفريضه طواف النساء»(۲).

البحث السندی عده من أصحابنا: سبقت الإشاره إليها(۳).

سهل بن زياد: سبقت ترجمته(۴).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۵).

۱- سوره الحج: الآيه ۲۹.

۲- فروع الكافی: الكلينی، ۲/۵۱۳ ۵۱۴، من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ۲/۲۹۱، تهذيب الأحكام: الطوسی، ۵/۲۲۹.

۳- ظ: ص۷۲.

۴- ظ: ص۶۸.

۵- ظ: ص۷۶.

دلاله الروایه إن من طاف طواف الحج وسعیه، فقد تحلل من کل شیء کان به محرماً إلا النساء، فلیس له وطؤهن إلا بطواف آخر متی فعله حللن له وهو طواف النساء وهو واجب(۱).

۱- ظ: الانتصار: الشریف المرتضی، ۲۵۵، کتاب الخلاف: الطوسی، ۲/۳۶۲، شرائع الإسلام: المحقق الحلی، ۱/۲۱۴، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۱۱/۳۶۴.

الفصل الثالث: روايات الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام فى العقود والإيقاعات

اشاره

عرض ودلاله ويشتمل هذا الفصل على قسمين وهما:

القسم الأول: روايات الإمام الكاظم عليه السلام فى العقود.

القسم الثانى: روايات الإمام الكاظم عليه السلام فى الإيقاعات.

القسم الأول: روايات الإمام الكاظم عليه السلام فى العقود

اشاره

ولبيان روايات الإمام موسى بن جعفر عليه السلام فى العقود ينتظم هذا القسم فى أربعه مباحث وعلى النحو الآتى:

المبحث الأول: كتاب التجاره.

المبحث الثانى: كتاب الضمان، كتاب الصلح، كتاب الشركه، كتاب المضاربه.

المبحث الثالث: كتاب الوقف، كتاب الوصايا.

المبحث الرابع: كتاب النكاح.

المبحث الأول: كتاب التجاره

اشاره

ولغرض توضيح دلالات مسائل التجاره ينتظم المبحث فى أربعه مطالب وعلى النحو الآتى:

المطلب الأول: عقد البيع وشروطه.

المطلب الثانى: من أحكام الخيار.

المطلب الثالث: من أحكام الصرف.

المطلب الرابع: من أحكام المساومه.

المطلب الأول: عقد البيع وشروطه

اشاره

وفیه مسألتان وهما:

المسأله الأولی: الاشتراط بوصف المبیع مملوکاً

عرض الروایه ۵۸- عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن علی بن رئاب، وعبدالله بن جبله، عن إسحاق بن عمار، عن عبد صالح علیه السلام قال: سألته عن رجل فی یده دار لیست له، ولم تزل فی یده وید آبائه من قبله، قد أعلمه من مضی من آبائه إنها لیست لهم، ولا یدرون لمن هی، فیبیعها ویأخذ ثمنها؟ قال: «ما أحب أن یبیع ما لیس له»، قلت: فیبیع سکناها أو مکانها فی یده فیقول لصاحبه: أبیعک سکنای وتکون فی یدک کما هی فی یدی؟ قال: «نعم، یبیعها علی هذا»(۱).

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۷/ ۱۱۹، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۱۷/ ۳۳۵.

البحث السندی الحسن بن محمد بن سماعه: سبقت ترجمته(۱).

علی بن رئـاب الکوفی: أبو الحسن، کوفی، روی عن أبی عبـد الله وأبی الحسن علیهما السـلام(۲)، من أصـحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق علیه السـلام(۳)، ومن أصـحاب الکتب المصـنفه فی الأـصول الـذین رووا الفقه عن الأئمه علیهم السـلام(۴)، وله أصل کبیر(۵)، وله کتب، منها: کتاب الوصیه والإمامه، وکتاب الدیات(۶)، وهو ثقه جلیل القدر عظیماً فی الأصحاب(۷).

عبـد الله بن جبله: أبو محمـد، الکنـانی، وکان فقیهاً مشـهوراً واقفیاً(۸)، من أصـحاب الإمام موسـی بن جعفر علیه السـلام(۹)، له کتب، منها: کتاب الرجال، کتاب الصفه فی الغیبه علی مذهب الواقفه، کتاب الصلاه، کتاب

۱- ظ: ص۹۴.

۲- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۵۰.

۳- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۱۶۳، رجال الطوسی: الطوسی، ۲۴۶.

۴- ظ: کتاب الفهرست: ابن الندیم، ۲۷۵.

۵- ظ: الفهرست: الطوسی، ۱۵۱، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۷۹، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۰۳.

۶- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۵۰.

۷- ظ: الفهرست: الطوسی، ۱۵۱، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۰۳، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۳۲.

۸- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۱۶.

۹- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۰۱، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۴۱.

الزکاه، کتاب الطلاق، کتاب مواریث الصُّلْب(۱)، و(له روایات)(۲)، (ثقه)(۳).

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۴).

دلاله الروایه إذا کان الرجل فی یده دار أو أرض ورثها عن أبیه عن جدِّه، غیر أنه یعلم أنها لم تکن ملکاً لهم، بل کانت للغیر، ولا یعرف المالک، لم یجز له بیعها، بل ینبغی أن یترکها بحالها، فان أراد بیعها، فلیبع تصرفه فیها، ولا یبیع أصلها علی حال؛ لأن مفهوم المنفعه مباین لمفهوم العین ولا ینطبق أحدهما علی ما ینطبق علیه الآخر، وقد یظهر من قوله علیه السلام: «لا أحب» فیه جواز بیع المنفعه ولکن علی الکراهه(۵).

المسأله الثانیه: بخس المکیال والبیع بمکیال مجهول

عرض الروایه ۵۹- عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد البرقی، عن سعد بن سعد، عن أبی الحسن علیه السلام قال: سألته عن قوم یُصغرون القُفْزان یبیعون بها، قال: «أُولئک الذین یبخسون الناس أشیاءهم»(۶).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۱۶.

۲- الفهرست: الطوسی، ۱۷۲، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۹۳.

۳- رجال النجاشی: النجاشی، ۲۱۶.

۴- ظ: ص۱۰۵.

۵- ظ: النهایه: الطوسی، ۴۲۳، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۳۸/ ۱۴۴، نهج الفقاهه: محسن الحکیم، ۱/ ۴.

۶- فروع الکافی: الکلینی، ۳/ ۱۸۱، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۱۷/ ۳۴۷.

البحث السندی محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۱).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن خالد البرقی: سبقت ترجمته(۳).

دلاله الروایه إذا کان العوضان من المکیل والموزون فلابـدّ من اعتبارهما بما هو المعتاد والمتعارف علیه عنـد أهل ذلک المصـر من الکیل والوزن، فلا یکفی المکیال المجهول، ولا الوزن المجهول للغرر المنهی عنه فی ذلک کله(۴).

۱- ظ: ص۷۵.

۲- ظ: ص۷۶.

۳- ظ: ص۱۱۹.

۴- ظ: قواعد الأحکام: العلامه الحلی، ۲/۲۲، الحدائق الناضره: یوسف البحرانی، ۱۸/ ۴۱۲، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۲۳/ ۶۶۹ - ۱۷۰.

المطلب الثانى: من أحكام الخيار

وفيه مسأله واحده وهى: خيار تأخير إقباض الثمن والمثمن عن ثلاثه أيام.

عرض الروايه ۶۰- عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن على بن يقطين، أنه سأل أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يبيع البيع ولا يقبضه صاحبه، ولا يقبض الثمن؟ قال: «الاجل بينهما ثلاثه أيام، فإن قبض بيعه وإلّا فلا بيع بينهما»(۱).

البحث السندى الحسين بن سعيد: سبقت ترجمته(۲).

صفوان: سبقت ترجمته(۳).

عبدالرحمن بن الحجاج: سبقت ترجمته(۴).

۱- تهذيب الأحكام: الطوسى، ۷/ ۲۴، الاستبصار: الطوسى، ۳/ ۸۵.

۲- ظ: ص۸۷.

۳- ظ: ص۷۸.

۴- ظ: ص ۹۰.

علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۱).

دلاله الروایه ان الإمهال والتأجیل من الشرع، فی ظرف لم یکن لهما بحسب القرار المعاملی، وان تأخیر اقباض الثمن أو المثمن عن ثلاثه أیام یدل علی بطلان البیع، فمن باع ولم یقبض الثمن لمده أمدُها ثلاثه أیام یدل علی بطلان البیع، فمن باع ولم یقبض الثمن ولا سلم المبیع ولا اشترط تأخیر الثمن فالبیع لازم ثلاثه أیام، فان جاء المشتری بالثمن فیهما، وإلا کان البائع أولی بالمبیع، وهذا الخیار مشروط بشرطین وهما: عدم قبض الثمن، وعدم قبض المبیع(۲).

۱- ظ: ص۷۴.

۲- ظ: نزهه الناظر: یحیی بن سعید الحلی، ۸۶، تذکره الفقهاء: العلامه الحلی، ۱۱/ ۷۱، إیضاح الفوائد: أبو طالب ابن العلامه الحلی، ۱/ ۴۸۶، التنقیح الرائع: المقداد السیوری، ۲/ ۴۸، الحدائق الناضره: یوسف البحرانی، ۱۹/ ۳۹ — ۴۰، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۸/ ۳۰۶، مستند الشیعه: النراقی، ۱۴/ ۳۹۶، کتاب المکاسب: مرتضی الأنصاری، ۵/ ۲۱۹، کتاب البیع: روح الله الخمینی، ۴/ ۵۹۷.

المطلب الثالث: من أحكام الصرف

وفيه مسأله واحده وهی: من كان له علی غيره دنانير أو دراهم ثم تغير السعر قبل المحاسبه

عرض الروايه ۶۱- عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الرجل يكون لی عليه المال، فيقضی بعضاً دنانير وبعضاً دراهم، فإذا جاء يحاسبنی ليوفّينی كما يكون قد تغير سعر الدنانير، أیُّ السعرين أحسب له، الذی كان يوم أعطانی الدنانير، أو سعر يومی الذی أُحاسبه؟ قال: «سعر يوم أعطاك الدنانير، لأنك حبست منفعتها عنه»(۱).

البحث السندی أبو علی الأشعری: سبقت ترجمته(۲).

۱- فروع الكافی: الكلينی، ۳/ ۲۵۱، من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ۳/ ۱۷۹، تهذيب الأحكام: الطوسی، ۷/ ۹۸.

۲- ظ: ص ۸۲.

محمد بن عبد الجبار: سبقت ترجمته(۱).

صفوان: سبقت ترجمته(۲).

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۳).

دلاله الروايه دلت الروايه على احتساب السعر يوم القبض بوصف الوفاء ليس بيعاً، ولانه بإقباضه عين حقه فيه، وانه يحاسب على السعر الأول(۴).

۱- ظ: ص ۱۱۰.

۲- ظ: ص۷۸.

۳- ظ: ص۱۰۵.

۴- ظ: تذكره الفقهاء: العلامه الحلى، ۱۰/ ۴۴۰، الحدائق الناضره: يوسف البحرانى، ۱۹/ ۲۶۷، جواهر الكلام: محمد حسن النجفى، ۲۵/ ۱۰۷.

المطلب الرابع: من أحكام المساومه

وفیه مسأله واحده وهی: حکم المساومه فی البیع علی ما لیس عنده

عرض الروایه ۶۲- عن الحسین بن سعید، عن صفوان، عن عبد الحمید بن سعد قال: قلت لأبی الحسن علیه السلام: إنا نعالج هذه العینه، وربما جاءنا الرجل یطلب البیع لیس هو عندنا، فنساومه ونقاطعه علی سعره قبل أن نشتریه، ثم نشتری المتاع فنبیعه إیاه بذلک السعر الذی نقاطعه علیه، لا نزید شیئاً ولا ننقصه؟ قال: «لا بأس»(۱).

البحث السندی الحسین بن سعید: سبقت ترجمته(۲).

صفوان: سبقت ترجمته(۳).

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۷/ ۵۰، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۱۸/ ۵۱.

۲- ظ: ص۸۷.

۳- ظ: ص۷۸.

عبد الحمید بن سعد: کوفی، له کتاب(۱)، من أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق(۲) والإمام موسی بن جعفر علیهما السلام (۳)، (ثقه) (۴).

دلاله الروایه علی انه یجوز ان یساوم علی ما لیس عنده ویشتریه فیبیعه إیاه بغیر ربح(۵).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۴۶.

۲- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۲۴۰.

۳- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۰۵، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۴۱.

۴- الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۲۱۲.

۵- ظ: وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۱۸/ ۴۸.

المبحث الثانی: کتاب الرهن، کتاب الضمان، کتاب الصلح، کتاب الشرکه، کتاب المضاربه

اشاره

ولغرض توضیح دلالات مسائل الرهن، الضمان، الصلح، الشرکه، المضاربه، ینتظم المبحث فی خمسه مطالب وعلی النحو الآتی:

المطلب الأول: من أحکام الرهن.

المطلب الثانی: من أحکام الضمان.

المطلب الثالث: من أحکام الصلح.

المطلب الرابع: من أحکام الشرکه.

المطلب الخامس: من أحکام المضاربه.

المطلب الأول: من أحكام الرهن

وفيه مسأله واحده وهی: حکم بیع الرهن إذا غاب صاحبه

عرض الروايه ۶۳- عن أبی علی الأشعریُّ، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الرجل يكون عنده الرهن، فلا يدری لمن هو من الناس؟ فقال: «لا أُحِبُّ أن يبيعه حتی يجیء صاحبه»، قلت: لا يدری لمن هو من الناس؟ فقال: «فيه فضل أو نقصان»؟ قلت: فإن كان فيه فضل أو نقصان؟ قال: «إن كان فيه نقصان فهو أهون، يبيعه فيؤجّر فيما نقص من ماله، وإن كان فيه فضل، فهو أشدُّهما عليه، يبيعه ويمسک فضله حتی يجئ صاحبه»(۱).

۱- فروع الكافی: الكلينی، ۳/ ۲۳۳، من لا يحضره الفقيه، الصدوق، ۳/ ۱۹۱، تهذيب الأحكام: الطوسی، ۷/ ۱۵۳.

البحث السندی أبو علی الأشعری: سبقت ترجمته(۱).

محمد بن عبد الجبار: سبقت ترجمته(۲).

صفوان: سبقت ترجمته(۳).

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۴).

دلاله الروایه دلت الروایه علی جواز البیع مع عـدم التمکن وتعـذر إیـذان الراهن، بناءً علی ظاهر الأذن منه علیه السـلام، وإستیفاء دینه منه، ولزمه بحفـظ مـا یفضل إلی أن یظهر صاحبه وهو الراهن، وقـد حمل البیع علی الکراهه کما یشـیر قوله علیه السـلام: «لا أُحِبُّ أن یبیعه»(۵).

۱- ظ: ص۸۲.

۲- ظ: ص۱۱۰.

۳- ظ: ص۷۸.

۴- ظ: ص۱۰۵.

۵- ظ: الکـافی فی الفقه: أبو الصـلاح الحلبی، ۳۱۰، الحدائق الناضـره: یوسف البحرانی، ۲۰/ ۲۴۶، جواهر الکلام: محمد حسـن النجفی، ۲۶/ ۴۲۸

المطلب الثانی: من أحکام الضمان

وفیه مسأله واحده وهی: لا غرم علی الضامن بل یرجع علی المضمون عنه

عرض الروایه: ۶۴- عن محمد بن یحیی، عن الحسن بن علی بن یقطین، عن الحسین بن خالد قال: قلت لأبی الحسن علیه السلام: جُعِلْتُ فداک، قول الناس: الضامن غارم؟ قال: فقال: «لیس علی الضامن غُرم، الغُرم علی من أکل المال»(۱).

البحث السندی محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۲).

الحسن بن علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۳).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۳/ ۹۹، من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۳/ ۵۵، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۶/ ۱۷۰.

۲- ظ: ص۷۵.

۳- ظ: ص۷۷.

الحسین بن خالد: وهو الحسین بن خالد بن طهمان الخفاف، وکنیه خالد أبو العلاء(١)، روی عن أبی عبد الله علیه السلام، وله کتب(٢)، وله کتاب یعد فی الأصول(٣)، کثیر الروایه وروایاته مقبوله(۴)، وهو وجه عظیم القدر والمنزله(۵)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۶)، (ثقه)(٧).

دلاله الروایه دلت الروایه علی رجوع الضامن علی المضمون عنه بما اغترمه للمضمون له، وأنه لا غرم علیه، بمعنی عدم رجوعه علی المضمون عنه، ولو صح ما ذکره السائل من عدم الرجوع للزم حصول الغرم علیه، مع انه علیه السلام قد نفاه عنه، وجعل الغرم علی من أکل المال وهو المضمون عنه، مضافاً إلی أصاله حفظ احترام مال المسلم وضمانه(٨).

١- ظ: اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ٣٠٧.

٢- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۵٣.

٣- ظ: الفهرست: الطوسی، ١٠٧.

۴- ظ: تنقیح المقال: عبدالله المامقانی، ٢١/ ٢٣٩.

۵- ظ: اکلیل المنهج: محمد جعفر الکرباسی، ٢٠٨.

۶- ظ: رجال البرقی: البرقی: ٢٩٢، رجال الطوسی: الطوسی، ٣٣۴.

٧- الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ١٢٣.

٨- ظ: کفایه الأحکام: المحقق السبزواری، ١ / ۵٩۴، الحدائق الناضره: یوسف البحرانی، ٢١ / ٢١، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ٩/ ٢٧٣، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ٢۶/ ١٣٣، ط.ق، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ٣/ ٣٨٢.

المطلب الثالث: من أحکام الصلح

وفیه مسأله واحده وهی: الصلح بین الناس مع علمهما بما وقعت المنازعه فیه، لا مع علم أحدهما وجهل الآخر

عرض الروایه ۶۵- عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن علی بن أبی حمزه قال: قلت لأبی الحسن علیه السلام: یهودی أو نصرانی کانت له عندی اربعه آلاف درهم، فهلک، أیجوز لی أن أُصالح ورثته ولا أُعلمهم کم کان؟ فقال: «لا، حتی تخبرهم»(۱).

البحث السندی علی بن إبراهیم: سبقت ترجمته(۲).

إبراهیم بن هاشم: سبقت ترجمته(۳).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۳/ ۲۶۳، من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۳/ ۲۳، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۶/ ۱۶۷.

۲- ظ: ص۷۹.

۳- ظ: ص۹۱.

ابن أبی عمیر: سبقت ترجمته(۱).

علی بن أبی حمزه: سبقت ترجمته(۲).

دلاله الروایه إذا اختص الجهل عند المستحق ومعلوم عند من علیه الحق ولم یعلم المستحق بقدره، کترکه موجوده یعلمها الذی هو فی یده، فلم یصح الصلح، والواجب علیه اعلام صاحب الحق بما وقعت المنازعه فیه، فاما الصلح قبل الاعلام فهو باطل، لا یثمر تملیکاً، فالعبره بوصول الحق لا بالصلح(۳).

۱- ظ: ص۹۵.

۲- ظ: ص۹۱.

۳- ظ: جامع المقاصد: الکرکی، ۵/ ۴۰۹، مسالک الأفهام: الشهید الثانی، ۴/ ۲۶۳، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۹/ ۳۳۸، الحدائق الناضره: یوسف البحرانی، ۲۱/ ۹۱، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۹/ ۳۰۴.

المطلب الرابع: من أحكام الشركه

وفیه مسأله واحده وهی: تساوی الشریکین فی الربح والخسران إن تساوی المالان

عرض الروایه ۶۶- عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن صفوان بن یحیی، عن إسحاق بن عمار قال: قلت للعبد الصالح علیه السلام: الرجل یدلّ الرجل علی السلعه فیقول: اشترها ولی نصفها، فیشتریها الرجل وینقد من ماله؟ قال: «له نصف الربح»، قلت: فإن وضع یلحقه من الوضیعه شیء؟ قال: «علیه من الوضیعه کما أخذ من الربح»(۱).

البحث السندی الحسن بن محمد بن سماعه: سبقت ترجمته(۲).

صفوان بن یحیی: سبقت ترجمته(۳).

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۷/ ۱۷۰، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۱۹/ ۶.

۲- ظ: ص۹۴.

۳- ظ: ص۷۸.

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۱).

دلاله الروايه فان اذن أحدهما لصاحبه فی الشـراء ونقد عنه ما عليه من الثمن وقع الشراء عنهما، وكانا شريكين فی ذلک، له ما له وعليه ما عليه(۲).

۱- ظ: ص۱۰۵.

۲- ظ: تذكره الفقهاء: العلامه الحلی، ۱۶/ ۳۲۱، جواهر الكلام: محمد حسن النجفی، ۲۴/ ۱۶۶، ط.ق، مستمسک العروه الوثقی: محسن الحكيم، ۱۳/ ۱۱.

المطلب الخامس: من أحكام المضاربه

وفيه مسأله واحده وهی: يثبت للعامل الحصه المشترطه من الربح ولا يلزمه الخسران

عرض الروايه ۶۷- عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن عبد الله بن جبله، عن إسحاق بن عمار، عن أبی الحسن علیه السلام قال: سألته عن مال المضاربه؟ قال: «الربح بينهما، والوضيعه على المال»(۱).

البحث السندی الحسن بن محمد بن سماعه: سبقت ترجمته(۲).

عبدالله بن جبله: سبقت ترجمته(۳).

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۴).

۱- تهذيب الأحكام: الطوسی، ۷/ ۱۷۰، الاستبصار: الطوسی، ۳/ ۱۳۴.

۲- ظ: ص۹۴.

۳- ظ: ص۱۵۰.

۴- ظ: ص۱۰۵.

دلاله الروایه عدم ضمان المضارب للخساره ویستحق من الرابح کونه مشترکاً بینهما فی جمیع الربح، ووقوع الضرر والخساره علی مالک رأس المال(۱).

۱- ظ: مسالک الأفهام: الشهید الثانی، ۴/ ۳۶۳، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۱۰/ ۲۴۰، الحدائق الناضره: یوسف البحرانی، ۲۱/ ۲۰۸، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۹/ ۳۳۸، مستمسک العروه الوثقی: محسن الحکیم، ۱۲/ ۲۷۶، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۳/ ۴۰۷، فقه الصادق: الروحانی، ۲۸/ ۴۳۶.

المبحث الثالث: كتاب الوقف، كتاب الوصايا

اشاره

ولغرض توضيح دلالات مسائل الوقف، الوصايا ينتظم المبحث فى مطلبين وعلى النحو الآتى:

المطلب الأول: من أحكام الوقف.

المطلب الثانى: من أحكام الوصايا.

المطلب الأول: من أحكام الوقف

وفيه مسأله واحده وهی: شرط لزوم الوقف قبض الموقوف علیه

عرض الروایه ٦٨- عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، وأبو علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، جمیعاً، عن صفوان بن یحیی، عن أبی الحسن علیه السلام قال: سألته عن الرجل یوقف الضیعه ثم یبدو له أن یُحدِثَ فی ذلک شیئاً؟ فقال: «إن کان أوقفها لولده ولغیرهم، ثم جعل لها قیماً، لم یکن له أن یرجع فیها، وان کانوا صغاراً وقد شرط ولایتها لهم حتی یبلغوا، فیحوزها لهم لم یکن له أن یرجع فیها، وإن کانوا کباراً لم یسلمها إلیهم، ولم یخاصموا حتی یحوزوها عنه، فله أن یرجع فیها، لأنهم لا یحوزونها عنه وقد بَلَغوا»(١).

١- فروع الکافی: الکلینی، ٥/ ٤٧، من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ٤/ ١٧٢، تهذیب الأحکام: الطوسی، ٩/ ١١٩، الاستبصار: الطوسی، ٤/ ١١٠.

البحث السندی محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۱).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۲).

أبو علی الأشعری: سبقت ترجمته(۳).

محمد بن عبد الجبار: سبقت ترجمته(۴).

صفوان بن یحیی: سبقت ترجمته(۵).

دلاله الروایه اشتراط القبض فی تمامیه صحه الوقف إذ یترتب علیه أثره بمعنی انتقال الملک مشروطاً بالعقد والقبض، فیکون العقد جزء السبب الناقل، وتمامه القبض، وقبله یکون العقد صحیحاً فی نفسه لکنه لیس بناقل إلا بالقبض، ولهذا یجوز للواقف الفسخ قبل القبض، ویبطل بالموت قبله، وبهذا یظهر ان القبض من شرائط صحه الوقف، ویدل علی جواز الرجوع فیه قبل القبض(۶).

۱- ظ: ص۷۵.

۲- ظ: ص۷۶.

۳- ظ: ص۸۲.

۴- ظ: ص۱۱۰.

۵- ظ: ص۷۸.

۶- ظ: التنقیح الرائع: المقداد السیوری، ۲/ ۳۰۲، جامع المقاصد: الکرکی، ۹/ ۱۱، مسالک الأفهام: الشهید الثانی، ۵/ ۳۵۸، الحدائق الناضره: یوسف البحرانی، ۲۲/ ۱۳۱، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱۰/ ۹۷، العناوین: میر عبد الفتاح المراغی، ۲/ ۲۵۶، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۲۸/ ۸، ط.ق، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۴/۳.

المطلب الثانی: من أحكام الوصايا

اشاره

وفیه ثلاثه مسائل وهما:

المسأله الأولی: حكم الوصیه بثلث المال

عرض الروایه ۶۹- عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار؛ ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، جمیعاً عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عمّا یقول الناس فی الوصیّه بالثلث والربع عند موته، أشیء صحیح معروف، أم كیف صنع أبوك؟ فقال: «الثلث، ذلك الأمر الذی صنع أبی رحمه الله»(۱).

البحث السندی أبو علی الأشعری: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن عبد الجبار: سبقت ترجمته(۳).

۱- فروع الكافی: الكلینی، ۵/ ۶۵، من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۴/ ۱۶۶.

۲- ظ: ص ۸۲.

۳- ظ: ص ۱۱۰.

محمد بن إسماعیل: سبقت ترجمته(۱).

الفضل بن شاذان: سبقت ترجمته(۲).

صفوان: سبقت ترجمته(۳).

عبد الرحمن بن الحجاج: سبقت ترجمته(۴).

دلاله الروایه دلت الروایه علی عد الثلث فی الوصیه وقت الوفاه ولا اعتراض للورثه علیه(۵) وقد ورد عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم قوله: «إن الله تعالی تصدّق علیکم بثلث أموالکم عند وفاتکم»(۶).

المسأله الثانیه: حکم من أوصی بوصایا متعدده

عرض الروایه ۷۰- عن یونس بن عبد الرحمن، عن علی بن سالم قال: سألت أبا

۱- ظ: ص۸۹.

۲- ظ: ص۸۹.

۳- ظ: ص۷۸.

۴- ظ: ص۹۰.

۵- ظ: المبسوط فی فقه الإمامیه: الطوسی، ۳/ ۲۳۵، مسالک الأفهام: الشهید الثانی، ۶/ ۱۵۳، الحدائق الناضره: یوسف البحرانی، ۲۲/ ۴۳۴، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۲۸/ ۲۸۹، ط.ق.

۶- مسند أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل، المعجم الکبیر: الطبرانی، ۲/ ۵۴، سنن الدار قطنی: الدار قطنی، ۴/ ۸۵، کنز العمال: المتقی الهندی، ۱۶/ ۶۲۰.

الحسن موسى عليه السلام فقلت: إن أبى أوصى بثلاث وصايا، فبأيهنَّ آخذ؟ قال: «خذ بآخرهنَّ»، قال: قلت: فإنها أقل؟! قال: فقال: «وإن قَلَّ»(١).

البحث السندى يونس بن عبد الرحمن: سبقت ترجمته(٢).

على بن سالم: وهو على بن أبى حمزه البطائنى - واسم أبى حمزه سالم(٣)- سبقت ترجمته(۴).

دلاله الروايه ان من أوصى بوصايا متعدده كانت المتأخره منافيه للمتقدمه، وكانت اللاحقه عدولاً عن السابقه فيعمل باللاحقه، وعدم قصد الموصى ارادتها جميعاً، ولا ريب فى ان الحكم للمتأخره كما هو واضح(۵).

المسأله الثالثه: حكم من أوصى بجزء من ماله، أو بسهم منه

عرض الروايه ٧١- عن محمد بن على بن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن أبى نصر قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل أوصى بجزء من ماله؟ فقال:

١- تهذيب الأحكام: الطوسى، ٩/ ٢٠٩، وسائل الشيعه: الحر العاملى، ١٩/ ٣٠۵.

٢- ظ: ص۶٩.

٣- ظ: رجال النجاشى: النجاشى، ٢۴٩، الرسائل الرجاليه: أبو المعالى الكلباسى، ۴/ ۴٠٣.

۴- ظ: ص٩١.

۵- ظ: جواهر الكلام: محمد حسن النجفى، ٢٨/ ٣٠٣، ط.ق.

«واحد من سبعه، إن الله تعالی یقول:)لَها سَبْعَهُ أَبْوابٍ لِکُلِّ بابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ((۱)»، قلت: فرجل أوصی بسَهْم من ماله؟ قال: «السهم واحد من ثمانیه»، ثم قرأ: «)إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ وَالْمَساکِینِ وَالْعامِلِینَ عَلَیْها وَالْمُؤَلَّفَهِ قُلُوبُهُمْ وَفِی الرِّقابِ وَالْغارِمِینَ وَفِی سَبِیلِ اللهِ وَابْنِ السَّبِیلِ فَرِیضَهً مِنَ اللهِ وَاللهُ عَلِیمٌ حَکِیمٌ((۲)»(۳).

البحث السندی محمد بن علی بن محبوب: سبقت ترجمته(۴).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۵).

ابن أبی نصر: سبقت ترجمته(۶).

دلاله الروایه إذا أوصی الإنسان بجزء من ماله، ولم یسمه کان السبع من المال، وإن أوصی بسهم من ماله، ولم یُبین ما الذی أراد حتی عاجلته المنیه فمات، کان الثمن من ماله، وان السبع والثمن هو القدر المعین شرعاً(۷).

۱- سوره الحجر: الآیه ۴۴.

۲- سوره التوبه الآیه: ۶۰.

۳- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۹/ ۱۸۰ – ۱۸۱، الاستبصار: الطوسی، ۴/ ۱۴۰.

۴- ظ: ص ۷۰.

۵- ظ: ص ۷۶.

۶- ظ: ص ۸۶.

۷- ظ: المقنعه: المفید، ۶۷۳ – ۶۷۴، الجامع للشرائع: یحیی بن سعید الحلی، ۴۹۵، مسالک الأفهام: الشهید الثانی، ۶/ ۱۷۸ – ۱۷۹، الحدائق الناضره: یوسف البحرانی، ۲۲/ ۴۱۳ – ۴۱۴، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۲۸/ ۳۲۱، ط.ق.

المبحث الرابع: كتاب النكاح

اشاره

ولغرض توضيح دلالات مسائل النكاح ينتظم المبحث فى سته مطالب وعلى النحو الآتى:

المطلب الأول: أولياء العقد.

المطلب الثانى: ما يحرم بالرضاع.

المطلب الثالث: ما يحرم باستيفاء العَدَدَ.

المطلب الرابع: من أحكام نكاح المتعه.

المطلب الخامس: حكم الشرط فى النكاح.

المطلب السادس: من أحكام الأولاد.

المطلب الأول: أولياء العقد

وفيه مسأله واحده وهي: حكم ولايه الأب على البنت غير البالغه

عرض الروايه ٧٢- عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيغ قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الصبيّه يزوجها أبوها، ثمَّ يموت وهي صغيره، فتكبر قبل أن يدخل بها زوجها، أيجوز عليها التزويج، أو الأمر إليها؟ قال: «يجوز عليها تزويج أبيها»(١).

البحث السندي محمد بن يحيى: سبقت ترجمته(٢).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(٣).

محمد بن إسماعيل بن بزيغ: سبقت ترجمته(٤).

١- فروع الكافي: الكليني، ٣/ ٣٩٨، وسائل الشيعه: الحر العاملي، ٢٠/ ٢٧٥.

٢- ظ: ص٧٥.

٣- ظ: ص٧٦.

٤- ظ: ص٨٩.

دلاله الروایه تثبت ولایه الأب علی الصغیره ویلزم العقد بعد بلوغها(۱).

۱- ظ: شرائع الإسلام: المحقق الحلی، ۱/ ۵۱۵، مسالک الأفهام: الشهید الثانی، ۷/ ۱۱۹، نهایه المرام: محمد علی العاملی، ۱/ ۶۳، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۷/ ۹۸، الحدائق الناضره، یوسف البحرانی، ۲۳/ ۱۸۷، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱۱/ ۷۶، مستند الشیعه: النراقی، ۱۶/ ۱۲۵، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۲۹/ ۱۹۷، ط.ق.

المطلب الثانی: ما یحرم بالرضاع

اشاره

وفیه مسألتان وهما:

المسأله الأولی وهی: حکم ثبوت التحریم فی الرضاع

عرض الروایه ٧٣- عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن زیاد القندی، عن عبد الله بن سنان، عن أبی الحسن علیه السلام قال: قلت له: یحرم من الرضاع الرضعه والرضعتان والثلاث؟ فقال: «لا، إلّا ما اشتدَّ علیه العظم ونبت اللّحم»(١).

البحث السندی علی بن إبراهیم: سبقت ترجمته(٢).

إبراهیم بن هاشم: سبقت ترجمته(٣).

١- فروع الکافی: الکلینی، ٣/ ۴۴۴، تهذیب الأحکام: الطوسی، ٧/ ٢٨٠، الاستبصار: الطوسی، ٣/ ٢٠٠.

٢- ظ: ص٧٩.

٣- ظ: ص ٩١.

ابن أبی عمیر: سبقت ترجمته(۱).

زیاد القندی: زیاد بن مروان القندی، أبو الفضل، روی عن أبی عبد الله وأبی الحسن علیهما السلام (۲)، وهو أحد أرکان الوقف(۳)، من أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق والإمام موسی بن جعفر علیهما السلام(۴)، (له کتاب)(۵)، (ثقه)(۶)، وهو من خاصه الإمام موسی بن جعفر الکاظم علیه السلام وثقاته وأهل الورع والعلم والفقه من شیعته، وممن روی النص علی علی بن موسی الرضا علیه السلام بالإمامه(۷).

عبدالله بن سنان: کوفی، لا یطعن علیه فی شیء، جلیل، روی عن أبی عبد الله علیه السلام (۸)، ورد بحقه قول الإمام الصادق علیه السلام: «أما إنَّه یزید علی السن خیراً»(۹)، من أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق، والإمام موسی بن جعفر علیهما السلام(۱۰). له کتب، منها: کتاب الصلاه، کتاب

۱- ظ: ص۹۵.

۲- ظ: رجال النجاشی، ۱۷۱.

۳- ظ: اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۳۹۰، التحریر الطاووسی: حسن بن زین الدین، ۱۱۳.

۴- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۲۰۸، ۳۳۷.

۵- رجال الفهرست: الطوسی، ۱۳۱، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۶۹.

۶- فائق المقال: أحمد البصری، ۱۱۳.

۷- ظ: الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۴۸.

۸- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۱۴.

۹- اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۳۴۴، التحریر الطاووسی: حسن بن زین الدین، ۱۷۰.

۱۰- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۲۶۴، ۳۳۹.

الصلاه الكبير، كتاب يوم وليله(١)، (ثقه)(٢).

دلاله الروايه ان نصاب سبب التحريم مقدر فی الشرع بتقديرات ثلاثه وهی:

الأثر، الزمان، العدد.

أما الأول: فهو ما أنبت اللحم وشدَّ العظم.

أما الثانی: فهو ارضاع يوم وليله.

أما الثالث: فهو خمس عشره رضعه متواليات من امرأه واحده، لم يفصل بينهما رضعه امرأه غيرها، وعدم الاعتداد بالرضعه والرضعتين، وقد تناولت الروايه السبب الأول وهو الأثر(٣)، وقد ورد عن النبی صلی الله عليه وآله وسلم قوله: «لارضاع إلّا ما اشتدَّ عليه العظم وأنبت اللّحم»(۴).

المسأله الثانيه: وهی اشتراط اللبن أن يكون لفحل واحد

عرض الروايه ٧۴- عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

١- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴١۴، الفهرست: الطوسی، ١۶۶.

٢- ظ: الفهرست: الطوسی، ١۶۶، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ٢٧۴، فائق المقال: أحمد البصری، ١٢۵.

٣- ظ: جامع المقاصد: الكركی، ١٢/ ٢١۴، مستند الشيعه: النراقی، ١۶/ ٢٣٧ – ٢٣٨، جواهر الكلام: محمد حسن النجفی، ٢٩/ ٢٧١ - ٢٧٢، ط.ق.

۴- سنن أبی داود: أبو داود، ١/ ۴۵٧، سنن الدار قطنی: الدار قطنی، ۴/ ١٠٢، السنن الكبری: البيهقی، ٧/ ۴١۶.

یحیی، عن العبد الصالح علیه السلام قال: قلت له: أرضعتْ أُمّی جاریه بلبنی؟ قال: «هی أُختک من الرضاع»، قال: فقلت: فتحلُّ لأخی من أُمّی لم ترضعها بلبنه، یعنی بهذا البطن ولکن ببطن آخر؟ قال: «والفحل واحد»؟ قلت: نعم هو أخی لأبی وأُمّی، قال: «اللبن للفحل، صار أبوک أباها وأُمّک أُمّها»(۱).

البحث السندی محمد بن إسماعیل: سبقت ترجمته(۲).

الفضل بن شاذان: سبقت ترجمته(۳).

صفوان بن یحیی: سبقت ترجمته(۴).

دلاله الروایه یشترط فی الرضاع المحرّم اتحاد الفحل فی نشر الحرمه بین المرتضع وأمّه وأبیه وهو الذی یحقق الأخوه بین المرتضعین(۵).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۳/ ۴۵۰، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۷/ ۲۹۰.

۲- ظ: ص۸۹.

۳- ظ: ص۸۹.

۴- ظ: ص۷۸.

۵- ظ: الحدائق الناضره: یوسف البحرانی، ۲۳/ ۳۲۶، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۲۹/ ۳۰۱، ط. ق، بُلغه الفقیه: محمد بحر العلوم، ۳/ ۱۵۰.

المطلب الثالث: ما يحرم باستيفاء العَدَدَ

وفيه مسأله واحده وهی: حکم من کان عنده أربع نسوه فطلق واحده.

عرض الروايه ۷۵- عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن علی بن أبی حمزه: قال: سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الرجل يکون له أربع نسوه، فيطلق إحداهنَّ، أيتزوج مکانها أُخری؟ قال: «لا، حتی ينقضی عدّتها»(۱).

البحث السندی محمد بن يحيی: سبقت ترجمته(۲).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۳).

علی بن الحکم: سبقت ترجمته(۴).

۱- فروع الکافی: الکلينی، ۳/ ۴۳۴، تهذيب الأحکام: الطوسی، ۷/ ۲۶۴.

۲- ظ: ص۷۵.

۳- ظ: ص۷۶.

۴- ظ: ص۱۲۹.

علی بن أبی حمزه: سبقت ترجمته(۱).

دلاله الروایه دلت هـذه الروایه علی عـدم جواز العقـد علی امرأه نکاحاً حتی تنقضـی عده المطلقه، ان کان الطلاق رجعیاً لأنه لم یفارق الزوجه فی الحکم، وحینئذ فلا تحل الخامسه مالم تنقضِ العده(۲).

۱- ظ: ص ۹۱.

۲- ظ: المقنعه: المفیـد، ۵۳۶، کشف اللثـام: الفاضـل الهنـدی، ۷ / ۲۱۳، الحـدائق الناضـره: یوسف البحرانی، ۲۳ / ۵۴۷، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۳۰/ ۹، ط. ق.

المطلب الرابع: من أحكام نكاح المتعه

وفيه مسأله واحده وهی: حكم التمتع بالزانيه المشهوره بالزنا

عرض الروايه ۷۶- عن علی بن إبراهيم، عن محمد بن عيسی، عن يونس، عن محمد بن الفضيل قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن المرأه الحسناء الفاجره، هل يجوز للرجل أن يتمتع منها يوماً أو أكثر؟ فقال: «إذا كانت مشهوره بالزنا، فلا يتمتع منها، ولا ينكحها»(۱).

البحث السندی علی بن إبراهيم: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن عيسی: سبقت ترجمته(۳).

يونس: سبقت ترجمته(۴).

۱- فروع الكافی: الكلينی، ۳/ ۴۶۱، تهذيب الاحكام: الطوسی، ۷/ ۲۲۶، الاستبصار: الطوسی، ۳/ ۱۵۰.

۲- ظ: ص۷۹.

۳- ظ: ص۶۹.

۴- ظ: ص۶۹.

محمـد بن الفضـيل: الصـيرفی الأزدی، أبو جعفر الأزرق، روی عن أبی الحسن موسـی والرضا علیهما السـلام (۱)، من أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق(۲) والإمام موسی بن جعفر علیهما السلام (۳)، له کتاب ومسائل(۴)، (ثقه) (۵).

دلاله الروایه دلت هذه الروایه علی عدم جواز التمتع بالزانیه المشـهوره بالزنا؛ لأن من تمتع بزانیهٍ فهو زان؛ لأن الله تبارک وتعالی یقـول فی کتـابه العزیز:)الزَّانِی لاـ یَنْکِـحُ إِلاّـ زانِیَهً أَوْ مُشْـرِکَهً وَالزَّانِیَهُ لاـ یَنْکِحُهـا إِلاّـ زانٍ أَوْ مُشْـرِکٌ وَحُرِّمَ ذلِـکَ عَلَی الْمُؤْمِنِینَ((۶) (۷).

وقال القاضی ابن البراج (ت/ ۴۸۱ ه): (ولا یعقد متعه علی فاجره إلا ان یمنعها من الفجور، فان لم تمتنع فلا یعقد علیها) (۸)، لأنه لا یؤمن اختلاط المیاه والأنساب(۹).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۶۷.

۲- و(۷) رجال البرقی: البرقی، ۱۳۶، ۲۸۸.

۳-

۴- رجال النجاشی: النجاشی، ۳۶۷، الفهرست: الطوسی، ۲۲۵.

۵- فائق المقال: أحمد البصری، ۱۵۶.

۶- سوره النور: الآیه ۳.

۷- ظ: المقنع: الصدوق، ۳۳۸.

۸- المهذب: ۲/ ۲۴۱.

۹- ظ: جامع المقاصد: الکرکی، ۱۳/ ۱۷.

المطلب الخامس: حكم الشرط فی النکاح

وفیه مسأله واحده وهی: حکم من شرط لامرأته شرطاً

عرض الروایه ٧٧- عن عـدّه من أصـحابنا، عن سـهل بن زیـاد؛ وعلی بن إبراهیم، عن أبیه، جمیعـاً عن ابن محبوب، عن علی بن رئاب، عن أبی الحسن موسی علیه السلام قال: سئل - وأنا حاضر - عن رجل تزوج امرأه علی مائه دینار، علی أن تخرج معه إلی بلاده، فان لم تخرج معه فان مهرها خمسون دیناراً، إن أبت أن تخرج معه إلی بلاده؟ قال: فقال: «إن أراد أن یخرج بها إلی بلاد الشرک، فلا شرط له علیها فی ذلک، ولها مائه دینار التی أصدقها إیاها، وإن أراد أن یخرج بها إلی بلاد المسلمین ودار الإسلام، فله مـا اشترط علیهـا، والمسـلمون عنـد شـروطهم، ولیس له أن یخرج بهـا إلی بلاده حتی یؤدی إلیها صـداقها، او ترضـی منه من ذلک بما رضیت، وهو جائز له»(١).

البحث السندی عده من أصحابنا: سبقت الإشاره إلیها(٢).

١- فروع الکافی: الکلینی، ٣/ ٤٠٨، تهذیب الأحکام: الطوسی، ٧/ ٣٣٤.

٢- ظ: ص٧٢.

سهل بن زیاد: سبقت ترجمته(۱).

علی بن إبراهیم: سبقت ترجمته(۲).

ابراهیم بن هاشم: سبقت ترجمته(۳).

ابن محبوب: سبقت ترجمته(۴).

علی بن رئاب: سبقت ترجمته(۵).

دلاله الروایه تدل الروایه علی صحه الشرط ونفوذه لأن من شرط لامرأته شرطاً فلیفِ به، فلو تزوجها بمائه ولکن شرط لها بقاء استحقاقها إلیها ان خرجت معه إلی بلاده وانتقاص خمسین منها ان لم تخرج معه إلیها، فان اخرجها إلی بلده وکان بلد الشرک فلا شرط له علیها، ولم تجب إطاعته علیها فی الخروج إلیه؛ حذراً من لزوم الضرر علیها فی دینها غالباً، ولزمته المائه التی عقدها علیها، ولا ینقص منها شیء، فیکون الأصل بقاء مهرها المضروب لها، وان أرادها إلی بلاد الاسلام فله الشرط، الذی اشترط فان طاوعته لزمته المائه، وإلا فالخمسون؛ لوجود سبب النقض، وهو امتناعها بنفسها(۶).

۱- ظ: ص۶۸.

۲- ظ: ص۷۹.

۳- ظ: ص۹۱.

۴- ظ: ص۷۰.

۵- ظ: ص۱۵۰.

۶- ظ: المختصر النافع فی فقه الإمامیه: المحقق الحلی، ۲۱۴، ملاذ الأخیار: محمد باقر المجلسی، ۱۲/ ۲۶۶، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱۲/ ۶۴، کتاب البیع: روح الله الخمینی، ۱/ ۲۰۹.

المطلب السادس: من أحكام الأولاد

وفيه مسأله واحده وهی: حكم ختان الصبی یوم السابع من ولادته

عرض الروایه ۷۸- عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علی بن یقطین، عن أخیه الحسین، عن أبیه علی بن یقطین قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن ختان الصبی لسبعه أیام من السنّه هو، أو یؤخر؟ وأیهما أفضل؟ قال: «لسبعه أیام من السنّه، وان أخّر فلا بأس»(۱).

البحث السندی محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۲).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۳).

الحسن بن علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۴).

۱- فروع الكافی: الكلینی، ۴/ ۳۷، تهذیب الأحكام: الطوسی، ۷/ ۳۹۶.

۲- ظ: ص۷۵.

۳- ظ: ص۷۶.

۴- ظ: ص۷۷.

الحسین بن علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۱).

علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۲).

دلاـله الروایه استحباب الختـان بعـد سـبعه أیـام من ولاـدته وختانه فیه وهو الأفضل، ولو أخّر جاز، وعلم منها ان الختان فی الیوم السابع من السنّه(۳).

۱- ظ: ص۷۷.

۲- ظ: ص۷۴.

۳- ظ: نهایه المرام: محمـد علی العاملی، ۱/ ۴۵۳، الحدائق الناضره: یوسف البحرانی، ۲۵/ ۴۶، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱۲/ ۱۳۵، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۳۱/ ۲۶۰، ط. ق، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۴/ ۴۶۳.

القسم الثانی: روایات الإمام الکاظم علیه السلام فی الإیقاعات

اشاره

ولبیان روایات الإمام موسی بن جعفر علیه السلام فی الإیقاعات ینتظم هذا القسم فی ثلاثه مباحث وعلی النحو الآتی:

المبحث الأول: کتاب الطلاق.

المبحث الثانی: کتاب الظهار.

المبحث الثالث: کتاب الأَیمان والنذور.

المبحث الأول: كتاب الطلاق

اشاره

ولغرض توضيح دلالات مسائل الطلاق ينتظم المبحث فى أربعه مطالب وعلى النحو الآتى:

المطلب الأول: فى اشتراط الطلاق بطهر المطلقه.

المطلب الثانى: فى اشتراط إجماع الشاهدين فى سماع الصيغه.

المطلب الثالث: فى طلاق الحامل.

المطلب الرابع: حكم النفقه والسكنى لذات العدّه الرجعيه أو البائنه.

المطلب الأول: فی اشتراط صحه الطلاق بطهر المطلقه

وفیه مسأله واحده وهی: من طلق زوجته فی طهر من غیر جماع

عرض الروایه ۷۹- عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن یحیی، عن إسحاق بن عمار، عن أبی إبراهیم علیه السلام قال: سألته عن رجل یطلق امرأته فی طهر من غیر جماع، ثم یراجعها من یومه، ثم یطلقها، تبین منه بثلاث تطلیقات فی طهر واحد؟

فقال: «خالف السنّه»، قلت: فلیس ینبغی له إذا هو راجعها أن یطلقها إلا فی طهر آخر؟ قال: «نعم»، قلت: حتی یجامع؟ قال: «نعم»(۱).

البحث السندی أبو علی الأشعری: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن عبد الجبار: سبقت ترجمته(۳).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۴/ ۶۲ – ۶۳، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۲۲/ ۲۱.

۲- ظ: ص۸۲.

۳- ظ: ص۱۱۰.

صفوان بن یحیی: سبقت ترجمته(۱).

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۲).

دلاله الروایه الجماع شرط فی صحه الطلاق الواقع بعد الرجعه، فالرجعه تقع وان لم یکن ثمه جماع، ولکن لو طلقها والحال هذه لم تحتسب له إلا بالتطلیقه الأولی من دون هذه لأن المراجعه لا تکون إلا بالجماع فیصیر الطلاق لاغیاً(۳).

۱- ظ: ص۷۸.

۲- ظ: ص۱۰۵.

۳- ظ: الحدائق الناضره: یوسف البحرانی، ۲۵/ ۲۶۰، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱۲/ ۲۱۳.

المطلب الثانی: فی اشتراط اجماع الشاهدین فی سماع الصیغه.

وفیه مسأله واحده وهی: حکم من طلق وفرق بین الشهود

عرض الروایه ۸۰- عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن رجل طلق امرأته علی طهر من غیر جماع، وأشهد الیومَ رجلاً ثم مکثَ خمسه أیام ثم أشهد آخر؟ فقال: «إنّما أُمِرَ أَنْ یشهدا جمیعاً»(۱).

البحث السندی علی بن إبراهیم: سبقت ترجمته(۲).

إبراهیم بن هاشم: سبقت ترجمته(۳).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۴/ ۷۳ – ۷۴، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۸/ ۴۹، الاستبصار: الطوسی، ۳/ ۲۸۹.

۲- ظ: ص۷۹.

۳- ظ: ص۹۱.

أحمد بن محمد بن أبی نصر: سبقت ترجمته(۱).

دلاله الروایه یشترط فی صحه الطلاق سماع الشاهدین واجتماعهما حال التلفظ بالطلاق، إذ مع الافتراق لم یقع الطلاق، فلو أنشأ بحضور أحدهما ثم أعاده بحضور الآخر لم یقع(۲).

۱- ظ: ص۸۶.

۲- ظ: مسالک الإفهام: الشهید الثانی، ۹/ ۱۱۶، نهایه المرام: محمد علی العاملی، ۲/ ۳۸، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۸/ ۴۶، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱۲ / ۲۳۴، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۳۲/ ۱۱۳، ط. ق، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۴/ ۵۱۶.

المطلب الثالث: فی طلاق الحامل

وفیه مسأله واحده وهی: حکم الحامل إذا وضعت سقطاً

عرض الروایه ۸۱- عن حمید بن زیاد، عن ابن سماعه، عن الحسین بن هاشم؛ ومحمد بن زیاد، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبی الحسن علیه السلام قال: سألته عن الحبلی إذا طلقها زوجها فوضعت سقطاً تمَّ أو لم یتمّ، أو وضعته مُضْغَهً؟ قال: «کلُّ شیء وضعته یستبین أنه حمل تمَّ أو لم یتمَّ، فقد انقضت عدَّتها وإن کانت مُضْغَهً»(۱).

البحث السندی حمید بن زیاد: سبقت ترجمته(۲).

ابن سماعه: سبقت ترجمته(۳).

الحسین بن هاشم: أبو عبد الله، من وجوه الواقفه، له کتاب نوادر

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۴/ ۸۶، من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۳/ ۳۲۶، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۸/ ۱۱۹.

۲- ظ: ص۹۴.

۳- ظ: ص۹۴.

کبیر، ثقه فی حدیثه(۱).

محمـد بن زیاد: وهو محمد بن الحسن بن زیاد العطار، کوفی(۲)، من أصـحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق علیه السلام (۳)، و(له کتاب) (۴)، (ثقه) (۵).

عبد الرحمن بن الحجاج: سبقت ترجمته(۶).

دلاله الروایه عده الحامل فی الطلاق وضع الحمل ویتحقق بالسـقط ولو مضـغه إذا حصل العلم بوصفه مبدأ نشوء آدمی، ولا فرق فی اعتـدادها بـذلک سواء کان السـقط تاماً أم غیر تام، وان أقل ما یتحقق به الحمل المضـغه، فان اسـقطت مضـغه فقـد انقضـت عدتها(۷)، ویدل علیه قوله تعالی:)وَأُولاتُ الأَحْمالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ یَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ((۸).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۸، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۰۳.

۲- ظ: رجال النجاشی: النجاشی: ۳۶۹.

۳- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۲۸۲.

۴- الفهرست: الطوسی، ۲۲۸، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۲۳.

۵- رجال النجاشی: النجاشی، ۳۶۹، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۷۲، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۵۰.

۶- ظ: ص ۹۰.

۷- ظ: الحـدائق الناضـره: یوسـف البحرانی، ۲۵ / ۳۹۱، غنـائم الأیـام: أبو القـاسم القمی، ۱/ ۲۴۱، جواهر الکلام: محمـد حسـن النجفی، ۳۲ / ۲۵۴، ط. ق، تکملـه العروه الـوثقی: محمــد کـاظم الیزدی، ۱ / ۷۹ – ۸۰، مجمـوعه فتـاوی ابـن الجنیـد: علی الاشتهاردی، ۲۸۶.

۸- سوره الطلاق: الآیه ۴.

المطلب الرابع: حكم النفقه والسكنى لذات العدّه الرجعيه أو البائنه

اشاره

وفيه مسألتان وهما:

المسأله الأولى: حكم إقامه المطلقه فى بيت زوجها

عرض الروايه ٨٢- عن حميد بن زياد، عن ابن سماعه، عن ابن رباط، عن إسحاق بن عمار، عن أبى الحسن عليه السلام قال: سألته عن المطلقه، أين تعتدُّ؟ فقال: «فى بيت زوجها»(١).

البحث السندى حميد بن زياد: سبقت ترجمته(٢).

ابن سماعه: سبقت ترجمته(٣).

١- فروع الكافى: الكلينى، ۴/ ۹۶، وسائل الشيعه: الحر العاملى، ٢٢/ ٢١٣.

٢- ظ: ص٩۴.

٣- ظ: ص٩۴.

ابن رباط: وهو علی بن الحسن بن رباط(۱)، أبو الحسن، البجلی، الکوفی(۲)، من أصحاب الإمام علی بن الحسین والإمام جعفر بن محمد الصادق، والإمام علی بن موسی الرضا علیهم السلام(۳)، (له کتاب)(۴)، ثقه، حجه، معول علیه(۵).

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۶).

دلاله الروایه لا یجوز لمن طلق زوجته رجعیاً أن یخرجها من بیته، لدلاله الآیه علی تحریمه قال عز وجل:)لا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُیُوتِهِنَّ((۷)، کما دلت الروایه علی وجوب السکنی للمطلقه الرجعیه زمن العدّه والاصل فی ذلک قوله تعالی:)أَسْکِنُوهُنَّ مِنْ حَیْثُ سَکَنْتُمْ((۸) (۹).

۱- ظ: فائق المقال: أحمد البصری، ۱۸۷.

۲- ظ: رجال النجاشی: النجاسی، ۲۵۱.

۳- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۱۴۱، ۲۶۶، ۳۶۲.

۴- الفهرست: الطوسی، ۱۵۴، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۸۰.

۵- ظ: رجال النجاشی: النجاشی: ۲۵۱، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۲۹۹، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۳۱.

۶- ظ: ص۱۰۵.

۷- سوره الطلاق: الآیه ۱.

۸- سوره الطلاق: الآیه ۶.

۹- ظ: مسالک الإفهام: الشهید الثانی، ۹/ ۳۱۴ – ۳۱۵، نهایه المرام: محمد علی العاملی، ۲/ ۱۱۹، کفایه الأحکام: المحقق السبزواری، ۲/ ۳۷۱، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۸/ ۱۶۴، الحدائق الناضره: یوسف البحرانی، ۲۵/ ۴۵۸، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱۲/ ۳۴۰.

المسأله الثانیه: المطلقه طلاقاً بائناً أو رجعیاً ماذا لها علی زوجها فی عدتها

عرض الروایه ۸۳- عن محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن سعد بن أبی خلف قال: سألت أبا الحسن موسی بن جعفر علیه السلام عن شیء من الطلاق؟ فقال: «إذا طلق الرجل امرأته طلاقاً لا یملک فیه الرجعه، فقد بانت منه ساعه طلقها، وملکت نفسها، ولا سبیل له علیها، وتعتدُّ حیث شاءت، ولا نفقه لها»، قال: قلت: ألیس الله عزوجل یقول:)لا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُیُوتِهِنَّ وَلا یَخْرُجْنَ((۱)؟ قال: فقال: «إنما عنی بذلک التی تطلق تطلیقه بعد تطلیقه، فتلک التی لا تَخْرِج ولا تُخْرَجْ حتی تطلق الثالثه، فإذا طلقت الثالثه فقد بانت منه، ولا نفقه لها، والمرأه التی یطلقها الرجل تطلیقه ثم یدعها حتی یخلوا أجلها، فهذه أیضاً تقعد فی منزل زوجها، ولها النفقه والسکنی حتی تنقضی عدَّتها»(۲).

البحث السندی محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۳).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۴).

ابن محبوب: سبقت ترجمته(۵).

۱- سوره الطلاق: الآیه۱.

۲- فروع الکافی: الکلینی، ۴/ ۹۵، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۸/ ۱۲۳.

۳- ظ: ص۷۵.

۴- ظ: ص۷۶.

۵- ظ: ص ۷۰.

سعد بن أبی خلف: سبقت ترجمته(۱).

دلاله الروایه تثبت النفقه والسکنی للمطلقه الرجعیه فی زمن العدّه کما تثبت للزوجه لانها زوجته، ویدل علیه قوله تعالی فی آخر الآیه الأولی من سوره الطلاق)لَعَلَّ اللهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذٰلِكَ أَمْراً(یعنی الرجعه، وتسقط نفقه البائن وسکناها للأصل وهو انقطاع الزوجیه لأن المطلقه ثلاثاً لیس لزوجها علیها رجعه، ولأنه صلی الله علیه وآله وسلم لم یجعل لفاطمه بنت قیس لما بتها زوجها نفقه ولا سکنی(۲).

عن الشعبی قال: قدمت فاطمه بنت قیس الکوفه علی أخیها الضحاک بن قیس وکان عاملاً علیها فأتیناها فسألناها فقالت: کنت عند أبی عمرو بن حفص بن المغیره فطلقنی فبتَّ طلاقی وخرج إلی الیمن، فأتیت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فذکرت ذلک له وطلبت النفقه فقال: «إنّما السکنی والنفقه للمرأه إذا کان لزوجها علیها رجعه فإذا لم یکن له علیها رجعه فلا سکنی ولا نفقه»(۳).

وعن الشعبی عن فاطمه بن قیس قالت: أتیت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم أطلب السکنی والنفقه فقال: «أتسمعین یاهذه! إنّما السکنی

۱- ظ: ص۱۰۵.

۲- مسالک الإفهام: الشهید الثانی، ۹/ ۳۱۹ – ۳۲۰، نهایه المرام: محمد علی العاملی، ۲/ ۱۲۰، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۸/ ۱۶۱، الحدائق الناضره: یوسف البحرانی، ۲۵/ ۹۶، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۳۱/ ۳۱۷، ط. ق.

۳- المسند: الحمیدی، ۱/ ۱۷۶.

والنفقه لمن کان لزوجها علیها الرجعه»(۱).

عن الشعبی قال: قالت فاطمه بن قیس: طلقنی زوجی علی عهد رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ثلاثاً فقال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: «لا سکنی ولا نفقه»(۲).

وعن الشعبی عن فاطمه بنت قیس عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم، فی المطلقه ثلاثاً، قال: «لیس لها سکنی ولا نفقه»(۳).

أما الآیه المذکوره فانها وان کانت محتمله لهما - الرجعیه والبائنه - إلا أنها مخصصه بالسنه الشریفه وبقرینه الأصل، وکذلک قوله تعالی:)أَسْکِنُوهُنَّ مِنْ حَیْثُ سَکَنْتُمْ((۴) (۵).

۱- سنن سعید بن منصور: سعید بن منصور، ۱/ ۳۲۰.

۲- مصنف ابن أبی شیبه: ابن أبی شیبه الکوفی، ۴/ ۱۰۹.

۳- صحیح مسلم: مسلم، ۵۹۸.

۴- سوره الطلاق: الآیه ۶.

۵- ظ: مسالک الأفهام: الشهید الثانی، ۹/ ۳۲۰.

المبحث الثانی: کتاب الظهار

اشاره

ولغرض توضیح دلالات مسألتی الظهار ینتظم المبحث فی مطلبٍ وعلی النحو الآتی:

مطلبٌ: من أحکام الظهار.

مطلبٌ: من أحكام الظهار

اشاره

وفيه مسألتان وهما:

المسأله الأولى: حكم الظهار مع اليمين

عرض الروايه ۸۴- عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن أبی الحسن علیه السلام قال: سألته عن الرجل یصلی الصلاه، أو یتوضأ، فیشک فیها بعد ذلک، فیقول: إن أعدتُ الصلاه أو أعدتُ الوضوء فامرأته علیه کظهر أُمّه، ویحلف علی ذلک بالطلاق؟ فقال: «هذا من خطوات الشیطان، لیس علیه شیء»(۱).

البحث السندی أبو علی الأشعری: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن عبد الجبار: سبقت ترجمته(۳).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۴/ ۱۶۱، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۲۲/ ۳۲۱.

۲- ظ: ص۸۲.

۳- ظ: ص۱۱۰.

صفوان: سبقت ترجمته(۱).

دلاله الروایه حکم ببطلان الظهار لوقوعه فی یمین ولم یلزمه حکمه، لأنه جُعِلَ علی جزاء، علی قول أو ترکِ قصدٍ لبعث علی الفعل أو الزجر، وانه لم یقصد به معناه الحقیقی، فلذا جعله الإمام علیه السلام لغواً من القول ومن خطوات الشیطان، ولا یکون الظهار ظهاراً أو یترتب علیه أحکامه إلا بالإراده والقصد إلی الغرض(۲).

المسأله الثانیه: حکم تعلیق الظهار علی الشرط

عرض الروایه ۸۵- عن عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن القاسم بن محمد الزیات قال: قلت لأبی الحسن علیه السلام: إنی ظاهرت من امرأتی؟ فقال: «کیف قلت»؟، قال: قلت: أنتِ علیّ کظهر أمّی إن فعلتَ کذا وکذا؟ فقال: «لا شیء علیک، ولا تَعُدْ»(۳).

۱- ظ: ص۷۸.

۲- ظ: الانتصار: الشریف المرتضی، ۳۲۱، المهذب: القاضی ابن البراج، ۲/ ۳۰۰، کتاب السرائر: ابن إدریس الحلی، ۴/ ۴۹۰، نهایه المرام: محمد علی العاملی، ۲/ ۱۵۶، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۸/ ۲۴۳، الحدائق الناضره: یوسف البحرانی، ۲۵/ ۵۷۰ – ۵۷۱.

۳- فروع الکافی: الکلینی، ۱۶۵، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۲۲/ ۳۳۳.

البحث السندی عدّه من أصحابنا: سبقت الإشاره إلیها(۱).

سهل بن زیاد: سبقت ترجمته(۲).

القاسم بن محمد الزیات: هو القاسم بن محمد بن أیوب، من جلّه أصحابنا(۳)، (ثقه) (۴).

دلاله الروایه دلت الروایه علی ان الظهار لا یثبت حکمه ولا یقع صحیحاً مع الاشتراط لمنافاته الإیقاع فیحکم ببطلانه(۵).

۱- ظ: ص۷۲.

۲- ظ: ص۶۸.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۶۶، منتهی المقال: أبو علی الحائری، ۵/ ۲۳۱.

۴- خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۴۱.

۵- ظ: المقنعه: المفید، ۵۲۴، الانتصار: الشریف المرتضی، ۳۳۱، الکافی فی الفقه: أبو الصلاح الحلبی، ۲۸۵، المراسم فی الفقه الإمامی: سلار الدیلمی، ۱۶۰، المهذب: القاضی ابن البراج، ۲/ ۲۹۸، کتاب السرائر: ابن إدریس الحلی، ۴/ ۴۹۱، الجامع للشرائع: یحیی بن سعید الحلی، ۴۸۳.

المبحث الثالث: کتاب الأیمان والنذور

اشاره

ولغرض توضیح دلالات مسائل الأَیمان والنذور ینتظم المبحث فی ثلاثه مطالب وعلی النحو الآتی:

المطلب الأول: فی ما لا یلزم من الأیمان.

المطلب الثانی: التیّه فی الیمین.

المطلب الثالث: فی من نذر ان یحج ماشیاً فعجزَ.

المطلب الأول: فی ما لا یلزم من الأیمان

اشاره

وفیه مسألتان وهما:

المسأله الأولی: حکم من حلف ان لا یشتری لأهله شیئاً

عرض الروایه ۸۶- عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن صـفوان بن یحیی، عن إسـحاق بن عمار قال: سألت أبا إبراهیم علیه السلام عن رجل قال: لله علیّ المشـی إلی الکعبه إن اشتریت لأهلی شـیئاً بنسیئه؟ فقال: «أیشقُّ ذلک علیهم»؟ قال: نعم، یشقُّ علیهم أن لا یأخذ لهم شیئاً بنسیئه، قال: «فلیأخذ لهم بنسیئه، ولیس علیه شیء»(۱).

البحث السندی علی بن إبراهیم: سبقت ترجمته(۲).

إبراهیم بن هاشم: سبقت ترجمته(۳).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۵/ ۴۸۲، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۸/ ۲۷۲.

۲- ظ: ص۷۹.

۳- ظ: ص۹۱.

صفوان بن یحیی: سبقت ترجمته(۱).

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۲).

دلاله الروایه ان من حلف أن لا یشتری لأهله شیئاً بنسیئه جاز له أن یشتری مع المشقه بالترک بذلک ولا شیء علیه من الکفاره(۳).

المسأله الثانیه: فی متعلق الیمین

عرض الروایه ۸۷- عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن سعد بن أبی خلف قال: قلت لأبی الحسن موسی علیه السلام: إنی کنت اشتریت جاریه سراً من امرأتی، وأنّه بلغها ذلک فخرجت من منزلی وأبت أن ترجع إلی منزلی، فأتیتها فی منزل أهلها، فقلت لها: إن الذی بلغکِ باطل، وإنّ الذی أتاک بهذا عدو لک أراد أن یستفزَّکِ، فقالت: لا والله لا یکون بینی وبینک خیر ابداً حتی تحلف لی بعتق کل جاریه لک، وبصدقه مالک إن کنت اشتریت جاریه وهی فی ملکک الیوم، فحلفت لها بذلک، وأعادت الیمین وقالت لی: فقل: کلُّ جاریه لی الساعه فهی حرّه، فقلت لها: کلُّ جاریه لی الساعه فهی حرّه، وقد اعتزلت جاریتی وهممت أن أعتقها وأتزوجها لهوایّ فیها؟ فقال:

۱- ظ: ص۷۸.

۲- ظ: ص۱۰۵.

۳- ظ: وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۲۳/ ۲۲۸، عیون الحقائق الناضره: حسین البحرانی، ۲/۱۸۸.

«لیس علیک فیما أحلفَتْکَ علیه شیء، واعلم أنه لا یجوز عتق ولا صدقه إلّا ما أُرید به وجه الله وثوابُهُ»(۱).

البحث السندی محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۲).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۳).

ابن محبوب: سبقت ترجمته(۴).

سعد بن أبی خلف: سبقت ترجمته(۵).

دلاله الروایه لا ینعقد الیمین علی ترک فعل واجب أو مندوب أو علی ترک محرم أو مکروه، فلو حلف لزوجته ان لا یتزوج لم ینعقد یمینه(۶).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۵/ ۴۸۳ – ۴۸۴، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۸/ ۲۶۰.

۲- ظ: ص۷۵.

۳- ظ: ص۷۶.

۴- ظ: ص۷۰.

۵- ظ: ص۱۰۵.

۶- ظ: المختصر النافع فی فقه الإمامیه: المحقق الحلی، ۲۴۵، کشف الرموز: الفاضل الآبی، ۲/ ۳۲۵، التنقیح الرائع: المقداد السیوری، ۳/ ۵۲۱، مسالک الأفهام: الشهید الثانی، ۱۱/ ۲۱۰.

المطلب الثانی: النیّه فی الیمین

وفیه مسأله واحده وهی: حکم الیمین إذا خالف لفظه نیته

عرض الروایه ۸۸- عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن صفوان بن یحیی قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن الرجل یحلف وضمیره علی غیر ما حلف علیه؟ قال: «الیمین علی الضمیر»(۱).

البحث السندی علی بن إبراهیم: سبقت ترجمته(۲).

إبراهیم بن هاشم: سبقت ترجمته(۳).

صفوان بن یحیی: سبقت ترجمته(۴).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۵/ ۴۸۵، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۸/ ۲۵۴.

۲- ظ: ص۷۹.

۳- ظ: ص۹۱.

۴- ظ: ص۷۸.

دلاله الروایه ان المعتبر فی الیمین قصد الحالف إذا کان محقاً أو مظلوماً، فما حلف به ونوی الیمین فعلی نیته، ولا تنعقد الیمین إلا بالنیه، ولو حلف من غیر نیّه لم تنعقد، سواء کان بصریح أو کنایه وهی یمین اللغو(۱).

۱- ظ: شرائع الإسلام: المحقق الحلی، ۲/ ۱۴۹، مسالک الإفهام: الشهید الثانی، ۱۱/ ۱۹۱، ملاذ الأخیار: محمد باقر المجلسی، ۱۴/ ۱۶، مستند الشیعه: النراقی، ۱۷/ ۴۶۸.

المطلب الثالث: فی من نذر ان یحج ماشیاً فعجزَ

وفیه مسأله واحده وهی: حکم من نذر الحج ماشیاً فعجزَ

عرض الروایه ۸۹- عن الصفار، عن إبراهیم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن حماد، عن إبراهیم بن عبد الحمید، عن أبی الحسن علیه السلام قال: سأله عباد بن عبد الله البصری عن رجل جعل لله علیه نذراً علی نفسه المشی إلی بیت الله الحرام، فمشی نصف الطریق أقلّ أو أکثر؟ قال: «ینظر ما کان ینفق من ذلک الموضع فیتصدّق به»(۱).

البحث السندی الصفار: سبقت ترجمته(۲).

إبراهیم بن هاشم: سبقت ترجمته(۳).

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۸/ ۲۸۵ – ۲۸۶، الاستبصار: الطوسی، ۴/ ۵۳.

۲- ظ: ص ۸۰.

۳- ظ: ص ۹۱.

عبد الرحمن بن حماد: وهو عبد الرحمن بن أبی حمّاد(۱)، (له کتاب) (۲)، (ثقه)(۳).

إبراهیم بن عبد الحمید: سبقت ترجمته(۴).

دلاله الروایه من نذر أن یحج ماشیاً، فعجز عن المشـی وتعذر علیه سـقط عنه المشی وکان له ان یحج راکباً ولا کفاره علیه، لأنه لا تکلیف إلا بمقدور ولان التکلیف منوط بالوسع، فجاز حجه راکباً، ویستحب له ان یتصدق من ذلک الموضع(۵).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۳۸.

۲- الفهرست: الطوسی، ۱۷۷، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۹۵.

۳- الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۲۱۵.

۴- ظ: ص ۷۱.

۵- ظ: المقنعه: المفیـد، ۵۶۵، النهایه: الطوسـی، ۵۶۵، المهذب: القاضـی ابن البراج، ۲/ ۴۱۱، المعتـبر، المحقق الحلی، ۲/ ۷۶۴، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۱۷/ ۳۵۳، ط. ق.

الفصل الرابع: روايات الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام فى الأحكام

اشاره

عرض ودلاله

ولبيان روايات الإمام الكاظم عليه السلام بخصوص الأحكام ينتظم الفصل فى تسعه مباحث وعلى النحو الآتى:

المبحث الأول: كتاب الذباحه.

المبحث الثانى: كتاب الأطعمه والأشربه.

المبحث الثالث: كتاب إحياء الموات.

المبحث الرابع: كتاب اللقطه.

المبحث خامس: كتاب الفرائض والمواريث.

المبحث السادس: كتاب القضاء.

المبحث السابع: كتاب الشهادات.

المبحث الثامن: كتاب الحدود.

المبحث التاسع: كتاب الديات.

المبحث الأول: کتاب الذباحه

اشاره

ولغرض توضیح دلالات مسائل الذباحه ینتظم المبحث فی مطلبین وعلی النحو الآتی:

المطلب الأول: من أحکام الذبح.

المطلب الثانی: فی ما یقطع من الحیوانات قبل الذکاه.

المطلب الأول: من أحكام الذبح

اشاره

وفیه مسألتان وهما:

المسأله الأولی: فی صفه الذبح

عرض الروایه ۹۰- عن علی، عن أبیه، عن صفوان قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن ذبح البقر فی المنحر؟ فقال: «للبقر الذّبح، وما نُحِرَ فلیس بذکیّ»(۱).

البحث السندی علی: هو علی بن إبراهیم القمی: سبقت ترجمته(۲).

إبراهیم بن هاشم: سبقت ترجمته(۳).

صفوان: سبقت ترجمته(۴).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۴/ ۲۴۱، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۹/ ۵۰.

۲- ظ: ص۷۹.

۳- ظ: ص۹۱.

۴- ظ: ص۷۸.

دلاله الروایه دلت الروایه علی اعتبار الذبح فی البقر واختصاصه بذلک، وهی التذکیه الشرعیه له، فان نحر المذبوح حُرِّمَ ولم یحل أکله لعدم مشروعیه غیر الذبح فی البقر(۱).

المسأله الثانیه: فی صفه النَّحْر

عرض الروایه ۹۱- عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد؛ وعلی بن إبراهیم، عن أبیه؛ وعلی بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبی نصر، عن یونس بن یعقوب قال: قلت لأبی الحسن الأول علیه السلام: إنَّ أهل مکه لا یذبحون البقر، وإنما ینحرون فی اللَّبّه، فما تری فی اکل لحمها؟ قال: فقال علیه السلام: «)فَذَبَحُوها وَما کادُوا یَفْعَلُونَ((۲)، لا تأکل إلا ما ذُبح»(۳).

غریب الحدیث اللَّبّه: (وهی موضع النحر)(۴).

۱- ظ: المقنع: الصدوق، ۴۱۷، کتاب الخلاف: الطوسی، ۶/ ۲۵، کتاب السرائر: ابن إدریس الحلی، ۵/ ۱۶۵، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۹/ ۲۲۹، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱۳/ ۳۲۴، مستند الشیعه، النراقی، ۱۵/ ۴۰۷، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۵/ ۱۱۹.

۲- سوره البقره: الآیه ۷۱.

۳- فروع الکافی: الکلینی، ۴/ ۲۴۱، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۹/ ۵۱.

۴- تهذیب اللغه: الأزهری، ۱۵/ ۲۴۳.

البحث السندی عده من أصحابنا: سبقت الإشاره إلیها(۱).

سهل بن زیاد: سبقت ترجمته(۲).

علی بن إبراهیم: سبقت ترجمته(۳).

إبراهیم بن هاشم: سبقت ترجمته(۴).

علی بن محمد: سبقت ترجمته(۵).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۶).

ابن أبی نصر: سبقت ترجمته(۷).

یونس بن یعقوب: البجلی، الکوفی، من أصحاب الإمام الصادق والإمام موسی بن جعفر والإمام علی بن موسی الرضا علیهم السلام(۸)، وروی عن الإمام جعفر الصادق علیه السلام أنه قال: «إنّه من شیعتنا القدماء»(۹)، (له کتاب) (۱۰)، وحینما مات بعث إلیه أبو الحسن الرضا علیه

۱- ظ: ص۷۲.

۲- ظ: ص۶۸.

۳- ظ: ص۷۹.

۴- ظ: ص۹۱.

۵- ظ: ص۶۸.

۶- ظ: ص۷۶.

۷- ظ: ص۸۶.

۸- رجال الطوسی: الطوسی، ۳۲۳، ۳۴۵، ۳۶۸.

۹- إختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۳۲۴، التحریر الطاووسی: حسن بن زین الدین، ۳۱۲.

۱۰- الفهرست: الطوسی، ۲۶۶، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۴۸.

السـلام بحنوطه وكفنه وجميع ما يحتاج إليه، وأمر مواليه وموالى أبيه وجـدّه ان يحضـروا جنازته ودفنه بالبقيع(۱)، (وكان صحيح الاعتقاد ثبتاً)(۲)، (ثقه) (۳).

دلالـه الروايه دلت الروايه على اعتبـار الذبـح فى البقر، فلاـ يحلّ بـدونه، وتحريم أكل لحم البقر إلا إذا ذبـح لاختصاص التـذكيه الشرعيه للبقر بالذبح(۴).

۱- ظ: اختيار معرفه الرجال: الطوسى، ۳۲۴.

۲- فائق المقال: أحمد البصرى، ۱۷۳.

۳- رجال الطوسى: الطوسى، ۳۴۵، خلاصه الأقوال: العلامه الحلى، ۴۵۶.

۴- ظ: كتاب الخلاف: الطوسـى، ۶/ ۲۵، كتاب السـرائر: ابن إدريس الحلى، ۵/ ۱۶۵، مجمع الفائـده والبرهان: أحمد الأردبيلى، ۱۱/ ۹۹، كشف اللثام: الفاضل الهنـدى، ۹/ ۲۲۹، ريـاض المسائل: على الطباطبائى، ۱۳/ ۳۲۴، مسـتند الشيعه: النراقى، ۱۵/ ۴۰۸، جامع المدارك: أحمد الخوانسارى، ۵/ ۱۱۹.

المطلب الثانی: فی ما یقطع من الحیوانات قبل الذکاه

وفیه مسأله واحده وهی: حکم ما یقطع من ألْیَات الضأن

عرض الروایه ۹۲- عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی قال: سألت أبا الحسن علیه السلام فقلت له: جُعِلْتُ فداک، إنَّ أهل الجبل تثقل عندهم أَلْیَات الغنم فیقطعونها؟ فقال: «حرام هی»، فقلت: جُعِلْتُ فداک، فنصطبح بها؟ فقال: «أما علمت أنه یصیب الید والثوب، وهو حرام»(۱).

غریب الحدیث نصطبح بها: أی مما یُسْرَج به(۲).

البحث السندی الحسین بن محمد: أبو عبد الله الحسین بن محمد بن عمران بن أبی بکر الأشعری القمی(۳)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر الکاظم، والإمام

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۴/ ۲۷۰، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۹/ ۷۲.

۲- ظ: الصحاح: الجوهری، ۱/ ۳۸۰.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۶۶.

محمد الجواد علیهما السلام(۱)، (له کتاب)(۲)، (ثقه)(۳).

معلی بن محمد: البصری، روی عنه الحسین بن محمد(۴)، له کتب، منها: الایمان ودرجاته ومنازله وزیادته ونقصانه، الکفر ووجوهه، دلائل الإمامه، الملاحم(۵)، ثقه فی الحدیث(۶).

الحسن بن علی: سبقت ترجمته(۷).

دلاله الروایه اختلف العلماء فی تحدید دلاله هذه الروایه علی فریقین:

الفریق الأول: قالوا بنجاسه أَلْیَات الغنم المبانه من الحیوان الحی؛ لأن کل ما ابین من أجزائه التی تحل بها الحیاه فهو میته، یحرم أکله وبیعه واستعماله فی جمیع وجوه الانتفاع حتی بالإستصباح، لاطلاق النهی عن استعمال المیته وما دل علی المنع فیما لا یُقبل التطهیر(۸).

۱- و(۵) ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۳۵، ۳۷۵.

۲- رجال النجاشی: النجاشی، ۶۶.

۳- رجال النجاشی: النجاشی، ۶۶، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۱۶۱، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۰۵.

۴- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۴۲۹

۵- ظ: الفهرست: الطوسی، ۲۴۷، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۳۷.

۶- ظ: الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۳۷۶..

۷- ظ: ص۷۷.

۸- ظ: النهایه: الطوسی، ۵۸۷، کتاب السرائر: ابن إدریس الحلی، ۵/ ۱۷۶، مستند الشیعه: النراقی، ۱۴/ ۷۶، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۲۲/ ۱۶، ۳۶/ ۳۴۱، ط. ق.

الفريق الثانی: قـالوا بنجـاسه ألْيات الغنم المبانه من الحيوان الحی؛ لأن كل ما أبين من أجزائه التی تحل بها الحياه فهو ميته يحرم أكله وحرمه استعماله علی وجه يوجب تلويث البدن والثياب، وإذا لم يصبْ اليد والثوب جاز استعماله فی الإستصباح، ولذا أعاد السائـل السـؤال عن الانتفـاع به للاستصـباح، ومقتضـی قـوله عليه السـلام فی الجواب ثانيـاً: «أمـا علمت» كون النهی عن الانتفـاع المزبور المذكور إرشادياً؛ لئلا يبتلی الشـخص المسـتعمل تلك الاليات بنجاسه البدن والثوب(۱)، وعن أبی واقـد الليثی قال قدم رسول الله صـلی الله عليه وآله وسـلم المدينه وبها ناس يعمدون إلی اليات الغنم وأسـنمه الابل فيجبونها فقال رسول الله صـلی الله عليه وآله وسلم: «ما قُطِعَ من البهيمهِ وهی حيّه فهی مَيّته»(۲).

۱- ظ: كتاب المكاسب: مرتضی الانصاری، ۱/ ۱۰۲، منيه الطالب: موسی الخوانساری، ۱/ ۲۸، كتاب الطهاره: روح الله الخمينی، ۳/ ۱۲۳، إرشاد الطالب: جواد التبريزی، ۱/ ۳۶.

۲- مسند أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل، ۵/ ۲۱۸، سنن أبی داود: أبو داود، ۱/ ۶۵۲، جامع الترمذی: الترمذی، ۳۶۰، مسند أبی يعلی: أبو يعلی الموصلی، ۲/ ۱۴.

المبحث الثانی: کتاب الأطعمه والأشربه

اشاره

ولغرض توضیح دلالات مسائل الأطعمه والأشربه ینتظم المبحث فی مطلبین وعلی النحو الآتی:

المطلب الأول: من الأطعمه المحرمه.

المطلب الثانی: من الأشربه المحرمه.

المطلب الأول: من الأطعمه المحرمه

وفيه مسأله واحده وهی: ما يحرم من الذبيحه

عرض الروايه ۹۳- عن محمـد بن أحمـد، عن محمد بن عيسـی، عن عبيدالله الدهقان، عن دُرُسْت، عن إبراهيم ابن عبد الحميد، عن أبی الحسن عليه السلام قال: «حرم من الشاه سبعه أشياء: الدم والخصيتان والقضيب والمثانه والغُدَد والطحال والمراره»(۱).

البحث السندی محمد بن أحمد: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن عيسی: سبقت ترجمته(۳).

عبيدالله الدهقان: سبقت ترجمته(۴).

۱- تهذيب الأحكام: الطوسی، ۹/ ۶۹، وسائل الشيعه: الحر العاملی، ۲۴/ ۱۷۱.

۲- ظ: ص۸۲.

۳- ظ: ص۶۹.

۴- ظ: ص۷۹.

دُرُسْت: سبقت ترجمته(۱).

إبراهيم بن عبد الحميد: سبقت ترجمته(۲).

دلاله الروایه دلت الروایه علی بیان ما یحرم من أجزاء الحیوان المحلل أکله وإن ذکّی أشیاء منها: الدم، والخصیتان والقضیب والمثانه، والغُدَد والطحال والمراره(۳).

۱- ظ: ص ۷۰.

۲- ظ: ص ۷۱.

۳- ظ: کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۹/ ۲۷۸، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱۳/ ۴۲۰، مستند الشیعه: النراقی، ۱۵/ ۱۳۳، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۳۶/ ۳۴۳، ط. ق.

المطلب الثانی: من الأشربه المحرمه

اشاره

وفیه مسألتان وهما:

المسأله الأولی: حکم الخمر وما فعل فعل الخمر

عرض الروایه ۹۴- عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علی بن یقطین، عن أخیه الحسین بن علی بن یقطین، عن أبیه علی بن یقطین، عن أبی الحسن الماضی علیه السلام قال: «إن الله عزَّوجلَّ لم یحرم الخمر لاسِمِها، ولکنه حرمها لعاقبتها، فما کان عاقبته الخمر فهو خمر»(۱).

البحث السندی محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۲).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۳).

الحسن بن علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۴).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۴/ ۴۲۴، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۹/ ۱۰۱.

۲- ظ: ص۷۵.

۳- ظ: ص۷۶.

۴- ظ: ص۷۷.

الحسین بن علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۱).

علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۲).

دلاله الروایه تحریم الخمر موضع وفاق بین المسلمین، لثبوت تحریمه فی دین الإسلام ضروره، ویلحق به فی التحریم کل ما أسکر وکل ما کان کذلک فهو حرام(۳).

المسأله الثانیه: شارب الخمر وعاقبته

عرض الروایه ۹۵- عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن أبی نصر، عن الحسین بن خالد قال: قلت لأبی الحسن علیه السلام: إنا روینا عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم أنه قال: «من شرب الخمر لم تحتسب له صلاته أربعین یوماً»؟(۴)، قال: فقال علیه السلام: «صدقوا»، قلت: وکیف لا تُحتسب صلاته أربعین صباحاً لا أقلَّ من ذلک ولا أکثر؟ فقال: «إن الله عزَّوجلَّ قدر خلق الإنسان فصیره نطفه أربعین یوماً، ثم نقلها فصیرها علقه أربعین یوماً، ثم نقلها فصیرها مضغه أربعین یوماً، فهو إذا شرب الخمر، بقیت مُشَاشه أربعین یوماً علی

۱- ظ: ص۷۷.

۲- ظ: ص۷۴.

۳- ظ: المعتبر: المحقق الحلی، ۱/ ۴۲۴، مسالک الإفهام: الشهید الثانی، ۱۲/ ۷۱، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی،: ۱۱/ ۱۹۲، ذخیره المعاد: المحقق السبزواری، ۱/ ۱۵۴، مشارق الشموس: المحقق الخوانساری، ۱/ ۳۳۵، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۳۶/ ۳۷۳، ط. ق، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۵/ ۱۷۳، المکاسب المحرمه: روح الله الخمینی، ۱/ ۱۷.

۴- مسند أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل، ۲/۳۵، سنن ابن ماجه: ابن ماجه القزوینی، ۴/۶۸، جامع الترمذی: الترمذی، ۴۳۷.

قدر انتقال خلقته»، قال: ثمَّ قال علیه السلام: «وکذلک جمیع غذائه: أکْله وشربه یبقی فی مُشاشه أربعین یوماً»(۱).

غریب الحدیث مُشَاشَه: المشاشه بالضم رأس العظم الممکن المضغ، والجمع مشاش(۲).

البحث السندی محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۳).

أحمد بن محمد بن عیسی: سبقت ترجمته(۴).

ابن أبی نصر: سبقت ترجمته(۵).

الحسین بن خالد: سبقت ترجمته(۶).

دلاله الروایه ذکر الإمام علیه السلام اختلاف الأحوال فی الرحم للتنبیه علی ان التغییر الکامل فی بدن الإنسان وانتقاله من حال إلی حال، لا یکون فی أقل من أربعین یوماً، فخروج أثر الحرام عن البدن وقلع بقیه الشرب وأثره عن البدن لا یکون فی أقل منه، وقد قرر الشارع الأربعین یوماً حداً لذلک(۷).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۴/ ۴۱۴، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۹/ ۹۸.

۲- ظ: القاموس المحیط: الفیروزآبادی، ۲/ ۲۸۸.

۳- ظ: ص۷۵.

۴- ظ: ص۷۶.

۵- ظ: ص۸۶.

۶- ظ: ص۱۵۷.

۷- ظ: مرآه العقول: محمد باقر المجلسی، ۲۲/ ۲۵۸، ملاذ الأخیار: محمد باقر المجلسی، ۱۱/ ۳۴۶.

المبحث الثالث: كتاب إحياء الموات

اشاره

ولغرض توضيح دلالات مسائل إحياء الموات ينتظم المبحث فى مطلبين وعلى النحو الآتى:

المطلب الأول: من أحكام الأرض.

المطلب الثانى: حكم المشتركات فى التملك إذا لم تكن ملك أحد بعينه.

المطلب الأول: من أحكام الأرض

وفيه مسأله واحده وهی: حکم أرض الذمی إذا أسلم

عرض الروایه ۹۶- عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن عبد الله بن جبله، عن إسحاق بن عمار، عن العبد الصالح علیه السلام قال: قلت له: رجل من أهل نجران یکون له أرض ثم یسلم، أیُّ شیء علیه، ما صالحهم علیه النبی صلی الله علیه وآله وسلم ؟ أو ما علی المسلمین؟ قال: «علیه ما علی المسلمین، إنهم لو أسلموا لم یصالحهم النبی صلی الله علیه وآله وسلم »(۱).

البحث السندی الحسن بن محمد بن سماعه: سبقت ترجمته(۲).

عبد الله بن جبله: سبقت ترجمته(۳).

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۴).

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۷/ ۱۴۱، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۲۵/ ۴۱۶.

۲- ظ: ص۹۴.

۳- ظ: ص ۱۵۰.

۴- ظ: ص۱۰۵.

دلاله الروایه لو أسلم الذمی المالک للأرض کان حکم أرضه حکم من أسلم أهلها طوعاً، وسقط ما علی أرضه من مال الصلح؛ لأنه جزیه وقد سقطت بالإسلام، وله التصرف فیها بالبیع والشراء والوقف وسائر أنواع التصرف إذا عمرها وقام بعمارتها، ولیس علیه شیء فیها سوی الزکاه المفروضه مع اجتماع الشرائط(۱).

۱- ظ: تذکره الفقهاء: العلامه الحلی، ۹/ ۱۸۵، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۸/ ۱۲۲.

المطلب الثانی: حکم المشترکات فی التملک إذا لم تکن ملک أحد بعینه

وفیه مسأله واحده وهی: حکم المشترکات فی التملک

عرض الروایه ۹۷- عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سـنان، عن أبی الحسن علیه السـلام قال: سألته عن ماء الوادی؟ فقال: «إن المسلمین شرکاء فی الماء والنار والکلأ»(۱).

البحث السندی أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن سنان: أبو جعفر الزاهری، روی عن الإمام علی بن موسی الرضا علیه السلام وله عنه مسائل(۳)، من خاصه الإمام موسی بن جعفر

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۷/ ۱۳۳، من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۳/ ۱۴۵.

۲- ظ: ص۷۶.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۲۸.

علیه السلام وثقاته، وأهل الورع والفقه من شیعته، وممن روی النص علی إمامه الإمام علی بن موسی الرضا علیه السلام (۱)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر والإمام علی بن موسی الرضا والإمام محمد الجواد علیهم السلام(۲)، وهو من الوکلاء الممدوحین للإمام محمد الجواد علیه السلام، فقد روی عن علی بن الحسین بن داود قال: سمعت أبا جعفر الثانی علیه السلام یذکر محمد بن سنان بخیر ویقول: «رضی الله عنه برضائی عنه فما خالفنی وما خالف أبی قط»(۳)، له رساله أبی جعفر الجواد علیه السلام إلی أهل البصره(۴).

وقد صنف کتباً، منها: کتاب الطرائف، کتاب الأظله، کتاب المکاسب، کتاب الحج، کتاب الصید والذبائح، کتاب الشراء والبیع, کتاب الوصیه، کتاب النوادر(۵)، ثقه معتمد علیه(۶).

دلاله الروایه ان هذه الأمور من المشترکات فی التملک بین سائر المسلمین وهی مباحه للجمیع، فان الناس فیها شرع سواء کالماء الجاری والکلأ المباح الذی لا

۱- ظ: الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۴۸.

۲- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۲۹۳، ۳۳۰، ۳۴۱.

۳- کتاب الغیبه: الطوسی، ۳۴۸.

۴- ظ: الفهرست: الطوسی، ۲۰۶.

۵- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۲۸.

۶- ظ: الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۴۸، رجال المجلسی: محمد باقر المجلسی، ۳۰۳، الرسائل الرجالیه: أبو المعالی الکلباسی، ۳/ ۶۵۱، أصول علم الرجال: محمد علی المعلم، ۲/ ۳۰۱.

یختص بأحـد وهـو الـذی ینبت فی مـوات الأرض یرعـاه النـاس، والنـار والمقصود بهـا الشـجر الـذی یحتطبه النـاس من المبـاح فیوقدونه(۱)، وقد ورد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صـلی الله علیه وآله وسـلم: «المسلمون شرکاء فی ثلاثٍ فی الماء والکلأ والنار»(۲).

۱- ظ: المبسوط فی فقه الإمـامیه: الطوسـی، ۳/ ۹۸، کفـایه الأحکام: المحقق السبزواری، ۲/ ۶۵۵، جواهر الکلام: محمد حسـن النجفی، ۳۸/ ۱۱۶، ط. ق.

۲- مسـند أحمـد بن حنبل: أحمد بن حنبل، ۵/ ۳۶۴، سـنن أبی داود: أبو داود، ۲/ ۱۴۰، سـنن ابن ماجه: ابن ماجه القزوینی، ۳/ ۱۸۶، مصنف ابن أبی شیبه: ابن أبی شیبه، ۵/ ۳۹۱، السنن الکبری: البیهقی، ۶/ ۱۵۰.

المبحث الرابع: کتاب اللقطه

اشاره

ولغرض توضیح دلاله مسأله اللقطه ینتظم المبحث فی مطلبٍ وعلی النحو الآتی:

مطلبٌ: حکم لقطه الحرم.

مطلبٌ: حکم لقطه الحرم

وفیه مسأله واحده وهی: أخذ لقطه الحرم

عرض الروایه ۹۸- عن الصفار، عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب، عن وهیب بن حفص، عن أبی بصیر، عن علی بن أبی حمزه، عن العبد الصالح موسی بن جعفر علیه السلام قال: سألته عن رجل وجد دیناراً فی الحرم فأخذه؟ قال: «بئسما صنع، ما کان ینبغی له أن یأخذه»، قال: قلت: قد ابتلی بذلک؟ قال: «یعرّفه»، قلت: فإنه قد عَرّفه فلم یجد له باغیاً؟ فقال: «یرجع إلی بلده فیتصدق به علی أهل بیت من المسلمین، فإن جاء طالبه فهو ضامن»(۱).

البحث السندی الصفار: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن الحسین بن أبی الخطاب: سبقت ترجمته(۳).

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۶/ ۳۳۸، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۲۵/ ۴۶۳.

۲- ظ: ص ۸۰.

۳- ظ: ص ۸۹.

وهیب بن حفص: أبو علی الجُرَیْری، روی عن أبی عبد الله وأبی الحسن علیهما السلام، ووقفَ(۱)، من أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق علیه السلام (۲)، وله کتب: منها: کتاب تفسیر القرآن، کتاب فی الشرائع مبوب(۳)، (ثقه) (۴).

أبو بصیر: یحیی بن القاسم، وقیل یحیی بن أبی القاسم واسم أبی القاسم إسحاق، الأسدی، روی عن أبی جعفر وأبی عبدالله علیهما السلام (۵)، من أصحاب الإمام محمد الباقر(۶)، والإمام موسی الکاظم علیهما السلام (۷)، له کتاب یوم ولیله، کتاب مناسک الحج(۸)، ثقه(۹).

علی بن أبی حمزه: سبقت ترجمته(۱۰).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۳۱.

۲- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۲۵۱، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۱۷.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۳۱، الفهرست: الطوسی، ۲۵۷، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۴۴.

۴- رجال النجاشی: النجاشی، ۳۴۱، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۶۷.

۵- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۴۱.

۶- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۸۷، رجال الطوسی: الطوسی، ۱۴۹.

۷- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۴۶.

۸- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۴۱، الفهرست: الطوسی، ۲۶۲، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۴۶.

۹- رجال النجاشی: النجاشی، ۴۴۱، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۳۰/ ۵۱۰.

۱۰- ظ: ص ۹۱.

دلاله الروایه لقطه الحرم لا یجوز أخـذها وتملکها، فان أخـذها فلیعرفها سـنه، فإن جاء صاحبها فبها؛ وإلا تصـدق بها بعد الحول، وکان ضامناً فیما لو لم یرضَ صاحبها بالصدقه(۱).

۱- ظ: النهایه: الطوسی، ۲۸۴ – ۲۸۵، کشف الرموز: الفاضـل الآبی، ۲/ ۴۱۰ – ۴۱۱، مسالک الإفهام: الشهید الثانی، ۱۲/ ۵۱۶، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۷/ ۴۲۱.

المبحث الخامس: كتاب الفرائض والمواريث

اشاره

ولغرض توضيح دلالات مسائل الفرائض والمواريث ينتظم المبحث فى ثلاثه مطالب وعلى النحو الآتى:

المطلب الأول: ميراث الأولاد والابوين.

المطلب الثانى: ميراث الزوجه.

المطلب الثالث: ميراث المفقود.

المطلب الأول: ميراث الأولاد والابوين

اشاره

وفيه ثلاث مسائل وهى:

المسأله الأولى: ميراث الولد

عرض الروايه ۹۹- عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن عبد الله بن خداش المنقرىّ أنه سأل أبا الحسن عليه السلام عن رجل مات وترك ابنته وأخاه؟ قال: «المال للابنه»(۱).

البحث السندى أبو على الأشعرى: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن عبد الجبار: سبقت ترجمته(۳).

صفوان: سبقت ترجمته(۴).

۱- فروع الكافى: الكلينى، ۵/ ۹۶، تهذيب الأحكام: الطوسى، ۹/ ۲۳۷.

۲- ظ: ص۸۲.

۳- ظ: ص۱۱۰.

۴- ظ: ص۷۸.

عبد الله بن خداش المنقریّ: من أصحاب الإمام جعفر الصادق(۱) والإمام موسی بن جعفر علیهما السلام(۲)، (ثقه)(۳).

دلاله الروایه ترث البنتُ المنفرده نصف المال بالفرض والباقی یرد علیها، ولیس للأخ نصیب مع البنت لأن الأقرب یمنع الابعد ولان البنت تتقرب إلی المیّت بنفسها والأخ إنما یتقرب إلیه بالأب(۴).

المسأله الثانیه: میراث الأبوین

عرض الروایه ۱۰۰- عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی، عن حماد بن عثمان قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن رجل ترک أمّه وأخاه؟ قال: «یا شیخ، ترید علی الکتاب»؟، قال: قلت: نعم، قال: «کان علی علیه السلام یعطی المال الأقرب فالأقرب»، قال: قلت: فالأخ لا یرث شیئاً؟ قال: «قد أخبرتک أن علیاً علیه السلام کان یعطی المال الأقرب فالأقرب»(۵).

۱- ظ: رجال الطوسی، ۲۳۱.

۲- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۰۳، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۴۰.

۳- اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۳۷۳، التحریر الطاووسی: حسن بن زین الدین، ۱۷۰، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۲۴.

۴- ظ: الانتصار: الشریف المرتضی، ۵۸۱، النهایه: الطوسی، ۶۳۳، مسالک الإفهام: الشهید الثانی، ۱۳/ ۹۷، مفتاح الکرامه: محمد جواد العاملی، ۲۴/ ۳۲۲، مستند الشیعه: النراقی، ۱۹/ ۱۷۱، فقه الصادق: الروحانی، ۳۷/ ۳۱.

۵- فروع الکافی: الکلینی، ۵/ ۱۰۰، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۹/ ۲۳۱.

البحث السندی الحسین بن محمد: سبقت ترجمته(۱).

معلی بن محمد: سبقت ترجمته(۲).

الحسن بن علی: سبقت ترجمته(۳).

حماد بن عثمان: ابن عمر بن خالد الفزاری، کوفی، روی عن أبی عبد الله الصادق وأبی الحسن الکاظم وأبی الحسن الرضا علیهم السلام (۴)، من أصحاب الإمام جعفر الصادق والإمام موسی ابن جعفر والإمام علی بن موسی علیهم السلام، (له کتاب)(۵)، (ثقه) (۶).

دلاله الروایه إذا انفردت الأم ترث المال کلّه الثلث فرضاً لقوله تعالی:)فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ((۷)، والباقی بالرد، ولا یجتمع الأخ مع الأم فکل قریب یحجب البعید لأن الأم أقرب إلی المیّت من الأخ لأنه یتقرب إلیه بها، والأم تتقرب بنفسها، فیکون المال للأم والأخ یُحجب(۸).

۱- ظ: ص۱۹۶.

۲- ظ: ص۱۹۶.

۳- ظ: ص۷۷.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۴۳.

۵- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۲۸۹۰،۳۲۹، ۱۴۵، رجال الطوسی: الطوسی، ۱۸۶،۳۳۴،۳۵۴.

۶- الفهرست: الطوسی، ۱۱۵، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۶۰.

۷- سوره النساء: الآیه ۱۱.

۸- ظ: الانتصار: الشریف المرتضی، ۵۷۸، مسالک الإفهام: الشهید الثانی، ۱۳/ ۱۱۸، مفتاح الکرامه: محمد جواد العاملی، ۲۴/ ۳۲۸، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱۴/ ۲۷۰، مستند الشیعه: النراقی، ۱۹/ ۱۱۹.

المسأله الثالثه: میراث أولاد الأولاد

عرض الروایه ۱۰۱- عن عدَّه من أصحابنا، عن سهل بن زیاد؛ ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، جمیعاً عن ابن محبوب، عن سعد بن أبی خلف، عن أبی الحسن الأول علیه السلام قال: «بنات الابنه یُقِمْنَ مقام البنت إذا لم یکن للمیّت بنات ولا وارث غیرهنَّ، وبنات الابن یَقِمْنَ مقام الإبن، إذا لم یکن للمیّت أولاد ولا وارث غیرهنَّ»(۱).

البحث السندی عدّه من أصحابنا: سبقت الإشاره إلیها(۲).

سهل بن زیاد: سبقت ترجمته(۳).

محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۴).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۵).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۵/ ۹۷، من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۴/ ۱۸۸، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۹/ ۲۶۹، الاستبصار، الطوسی، ۴/ ۱۷۴.

۲- ظ: ص۷۲.

۳- ظ: ص۶۸.

۴- ظ: ص۷۵.

۵- ظ: ص۷۶.

ابن محبوب: سبقت ترجمته(۱).

سعد بن أبی خلف: سبقت ترجمته(۲).

دلاله الروایه أولاد الأولاد یقومون مقام آبائهم عند عدمهم فی مقاسمه الأبوین، ویترتبون الأقرب فالأقرب؛ لأنهم فی المیراث ولد حقیقه، فلکلٍّ نصیب من یتقرب به، ذکراً أو أنثی، فلولد الابن نصیب الابن وان کان انثی، ولولد البنت نصیب البنت وان کان ذکراً، والمراد بقوله علیه السلام: «ولا وارث غیرهنَّ»، من الأولاد للصلب غیر من تقرب به ولد ولد(۳).

۱- ظ: ص ۷۰.

۲- ظ: ص۱۰۵.

۳- ظ: النهایه: الطوسی، ۶۳۴، مسالک الإفهام: الشهید الثانی، ۱۳/ ۱۲۵، کفایه الاحکام: المحقق السبزواری، ۲/ ۸۲۴، مفتاح الکرامه: محمد جواد العاملی، ۲۴، ۳۷۳، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱۴/ ۲۸۷، مستند الشیعه: النراقی، ۱۹/ ۱۹۰، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۳۹/ ۱۲۳، ط.ق، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۵/ ۳۱۴.

المطلب الثانی: میراث الزوجه

وفیه مسأله واحده وهی: میراث الزوجه إذا لم یکن وارث غیرها

عرض الروایه ۱۰۲- عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن محمد بن الحسن بن زیاد العطار، عن محمد بن نعیم الصحاف قال: مات محمد بن أبی عمیر بیّاع السابری، وأوصی إلیَّ، وترک امرأه له، ولم یترک وارثاً غیرها، فکتبتُ إلی العبد الصالح علیه السلام ؟ فکتب إلیَّ: «اعطِ المرأه الربع، واحمل الباقی إلینا»(۱).

البحث السندی حمید بن زیاد: سبقت ترجمته(۲).

الحسن بن محمد بن سماعه: سبقت ترجمته(۳).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۵/ ۱۳۴، تهذیب الاحکام: الطوسی، ۹/ ۲۵۲، الاستبصار: الطوسی، ۴/ ۱۵۸.

۲- ظ: ص۹۴.

۳- ظ: ص۹۴.

محمد بن الحسن بن زیاد العطار: سبقت ترجمته(۱).

محمد بن نعیم الصحاف: روی عن أبی عبد الله علیه السلام (۲)، من أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق علیه السلام (۳)، (ثقه) (۴).

دله الروایه علی أمرین وهما:

۱- تنفیذ الوصیه واجبه بنص القرآن الکریم کما فی آیه المواریث.

۲- حصر نصیب الزوجه بالربع مع عدم الولد وان ظاهر القرآن الکریم یدل علی ذلک کما فی قوله تعالی: {وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِها أَوْ دَيْنٍ}(۵)، وعدم الرد علیها ویدفع الباقی للإمام(۶).

۱- ظ: ص ۱۸۰.

۲- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۵۳.

۳- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۲۹۶.

۴- رجال النجاشی: النجاشی، ۵۳، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۵۹.

۵- سوره النساء: الآیه ۱۲.

۶- ظ: مسالک الإفهام: الشهید الثانی، ۱۳ / ۶۹، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۱۱ / ۴۳۰، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱۴/ ۳۶۹، مستند الشیعه: النراقی، ۱۹/ ۳۹۶، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۳۹/ ۸۰، ط. ق.

المطلب الثالث: میراث المفقود

اشاره

وفیه ثلاث مسائل وهی:

المسأله الأولی: میراث المفقود الذی لا یُعْرَفُ له وارث

عرض الروایه ۱۰۳- عن علی بن إبراهیم، عن محمـد بن عیسـی بن عبید، عن یونس، عن هشام بن سالم قال: سأل خطاب الأعور أبـا إبراهیم علیه السـلام - وأنـا جـالس - فقـال: إنّه کان عنـد أبی أجیر یعمل عنـده بالأجر، فقـدناه وبقی له من أجره شـیء، ولا نعرف وارثـاً؟ قـال: «فـاطلبوه»، قـال: قـد طلبنـاه فلم نجـده، قـال: فقـال: «مساکین» - وحرک یـدیه - قال: فأعاد علیه، قال: «اطلب واجهد، فإن قدرت علیه، وإلّا فهو کسبیل مالک حتی یجیئ له طالب، فإن حدث بک حَدَث فأوصِ به إن جاء له طالب أن یُدْفَعَ إلیه»(۱).

البحث السندی علی بن إبراهیم: سبقت ترجمته(۲).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۵/ ۱۶۳ – ۱۶۴، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۹/ ۳۳۰، الاستبصار: الطوسی، ۴/ ۲۰۴ - ۲۰۵.

۲- ظ: ص۷۹.

محمد بن عیسی بن عبید: سبقت ترجمته(۱).

یونس: سبقت ترجمته(۲).

هشام بن سالم: الجَوالیقیّ، روی عن أبی عبد الله وأبی الحسن علیهما السلام(۳)، من أصحاب الإمام جعفر الصادق والإمام موسی بن جعفر علیهما السلام(۴)، (له أصل) (۵)، وله کتب، منها: کتاب الحج، کتاب التفسیر، کتاب المعراج(۶)، ثقه ثقه وجلیل القدر والمنزله(۷).

خطاب الأعور: وهو خطاب بن عبد الله الهمدانی الأعور من أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق(۸) علیه السلام، ثقه(۹).

دلاله الروایه عدم جواز التصرف بمال الغیر مع عدم معرفه المالک أو ورثته، فلو غاب صاحب المال غیبهً لا یعلم خبره، فیتربص به مدّه لا یعیش إلیها مثله

۱- ظ: ص۶۹.

۲- ظ: ص۶۹.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۳۴.

۴- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۲۱۴، ۲۸۸، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۱۸، ۳۴۵.

۵- الفهرست: الطوسی، ۲۵۷، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۴۵.

۶- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۳۴.

۷- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۳۴، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۴۷، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۶۹.

۸- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۲۰۰.

۹- ظ: الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۱۵۳.

عاده، فأجتهد فی طلبه والسؤال والفحص والارتقاب، ومع عدم التمکن من الوصول إلی المالک أو ورثته، فیکون بیان التصرف بهذا المال بعد الیأس عن صاحبه بأن یمسکه حتی یتبین صاحبه، ویوصی به عند وفاته، لأن مقتضی احترام المال الاهتمام بإیصاله إلی صاحبه أو من یقوم مقامه، ومعنی قوله علیه السلام: «کسبیل مالک» انه یتصرف به ویضمنه إن جاء المالک فیدفعه إلیه(۱).

المسأله الثانیه: میراث المیّت الذی لا یُعْرَف له وارث

عرض الروایه ۱۰۴- عن یونس، عن الهیثم أبی رَوْح صاحب الخان قال: کتبت إلی عبد صالح علیه السلام: إنّی أتقبّل الفنادق، فینزل عندی الرجل فیموت فجأه، لا أعرفه، ولا أعرف بلاده، ولا ورثته، فیبقی المال عندی، کیف أصنع به، ولمن ذلک المال؟ فکتب علیه السلام: «اترکه علی حاله»(۲).

البحث السندی یونس: سبقت ترجمته(۳).

۱- ظ: کفایه الأحکام: المحقق السبزواری، ۲/ ۸۰۳، مفتاح الکرامه: محمد جواد العاملی، ۲۴/ ۲۷۸، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۲۵/ ۴۷، ط. ق، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۳/ ۳۳۵، منیه الطالب: موسی الخوانساری، ۱/ ۶۸.

۲- فروع الکافی: الکلینی، ۵/ ۱۶۴، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۹/ ۳۳۱، الاستبصار: الطوسی، ۴/ ۲۰۴.

۳- ظ: ص ۶۹.

الهیثم أبی روح: روی عنه یونس بن عبد الرحمن، ثقه(۱).

دلاله الروایه دلت الروایه ان المأمور به فیها ترک المال علی حاله، ولم یذکر فیها غایه انتهاء الترک(۲).

المسأله الثالثه: فی میراث الغائب

عرض الروایه ۱۰۵- عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن إسحاق بن عمار قال:

سألته عن رجل کان له ولـد، فغاب بعض ولـده ولم یدرِ أین هو، ومات الرجل، کیف یصـنع بمیراث الغائب من أبیه؟ قال: «یُعزل حتی یجیئ»، قلت: فُقِدَ الرجل فلم یجیء؟ فقال: «إن کان ورثه الرجل ملاءً بماله اقتسموه بینهم، فإن جاء ردّوه علیه»(۳).

البحث السندی أبو علی الأشعری: سبقت ترجمته(۴).

محمد بن عبد الجبار: سبقت ترجمته(۵).

۱- ظ: الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۳۹۶.

۲- ظ: کفایه الاحکام: المحقق السبزواری، ۲/ ۸۰۳، مستند الشیعه، النراقی، ۱۹/۹۰.

۳- فروع الکافی: الکلینی، ۵/ ۱۶۵، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۹/ ۳۲۹.

۴- ظ: ص۸۲.

۵- ظ: ص ۱۱۰.

صفوان: سبقت ترجمته(۱).

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۲).

دلاله الروایه الأصل فی ذلک عـدم جواز التصـرف بمال الغیر حتی یثبت السـبب الموجب لنقله، ووجوب الإیصاء علی من عنـده مال الغیر وضمان ذلک إذا وقع تقسیمه علی ورثه الرجل ان کانوا میسوری الحال(۳).

۱- ظ: ص۷۸.

۲- ظ: ص۱۰۵.

۳- ظ: کفایه الأحکام: المحقق السبزواری، ۲/ ۸۰۳، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۱۱/ ۵۴۰.

المبحث السادس: كتاب القضاء

اشاره

ولغرض توضيح دلاله مسأله القضاء ينتظم المبحث فى مطلبٍ وعلى النحو الآتى:

مطلبٌ: فى كيفيه الحكم.

مطلبٌ: فی کیفیه الحکم

وفیه مسأله واحده وهی: الحکم بالقرعه فی القضایا المشکله

عرض الروایه ۱۰۶- عن محمد بن أحمد بن یحیی، عن موسی بن عمر، عن علی بن عثمان، عن محمد بن حکیم قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن شیء؟ فقال لی: «کل مجهول ففیه القرعه»، قلت له: إن القرعه تخطئ وتصیب؟ فقال: «کلما حکم الله به فلیس بمخطئ»(۱).

البحث السندی محمد بن أحمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۲).

موسی بن عمر: ابن بَزِیْغ، کوفی(۳)، من أصحاب الإمام محمد الجواد والإمام علی الهادی علیهما السلام(۴)، (له کتاب النوادر) (۵)، (ثقه) (۶).

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۶/ ۱۹۹، من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۳/ ۵۲.

۲- ظ: ص۸۲.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۰۹.

۴- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۵۲، ۳۵۶، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۷۸، ۳۹۱.

۵- الفهرست: الطوسی، ۲۴۴، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۳۷.

۶- رجال النجاشی: النجاشی، ۴۰۹، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۴۱۷، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۶۵.

علی بن عثمان: ابن رزین، من أصحاب الإمام علی بن موسی الرضا علیه السلام (۱).

محمد بن حکیم: سبقت ترجمته(۲).

دلاله الروایه وکُلُّ اَمرٍ مشکلٍ یَشْتَبِهُ الحکم فیه، فینبغی ان تستعمل فیه القرعه، والمجهول فی الروایه: هو الموضوع المشتبه المندرج واقعاً تحت أحد عنوانین علم حکمهما، فإذا کان الحق معیناً فی الواقع واشتبه علینا ظاهراً، فلو حضر اثنان عند الحاکم معاً فی حاله واحده وادّعیا معاً فی حاله واحده کل واحد منهما علی صاحبه، من غیر ان یسبق أحدهما بها فهنا تحقق السبق واشتبه السابق، فالحکم فی ذلک ان یقرع بینهما، أو ما کان مردداً بین شیئین أو أکثر، ولم یکن معیناً فی الواقع أیضاً ویطلب فیه التعیین کما لو کان بین ذوی حقوق مشترکه ولم یتراضوا بسهم عیّنه بعضهم من غیر معین فیقرع بینهم(۳).

أما قوله علیه السلام: «کلما حکم الله به فلیس بمخطئ»، فیحتمل معنیین وهما:

الأول: ان حکم الله تبارک وتعالی لا یخطئ فی القرعه أبداً(۴).

الثانی: ان ما خرج بالقرعه فهو حکم الله عز وجل.

۱- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۲.

۲- ظ: ص۱۳۴.

۳- ظ: النهایه: الطوسی، ۳۴۵، کتاب الخلاف: الطوسی، ۶ / ۲۳۴، عوائد الأیام: النراقی، ۶۵۸، القضاء والشهادات: مرتضی الأنصاری، ۱۱۸.

۴- ظ: عوائد الأیام: النراقی، ۶۴۱.

المبحث السابع: كتاب الشهادات

اشاره

ولغرض توضيح دلالات مسائل الشهادات ينتظم المبحث فی مطلبين وعلى النحو الآتی:

المطلب الأول: فی تحمل الشهاده.

المطلب الثانی: الشهاده على إقرار المرأه.

المطلب الأول: فی تحمل الشهاده

وفیه مسأله واحده وهی: الرجل یُدعی إلی الشهاده

عرض الروایه ۱۰۷- عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسین بن سعید، عن محمد بن الفضیل، عن أبی الحسن علیه السلام فی قول الله عز وجل:)وَلا یَأْبَ الشُّهَداءُ إِذا ما دُعُوا((۱)؟ فقال: «إذا دعاک الرجل لتشهد له علی دَین أو حقّ، لم ینبغِ لک أن تَقَاعَسَ عنه»(۲).

غریب الحدیث تَقَاعَسَ: تقاعس الرجل عن الأمر، أی تأخَّر ولم یتقدم فیه(۳).

البحث السندی عدّه من أصحابنا: سبقت الإشاره إلیها(۴).

۱- سوره البقره: الآیه ۲۸۲.

۲- فروع الکافی: الکلینی، ۵/ ۴۱۴، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۶/ ۲۳۳.

۳- ظ: الصحاح: الجوهری، ۳/ ۹۶۴.

۴- ظ: ص۷۲.

أحمد بن محمد بن عیسی: سبقت ترجمته(۱).

الحسین بن سعید: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن الفضیل: سبقت ترجمته(۳).

دلاله الروایه الشهاده من الأمور الضروریه التی لا ینفک الإنسان عنها؛ لوقوع الحاجه إلی المعاملات والطلاق، وغیر ذلک، فلا یجوز ان یمتنع الإنسان من الشهاده، إذا دعی إلیها لیشهد إذا کان من أهلها، فلو لم یجب تحمل الشهاده أدی ذلک إلی التنازع غالباً وعدم التخلص منه، وذلک منافٍ للحکمه، فوجب ان یکون تحمل الشهاده واجباً إذا دعی إلیها(۴).

۱- ظ: ص۷۶.

۲- ظ: ص۸۷.

۳- ظ: ص۱۱۷.

۴- ظ: المقنعه: المفید، ۷۲۸، الکافی فی الفقه: أبو الصلاح الحلبی، ۳۹۶، النهایه: الطوسی، ۳۲۸، المراسم فی الفقه الإمامی: سلار الدیلمی، ۲۳۴، المهذب: القاضی ابن البراج، ۲/ ۵۶۰، الدروس الشرعیه: الشهید الأول، ۲/ ۹۶، مسالک الإفهام: الشهید الثانی، ۱۴/ ۲۶۷، مجموعه فتاوی ابن الجنید: علی الاشتهاردی، ۳۳۱.

المطلب الثانی: الشهاده علی إقرار المرأه

وفیه مسأله واحده وهی: الرجل یشهد علی المرأه ولا یَنظر إلی وجهها

عرض الروایه ۱۰۸- عن محمد یحیی، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عیسـی، عن أخیه جعفر بن عیسی بن یقطین، عن أبی الحسن الأول علیه السـلام قال: «لا بأس بالشـهاده علی إقرار المرأه ولیست بمُسْفِرَه، إذا عُرفت بعینها، أو حضر من یعرفها، فأما ان لا تعرف بعینها، ولا یحضر من یعرفها، فلا یجوز للشهود أن یشهدوا علیها، وعلی إقرارها دون أن تسفر وینظروا إلیها»(۱).

البحث السندی محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن أحمد: سبقت ترجمته(۳).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۵/ ۴۳۸، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۶/ ۲۱۳، الاستبصار: الطوسی، ۳/ ۲۵.

۲- ظ: ص۷۵.

۳- ظ: ص۸۲.

محمد بن عیسی: سبقت ترجمته(۱).

جعفر بن عیسی بن یقطین: روی عن الإمام علی بن موسی الرضا علیه السلام أنه قال فیه خیراً(۲)، (ثقه)(۳).

دلاله الروایه من الجائز ان یکون لتحمل الشهاده علی إقرار المرأه إذا شهد علی امرأه وهو عارف لها بنفسه، مع القدره علی تعیینها کأن یعرف صوتها، أو أن یحضر فی مجلس الشهاده من یعرفها، فحینئذٍ جاز له الشهاده علیها من دون أن تسفر عن وجهها، فإن شک فیها لم یجزْ أن یشهد علیها حتی تسفر عن وجهها لینظر إلیها لیمیزها لتحمل الشهاده(۴).

۱- ظ: ص۶۹.

۲- ظ: اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۴۱۵، التحریر الطاووسی: حسن بن زین الدین، ۶۵.

۳- خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۱۲۳.

۴- ظ: المهذب: القاضی ابن البراج، ۲/ ۵۶۰، قواعد الاحکام: العلامه الحلی، ۳/ ۵۰۱، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۱۰/ ۳۴۳، نظام القضاء والشهاده: جعفر السبحانی، ۲/ ۳۲۷ – ۳۲۸.

المبحث الثامن: كتاب الحدود

اشاره

ولغرض توضيح دلالات مسائل الحدود ينتظم المبحث فی مطلبين وعلى النحو الآتی:

المطلب الأول: فی حد الزنا.

المطلب الثانی: فی حد القذف.

المطلب الأول: فی حد الزنا

اشاره

وفیه مسألتان وهما:

المسأله الأولی: ثبوت الإحصان الموجب للحد

عرض الروایه ۱۰۹- عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا إبراهیم علیه السلام عن رجل إذا هو زنی وعنده السریّه والأَمَه یطأها أَتُحْصِنُهُ الأمه وتکون عنده؟ قال: «نعم، إنّما ذلک لأنّ عنده ما یغنیه عن الزنا»، قلت: فإن کان عنده أمه زعم أنّه لا یطأها؟ فقال: «لا یُصَدّق»، قلت: فإن کانت عنده امرأه متعهً، أَتُحْصِنُه؟ قال: «لا، إنما هو علی الشیء الدائم عنده»(۱).

البحث السندی أبو علی الأشعری: سبقت ترجمته(۲).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۵/ ۱۹۰، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱۰/ ۱۳، الاستبصار: الطوسی، ۴/ ۲۱۲.

۲- ظ: ص۸۲.

محمد بن عبد الجبار: سبقت ترجمته(۱).

صفوان: سبقت ترجمته(۲).

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۳).

دلاله الروایه حدَّ الاحصان الموجب لإقامه الحد علی الزانی هو ان تکون له زوجه أو ملک یمین یتمکن من وطئها متی شاء، ولا فرق فی الموطوءه التی یحصل بها الاحصان بین الحره والأمه؛ لأن هذه الصفات إذا ثبتت فهو مستغن بالحلال عن الحرام، واحترز بالعقد الدائم عن المنقطع لأن نکاح المتعه لا یُحصن، وان عدم الاحصان فیه معلّله بعدم الدوام(۴).

المسأله الثانیه: فی کیفیه الحد

عرض الروایه ۱۱۰- عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

۱- ظ: ص ۱۱۰.

۲- ظ: ص۷۸.

۳- ظ: ص۱۰۵.

۴- ظ: المقنعه: المفید، ۷۷۵، الانتصار: الشریف المرتضی، ۵۲۱، الکافی فی الفقه: أبو الصلاح الحلبی، ۳۶۸، النهایه: الطوسی، ۶۹۳، المهذب: القاضی ابن البراج، ۲/ ۵۱۹، کتاب السرائر: ابن إدریس الحلی، ۶/ ۱۵۹، المختصر النافع فی فقه الإمامیه: المحقق الحلی، ۲۹۱، قواعد الاحکام: العلامه الحلی، ۳/ ۵۲۸، مسالک الإفهام: الشهید الثانی، ۱۴/ ۳۳۵، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۱۳/ ۱۷ – ۱۸، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۷/ ۸، فقه الصادق: الروحانی، ۳۹/ ۱۶۰.

بن یحیی، عن إسحاق ابن عمار قال: سألت أبا إبراهیم علیه السلام عن الزانی، کیف یجلد؟ قال: «أشدّ الجلد»، فقلت: فوق الثیاب؟ فقال: «بل یُجَرّد»(۱).

البحث السندی أبو علی الأشعری: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن عبد الجبار: سبقت ترجمته(۳).

صفوان بن یحیی: سبقت ترجمته(۴).

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۵).

دلاله الروایه یُجلد الزانی مجرداً ما عدا عورته، لأن حقیقه الجلد ضرب الجلد، ویضرب أشد الضرب لقوله تعالی:)وَلا تَأْخُذْکُمْ بِهِما رَأْفَهٌ((۶)، والضرب الضعیف رأفه وقد نُهی عنه(۷).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۵/ ۱۹۶ – ۱۹۷، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱۰/ ۳۱.

۲- ظ: ص۸۲.

۳- ظ: ص۱۱۰.

۴- ظ: ص۷۸.

۵- ظ: ص۱۰۵.

۶- سوره النور: الآیه ۲.

۷- ظ: المختصر النافع فی فقه الإمامیه: المحقق الحلی، ۲۹۴، قواعد الاحکام: العلامه الحلی، ۳/ ۵۳۰، غایه المرام: مفلح الصیمری، ۴/ ۳۲۰، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۱۳/ ۷۷، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۱۰/ ۴۵۸ – ۴۵۹.

المطلب الثانی: فی حد القذف

وفیه مسأله واحده وهی: فی کیفیه صفه حد القذف

عرض الروایه ۱۱۱- عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن إسحاق بن عمار، عن أبی الحسن علیه السلام قال: «المفتری یضرب بین الضربین، یضرب جسده کلّه فوق ثیابه»(۱).

البحث السندی علی بن إبراهیم: سبقت ترجمته(۲). محمد بن عیسی: سبقت ترجمته(۳).

یونس: سبقت ترجمته(۴). إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۵).

دلاله الروایه یُجلد القاذف بثیابه ولا یُجرد عنها، ویقتصر علی الضرب المتوسط(۶).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۵/ ۲۳۰، تهذیب الاحکام: الطوسی، ۱۰/ ۶۷.

۲- ظ: ص۷۹.

۳- ظ: ص۶۹.

۴- ظ: ص۶۹.

۵- ظ: ص۱۰۵.

۶- ظ: مسالک الإفهام: الشهید الثانی، ۱۴/ ۴۵۰، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۱۳/ ۱۵۱، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۱۰/ ۵۳۶، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱۶/ ۵۳، مبانی تکمله المنهاج: الخوئی، ۱/ ۲۶۳.

المبحث التاسع: كتاب الديات

اشاره

ولغرض توضيح دلالات مسائل الديات ينتظم المبحث فى مطلبين وعلى النحو الآتى:

المطلب الأول: حكم الإِجهاض من قبل المرأه.

المطلب الثانى: حكم من زنا بحامل فقتل ولدها.

المطلب الأول: حكم الإجهاض

وفيه مسأله واحده وهی: شرب الدواء لإسقاط الجنين

عرض الروايه ۱۱۲- عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبی عمير، عن محمد بن أبی حمزه، وحسين الرواسی، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبی الحسن عليه السلام: المرأه تخاف الحمل فتشرب الدواء فتلقی ما فی بطنها؟ فقال: «لا»، فقلت: فإنما هو نطفه؟ قال: «إن أول ما يُخلق نطفه»(۱).

البحث السندی الحسين بن سعيد: سبقت ترجمته(۲).

ابن أبی عمير: سبقت ترجمته(۳).

محمد بن أبی حمزه: سبقت ترجمته(۴).

۱- من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ۴/ ۱۲۲، وسائل الشيعه: الحر العاملی، ۲۹/ ۲۵ - ۲۶.

۲- ظ: ص۸۷.

۳- ظ: ص۹۵.

۴- ظ: ص۷۴.

حسین الرواسی: الحسین بن عثمان بن شریک العامری، الکوفی، روی عن أبی عبد الله وأبی الحسن علیهما السلام (۱)، من أصحاب الإمام جعفر الصادق علیه السلام (۲)، (له کتاب) (۳)، فاضل خیر ثقه(۴).

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۵).

دلاله الروایه یحرم علی المرأه إسقاط النطفه منها بعد انعقادها فی أی مرحله من مراحل تکوینها کانت بلا فرق فی نشوئه عن رغبه منها أو عدمها، وحرمه شرب الدواء لإسقاط النطفه، ولو ألقته فعلیها دیه ما ألقته ولا نصیب لها من دیته لأنها قتلته(۶).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۵۳.

۲- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۱۸۲.

۳- الفهرست: الطوسی، ۱۱۱.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۵۳، اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۳۱۳، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۱۶۴، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۰۴.

۵- ظ: ص۱۰۵.

۶- ظ: مسالک الإفهام: الشهید الثانی، ۱۵ / ۴۸۰، روضه المتقین: محمد تقی المجلسی، ۱۷ / ۳۳۴، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱۶/ ۵۴۸، فقه الصادق: الروحانی، ۴۰/ ۴۳۰، الفقه والمسائل الطبیه: محمد آصف المحسنی، ۶۹، فقه الأسره: فاضل الصفار، ۳۹۰.

المطلب الثانی: حکم من زنا بحامل فقتل ولدها

وفیه مسأله واحده وهی: دیه الجنین

عرض الروایه ۱۱۳- عن الحسین بن سعید، عن محمد بن الفضیل قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن لص دخل علی امرأه حبلی فوقع علیها فألقت ما فی بطنها فوثبت علیه المرأه فقتلته؟ قال: «بطل دم اللص، وعلی المقتول دیه سخلتها»(۱).

غریب الحدیث السخل: (مالم یُتَمَّمْ من کلِّ شیءٍ) (۲).

البحث السندی الحسین بن سعید: سبقت ترجمته(۳).

۱- من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۴/ ۱۰۵، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۲۹/ ۴۰۲.

۲- القاموس المحیط: الفیروزآبادی، ۳/ ۳۹۵.

۳- ظ: ص۸۷.

محمد بن الفضيل: سبقت ترجمته(۱).

دلاله الروايه دلت الروايه على ان دم اللص ذهب هدراً، وكانت ديه ولدها على عصبه المقتول السارق(۲).

۱- ظ: ص۱۱۷.

۲- ظ: جواهر الكلام: محمد حسن النجفى، ۴۳/ ۸۸، ط. ق، تقريرات الحدود والتعزيرات: محمد رضا الكلپايكانى، ۲/ ۴۰.

الخاتمه

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على خاتم النبيين والمرسلين نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه المنتجبين وعلى مَنْ اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد؛ فأشكر الله سبحانه وتعالى، وأحمده، مصلياً على النبى وآله أن يسّر لى إتمام هذه الدراسه المتعلقه بأحد أئمه المسلمين وهو الإمام السابع من أئمه أهل البيت عليهم السلام حفيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، الذى نشأ فى بيت والده الإمام جعفر الصادق عليه السلام متأثراً بسيره أبيه عليه السلام، وهذا هو شأن النسب الرفيع والمعدن الأصيل والمنبت الكريم فأخلاقه وسيرته وشمائله وسجاياه قبس من نور النبوّه، وتديّنه وورعه، وتقواه وزهده، وعبادته وتنسكه التزام بالكتاب والسنه الشريفه، وتأدب بأدب القرآن الكريم، وكان لقوّه تدينه وشده إخلاصه لربّه أثر واضح فى تكوين شخصيته، فلم يكن يخشى فى الحق لومه لائم، وبعد هذا المرور الراصد لحياه الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام ومتابعه رواياته الفقهيه يمكن استخلاص أهم النتائج التى أسفرت عنها هذه الدراسه، وهى:

١- إن الإمام عليه السلام يمثل الرعايه الإلهيه لإنسانيه الإنسان من

خلال الاعتراف بواقعیه وجوده المادی، ثم الانطلاق بهذا الواقع والسمو به إلی رحاب الله سبحانه وتعالی، من خلال الامداد الغیبی حیث یکون ذلک ضروریاً، واکرامه بالکرامات الظاهره واکتنافه بالألطاف الإلهیّه الخفیّه اللامحدوده حیث یصبح محلاً وأهلاً لها.

۲- انصراف الإمام علیه السلام إلی مواصله المشروع العلمی والفکری الذی بلغ أوج عظمته فی عهد الإمام الصادق علیه السلام، فبدأ بقیاده حرکیه علمیه واسعه باعتباره وریثاً فکریاً لتلک المنظومه المعرفیه المتکامله فی فهم أبعاد الحدیث الشریف وتطبیقاته مع متطلبات الحیاه والواقع المعاش، وقد انضوی تحت لواء هذه المدرسه کثیر من الطلاب ورواه الحدیث وحمله الفقه الذین تخرجوا من مدرسته ویعود لهؤلاء الفضل فی تدوین التراث العلمی للإمام علیه السلام والذی یُعد من ذخائر الثروات العلمیه فی الإسلام وکنوز التراث الإسلامی، وقد بلغت مؤلفاتهم من الرسائل المئات.

۳- أشارت الشهادات التی کتبها علماء المسلمین عن مکانه الإمام الکاظم علیه السلام السامیه، إلی تمتعه بالمناقب والفضائل العالیه والنبیله، وانه أعلم أهل زمانه وأفضلهم وأتقاهم وأشدهم تمسکاً بالدین.

۴- أثبتت هذه الدراسه کثره العطاء العلمی والفکری للإمام الکاظم علیه السلام وتمیّزه فی العلوم والمعارف الإسلامیه، الأمر الذی أسهم فی تدعیم الفکر الإسلامی وتعمیق الرؤیه الفکریه للإسلام.

۵- روی عنه علیه السلام المحدّثون فی مختلف أبواب الفقه الإسلامی، أکثر مما رووه عن غیره ممن جاء بعده من الأئمه من أهل البیت علیهم السلام.

۶- شمولیه روایات الإمام علیه السلام الفقهیه وذلک باستیعابها أغلب أبواب الفقه من عبادات وعقود وإیقاعات وأحکام، فکان له فی جُلّ مسائل الأحکام الشرعیه حکم معیّن.

۷- بلغت روایات الإمام الکاظم علیه السلام التی أوردتها المصادر الحدیثیه (۲۱۳۸) روایه فقهیه موزعه علی جمیع أبواب الفقه الإسلامی ابتداءً من کتاب الطهاره وانتهاءً إلی کتاب الدیات.

۸- عدم مخالفه الإمام علیه السلام للأحکام التی قدرها آباؤه علیهم السلام لإثبات ذلک للأمه بأنهم یستقون من منبع واحد لا یخالف بعضهم بعضاً، خلافاً لما علیه غیرهم.

۹- یُنبئ الاختصار فی بعض إجابات الإمام علیه السلام لسائلیه شده التحرز من وطأه الجهاز الحاکم التی کان لها دور فی عدم التوسعه والاکتفاء بالاختصار الوافی.

وبعد؛ فهذه خطوات عامه اتضحت لی من خلال دراستی لشخصیه الإمام الکاظم علیه السلام وروایاته الفقهیه، وربما هناک جوانب أخری مررت بها سریعاً فی أثناء هذه الدراسه المتواضعه التی احتسبها عند الله خالصهً لوجهه الکریم، وأسأله عزوجل إن یجعل ثواب هذه الدراسه فی میزان حسناتی وحسنات آبائی وإخوانی رحمهم الله، یوم لا ینفع مال ولا بنون إلا من أتی الله بقلب سلیم، کما أرجو إن تکون موفقهً وإلا فحسبی أننی قدّمت جهدی وأفرغت وسعی وطاقتی، والله الموفق وهو حسبنا ونعم الوکیل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمین.

الباحث

المحتويات

ص: ۴۴۰

ص: ۴۴۲

الفصل الرابع

روایات الإمام موسی بن جعفر الکاظم علیه السلام فی الأحکام

ص: ۴۵۲

إصدارات قسم الشؤون الفكريه والثقافيه فی العتبه الحسينيه المقدسه

تأليف

اسم الكتاب

ت

السيد محمد مهدی الخرسان

السجود علی التربه الحسينيه

۱

زياره الإمام الحسين عليه السلام باللغه الانكليزيه

۲

زياره الإمام الحسين عليه السلام باللغه الأردو

۳

الشيخ علی الفتلاوی

النوران الزهراء والحوراء عليهما السلام الطبعه الأولی

۴

الشيخ علی الفتلاوی

هذه عقيدتی الطبعه الأولی

۵

الشيخ علی الفتلاوی

الإمام الحسين عليه السلام فی وجدان الفرد العراقی

۶

الشيخ وسام البلداوی

منقذ الإخوان من فتن وأخطار آخر الزمان

۷

السید نبیل الحسنی

الجمال فی عاشوراء

۸

الشيخ وسام البلداوی

ابکِ فإنک علی حق

۹

الشيخ وسام البلداوی

المجاب بردّ السلام

۱۰

السید نبیل الحسنی

ثقافه العیدیه

۱۱

السید عبد الله شبر

الأخلاق (تحقیق: شعبه التحقیق) جزآن

۱۲

الشيخ جمیل الربیعی

الزياره تعهد والتزام ودعاء فى مشاهد المطهرين

۱۳

لبيب السعدى

من هو؟

۱۴

علاء محمد جواد الأعسم

التعريف بمهنه الفهرسه والتصنيف وفق النظام العالمی (LC)

۳۰

السید نبیل الحسنی

الأنثروبولوجیا الاجتماعیه الثقافیه لمجتمع الکوفه عند الإمام الحسین علیه السلام

۳۱

السید نبیل الحسنی

الشیعه والسیره النبویه بین التدوین والاضطهاد (دراسه)

۳۲

الدکتور عبدالکاظم الیاسری

الخطاب الحسینی فی معرکه الطف دراسه لغویه وتحلیل

۳۳

الشیخ وسام البلداوی

رسالتان فی الإمام المهدی

۳۴

الشیخ وسام البلداوی

السفاره فی الغیبه الکبری

۳۵

السید نبیل الحسنی

حرکه التاریخ وسننه عند علی وفاطمه علیهما السلام (دراسه)

۳۶

السید نبیل الحسنی

دعاء الإمام الحسین علیه السلام فی یوم عاشوراء بین النظریه العلمیه والأثر الغیبی (دراسه) من جزءین

۳۷

الشیخ علی الفتلاوی

النوران الزهراء والحوراء علیهما السلام الطبعه الثانیه

۳۸

شعبه التحقیق

زهیر بن القین

۳۹

السید محمد علی الحلو

تفسیر الإمام الحسین علیه السلام

۴۰

الأستاذ عباس الشیبانی

منهل الظمآن فی أحکام تلاوه القرآن

۴۱

الوثائق الرسميه لثوره الإمام الحسين عليه السلام

۴۸

السيد محمد على الحلو

الأصول التمهيديه فى المعارف المهدويه

۴۹

الباحثه الاجتماعيه كفاح الحداد

نساء الطفوف

۵۰

الشيخ محمد السند

الشعائر الحسينيه بين الأصاله والتجديد

۵۱

السيد نبيل الحسنى

خديجه بنت خويلد أُمّه جُمعت فى امرأه – ۴ مجلد

۵۲

الشيخ على الفتلاوى

السبط الشهيد – البُعد العقائدى والأخلاقى فى خطب الإمام الحسين عليه السلام

۵۳

السيد عبد الستار الجابرى

تاريخ الشيعه السياسى

۵۴

۶۱

السيد نبيل الحسنى

أبو طالب ثالث من أسلم – طبعه ثانيه، منقحه

۶۲

السيد نبيل الحسنى

ثقافه العيد والعيديه – طبعه ثالثه

۶۳

الشيخ ياسر الصالحى

نفحات الهدايه – مستبصرون ببركه الإمام الحسين عليه السلام

۶۴

السيد نبيل الحسنى

تكسير الأصنام – بين تصريح النبى ۲ وتعتيم البخارى

۶۵

الشيخ على الفتلاوى

رساله فى فن الإلقاء – طبعه ثانيه

۶۶

٨٦

الشيخ وسام البلداوى

المجاب برد السلام – طبعه ثانيه

٨٧

ابن قولويه

كامل الزيارات باللغه الانكليزيه (Kamiluz Ziyaraat)

٨٨

السيد مصطفى القزوينى

Islam Inquiries About Shi‘a

٨٩

السيد مصطفى القزوينى

When Power and Piety Collide

٩٠

السید مصطفی القزوینی

Discovering Islam

۹۱

د. صباح عباس عنوز

دلاله الصوره الحسیه فی الشعر الحسینی

۹۲

حاتم جاسم عزیز السعدی

القیم التربویه فی فکر الإمام الحسین علیه السلام

۹۳

الشیخ حسن الشمری الحائری

قبس من نور الإمام الحسن علیه السلام

۹۴

الشیخ وسام البلداوی

تیجان الولاء فی شرح بعض فقرات زیاره عاشوراء

۹۵

الشیخ محمد شریف الشیروانی

الشهاب الثاقب فی مناقب علی بن أبی طالب علیهما السلام

۹۶

الشیخ ماجد احمد العطیه

تحقیق: حامد رحمان الطائی

نوادر الأخبار – جزآن

۱۰۴

تحقیق: محمد باسم مال الله

تنبیه الخواطر ونزهه النواظر – ثلاثه أجزاء

۱۰۵

د. علی حسین یوسف

الإمام الحسین علیه السلام فی الشعر العراقی الحدیث

۱۰۶

الشیخ علی الفتلاوی

This Is My Faith

۱۰۷

حسین عبدالسید النصار

الشفاء فی نظم حدیث الکساء

۱۰۸

حسن هادی مجید العوادی

قصائد الاستنهاض بالإمام الحجه عجل الله تعالی فرجه

۱۰۹

السید علی الشهرستانی

آیه الوضوء وإشکالیه الدلاله

۱۱۰

السید علی الشهرستانی

عارفاً بحقکم

۱۱۱

السید هادی الموسوی

شمس الإمامه وراء سحب الغیب

۱۱۲

إعداد: صفوان جمال الدین

Ziyarat Imam Hussain

۱۱۳

تحقیق: مشتاق المظفر

البشاره لطالب الاستخاره للشیخ احمد بن صالح الدرازی

۱۱۴

تحقیق: مشتاق المظفر

النکت البدیعه فی تحقیق الشیعه للشیخ سلیمان البحرانی

۱۱۵

ص: ۴۶۰

تحقيق: مشتاق صالح المظفر

شرح حديث حبنا أهل البيت يكفر الذنوب للشيخ على بن عبد الله السترى البحرانى

۱۱۶

تحقيق: مشتاق صالح المظفر

منهاج الحق واليقين فى تفضيل على أمير المؤمنين للسيد ولى بن نعمه الله الحسينى الرضوى

۱۱۷

تحقيق: أنمار معاد المظفر

قواعد المرام فى علم الكلام، تصنيف كمال الدين ميثم بن على بن ميثم البحرانى

۱۱۸

تحقيق: باسم محمد مال الله الأسدى

حياه الأرواح ومشكاه المصباح للشيخ تقى الدين إبراهيم بن على الكفعمى

۱۱۹

السيد نبيل الحسنى

باب فاطمه عليها السلام بين سلطه الشريعه وشريعه السلطه

۱۲۰

السيد على الشهرستانى

تربه الحسين عليه السلام وتحولها إلى دم عبيط فى كربلاء

۱۲۱

ميثاق عباس الحلى

مروان خليفات

النبى صلى الله عليه وآله وسلم ومستقبل الدعوه

۱۲۹

الشيخ حسن المطورى

البكاء على الحسين عليه السلام فى مصادر الفريقين

۱۳۰

الشيخ وسام البلداوى

تفضيل السيده زهراء على الملائكه والرسل والأنبياء

۱۳۱

السيد نبيل الحسنى

A Concise Knowledge Of The Prophetic Life History

۱۳۲

تحقيق: السيد محمدكاظم

معانى الأخبار للشيخ الصدوق

۱۳۳

تحقيق: عقيل عبدالحسن

ضياء الشهاب وضوء الشهاب فى شرح ضياء الأخبار

۱۳۴

السيد عبدالستار الجابرى

المنهج السياسى لاهل البيت عليهم السلام

۱۳۵

عبدالله حسين الفهد

هوامش على رساله القول الفصل فى الآل والأهل

۱۳۶

عبدالرحمن العقيلى

فلان وفلانه

۱۳۷

تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحیم

هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمهٔ:

تأسّس مرکز القائمیهٔ للدراسات الکمبیوتریهٔ فی أصفهان بإشراف آیهٔ الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیهٔ والثقافیهٔ والعلمیهٔ معتمداً علی النشاطات الخالصهٔ والدؤوبهٔ لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیهٔ.

إجراءات المؤسسهٔ:

نظراً لقلهٔ المراکز القائمهٔ بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیهٔ وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبهٔ الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسهٔ القائمیهٔ للدراسات الکمبیوتریهٔ فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیهٔ وتقدم المؤسسهٔ مجاناً مجموعهٔ الکترونیهٔ من الکتب والمقالات العلمیهٔ والدراسات المفیدهٔ وهی منظمهٔ فی برامج إلکترونیهٔ وجاهزهٔ فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.

وتحاول المؤسسهٔ تقدیم الخدمهٔ معتمدهٔ علی النظرهٔ العلمیهٔ البحتهٔ البعیدهٔ من التعصبات الشخصیهٔ والاجتماعیهٔ والسیاسیهٔ والقومیهٔ وعلی أساس خطهٔ تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرهٔ من جمیع مراکز الشیعهٔ.

الأهداف:

نشر الثقافهٔ الإسلامیهٔ وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام

تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسهٔ أدقّ فی المسائل الدینیهٔ

تنزیل البرامج المفیدهٔ فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمهٔ للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیهٔ والجامعات

توسیع عام لفکرهٔ المطالعهٔ

تهمید الأرضیهٔ لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیهٔ

السیاسات:

مراعاهٔ القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیهٔ

إنشاء العلاقات المترابطهٔ مع المراکز المرتبطهٔ

الاجتنباب عن الروتینیهٔ وتکرار المحاولات السابقهٔ

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.۴

PDF.۵

HTML.۶

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.۴

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.


مركز القائمية اصفهان للبحوث والتحريات الكمبيوترية
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹